



كيف يمكن إنقاذ مصر؟

23

رسمياً... غوارديولا يحل مكان بيلغريني في تدريب مانشستر سيتي

18

المثقلون السود يهيمنون على جوائز نقابة ممثلي الشاشة الأمريكية

14

«الفرسان البيض»: السوق الأسود للمنظّمات غير الحكومية البيضاء

13

عنان - القدس العربي:

1

يدحض رقمياً مقولتي «الوطن البديل» و«التوطين»

الإحصاء السكاني الأردني: الديموغرافيا السورية تتصدر وأعداد الفلسطينيين والمصريين متساوية

الأرقام أظهرت بأن عدد سكان الأردن يزيد بقليل عن تسعة ملايين نسمة من بينهم نحو ثلاثة ملايين غير أردني ونصف هؤلاء تقريبا من السوريين تحديداً، بمعنى أن السوريين هم الفئة الأكثر عدداً من بين «غير الأردنيين» التي تقيم في المملكة.

والسوريون أيضاً هم الأكثر عدداً من بين غير الأردنيين الذين يقيمون في عمان العاصمة، حيث بلغ عددهم أكثر من 400 ألف سوري، وهو رقم يظهر بصمات الديموغرافية السورية وانجذابها للعاصمة تحديداً، وهي المدينة التي تحتضن أكثر من 45 % من سكان المملكة اليوم حيث يسكنها نحو أربعة ملايين شخص.

يساند الفكر السياسي عدنان أبو عودة في نقاش مع «القدس العربي» وجهة النظر التي تنظر نقدياً لإدارة المعطيات في الحكومة على أساس أجندة مؤتمر لندن تحديداً لتحويل ومساعدة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن الاعتبارات السياسية قد تكون لعبت دوراً في ترتيب وتصنيف الأرقام.

كثيرون في الطبقة السياسية يعربون عن مخاوفهم من الإعلان السريع عن نتائج التعداد السكاني الرقمي، والتي تظهر بأن عدد السوريين في الأردن يبلغ مليوناً ونحو 300 ألف ساكن يتحدث المجتمع الدولي عن طول أقامتهم ودمجهم في المجتمع الأردني.

سلسلة أزمات اللجوء، النقابات المهنية الأردنية فوجئت بأن عدد المصريين المقيمين المصنفين ضمن السكان في الأردن نحو 630 ألف ساكن فيما كانت وثائق النقابات المهنية تتحدث عما لا يزيد عن 400 ألف مصري يعملون ويقيمون في الأردن.

وطالت المفاجأة أيضاً الوجود العراقي الذي حل في المرتبة الرابعة عددياً دون حساب العراقيين المقيمين في الأردن والخارج أيضاً.

اللافت أن نتائج الإحصاء أعلنت عشية مؤتمر لندن للماتحين، وبعد جدل متعاطف في البلاد تحت عنوان التحذير من التلاعب بطبيعة الوجود السوري في المملكة وتغيير صفته من حالة اللجوء إلى حالة «المكون الاجتماعي».

مضمون الأرقام الرسمية الأردنية يرد سياسياً على مقولات التوطين والوطن البديل التي طأها استعملت ضد مسارات الإصلاح السياسي. والأرقام نفسها تعلق من شأن الكتلة الديموغرافية السورية التي تعتبر مدللة اليوم من المجتمع الدولي وتعتبر اللاجئين الفلسطينيين جزءاً أساسياً من «الأردنيين»، وهو ما لم تكن السلطات تقول في الماضي بصورة مباشرة.

30 % تقريبا من سكان الأردن «غير أردنيين»... هذا ما تقوله الأرقام وسبق للحكومة أن قالت إن نحو 20 % من سكان الأردن عبارة عن لاجئين على أمل أن تساهم هذه الوقائع الرقمية في لفت نظر العالم لعاناة الأردن بسبب

الجانب السياسي في إعلان نتائج الإحصاء السكاني في الأردن لا يمكن إغفاله، خصوصاً وأن الأرقام المعلنة أثارت ضجة واسعة النطاق ليس فقط لأنها أظهرت وجود «ديموغرافيا» سورية لا يمكن إنكارها تقترب من مليون ونصف مليون نسمة، ولكن أيضاً لأن عدد الفلسطينيين في الأردن تبين أنه لا يشكل سبباً لقلق ديموغرافي، وهو يقترب كثيراً من عدد العمال الوافدين من جمهورية مصر العربية، هؤلاء عددهم لا يتجاوز 7% وهم على الأرجح من يحملون جواز سفر مؤقتاً أصدرته الدولة الأردنية.

داعية مصري: طرفا النزاع في «الإخوان المسلمين» وافقا على مبادرة القرضاوي

خلال كانون الأول/ ديسمبر الماضي، عقب إعلان مكتب الجماعة في لندن، إقالة محمد مناصر من مهمته كمحدث إعلامي باسمها، وتعيين طلعت فهمي (55 عاماً) محدثاً جديداً بدلاً منه.

وتابع الشامي في حديثه أن «مصر بعد الانقلاب لم تعد كما كانت، وأصبحت خلال فترة الانقلاب في فقر وخوف واقتصاد متدهور، وقبضة أمنية محكمة، وإخفاء قسري واعتقالات، ومنع سفر وتصفيات داخل البيوت، حتى أصبحت شبيهة بالدولة الشيوعية في روسيا».

وأضاف «في عهد الرئيس محمد مرسي لم يعقل أي إنسان معارضة في مصر، وكان الإعلام حراً آنذاك، حتى وصل بهم الأمر إلى أن يشتموا الرئيس على الهواة مباشرة»، ومنذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً، في 3 تموز/ يوليو 2013، من قبل قادة في الجيش، حيث يراها انتصاره «انقلاباً عسكرياً»، بينما يراها معارضة «ثورة شعبية»، تشهد مصر محاولات كثيرة لإنهاء الأزمة المتفاقمة في البلاد، عبر مبادرات كثيرة لم يكتب لها النجاح بعد.

إسطنبول - من صهيب قلالوة:

قال الداعية المصري شامي الشامي، المقيم في نيجيريا، إن «طرفي النزاع داخل جماعة الإخوان المسلمين في مصر مجمعان على مبادرة الشيخ يوسف القرضاوي، ومرحبان بها ويبدوان تجاوباً تجاهها، وخلال فترة وجيزة سينتهي هذا الصدد، وسيكون هناك توافق وانتخابات بعد أن توضع اللوائح، مع التركيز على دفع العناصر الشبابية والنشائية داخل الحركة».

وكان رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، يوسف القرضاوي، دعا جماعة الإخوان المسلمين في مصر، إلى إجراء انتخابات شاملة لمؤسساتها في الداخل والخارج، بأسرع وقت ممكن، للخروج من الأزمة الزائفة التي تمر بها الجماعة، ووقف التراجع الإعلامي بين قياداتها، داعياً الطرفين للتنازع «إلى العمل والتعاون فيما بينهما في إطار المؤسسات القائمة للجماعة، حتى إجراء الانتخابات».

وتواجه جماعة الإخوان بمصر تاسست عام (1928)، خلافاً داخلية متصاعدة، وصلت ذروتها

هروب كبير لعائلات القيادات الحوثية إلى خارج البلاد اليمن: قوات هادي تسيطر على معسكر استراتيجي يفتح الطريق نحو العاصمة



عناصر من الأمن اليمني في طريقهم لتأمين اجتماع عام في مدينة عدن أمس

صنعاء، وأن بعضهم وصلوا بالفعل إلى إيران، وفي مقدمتهم عائلة زعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، الذي تسردت أنباء عن وصول نجلة جبريل وبقيّة أفراد العائلة إلى طهران.

وأشارت كذلك إلى مغادرة البعثة الدبلوماسية الروسية للعاصمة صنعاء، وآخر بعثة دبلوماسية كانت متواجدة فيها، غير أنه لم تصدر تأكيدات رسمية بذلك.

وقال لـ«القدس العربي» إن «معسكر «فرصة» لهم، أصبح فعلياً تحت سيطرة القوات الشرعية من المقاومة والجيش الوطني، من جهة أخرى، تداولت وسائل إعلامية محلية في اليمن أنباء عن مغادرة العديد من أفراد وعائلات القيادات الحوثية إلى خارج اليمن مع وصول قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إلى مشارف العاصمة صنعاء

وأوضح أن هذه المكاسب العسكرية التي حققها القوات الموالية للرئيس هادي جاءت بعد أسابيع من عمليات التخلّص في المناطق القبلية المتقدمة على المعسكر بالجسّاء العاصمة صنعاء وتم الانخراط في الشمال من جهة العاصمة صنعاء وإغلاق كافة منافذ وطرُق الإمداد للمعسكر من جهة العاصمة صنعاء.

يحتل المرتبة الثالثة في العالم بعد الصين وإيران في عدد الأحكام العراق: الرئيس يصادق على تنفيذ دفعة جديدة من الإعدامات

السلطات القانونية إلى رئاسة الجمهورية للمصادقة عليها قبل التنفيذ وفقاً للقانون، إلا أن معظمهم لم تتم المصادقة عليه بعد، لأن رئاسة الجمهورية كانت لجنة قانونية للنظر في استيفاء القضايا للجوانب القانونية.

ونكرت المصادر نفسها أن الأحزاب والمليشيات ضمن التحالف الوطني تمارس الضغط على رئيس الجمهورية، متهمة إياه بحركة تنفيذ الإعدامات بحق المدانين الصادرة بحكمهم أحكام الإعدام بموجب قانون الإرهاب، بينما تطالب القوى السياسية السنية ومنظمات حقوق الإنسان الدولية بعدم تنفيذ أحكام الإعدام ضد المدانين الذين معظمهم من مناطق ذات مكون معين مثل الأتنيار والموصل وديالى وغيرها، كما تدعي أن إدلة الإدانة اعتمدت على الاعترافات التي تنتزع من خلال التعذيب.

يتسار إلى أن المؤقتة العليا لحقوق الإنسان في العراق، كشفت أن السلطات الحكومية نفذت أحكاماً بالإعدام بحق 236 مداناً خلال العامين الماضيين، وأن 720 آخرين سيتم تنفيذ الحكم عليهم خلال العام الحالي، داعية إلى ضرورة توفير العدالة في تنفيذ أحكام الإعدام في البلاد.

ويحتل العراق المرتبة الثالثة بين دول العالم منذ عدة سنوات في عدد تنفيذ أحكام الإعدام بعد الصين وإيران.

بغداد - «القدس العربي»:

صادق الرئيس العراقي فؤاد معصوم على مجموعة جديدة من أحكام الإعدام بحق مدانين بـ «الإرهاب»، من دون ذكر عدد المتهمين بالمصادقة، وأوضحت الرئاسة أن ملفات المصادقة على أحكامهم قد أرسلت إلى السلطات المختصة لتنفيذ الأحكام.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية خالد شواني في بيان صحفي في بغداد، إن «الرئيس معصوم أصدر المراسيم الجمهورية بتنفيذ أحكام الإعدام»، وأوضح أن هذه الأحكام التي لم يذكر عددها قد «شملت ملفات المدانين بالجرائم الإرهابية التي استهدفت الشعب العراقي والجرائم الجنائية الخطيرة التي تهدد الأمن المجتمعي».

وأضاف شواني أن «المراسيم أرسلت إلى السلطة التنفيذية لغرض تنفيذ الأحكام بالمدانين، وأن هذه المراسيم صدرت بعد دراسة الملفات من اللجنة القانونية الخاصة المشكلة لهذا الغرض»، وأشار إلى أن «اللجنة المختصة بدراسة أحكام الإعدام مستمرة في عملها وتقديم الملفات المثبتة بعد دراستها من قبل رئيس الجمهورية والمصادقة عليها».

وأشارت مصادر حقوقية مطلعة لـ«القدس العربي» -إلى وجود أكثر من 500 حكم بالإعدام بينها 160 حكماً خاصاً بالإرهاب، سبق أن أرسلتها

أمريكا تضغط على روسيا بشأن إيصال المساعدات الإنسانية دي ميستورا يعلن رسمياً بدء محادثات جنيف السورية والأمم المتحدة: لا عفو عن المشتبه بارتكابهم جرائم حرب

جنيف رسمياً (...). المناقشات بدأت، وأضاف «سنلتقي بالوفد الحكومي غداً (اليوم الثلاثاء) وسندعو الهيئة العليا للمفاوضات بعد ظهر غد (اليوم) للدخول في عمق القضايا الطروحة». وقال مسؤول أمريكي إن مسؤولين كبيرين في وزارة الخارجية الأمريكية هما أن باترسون ومايك راتني قال لثلاث وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف في جنيف أمس الاثنين إنه يجب على موسكو أن تفعل المزيد للمساعدة في إيصال المساعدات الإنسانية في سوريا.

جاء ذلك فيما أعلن مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان الاثنين أن الأشخاص الذين يشتبه بارتكابهم جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية في سوريا إن يحظوا بأي عفو.

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الاثنين أن المحادثات السورية الراحية إلى إنهاء الحرب الأهلية بدأت رسمياً، وذلك عقب عقده أول اجتماع رسمي مع المعارضة السورية في جنيف، فيما تأكدت أنباء عن زيارة مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى مناطق في الشمال السوري يسيطر عليها الأكراد، رأى فيها مراقبون تهطيات أمريكية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي نظير عدم حضوره اجتماعات السلام السورية في جنيف.

وفي جنيف قال دي ميستورا للصحافيين «لقد بدأتنا محادثات

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

أعلن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا الاثنين أن المحادثات السورية الراحية إلى إنهاء الحرب الأهلية بدأت رسمياً، وذلك عقب عقده أول اجتماع رسمي مع المعارضة السورية في جنيف، فيما تأكدت أنباء عن زيارة مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى مناطق في الشمال السوري يسيطر عليها الأكراد، رأى فيها مراقبون تهطيات أمريكية لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي نظير عدم حضوره اجتماعات السلام السورية في جنيف.

وفي جنيف قال دي ميستورا للصحافيين «لقد بدأتنا محادثات

أبناء عن تزعم ابن رئيس موريتاني سابق للعصابة

اعتقال أضخم شبكة لتهرب المخدرات في موريتانيا والصحراء الكبرى

نواكشوط - «القدس العربي»:

ذكرت مصادر صحافية موريتانية أن السلطات الأمنية الموريتانية «كشفت عن شبكة ضخمة وعالية المهاره في مجال الاتجار بالمخدرات وتهريبها جوا وبحرا».

وأشارت «هرة شنقيط»، المستقلة واسعة النطاق، أن الأجهزة الأمنية الموريتانية اعتقلت 36 شخصا في مدينة نواكشوط وفي مدن نواذيبو ونترس زور وبنشيري، شمال البلاد، ضمن عملية استهدفت أضخم شبكة لتهرب المخدرات بموريتانيا والصحراء الكبرى».

وأشارت «هرة شنقيط» إلى «أن خلية الأزمة، التي شكلت لمتابعة العملية، عملت بشكل مباشر تحت إشراف الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبد العزيز، طيلة الأسبوع المنصرم، بينما تمت مراقبة عناصر العصابة بنواكشوط بدون اعتقالهم أو إشعارهم بالمرافقة، من أجل استدراج العصابة، القادمة من الخارج والتي تضم عدداً من الأجانب، بعضهم ينتمي لدول مجاورة والبعض ينتمي لدول أمريكا اللاتينية، ويعملون بالتنسيق مع خلايا نائمة بموريتانيا».

وضمن تفاصيل أخرى، عن هذه القضية التي تشغل الرأي العام الموريتاني حالياً، أكدت صحيفة «مراسلون»، نقلاً عن مصادرهما، أن السلطات الأمنية الموريتانية «تمكنت من ضبط أكبر عملية تهريب للمخدرات منذ عام 2007، حيث أوقف الأمن 47 سيارة في هذه العملية والعديد من التجهيزات الأخرى».

وأشارت الصحيفة إلى «إيقاف عشرات الأشخاص في هذه العملية بينهم مليون وجزائريون ومغاربة وأوروبيون وموريتانيون».

وحسب مصادر «مراسلون»، فقد ضبطت مصالح الأمن الموريتانية بأخرة محملة بالمخدرات كانت ترسو في المياه الدولية المقابلة للمياه الموريتانية بعد الكشف عن عمليات تهريبها بواسطة زوارق خاصة».

وقدرت المصادر الأمنية قيمة حمولة هذه الباخرة بـ 120 مليار أوقية من الكوكايين (الدولار = 339 أوقية). وفي سياق ذي علاقة، نقلت صحيفة «تقدمي»، الإلكترونية الاستقصائية الموريتانية أسس عن مصادر

تعليقات سخرت من فعلته وسُمّته شيخ «يوس الواوا» الجزائر: إمام مسجد يثير الجدل بتقبيله وزيرة

الجزائر - «القدس العربي»:

أثار إمام مسجد حيدرة في العاصمة الجزائرية، جدلاً واسعاً عندما قبل وزيرة التضامن مونية مسلم في حفل رسمي وأمام عدسات الكاميرات، رغم محاولات الإمام بعد ذلك تصحيح الموقف وتبرير ما قام به، كل شيء بدأ عندما تم تكريم الإمام جلوس قسول من طرف وزيرة التضامن مونية مسلم في حفل رسمي، ولما صعد الإمام إلى المنصة للحصول على التكريم، وطريقة منه للتعبير عن امتنانه قبل الإمام الوزيرة على خديها، ولكن لما سمع الأصوات تتعالى في القاعة عبرة عن استنكارها، قام الإمام مجدداً بتقبيل الوزيرة على رأسها، دون أن يهتئ ذلك من الضجة التي أثارها التصرف الذي أقدم عليه.

وسبب الدين، في حديثه عن خصومه داخل النقابات الأخرى، وهو ما أثار ضجة كبيرة، لكن الأغرب من هذا هو تدخل وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى للدفاع عن زعيم النقابة الرسمية، قائلاً إن الأمر عادي، وإن سب الدين على الملا موروث استعماري ما زال متعاملاً به إلى يومنا هذا، مستنكراً قيام الأئمة باحتجاج ضد الزعيم النقابي (برتبة وزير) لأن الأمر عادي وموجود في المجتمع، وأنه كان الأولى بالأئمة العمل على محاربة الظاهرة دون تشخيص الموضوع، لأن ردود الفعل أخذت أبعاداً كبيرة وتم تهويلها بشكل غير طبيعي، بحسب وزير الشؤون الدينية والأوقاف.

الحكومة العراقية تعتزم بيع قصور ومقتنيات صدام من بينها حبل إعدامه لسد عجز الموازنة العامة



أحد قصور صدام حسين

بغداد – «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

في ظل العجز المالي المتصاعد الذي تعانيه الحكومة العراقية، بسبب الانخفاض الشديد في أسعار النفط من جهة، والفساد المالي الذي ينخر مؤسسات الدولة وارتفاع معدلات السرقة للمال العام من قبل المسؤولين والمتنفذين من جهة أخرى، تحاول الحكومة العراقية جاهدة سد العجز المالي في الموازنة العامة للدولة من خلال القروض التي تتسلسلها من صندوق النقد الدولي وبعض البنوك الدولية. ووفق خبراء فإن هذا وحده لا ييسد العجز الحاصل في موازنة الدولة وتغطية تكاليف حربها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، فضلاً عن دفع رواتب الموظفين البالغ عددهم أكثر من أربعة ملايين موظف. وفي سياق متصل تحدث مصدر مطلع لـ «القدس العربي» عن عزم الحكومة العراقية بيع قصور ومقتنيات الرئيس السابق صدام حسين، ومن بينها الحبل الذي تم إعدامه فيه لسد العجز الحاصل في الميزانية العامة للدولة، ودفعاً منها لتفادي مخاطر الضائقة المالية التي تمر بها الحكومة العراقية.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن اجتماعاً عقد في رئاسة مجلس الوزراء شمل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وعدداً من الوزراء والمستشارين وتم طرح مسألة بيع القصور الرئاسية التي بناها الرئيس السابق صدام حسين ومقتنياته في المزارد العراقية والدولية، مشيراً إلى أن أحد المستشارين في رئاسة مجلس الوزراء طرح فكرة بيع الحبل الذي تم بواسطته تنفيذ حكم الإعدام للرئيس العراقي السابق صدام حسين.

دعوات عراقية وأممية للمجتمع الدولي لمساعدة نازحي العراق

بغداد – «القدس العربي»:

دعت الحكومة العراقية والأمم المتحدة الدول المانحة للمساعدة في مساعدة الحكومة العراقية على مواجهة أزمة النازحين وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم، وأعلن تقرير حكومي عراقي عن أن البلاد بحاجة إلى 1.56 مليار دولار هذا العام لتمويل مواجهة الأزمة الإنسانية التي فجرها قتال تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأسفرت عن نزوح أكثر من 3,3 مليون شخص منذ 2014.

وأضاف التقرير أن بغداد التي تعاني من نقص السيولة وسط تراجع أسعار النفط يستمك من تمويل أقل من 43 بالمئة من الاحتياجات الإنسانية من ميزانيتها، داعياً المجتمع الدولي للمشاركة في سد هذا العجز أو الفجوة في التمويل.

بدورها، أطلقت الأمم المتحدة نداء يوم الأحد الماضي إلى الدول المانحة للحصول على 861 مليون دولار كمساعدات إنسانية لملايين الأشخاص في العراق يعانون من الحرب والنزوح.

وأدت أعمال العنف خاصة المعارك المدمرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية إلى نزوح ما يقارب من 3.3 مليون عراقي خلال العامين الماضيين، في الوقت الذي تستضيف فيه البلاد نحو 250 ألف سوري فروا إلى العراق بسبب الحرب الدائرة في سوريا.

وقالت ليز غراند منسقة الشؤون الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة في العراق خلال مؤتمر صحافي في بغداد «نريد أن نستخدم هذه الأموال لمساعدة 7.3 مليون شخص هم الأكثر ضعفاً في العراق»، مشيرة إلى أنها تتوقع أن تتسع الأزمة في العراق «وتزداد سوءاً» خلال الشهور المقبلة»، مؤكدة أن عدد الناس المحتاجين للمساعدة في تزايد وحجم الموارد في تناقص ولهذا هناك عجز كبير.



لاجئون عراقيون في إحدى القرى الحدودية مع سوريا

ومن جانب آخر، عرضت اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين الخطة المشتركة بين العراق والأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية لدعم ملفي النزوح وإعادة الاستقرار.

وذكر جاسم محمد وزير الهجرة رئيس اللجنة العليا لإغاثة وإيواء النازحين، أن الخطة ركزت على مناشدة الدول المانحة لرصد البلاد بالأموال اللازمة لمساعدة العوائل النازحة في الاحتياجات الضرورية لهم من جهة والعمل على دعم الوزارة في ملف الاستقرار للمناطق المحررة من جهة أخرى.

جاء ذلك خلال اجتماع في بغداد ضم محمد ورئيس لجنة المهجرين النيابية رعد الدهلكي وعدداً من أعضاء مجلس النواب وممثلين عن المحافظات إضافة إلى السفراء والممثلين الدبلوماسيين والنظفصات الدولية العاملة في العراق ومنظمات المجتمع المدني.

وضمن السياق ذاته، أكد عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية، ماجد شنتكالي أن «أكثر من 30 ٪ من النازحين تحسرت مناطقهم ويجب إعادتهم، داعياً إلى عقد مؤتمر دولي للمانحين لزيادة وإعمار المناطق المحررة». وذكر في تصريحات أن «الحكومة الاتحادية ومن خلال موازنة 2016 خصصت مبالغ ما يقارب ترليون و800 مليار دينار توزع على شكل منح شهرية لإغاثة النازحين الذي يبلغ عددهم نحو 700 ألف عائلة، والمبالغ المخصصة ستكون فقط كمنح شهرية بين 250 إلى 300 ألف دينار شهرياً وهذا لا يكفي ولا يسد احتياجات العوائل المهجرة خصوصاً أن أغلب العوائل المهجرة تسكن في بيوت وشقق مؤجرة بمبالغ كبيرة، لأن الذين يسكنون في المخيمات هم بنسبة 13 ٪ من مجموع النازحين». وتابع أن «اللجنة تابعت الملف وتمكنت من رفع المبلغ إلى هذا المستوى»، مشيراً إلى تخصيص نسبة 40 ٪ من المستقطع من رواتب الموظفين للنازحين ورواتب الحشد الشعبي، مبيناً أن «أغلب الكتل السياسية طالبت بزيادة تخصيصات النازحين».

ولفت الأزمة المالية الحادة جراء انهيار أسعار النفط ونفقات الحرب على تنظيم «الدولة»، بظلالها على الحكومة العراقية، لتزيد معاناة ملايين النازحين داخل العراق، ما دفع الحكومة العراقية وحكومة الإقليم والأمم المتحدة إلى طلب مساعدات دولية عاجلة لمواجهة هذه الأزمة الإنسانية.

ألغام تنظيم «الدولة» تعرقل تقدم القوات العراقية في الرمادي

تقدم الجيش.

وقالت مصادر أمنية إن قوات مكافحة الإرهاب التي قادت عملية الاستيلاء على المدينة تقوم بتأمين الشوارع الرئيسية فحسب والمباني المهمة من الناحية الخططية.

وأقامت القوات تسللاً وضافاً من التراب عند مداخل الأحياء المركزية التي اعتبر أنها أصبحت خالية من المتشددين لكنها لا تزال مكتظة بالمتفجرات وكتب على المباني من الخارج «مفخخ».

وقال معاون أمر الفوج الثاني في جهاز مكافحة الإرهاب الرائد سلام جاسم حسين إن تنظيم «الدولة» قام بتلغيم الكثير من المنازل بالقتال. وأوضح أن تنظيم الدولة هو أكثر من استخدم العبوات الناسفة والمواد المتفجرة على مدى العصور حيث لم يترك الإرهابيون شبراً داخل شوارع وأزقة الرمادي إلا وفخخوه و لم يتركوا منزلاً إلا وقاموا بوضع العبوات الناسفة وتفخيخه، طبعاً هذه المنازل تعود لمواطنين أبرياء في محاولة لإعاقة تقدم القوات العراقية».

وأضاف حسين أن متشديي تنظيم الدولة استخدموا تقنيات متطورة لصنع المتفجرات. وقال «أساليب التفخيخ تنوعت وكثرت، ولكن الملاحظ أنها أساليب حديثة مما يدل على أن التنظيم حصل على تمويل من دول أخرى، قد تكون هذه الدول هي دول إقليمية وقد تكون دولاً غربية. المقاتلون الذين تم قتلهم يعود بعض جنسياتهم إلى مختلف الجنسيات بعضهم من الدول الأوروبية.. بريطاني الجنسية.. طاجيكستان ومن دول أخرى.. من فرنسا».

وأوضح «هؤلاء المقاتلون اكتسبهم التنظيم لخبرتهم الواسعة في مختلف الصنوف منهم من كان مسؤولاً عن تمويل المقاتلين بالأسلحة وصنع العبوات الناسفة من مواد بسيطة، وبعضهم من قام بصناعة الهاون وقذائف ضد الدروع وكذلك تقنن التنظيم بصناعة الصواعق صعبة التصنيع. قام التنظيم بصناعة هذه المواد من مواد أبسط ولكن الخبرة كانت موجودة لدى التنظيم الإرهابي في صناعة هذه العبوات الناسفة».

عناصر عسكرية تجمع الأموال من العراقيين بحجة توجيهها للحشد الشعبي

بغداد – «القدس العربي» – من مصطفى العبيدي:

برزت مؤخراً ظاهرة جديدة في الشارع العراقي، من خلال قيام جماعات مسلحة ترتدي الزي العسكري، بالتجوال في الأحياء السكنية وشوارع العاصمة والعديد من المدن العراقية، لجمع الأموال والتبرعات بحجة إرسالها إلى الحشد الشعبي، في تصرف يعكس صعوبة السيطرة على التصرفات الفردية لبعض عناصر الميليشيات.

وتحدث النائب عن التيار الصدري حسام العقابي لـ «القدس العربي» فقال إن قيام بعض الجماعات التي تدعي الانتماء لتشكيلات الحشد الشعبي بجمع التبرعات من الناس بحجة دعم الحشد هو أمر غير مقبول، ولم توجه به قيادة الحشد الشعبي.

وأكد العقابي أن على الناس عندما يتروّد عليهم أخذ لجمع الأموال أن يطلب منهم معرفة الجهة أو التشكيل الذي ينتمون إليه وضمن أي قاطع يعملون، مؤكداً أنه هذا التصرف هو اجتياح شخصي وربما تقوم به بعض الجماعات لمصلحتها بحجة جمع الأموال لمساعدة عناصر الحشد، مستغلين تعاطف الناس مع الحشد وتضحياته من أجل الوطن خلال معاركه مع تنظيم «داعش» الإرهابي.

ومن جهة أخرى، أشار العقابي، وهو عضو اللجنة المالية النيابية، أن قرار تخصيص 3 ٪ من رواتب الموظفين والمتقاعدين للحشد الشعبي والنازحين الذي نصت عليه ميزانية 2016، قد بدأ تطبيقه اعتباراً من الشهر الحالي، موضحاً أن تأخير وصول الرواتب للحشد حتى الآن يعود إلى أن القرار بدأ العمل به الآن بعد المصادقة على الميزانية، إضافة إلى الإجراءات الإدارية التي ستأخذ وقتاً قبل بدء وصول الرواتب إلى عناصر الحشد الشعبي، خاصة وأن تأخير تسليم الرواتب عن مواعيدها أصبح معتاداً حتى للموظفين هذه الأيام جراء الأزمة المالية ومشاكل السيولة النقدية في البلد.

وعبر عن قناعته بأن وصول الأموال إلى مستحقيها سيتم في النهاية، كما أن هناك مجالات دعم حكومي أخرى للحشد تم إقرارها. ويأمل أن لا تقوم الحكومة بالاعتراض على بعض الفقرات، في الميزانية بعد تعديلها من قبل البرلمان، حيث يسبب ذلك تأخيراً في وصول الرواتب.

وتشير مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» إلى أن بعض التشكيلات في الحشد الشعبي، ونتيجة لتأخر وصول الرواتب منذ أشهر، أخذت تجمع الأموال من الناس عن طريق جامعين مسلحة ترتدي الزي العسكري، وتقوم بجولات على البيوت والمحلات والشركات في مناطق السليدية والبيع والإعلام ومناطق أخرى في العاصمة، لجمع الأموال وإرسالها إلى المقاتلين فيها، خاصة وأن حالة من التذمر تسود بين صفوف الحشد لتأخير صرف مستحققاتهم لعدة أشهر، ما دفع الكثير منهم إلى التظاهر في ساحة التحرير وسط بغداد وفي العديد من المدن العراقية للمطالبة بصرف رواتبهم.

وكان النائب عن كتلة المواطن فرات التميمي، قد طالب الشعب العراقي ومجلس النواب بتقديم الدعم المادي والمعنوي لأبطال الحشد الشعبي، وقال التميمي في تصريحات إن «الجاهدين من أبطال الحشد الشعبي لم يأخذوا استحقاقهم رغم التضحيات التي قدموها في الأرواح خلال تحرير المناطق من دس عصابات داعش الإرهابية»، وأضاف «اليوم كل العراقيين مطالبون وليس مجلس النواب فقط بتقديم الدعم المادي والمعنوي للحشد الشعبي».

وطالب التميمي «جميع الكتل السياسية، بدعم الحشد الشعبي عبر وسائل الإعلام»، مضيفاً «لنا نستغرب ونستهجن بعض الأصوات النشاز التي تحاول الإساءة للحشد، فمن غير المنصف بعد كل التضحيات التي قدموها لكل التهم على مسائل هم يعيدون عنها»، حسب قوله.

وكان مجلس الوزراء العراقي أقر شمول عناصر الحشد الشعبي بالامتيازات المادية والمعنوية التي يتمتع بها أفراد القوات المسلحة من رواتب وعلاج، كما أن شهداء الحشد في المعارك يتمتع زوهم بامتيازات الشهداء المادية لعناصر الجيش والشرطة من راتب تقاعدي وقطعة أرض ومنحة مالية.



النائب حسام العقابي

السلطات المصرية تفرج عن رسام الكاريكاتير جاویش بعد موجة غضب في وسائل الإعلام ومواقع التواصل



#الحرية_لأَسْلاَم_جاویش

الورقة اللي نسي يكتبها

ملصق أطلقه ناشطون للمطالبة بإطلاق سرح رسام الكاريكاتير إسلام جاویش

مئات الآلاف من متابعيه، وشدد الموقعون على أن الشعب المصري هتف فى الميادين قبل خمس سنوات مطالبا بالحرية، ومن غير المقبول مطلقا أن يتم الاستهتار بأبسط أشكال هذه الحرية عبر الكتابة والرسم، وإصاق تهم واهية من قبيل إدارة موقع من دون ترخيص وحيازة أبراج كمبيوتر غير مرخصة، ومن غير المعقول أن يكون من قبيل المصادقة، ألا أصحاب الآراء الحرة والمستقلة التي لا يبدو أن النظام الحالي بات لديه الحد الأدنى من القدرة على القبول بها.

وأكدت مصادر قضائية أن تحريات الأمن الوطني، لم تدن رسام الكاريكاتير إسلام جاویش، وأن قرار إخلاء سبيله سيتم قريبا، وأن التهمة الموجهة له هي إنشاء موقع إلكتروني بدون ترخيص، ثملا أعلن مسؤول مركز الإعلام الأمني، وكما تبين للإدارة العامة لمباحث المصنفات فإن جاویش يدير موقعًا

مخفوف من أي جهة أمنية»، وتابع فرحات: «الجمعية للأسف لا تمتلك إمكانيات مادية لتوكيل محام للدفاع عن جاویش، وبالتأكيد أسرته ستبتلع موضوع الدفاع عنه، إلا أن الجمعية متضامنة معه، وسأبصر عن رأيي خلال رسومات الكاريكاتير».

وقوع ثمانية أحزاب و46 شخصية عامة على بيان يطالب بالإفراج الفوري عن إسلام جاویش، مؤسس صفحة «الورقة»، التي تقدم رسوما كاريكاتيرية، وأعرب الموقعون عن صدمتهم لنيا اعتقال علي جاویش ظهر الأحد الماضي، من مقر عمله معتبرين القبض عليه استمرارا للنهج واضح في التضييق على حرية الراي والتعبير المنبع من قبل أجهزة الدولة في الآونة الأخيرة.

وطالب الموقعون في بيانههم بالإفراج الفوري عن جاویش، مؤكدين أن رسوماته والفن الذي يقدمه يحظى بتقدير وإعجاب

وتداول عدد من رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بعض رسومات الكاريكاتير التي نفذها الرسام جاویش، كما نشر آخرون صوراً أخرى لجاویش وهو يرسم على لوحة «سابورة» كاريكاتيرا ساخرًا من التضيقات التي تقوم بها أجهزة الأمن في مواجهة بعض السياسيين.

من جانبه، أعرب الإعلامي عمرو أديب، عن استغرابه من قيام قوات الشرطة بالقبض على جاویش، والتهم التي وجهت إليه، متسائلا: «خير يا بلد؟»، إن «الشرطة قبضت على رسام علشان معدوش تصريح لإدارة الصفحة»، متسائلا: «هو من امتى الفيسبوك محتاج تصريح لإدارة صفحته؟»، وأضاف: أنه «رأى معظم رسومات جاویش، ولم يجد بها ما يسيء للدولة»، مضحا أنه رسم شهيد القوات المسلحة، محمد أمين شويقة.

وأكد الإعلامي سيد علي، «أن هذا الكلام لم يعد يليق بمصر ولا يليق بهذا النظام»، معلقا: «أنا لا أعرف الأستاذ إسلام جاویش ربما يكون جهلا مني، لكن عبد الفتاح السيسي مايرضيهوش كده، والناس يتحملة حاجه فوق ما يحتمل وهو مالوش أي علاقة بيها»، وأضاف: «هل ده معقول إنه يحصل لأن اللي حصل لا يليق بثورة مصر ولا لشباب وثقافة مصر».

والتقد الإعلامي الساخر باسم يوسف، اعتقل جاویش، وكتب يوسف، في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»: «نظام بيتنهز ويتشال ويتحط عشان ورقة.. كفاية بقى».

واستنكر الإعلامي إبراهيم عيسى، الواقعة، قائلا: «فرقتوا إيه عن الإخوان، خايفين من رسام، تحاكموا باحثين وكتاب، بتسجنوا كاتبه عشان كلمة قالتها على تويتر، فرقتوا إيه عن أردوغان، آمال بتهاجموه ليه إذا كنتم تعملوا نفس أفعاله».

وأضاف عيسى: «نعاني من نقصان كبير، فلدينا دولة تفتح معرضا للكتب وتدعو المواطنين للقراءة والإبداع، وفي نفس الوقت تسجن كتابها ومفكرها ومبدعها».

وتابع: «الدولة مش طاقة كلمة حرة، إيه اللي وصل البلد لكده، عدنا بسرعة الصاروخ السوراء، لهنه الدرجة فرطنا في حقوقنا، للدرجة أدبي الخوف شغل المصريين عن الحلم، مفيش حد خايف بيحلم، المرتجفون لا يصنعون مستقبلا».

أمرت النيابة المصرية أمس إخلاء سبيل رسام الكاريكاتير المصري إسلام جاویش دون كفالة، ولكنها وجهت له اتهامات بنشر رسوم كاريكاتيرية على موقع غير مرخص، حسبما صرح أحد محامييه لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ).

وكان مسؤول في مركز الإعلام الأمني قد صرح أول من أمس الأحد بتوافر معلومات للإدارة العامة لمباحث المصنفات، أكدتها تحريات عن اضطلاع فايد محسن محبي فؤاد شريك بوكالة شبكة أخبار مصر، الكائنة 2 شارع حافظ رمضان في مدينة نصر بعبادة نشاطه في استخدام شبكة الأخبار النشار إليها في بث أخبار دون تصريح، وأوضح أنه «عقب تفتين الإجراءات قامت الإدارة العامة لمباحث المصنفات وحماية حقوق الملكية الفكرية بتفتيش مقر الوكالة المشار إليه تنفيذًا لقرار النيابة، وتم ضبط المدعو إسلام نعيم إبراهيم محمد جاویش مسؤول الرسوم الجرافيكس بالوكالة»، وباشرت التحقيق أول من أمس مع جاویش، في ما نسب إليه من تهم، وأمرت بالإبقاء عليه لحين ورود تحريات أجهزة الأمن. وقال محمود عثمان، أحد المحامين الذين يمثلون جاویش، إن الموقع مرخص من قبل جهاز تنمية التجارة الداخلية في فبراير/ شباط 2014.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي قد باشروا بعيد اعتقاله بهاشتاش «متضامن مع إسلام جاویش» و «الحرية لإسلام جاویش»، لإظهار غضبهم بعدما ألقي القبض عليه أول من أمس الأحد، بتهمة احتواء كتابه «الورقة»، على رسوم كاريكاتيرية مسيئة للنظام ورئيسه وإدارة موقع وصفحة بدون ترخيص، وبث بيانات وأخبار غير حقيقية.

واشتعلت مواقع التواصل بالتعليقات التضامنية مع إسلام جاویش، خاصة، بعدما أعلنت إدارة صفحة «الورقة – إسلام جاویش» توقف جميع أعمالها الفنية.

وتضامن عدد من الرسامين مع جاویش، ونشروا رسومات كاريكاتيرية على صفحاتهم تحاكي رسومات «الورقة»، التي يقدمها إسلام جاویش عبر «فيسبوك»، وعلق محمد انور: «يهين شمالا إسلام ميخروج... هيفضلوا خايفين من ورقة ويعملوا عقلمهم بعقلها.. يا بتوع الترخيص».

وزارة النقل المصرية تحاول تبرير حادث التصادم المروع في العياط



صورة أرشيفية لمزلتان العياط

القاهرة – «القدس العربي»:

تعرضت الحكومة المصرية لانتقادات لعدة بعد وقوع حادث تصادم قطار الصعيد بسبب إصرار في محافظة الجيزة، مما أوقع عشرات القتلى والجرحى بينهم ربة منزل وطفلاها وإصابة اثنين آخرين، وخاصة بعدما بنت قناة «نن تي في» مساء أول من أمس الأحد الماضي، مقطع فيديو يوضح مشاهد مروعة أعقبت حادث التصادم. من جانبه، قال أحمد إبراهيم، المتحدث باسم وزارة النقل المصرية في تصريح، «إن المثلث يتحمل مسؤولية حادثة قطار العياط»، مؤكدا أن ملف النقل صعب جدا والوزارة تبذل كل جهدها من أجل إصلاح مشكلاته.

وأضاف إبراهيم، «أن روايت عمال المزلقاتات متدنية جدا، وبديل التنيطشية الـ10 جنيهات فقط، وهو ما يدفع بعضهم للعمل صباحا والنوم أثناء التنيطشية»، وتابع: «عمال المزلقاتات يحتاجون لحياة كريمة لأنهم يديهم أرواح العديد من المواطنين، ولذلك اجتمع معهم وزير النقل من أجل الاستماع إلى مطالبهم».

وأكد أن أكثر من ألف معبر غير شرعي على خطوط السكك الحديدية يستخدمها المواطنون يوميا، وهو ما يعتبر خارجا عن سيطرة وزارة النقل تماما. وأضاف أن التقرير المبني لحادث قطار العياط الذي وقع صباح أول من أمس في محافظة الجيزة، يشير إلى أن غياب عامل

واضح إبراهيم، «أنه تم تطویر 118 مزلقانا فقط من أصل 1332 مزلقانا في محافظة الجيزة منذ عام 2005 وحتى الآن». وأشار المتحدث باسم وزارة النقل، إلى وجود عدد من المعابر غير الشرعية التي لا تخضع لرقابة الوزارة، ويتم فتحها باجتهادات شخصية من المواطنين لتسهيل عملية عبور السيارات، وأضاف «الأهالي ينتجهم لطره فريق عمل السكة الحديد حال توجهه لإغلاق المزلقاتات

غير الشرعية»، واحتشد العشرات من أسر ضحايا «قطار العياط»، أمام مشرحة مستشفى مركز العياط، انتظارا لتسلمهم جثث ذويهم، وطالب الأهالي بسرعة التحقيق في سبب الحادث، ومحاسبة المسؤول عنه، وسط صراخ أهالي الضحايا، قائلا أحدهما: «فين الحكومة جرس المزلقان عطلان».

من جانبه، وصلت نيابة العياط بإشراف المستشار أحمد خالد أبو العلا التحقيق في الحادث، واستمعت لأقوال محمود فلاح، 25 سنة عامل المزلقان، الذي أكد في التحقيقات أنه أغلق الحاجز الحديدى من الجهة التي كانت تقف فيها السيارة قبل مرور القطار إلا أن قائدها لم ير الحاجز بسبب الشبورة المائية، مؤكدا أن جهاز الإنذار بالمزلقان معطل منذ فترة بسبب الأضرار.

كما استمعت النيابة لأقوال سائق السيارة النقل المصاب إذ أكد أن عامل المزلقان سمح له بالمرور وأن المزلقان لم يتم غلقه بالحواجز الحديدية وأنه عبر بالجزء الأمامي للسيارة ولكنه فوجئ بعبور القطار الذي أطاح بالجزء الخلفي للسيارة.

وتبين للنيابة عدم صحة أقوال عامل المزلقان بإغلاق الحواجز الحديدية للمزلقان وتبين عدم إغلاق أي منها، فوجهت له النيابة تهمة الإهمال في أداء العمل والقفل الخطأ فأمرت النيابة بحبس المتهم.

وأكد مصدر مسؤول في هيئة السكة الحديد، «أن القطار اصطدم بسيارة ربع نقل بعد مزلقان البليدة القريب من العياط، وصل إلى محطة المنيا أمس، وقام سائق القطار وساعده بتغيير الجرار في محطة الواسطي في بنى سويف واستبداله بجرار آخر واستكمال الرحلة».

وقال المصدر «إن سائق القطار لم يتوقع فور وقوع الحادث خوفا من القاتك به من جانب الأهالي، واستكمل رحلته وعند الواسطي توقف لاستبدال الجرار التالف من جراء آثار الدماء وبعض أشلاء الضحايا».

من جانبه، انتقد الإعلامي وائل الإبراشي حالة الإهمال التي تعيشها وزارة النقل، ولا سيما مصلحة السكك الحديدية، بعد تكرار حادث اصطدام قطار بسيارة في محطة العياط للمرة الثالثة، قائلا: «نحن أمام حكومة قتلة، لأن سيناريو الإهمال الذي يحدد أرواح الغلابة مستمر»، وتسأل الإبراشي، «معقول الحكومة مش قادرة توفر جرس إنذار للمواطنين تركبه على مزلقان العياط؟»، وتابع: «الشعب يتعامل مع حكومة قتلة.. تقوم بقتل المواطنين.. تحت بند الإهمال»، موحيا: «المستشفيات غير مؤهلة لاستقبال المصابين، ولا السكك الحديدية مؤهلة، الناس تروح فين يعنى».

وحمل الإعلامي محمد الغيطي، الرئيس عبدالفتاح السيسي، مسؤولية حادث قطار العياط، قائلا: «أنت يا سيادة الرئيس راعي على شؤون المصريين وشعبك، رئيس الوزراء هشام إسماعيل لم يقدم أي جديد، إجراءات تحقيق فوري لتحديد المسؤولين عنه، والأسباب التي أدت إلى وقوعه، كما وجه بالتأكد من الالتزام بكافة القواعد والمعايير المنظمة لسير القطارات ومرورها عبر المزلقاتات، ووجه إسماعيل، ووزارة التضامن الاجتماعي بصرف مبلغ 10 آلاف جنيه كمسءلة لأسرة كل متوفي، فضلا عن صرف من 2000 جنيه لكل مصاب، وتقديم الرعاية لأسرهم».

الخرطوم – «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

ألغت السلطات السودانية مؤتمر صحافي لرئيس حزب المؤتمر السوداني المعارض عمر يوسف الدقيق، كان مقررا له الواحدة من ظهر أمس في مركز «طيبة برس» بغرض توضيح رؤية الحزب في القضايا السياسية للمرحلة المقبلة، وهو أول فعالية لرئيس الحزب بعد انتخابه مؤخرا.

وأصدر «طيبة برس»، وهو مركز يعمل في مجال الصحافة، تعميما صحافيا مقتضيا، قبيل الوقت المحدد للمؤتمر الصحافي بقليل، قال فيه إن جهاززي الأمن والمخابرات أخطره بإلغاء المؤتمر الصحافي لرئيس حزب المؤتمر السوداني، بسبب عدم الحصول على تصديق مسبق من الجهات المختصة. وجاء في التعميم الصحافي أن هذا هو الشرط الذي يخضع له نشاط الأحزاب السياسية خارج دورها حسب ما أفاد جهاز الأمن.

وقال الحزب إنه تلقى صباح أمس اعتذارا من مركز «طيبة برس» عن إستضافة المؤتمر الصحافي الأول لرئيس الحزب بناء على قرار بمنع إقامة المؤتمر الصحافي لتقاء من جهاز الأمن صباح نفس اليوم (أمس).

والإحالة للمفتي في القانون المصري هي خطوة تمهد للحكم بالإعدام، ورأي المفتي يكون استشاريا، وغير ملزم للقاضي الذي قد يقضي بالإعدام بحق المتهمين حتى لو رفض المفتي.

ولم يعتد القضاء العسكري في مصر أن يعلن عن الأحكام الصادرة بحق المحالين للمحاكمة أمامه.

وتعود أحداث الواقعة ليوم 15 إبريل/ نيسان الماضي، حين شهدت غرفة ملاصقة لبوابة استاد الرياضي في محافظة كفر الشيخ تقجيرا لتجمع طلاب الكلية الحربية داخل بوابة الاستاد، مما أدى لقتل 3 طلاب، وإصابة 2 آخرين.

وأحال النائب العام السابق هشام بركات، القضية للنيابة العسكرية بطنطا، التي باشرت في التحقيق وإحالتها للمحكمة العسكرية بالإسكندرية، وقررت حبس المتهمين 15 يوما وتم تجديد الحبس عدة مرات.

وفي نهاية أكتوبر/ تشرين أول 2014، أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قانونا اعتبر بموجبه المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

القاهرة – الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، مساء أمس، بإحالة أوراق 7 معارضين، إلى المفتي، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، على خلفية اتهامهم بقتل 3 طلاب في الكلية الحربية في محافظة كفر الشيخ شمال مصر، وحددت جلسة 2 مارس/ آذار المقبل للنطق بالحكم.

وقال مصدر قضائي طلب عدم ذكر اسمه لـ«الأناضول»، إن «المحكمة العسكرية المنعقدة في الإسكندرية (شمال)، قضت بإحالة أوراق 7 معارضين للمفتي، بينهم 4 حضوريا، في اتهامهم بقتل 3 طلاب من الكلية الحربية في محافظة كفر الشيخ».

وأشار المصدر إلى أن 9 أشخاص آخرين متهمين على ذمة القضية ذاتها سيتم الفصل في موقفهم (إصدار حكم) في جلسة 2 مارس/ آذار المقبل، بجانب النطق بالحكم بحق 7 المحالين للمفتي.

ومن أبرز المتهمين في القضية «رئيس المكتب الإداري لجماعة الإخوان بالمحافظة صلاح الفقي، ونائبه فرحات الديب، وأمين مساعد (رئيس فرع) حزب الحرية والعدالة في كفر الشيخ محمد الحليسي»، بحسب المصدر الذي قال إن «الحكم أولى وقابل للطعن».

محكمة عسكرية مصرية

تحيل أوراق 7 معارضين للمفتي

القاهرة – الأناضول: قضت محكمة عسكرية مصرية، مساء أمس، بإحالة أوراق 7 معارضين، إلى المفتي، لاستطلاع رأيه في إعدامهم، على خلفية اتهامهم بقتل 3 طلاب في الكلية الحربية في محافظة كفر الشيخ شمال مصر، وحددت جلسة 2 مارس/ آذار المقبل للنطق بالحكم.

وقال مصدر قضائي طلب عدم ذكر اسمه لـ«الأناضول»، إن «المحكمة العسكرية المنعقدة في الإسكندرية (شمال)، قضت بإحالة أوراق 7 معارضين للمفتي، بينهم 4 حضوريا، في اتهامهم بقتل 3 طلاب من الكلية الحربية في محافظة كفر الشيخ تقجيرا لتجمع طلاب الكلية الحربية داخل بوابة الاستاد، مما أدى لقتل 3 طلاب، وإصابة 2 آخرين.

وأحال النائب العام السابق هشام بركات، القضية للنيابة العسكرية بطنطا، التي باشرت في التحقيق وإحالتها للمحكمة العسكرية بالإسكندرية، وقررت حبس المتهمين 15 يوما وتم تجديد الحبس عدة مرات.

وفي نهاية أكتوبر/ تشرين أول 2014، أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قانونا اعتبر بموجبه المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب إحالة المدنيين إلى النيابة العسكرية.

السلطات السودانية تلغي مؤتمرا صحافيا

لحزب «المؤتمر» المعارض

داخل مقارها فقط وعليها الحصول على إذن مسبق لممارسة أي نشاط خارج الدور، الأمر الذي يراه ناشطو الأحزاب إجراء تعسيفا القصد منه لتقليل تأثير نشاطها وسط الجماهير.

ويقول حزب المؤتمر السوداني إن دور ومقار الأحزاب بالنسبة لهم مجرد مكاتب إدارية لإدارة شؤون الحزب الداخلية، أما العمل السياسي فلكونه حيث يوجد الجمهور بالأسواق والأحياء ومقار العمل وغيرها، وأضاف «وعلى إحدى هذه النظرية سنعمل بكل قوة من أجل العمل وسط الجماهير، فلانماج الاول لحق العمل السياسي هو الجمهور ونعتبر كل رقعة في أرض الوطن دارا لنا».

ويقود حزب المؤتمر السوداني نشاطا سلميا متواصلا في الأحياء والأسواق والساحات العامة، يعلن فيه معارضته للنظام، وتعرض العديد من أعضائه للإعتقال، وأقام يوم الجمعة الماضية عبر الأدوات الديمقراطية السلمية إلى يوسف بشرق الخرطوم وورّع بيانا في عدد من مساجد المنطقة.

واختار الحزب عن طريق الإنتخاب الديمقراطي، المهندس الدقيق، رئيسا للحزب الذي كان يرأسه رجل الأعمال إبراهيم الشيخ وذلك ضمن المؤتمر العام الخاص للحزب الذي أقيم بالخرطوم في منتصف يناير (كانون الثاني) الماضي.

وأضاف الحزب في بيان له «أن قرار جهاز الأمن بمنع نشاط حزب المؤتمر السوداني والغاء مؤتمر صحافي لرئيس الحزب، يأتي متسقا مع إستراتيجية القمع والإرهاب السلطوي للمارس ضد الأحزاب والناشطين، وفي إطار تدابير إحتواء نذر المقاومة الشعبية التي تتصاعد يوما بعد يوم في مواجهة السلطة التي وصفها بالقمعية والفاسدة.

وقال البيان إن هذا الموقف يفضح السيطرة الأمنية على مفاصل قرار وسياسات هذا النظام، ويفضح أيضا حقيقة أن الحقوق والحريات المضمنة في الدستور مجرد حشوف بلا معنى أو جدوى، و أن دعاوى الحشاور ما هي إلا مقولات حق أريد بها شريعة الباطل، وهذا الأمر يؤكد أن النظام أذمن القمع ولم يعد من الممكن علاجه إلا بإسقاطه».

ويرى الحزب أن الأحزاب السياسية أدوات جماهيرية منظمة هدفها الوصول عبر الأدوات الديمقراطية السلمية إلى السلطة، وهي أيضا منابر للمعارضة وللمقاومة سياسيات الأنظمة الشمولية، وللوفاء بانوارها الاجتماعية و السياسية، فإنها تعارض السياسة بين الجماهير ووسطها وليست في جرز سياسية معزولة.

وتسمح القوانين في السودان للأحزاب السياسية بممارسة عملها

إصابة 15 تلميذاً سورياً في قصف لـ «حزب الله» على مضايا... ومقتل أكثر من 1300 مدني خلال الشهر الماضي

الطيران الروسي يدمر مخزنا للمنتجات النفطية تابعا لـ «جيش الإسلام» في دمشق

وكان ميخائيل بوغدانوف، مساعد وزير الخارجية الروسي، الممثل الخاص للرئيس، فلاديمير بوتين، لمنطقة الشرق الأوسط، التقى صالح مسلم، الرئيس المشارك لحزب الاتحاد الديمقراطي، في العاصمة الفرنسية باريس، بعد 11 يوماً من انطلاق الغارات الروسية على سوريا نهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

وفي 21 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، استقبل بوغدانوف، في العاصمة الروسية موسكو، الرئيسة المشاركة لحزب الاتحاد الديمقراطي، أسيا عثمان، وممثلين من عين العرب، أعقبه جهود فتح منقلية للحزب في روسيا.

وكان الرئيس الروسي قال، في 23 تشرين أول/أكتوبر الماضي، إنه يتعين على حزب الاتحاد الديمقراطي أن يتحد مع قوات نظام الأسد، داعياً إياه للقتال إلى جانب النظام في الحرب التي تشهدها البلاد.

ويهدف الحزب حالياً إلى توحيد عين العرب(كوباني) مع عفرين، الأمر الذي يتطلب منه السيطرة على منطقتي جرابلس، التي تخضع لداعش، وأعزاز التي تخضع للمعارضة المعتدلة.

وكان الحزب قد تمكن من دحر تنظيم داعش، من منطقة تل أبيض الحدودية مع تركيا، بدعم جوي من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، في شهر حزيران/يونيو الماضي، ليوسع بذلك المناطق الخاضعة لسيطرته، بدءاً من الحسكة شرقاً وصولاً إلى عين العرب غرباً.

سوريا الديمقراطية»، للتقدم نحوها.

وقالت مصادر قريبة من «الاتحاد الديمقراطي» إن «قيادة الحزب أجرت لقاءات مكثفة مع مسؤولين روس، للحصول على دعم جوي خلال الأسابيع الأخيرة».

وأضافت المصادر ذاتها أن «الناطق الرسمي باسم وحدات حماية الشعب، ريدور خليل، التقى مسؤولين روسا، بمطار حميميم باللاذقية (شمال غربي سوريا)، في 12 كانون الأول/ديسمبر الماضي، إن طالبهم «بتفويض الوجود المتقطعة بتقديم الدعم المالي ميدانيا لهم، وخاصة غرب الغرات».

وأشارت تلك المصادر إلى أن وقد عسكريا روسيا أجرى زيارة في 16 كانون الثاني/يناير الحالي، إلى محافظة الحسكة (شمال شرقي سوريا)، والتقى مع مسؤولي الحزب، وطلب خلاله بناء منشأة عسكرية للنظام السوري، على بعد 30 كم جنوبي مدينة القامشلي.

وبعدا بخمسة أيام، قام مسؤولون بجهاز الاستخبارات الروسية بزيارة مطار القامشلي الدولي، بغرض تقوية التنسيق مع الحزب، وفحص العمل في المطار الخاضع لسيطرة النظام، تبعها نقل حوالي 100 جندي روسي من الوحدات الخاصة، الموجودة في بلدة تل أبيض، إلى القامشلي.

وتشير المصادر إلى أن روسيا تشارك النظام السوري أيضا في تعاونها مع «حزب الاتحاد الديمقراطي»، من خلال تقديم الدعم الأخير، وتصر على أن يقلل الحزب سلطة النظام السوري.

من عدد من الفصائل العسكرية المقاتلة في المنطقة الشرقية بسوريا، بقيادة «وحدات حماية الشعب» (الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديمقراطي) - على «سند تشريعي» الواقع على نهر الفرات بحلب، وتحديدا في 27 كانون أول/ديسمبر الماضي، وعلى بلدة أبو قلقل، التي تقع على بعد ٤ كم شمال غربي السد.

وتسعى «وحدات حماية الشعب» (الكردية)، منذ مدة، لتعزيز التعاون مع روسيا، بغية إحراز تقدم شمالي محافظة حلب، لا سيما بين مدينتي جرابلس، وأعزاز في ريف المحافظة، التي ترغب تركيا في تأسيس منطقة آمنة بينهما، ويحاول عناصر الاتحاد الديمقراطي السيطرة على مدينة منج، إلا أن سيطرته مهوثة بالعدم الذي ستقدمه قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة من جهة، ومواصلة «قوات سوريا الديمقراطية»، حشد قواتها في المنطقة، غير أن عدم وصول الدعم الأمريكي له، من أجل الهجوم البري، أدى إلى توجهه نحو روسيا، التي قامت بدورها بتقديم الدعم له.

وأكدت مصادر دبلوماسية تركية، مؤخرا، أن أنقرة حذرت الجانب الأمريكي مرارا، من عدم السماح لحزب الاتحاد الديمقراطي، بالتقدم أكثر، بعد وصوله إلى نهر الفرات، مشيرة إلى أن الأخير بدأ يتجه لروسيا، عقب فشله مؤقتا في الحصول على الدعم المطلوب من واشنطن. وتكررت مصادر محلية، أن مقاتلات روسية تمهد، من خلال قصفها شمال شرقي مركز منج، من جهة سد «تشرين»، الطريق أمام «قوات

وقال الرصد، في بيان امس الاثنين، إنه وثق مقتل 4680 شخصا، خلال الشهر الماضي، من ضمنهم 1345 مدنيا بينهم 295 طفلا و190 امرأة. ولم يتأكد البيان من أي جهة رسمية أو مستقلة.

وأشار إلى أن «القتلى قضاوا جميعهم جراء قصف للطائرات الحربية الروسية وطائرات النظام الحربية والمروحية، وطائرات التحالف الدولي، وتحت التعذيب في معتقلات وأقبية أفرع النظام الأمنية، وجراء سقوط قذائف أطلقتها الكتائب المقاتلة وجبية النصرة وتنظيم «الدولة»، وجراء سوء الأوضاع الصحية والطبية ونقص الأدوية والعلاج اللازم».

وبدأ «حزب الاتحاد الديمقراطي» - نزاع منظمة «بي كا كا» الإرامية في سوريا - في الحصول على الدعم الروسي الذي كان يسعى إليه منذ فترة، للعبور إلى غرب نهر الفرات، حيث شنت المقاتلات الروسية غارات كثيفة على مدينة «منج» الواقعة على الضفة الغربية للنهر والخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة».

وكان مسلحو «الاتحاد الديمقراطي»، وصلوا إلى نهر الفرات، عقب سيطرتهم على بلدة صرين - تابعة لمنطقة عين العرب (كوباني) بحلب - الشهر الماضي، من يد تنظيم «الدولة»، بدعم جوي من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية.

وعقب ذلك سيطرت «قوات سوريا الديمقراطية» - تشكلت

■ عواصم- وكالات: نقلت وكالات أنباء روسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع، إيغور كوناشيوكوف، قوله، أمس الاثنين، أن القوات الجوية الروسية دمرت مخزنا للمنتجات النفطية تابعا لجماعة «جيش الإسلام» في محافظة دمشق بسوريا.

وخرج 15 تلميذا، بينهم 5 في حالة حرجة، أمس الاثنين، خلال استهداف إميليشيات تابعة لـ«حزب الله» اللبناني، مدرسة ابتدائية في بلدة مضايا، شمال العاصمة السورية دمشق.

وأوضح عضو لجان التنسيق المحلية في البلدة، حسام يتيم، أن النظام السوري وميليشيا حزب الله، يستهدفان البلدة المحاصرة منذ أكثر من ٨ أشهر، بشكل يومي، عبر قذائف الهاون والصواريخ، مشيرا إلى أن إحدى تلك القذائف أصابت مدرسة ابتدائية، أسفرت عن جرح 15 تلميذا بدخلها.

ولفت يتيم إلى أن عناصر حزب الله، كانت قد شنت يوم أمس أيضا، هجوما بالقاذف على مناطق مأهولة بالسكان المدنيين في البلدة نفسها.

كما تطرق يتيم إلى الوضع في البلدة، قائلا: «الوضع الإنساني في مضايا يزداد سوءا، يوما بعد يوم، فالأهالي يصارعون الجوع والبرد هنا، والآن أصبحنا هدفا لتلنران ميليشيا حزب الله اللبناني».

وأفاد «الرصد السوري لحقوق الانسان» أن أكثر من 1300 مدني سوري قتلوا خلال شهر كانون الثاني/يناير الماضي .

سوريون: المجتمع الدولي لن يصنع لنا سلاماً مهما تنوعت الاحتمالات



ستافان دي ميستورا، موفد الأمم المتحدة للزراع في سوريا مجتمعاً مع أعضاء وفد المعارضة السورية في جنيف أمس (١٦ ف ب)

شباينا السوريين لهذه المعركة الجديدة، بحيث يكونون مقاتلين تحت جناح الدول التي ترغب بالقضاء على التنظيم، أي أنهم سوف يخرجون اينبائنا من حرب ليدخلوهم في أخرى، وكل هذا بعد أن فشلوا أجوا بالقضاء على تنظيم الدولة، ويتقنسون أن محاربة التنظيم تحتاج إلى مقاتلين على الأرض بل إلى عد هائل منهم، الدول تريد زج اينبائنا في حرب تحت رايائهم».

ويسأل نور الدين: «لماذا لم يولد تنظيم الدولة قبل الثورة السورية؟» ويجب بنفسه: «لأن التطرف والإجرام اللذين تعرض لهما السوريون منذ أيام الثورة السورية الأولى، ومجازر بانيناس والحولة تشهد بذلك، كل هذا ولدت تطرفا مضادا، وهذا أمر طبيعي، هم يريدون القضاء على التطرف المساد هذا ولكن بدون أن يقضوا على أول المتطرفين الذين نجحوا اطفالنا بالسكاكين، واستمتعوا بتعذيب اينبائنا ونساننا بل واقتصاصهم، لن يجلب جنيف السلام بل سيخرجنا من حرب لندخل أخرى».

«نأمل أن تنتهي الحرب وأن يعم السلام، ونتمنى أن يكون مؤتمر جنيف الثالث بخصوص المسألة السورية مؤتمرا جادا أكثر من سابقيه، لكن من الواضح ومنذ البداية أن الدول التي نصبت نفسها شريكا للعالم، أي دول مجلس الأمن الدولي، متفقة على ترتيب ما تكلل من خلاله استثمارها للدم السوري من أجل تحقيق أهداف أخرى غير تحقيق السلام، بل بعيدة عنه»، ويضيف: «لست ضليعا بالسياسة، ولكن من الواضح أن الدول تريد من المعارضة السورية السياسية والعسكرية والمدنية أن تحقق إنجازا سياسيا يعتمد على توقيع سلام مع النظام السوري نفسه، أما رحيل بشار أو بقاؤه فهو أمر غير ذي أهمية، لكن ماذا بعد؟ ليس علينا أن نفكر في ذلك؟ ماذا بعد أن يتم توقيع السلام وما بعد أن تحصل المعارضة على بعض مناصب في حكومة مشتركة تتألف من الطرفين؟ غالبا لن تنتهي المسألة السورية هنا بل سيدخلنا المجتمع الدولي في حرب».

ويشرح الحامي نور الدين ما غناه بقوله: «يريدون أن تتصلح مع النظام لنبدأ بمحاربة تنظيم الدولة، ولينفزع

يدون تقصير وأهمهم إسرائيل، ولهذا يصعب علينا تحقيق الانصهار، وبهذا نذكر جميعا أن جنيف، وبعد إقراره رقمه لأن هناك «جنيفات»، قادمة، ليس سوى تضيق وقت ورسم أمل بعيد عن الحقيقة، فالويل كل الولي لن يخلوا العيب بنظام دولي جائم في المنطقة منذ عشرات السنين».

يرى المقاتل، الذي أصيب آخر إصاباته الكثيرة يوم أمس، أن الجهود الدولية التي «زراها تهدف إلى إيقاف الحرب ضد النظام، بعد أن انهك داعموه بدفع قاذورة إجرامه، فهم يريدون أن توقف عن قتال النظام تحت اسم عملية للسلام، ومن ثم يعيدون تمكيته بشكل مختلف، وقد يتخلون عن رأس النظام لتحقيق انتصار رمزي لنا يقعونوا به، لكنهم وبالتأكيد سوف يحافظون على جوهر النظام ووظائفه التي يقوم بها من خلال أشخاص يشبهون بشار الأسد حتى ولو غابوا عن طوائف».

الحامي الحلبي: نور الدين، الذي ما زال يعمل في ورشة للنجارة بمدينة أنطاكيا التركية منذ عامين رغم كبر سنه، يقول:

ضد النظام، يقول الشاب، الذي لم يتجاوز السـ 25 من العمر لـ«القدس العربي»: «جنيف؟ نقصدون جنيف3. أم جنيف 10 الذي قد نشهده بعد سنوات؟ أعتقد أننا لن نجني سلاماً من المفاوضات جنيف، فلكل المفاوضات بنيت أساسا على استسلام ولم يتم بناؤها على سلام، وإن كانت الدول الداعية لهذه المفاوضات صادقة، أو تمتلك شيئا من القرار العالمي بحق، فلتوقف القصف فقط ولتمنع أي سلاح جوي من استهداف المدنيين. لا أعتقد أن كل الأمم المتحدة تستطيع أن تفرض ذلك على القوى التي تصفنا جوا، سواء كانت النظام أم الطيران الروسي، وأشك أن هناك أطرافاً أخرى تشارك في قصف المدنيين»، يضيف حسن: «النظام سوري ساقط بالنسبة للشعب السوري منذ الحراك السلمي في عام 2011، وساقط عسكريا منذ نهايات عام 2012، واعتبرا أن هذا تاريخ اليوم الأول من عام 2013 يقاتل نوار سوري دولا وعطفي أرادت سحق الشعب السوري لأنه قرر إسقاط نظام عميل للانظمة كلها بشبكة من العلاقات الاستخباراتية والمصلحية، وخدم الجميع

أنطاكيا-«القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

لا يعرف السوريون ما ينتظرهم في الشهور القادمة التي لوئها المجتمع الدولي في خيالاتهم وجعلها سلاما قادمة، كثيرون منهم لا يتقنون بياي كلمة تقال في منابر الإعلام اليوم، وفة قليلة تفضل زرع ابتسامة أمل عسى أن يولد من الموت طيف ابتعاش.

وجدت «القدس العربي» أن أولئك الشبان، الذين يقاتلون قوات النظام منذ خمس سنوات، والذين قتل عشرات الآلاف منهم أثناء المعارك، هم الأولى بالسؤال المطروح حول توقعاتهم للمستقبل الذي ينتظرهم، والتقت أحد مقاتلي الجيش السوري الحر في ريف حلب الشمالي، حسن، الذي قتل شقيقه وعانى مع أب معاق ومنزل مدمر، وحاول كل يوم خمس سنوات أن يصنع إيمانا في قلبه يدفعه للاستمرار في حمل سلاحه

أسرى من قوات «الباسيج» الإيرانية بقبضة المعارضة السورية والتحقيقات تؤكد تعاقدهم مع النظام للقتال في حلب

الإيرانية تسريع الإجراءات في عقد صفقة تبادل أسرى مع كتائب المعارضة، وإخراج معارضين سوريين من سجون النظام السوري مقابل الإفراج عنهم.

وقال رئيس المجلس الحلبي، محمد الحسن، لـ«القدس العربي»: «وقع الأسيران في قبضة كتائب الثوار قبل نحو 20 يوما، عندما كانا مصابين وعالقين في أحرار البلدة، حيث تم تبادل خروجهما إلى الإعلام حتى الاستشفاء، مضيفا أنهما كانا موجودين على الخط الأول الذي حرره الثوار، أي على خط النماس، ولا تزال التحقيقات معهما جارية».

ويحسب التحقيقات الأولية، قال المتحدث: «دخل الأسيران الأراضي السورية قبل نحو ثلاثة أشهر فقط، ضمن مجموعة كبيرة من جنسيات متعددة (لبنانية، عراقية، وإيرانية، وأفغانية) يبلغ عددها حوالي 3000 مقاتل، جميعهم قد وقعوا قودا مع النظام السوري للقتال في حلب، حيث يتم تبديل الدفعة المقاتلة كل 45 يوما، ويبلغ جموع أيام القتال للفرد الواحد منهم 1500 يوم، مقابل أن يتواجد الفرد في الخط للاستراحة 1500 يوم آخر، وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد صرحت، بأنه منذ تشرين الثاني / نوفمبر 2013، قام الحرس الثوري الإيراني بتجنيد آلاف الأفغان، للقتال في سوريا مع النظام السوري.

وأفادت المنظمة أن السلطات الإيرانية أجبرت الأفغان على الدفاع عن المراكز والمقدسات الشيعية، وشجعتهم بالحوافز المالية وعدهتهم بالحصول على الإقامة القانونية في إيران بغية انضمامهم إلى الميليشيات الموالية للحكومة السورية.

وأجرت المنظمة مقابلات مع عدد من المقاتلين الأفغان ممن جندتهم حكومة طهران للقتال على الأراضي السورية، وقال بعضهم إنهم أرغموا على القتال في سوريا، وبعضهم قد فر مقابل أن لا يتواجد الفرد في الخط للاستراحة 1500 يوم آخر، وكانت منظمة «هيومن رايتس ووتش» قد صرحت، بأنه منذ تشرين الثاني / نوفمبر 2013، قام الحرس الثوري الإيراني بتجنيد آلاف الأفغان، للقتال في سوريا مع النظام السوري.

وقال بيتر بوكارت، مدير قسم الطوارئ في «هيومن رايتس ووتش»: «إيران لم تقدم للأفغان فقط الحوافز بل هددت الكثيرين بالترحيل إلى أفغانستان إن لم يقوموا بما يطلب منهم»، وأضاف: «وفي مواجهة هذا الاختيار، القاتم، يظل بعض هؤلاء الرجال والاولاد الأفغان الفرار من إيران لأوروبا، ويعتبر تهديد الأفغان بالترحيل إلى أفغانستان إذا رفضوا القتال في سوريا إعادة قسرية، وهي ممارسة محظورة بموجب القانون الدولي».

حلب-«القدس العربي»

من هبة محمد:

تمكنت كتائب المعارضة السورية المسلحة من أسر اثنين من قوات «الباسيج» الإيرانية، التي تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري، خلال مواجهات في ريف حلب الجنوبي.

وقال أحد قادة حركة «بيان الإسلام»، التابع لـ«فيلق الشام» إن عناصره تمكنت من أسر كل من أحمد محمدي، 31 عاما، الذي صرح، بدوره، بأن عمله ضمن قوات الباسيج يقتصر على الإسعاف الميداني، بالإضافة إلى أحمدي، 37 عاما، الذي قال إنه يعمل كسائق سيارة إسعاف لدى القوات الإيرانية التي تخوض معارك ضد المعارضة المسلحة في بلدة خان طومان بريف حلب الجنوبي.

وضمن شريط مصور، بثه فيلق الشام للقاء مع الأسرى الإيرانيين، أكد الأسير أحمد أنه قدم إلى الأراضي السورية لحماية المقدسات الشيعية ومردد السيدة زينب ابنة الإمام علي، الواقع بريف دمشق الجنوبي، وهي الحجة التي تبرر بها حكومتا طهران ودمشق التجنيس الطائفي وتعبئة المقاتلين الشيعية ضمن الوية لقتال بالنيابة عن قوات بشار الأسد».

واستطرد الأسير، بعد مقاطعته بأنه لا وجود لرقد السيدة زينب في ريف حلب، فقال: «لقد تم توجيهنا من قبل قيادة قوات الباسيج إلى حلب ونحن لا ندري وجهة القتال، ثم أتت الأوامر بأننا سوف نقاتل تنظيم «الدولة الإسلامية» على هذه الأرض، فكانت وظيفتي إسعاف الجرحى، وزميلي كان سائق سيارة الإسعاف»، الأمر الذي نفاه رئيس المجلس الحلبي لبلدة خان طومان، محمد الحسن، في لقاء معه بضرورة كل أسير، بدون فردية (مسدس وبندقية) كانت بحوزة كل أسير، بدون وجود أي دليل على عملها في الجبال الطبي.

وأكد الأسير خلال الحديث معه على تعبئة عناصر من

شيعية لبنان المنضوين تحت قيادة «حزب الله» اللبناني، وأضافا إلى مقاتلين عراقيين، وعناصر من أفغانستان التابعين لواء «طاطميون»، حيث كانوا جميعهم يقاتلون في صف واحد إلى جانب قوات النظام السوري في ريف حلب».

وتابع أنه عالج بعض الجرحى، الذين تبين منه أنهم

يحملون الجنسية السورية ويقاتلون ضمن قوات النظام، وطلب الأسيران في نهاية اللقاء معهما ممن الحكومة

كيف سيطبق قانون مصادرة الأموال والممتلكات الثمينة على اللاجئين الجدد في الدنمارك؟

أقبل هذا التاريخ كان هناك نوعان من اللجوء (السياسي والإنساني) ويمنح الحاصل على أحد منهما إقامة لمدة خمس سنوات، وذلك بعد أن يستوفي الشروط المطلوبة .

ويضيف عصام محمد أنه، وفق القرارات الجديدة، فإن الحاصل على لجوء الحماية المؤقتة وفق القرار 37/٢٠١٦، لن يسمح له بتقديم طلب لم الشمل إلا بعد مرور ثلاث سنوات على إقامته، ويجب أن يحقق خلالها نسبة عمل لا تقل عن 30 شهرا، إضافة إلى دفع رسم قدره 500 دولار.

ويشير محمد إلى أن هذه القرارات ألقت استنكارا كبيرا في أوساط اللاجئين وحتى في أوساط المنظمات الحقوقية والخاصة بشؤون اللاجئين والتي قامت بتصامعات ووقفات احتجاجية ضد هذا القرار، ولا سيما تلك التي احتشدت أثناء جلسة البرلمان في العاصمة، كوبنهاغن، الثلاثاء الماضي.

إلا أن محمد أكد أن هذا القانون لا ينطبق إلا على اللاجئين

الجدد، وأنه حتى الآن لم يعرف موعد تطبيقه وكيفية،

مطالبها الحكومة الدنماركية بالعدول عن

بدوره يرى مضر حماد الأسعد، المتحدث الرسمي باسم «رابطة السوري-ة لحقوق اللاجئين»، وهي رابطة حقوقية تأسست في تركيا عام 2012 وتعتنى بمتابعة شؤون اللاجئين السوريين في دول العالم، بأن القوانين والقرارات الأخيرة، التي صدرت عن الحكومة الدنماركية، هي تعسفية تجاه اللاجئين الذين توافدوا إليها في الفترة الأخيرة، وهم حوالي 1٤ ألف لاجئ من مختلف دول العالم، بينما يبلغ عدد السوريين الذين تقدموا بطلبات اللجوء في الدنمارك منذ 2012 وحتى اليوم، نحو خمسة آلاف لاجئ، و قد تم قبول حوالي 90 ٪ منهم.

ويوضح الأسعد أن سياسات

السوريين يعيشون حاليا ظروفًا صعبة نوعا ما، مع

التحديات الحكومية الجديدة التي تعمل عليها حكومة

بين الوسط، ودعت المقتربات التالية لسنن لشريعات

متعلقة ببعض حقوق اللاجئين الحياتية والأساسية،

كالحّد من لم الشمل وتقليص الإعانات الاقتصادية، مع

مصادرة الثقتيات الثمينة والأموال وغيرها من المقتنيات

الشخصية الأخرى.

ويتعتبر المتحدث الرسمي باسم الرابطة السورية لحقوق

اللاجئين، هذه القرارات مخالفة ليشاق الأمم المتحدة

والاتفاقيات الخاصة بحقوق اللاجئين، ولا سيما ميثاق

الأمم المتحدة للاجئين، المعروف بـ«معاهدة جنيف»، والذي

وقعت عليه الدنمارك في 28 يوليو/ تموز 195١، وبذلك

أصبحت ملزمة بمنح الحماية للأشخاص الملاحقين لأسباب

منها اختلاف العرق والجنسية والدين أو الاتجاهات

السياسية.

الدنماركية، فسي حين أن الراتب خفض للنصف، وأكثر للاجئين الجدد الذين وصلوا إلى الدنمارك بعد الأول من أيلول /سبتمبر من العام الماضي 201٤».

وتشير إلى أن اللاجئين تصفروا كثيرا من صدور هذا

القرار، خاصة أن فرص العمل في الدنمارك في قليلة مقارنة

بالدول الأوروبية الأخرى كالمانيا، وبالتالي يضطر اللاجئ

للعمل بعقد عمل يسمى بالـ«الأسود»، وهو عقد عمل غير

شرعي يتم بينه وبين صاحب العمل، ويتقاضى القادر راتبا

قليلًا نسبيًا نظرا لاستغلاله من قبل أرباب العمل، كما أنه لا

يمنح وفق هذا العقد أي ضمانات سواء صحية أو غيرها، في

ظل ارتفاع قيمة الضرائب والفواتير، وروبوتهلا قد تكفيهم

سوى للطعام والشراب.

بدوره، يقول الناشط «عصام محمد»، عضو جمعية «

Venligboern» الأوروبية التي تعنى برعاية اللاجئين

وبرامج الاندماج، وأحد اللاجئين السوريين المقيمين في

الدنمارك، لـ«القدس العربي»، إن هذا القرار «ما هو إلا ضمن

سلسلة من القرارات التي تهدف إلى إصالح رسالة للاجئين

الذين يفكرون بالقدوم إلى الدنمارك أن يغفروا عنهم،

ويندرج ضمن خطة لإبعاد اللاجئين، بدأت منتصف الشهر

التاسع من العام 20١4 بعد صدور قرارات وقوانين جديدة

بخصوص اللاجئين وتنظيم توأجدهم في الدنمارك،

ويكشف محمد، أن أحد الأسباب التي دعت البرلمان إلى

إقرار القانون الذي يخلو السلطات مصادرة الممتلكات،

هو وجود شريحة كبيرة من اللاجئين في الدنمارك، اقتنوا

سيارات خاصة، بمقابل أن نسبة لا بأس بها من المواطنين

الحاليين يستخدمون وسائل النقل العامة، والدراجات

الهوائية للتنقل، وهذا ما آثار حفيظة الدنماركيين أنفسهم،

الذين يعتبرون أنهم يمولون اللاجئين من الضرائب التي

يدفعونها للحكومة.

ولتلت الصحافة الدنماركية إلى أنه كان من السهل على

رئيس الحكومة، لارس لوك راسموسن، تمرير مشروع

القانون هذا عبر البرلمان بمساعدة عدة أطراف منها «الحزب

الشعبي الدنماركي»، البميني المتطرف والرأي العام الذي

يساند في غالبيته الإجراءات الواردة في مشروع القانون،

حيث أن آخر استطلاع للرأي حول بدو القانون، خلص إلى

70 ٪ من المواطنين الدنماركيين يرون أن هذه الإجراءات

في محلها، وهذا ما يؤكد ما ذهب إليه الناشط عصام محمد،

وحول البند المتعلق بإطالة الفترة المسموح فيها للاجئ

بلم شمل عائلته، يوضح عضو جمعية «Venligboern»

أنه في شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 20١4 صدر

القرار المعروف بـ«3/7» والمسمى بـ«لجوء الحماية»،

وهو يمنح المستقيد منه من طالبي اللجوء مدة إقامة لمدة

واحدة، بعدها يمكن تجديد مدة خمس سنوات، في حين

اسطنبول-«القدس العربي»

من محمد الحسين:

أثار مشروع القانون الذي أقره البرلمان الدنماركي، الثلاثاء الماضي، والذي يقضي بموجبه بمصادرة أموال اللاجئين وممتلكاتهم الثمينة التي تتجاوز مبلغ 1400 دولار، وزيادة المدد التي يسمح للاجئين بلم شمل عائلاتهم إلى ثلاث سنوات، استنكارا شديدا في أوساط اللاجئين، وخاصة السوريين منهم.

مشروع القانون حصد موافقة نسبية كبيرة من نواب البرلمان الدنماركي، بالرغم من مناهضته من قبل منظمات محلية ودولية تعنى بشؤون اللاجئين وحقوق الإنسان، ومن المقرر عرض القانون على الملكة مارغاريت الثانية للمصادقة عليه ودخوله حيز التنفيذ في شهر شباط/فبراير.

الحكومة الدنماركية ترى أن صدور القانون هذا سيخفف من قدوم اللاجئين إلى أراضيها، وخاصة ممن يخفون وراء قدامهم أهدافا اقتصادية، وأنها بذلك ستوظف الأموال المصادرة على تمويل اللاجئين، ومساعدهم على الاندماج في المجتمع الدنماركي من جهة، وعلى إشعار مواطنيها بأن اللاجئين ليسوا عبئا ثقليا عليهم وعلى أموال الخزينة العامة، بحسب ما أوردته الصحافة الدنماركية.

الناشطة كاترينا سائتن، المهتمة بشؤون اللاجئين السوريين، والمقيمة في الدنمارك، تقول لـ«القدس العربي»: «يعتبر هذا القانون من أكثر القرارات فظاعة التي اتخذت في أوروبا ضد اللاجئين، حيث أثار موجة سخط كبيرة في أوساط اللاجئين في الدنمارك، وتم طرحه للمناقشة منذ نحو شهرين ليقره البرلمان قبل أيام، ويهدف بالدرجة الأولى إلى إبعاد اللاجئين عن الدنمارك، وهذا ما حصل بالفعل فقد انخفضت أعداد طالبي اللجوء بعيد إقراره بنسبة كبيرة».

وتوضح كاترينا أن اللاجئ القادم إلى الدنمارك عبر الطريق غير الشرعي سيتم مصادرة الأموال والممتلكات الثمينة التي بحوزته، أي التي يكتنيها معه من الحراج، والتي تزيد قيمتها عن (10 آلاف كورونا) أي ما يعادل نحو 1400 دولار، فيما عدا تلك التي تتعلق بمناسبة زمنية كخاتم

الخطبة أو الزواج، في حين أن اللاجئين الذين لن تصاد

ممتلكاته، لكن بعد تطبيق هذا القانون لن يستطيع مثلا

الرجع شراء أي قطعة أو جهاز إلكتروني يزيد ثمنه عن هذا

الرقم، بحسب سائتن.

وترجع الناشطة سائتن سبب إقرار هذا القانون:

«للمساواة بين المواطنين الدنماركيين العاطلين عن العمل، والذين منهمهم الحكومة راتبا قد يعادل ما يتقاضاه

اللاجئون القدامى بحدود (900 يورو)، بحسب الحكومة

القوات الأمريكية في أفغانستان شنت غارات ضد التنظيم بعد قرار أوباما توسيع صلاحيات قاداته العسكريين

حديث واشنطن عن تراجع تنظيم «الدولة» مجرد أحلام... فهو لم يخسر مناطقه الرئيسية في العراق

الدكتور كريم علي أساليب تنظيم «الدولة» بقوله إنه عاد «لحرب العصابات».

وقال إن السكان الذين فروا من المدن، التي تمت استعادتها من التنظيم، لم يعودوا إليها لأنه لم يجرح من المناطق المحيطة بها أو أخوفهم من الاضطهاد الطائفي.

دمار

وأشار كوكبيرن إلى مدينة الرمادي، التي كان عدد سكانها قبل دخول الجهاديين إليها العام الماضي 600.000 نسمة، وكيف أن التنظيم لا يزال يواصل هجماته الانحراية واستخدام القناصة حيث قتل الأسبوع الماضي 30 من قوات الأمن العراقية.

ونقل عن مجوزين فرا من مدينة تكريت عام 2014 إلى إربيل ثم عادا إليها بعد خروج الجهاديين منها ليهربا مرة ثانية بعد المعارك التي اندلعت بين قوات موالية للحكومة والجهاديين. ويرى الكاتب أن من يريد العودة من المهجرين الرمادي لن يجد شيئا خاصا أن التحالف الدولي ضد داعش يعتمد على الضعف الجوي ولهذا دمر نسبة 80% من الرمادي، ويقارن الكاتب بين قوة التنظيم في العراق وسوريا، فهو لا يزال يسيطر على مدينة الموصل التي يعيش فيها 1.5 مليون نسمة والبلوجة القريبة منها.

ويعتبر القوة الأكبر التي تواجه الحكومة في العراق، أما في سوريا فهو واحد من عدة فصائل، وينقل الكاتب عن سرون بارزاني، الذي يقود 15.000 من قوات فيسهمركه، قوله إن تنظيم الدولة وإن عانى من خسائر فادحة، إلا أن جبهة القتال تمتد على 3.700 كيلو متر ويمتلك جمع 500 مقاتل في أي لحظة 103 انتحاريين لشن هجوم.

ويقول بارزاني إن لديه 15.000 مقاتل وجرسون جبهة طولها 120 كيلومترا مع أن الجنود ليسوا كلهم في الخدمة.

وفي بقية العراق وسوريا يخطط القتال طويلة على الصعب حمايتها، وفي الوقت الذي يعتمد فيه الجيش العراقي والبيشمركة على الضاء الجوي، إلا أن مقاتلي التنظيم لديهم نظام متقن من الانفاج يهاون إليها هربا من القصف الجوي، كما ويعتمد على الوحدات الصغيرة التي تتكون من 8-10 مقاتلين.

وسئل بارزاني عن إمكانية هزيمة تنظيم الدولة، فقال إن الولايات المتحدة كان لديها 150.000 جندي وفشلت في هزيمة القاعد. وقال إن البيشمركة لن تتهاجم وحدها مدينة الموصل، وليس هناك قوات أمنية عراقية قادرة على استعادة الموصل. وعلق بأن القتال في الرمادي قام بمعظمه عناصر من الحشد الشعبي (بنسبة ما بين 65-60%).

وهو خالف ما قيل وإن الحشد الشعبي لم يشارك في معارك الرمادي، ويعتقد الكاتب أن حديث واشنطن ولندن من ترشح تنظيم الدولة تحت صرايت البيشمركة والجيش العراقي هو أساءة وأمان، صحيح، تحققت انتصارات هنا وهناك، لكن التنظيم لم يخسر المنطقة الرئيسية التي بدأ منها معاركه قبل عامين.

أضافت برامج بلغة أفغانستان الرسمية الثانية (داري)، وهي نمت من الفارسية ويتكلم بها السكان خاصة «الوزارا» (الأفغان الشيعية) بالإضافة لبرامج أخرى بالعربية والفارسية في محاولة من التنظيم لتجاوز الخطوط القبلية والإثنية بحثًا في المجدين، وتعلق الصحيفة بأن الذين يهفون تنظيم «الدولة» باتوا يتابعون برامج البث الإذاعة المسلسلة وذات المستوى العالي لأنها أفضل من البرامج التي تقدمها الإذاعات التقليدية.

ونقلت الصحيفة عن الحاج محمد حسن، أحد زعماء القبائل في جلال آباد، قوله إن «إذاعة داعش هي في الواقع أفضل من الإذاعات المحلية، فهم يبثون برامج متتارة بلغة البشتو، وقد أثرت كثيرا على الشباب لأن الكثير منهم عاطلون عن العمل وقابلون للتأثر بالإسلاميين». وحاولت قوات الحكومة إغلاق الإذاعة ولكن يعتقد أن التطرف ينستخدمون أجهزة بث متنقلة لتجنب الكفك.

وترى الصحيفة الفرع الأفغاني أدرك، كما فعل المركز في العراق وسوريا، أثر الدعاية المتعددة الوسائط. ويستخدم التنظيم إذاعة الراديو في الشرق الأوسط في الرقة والموصل. وفي أفغانستان هناك إذاعة لتنظيم طالبان المنافسة وتقوم ببيت العرب في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم في باكستان وأفغانستان. ويقول وجيه الرحمن شنواري، مدير فرع نانغرهاا لقسم الحدود والشؤون القبلية: «بالطبع يؤثر الإعلام على الشباب لأن عدتنا إسلاميون كثر. ويمكن أن ينضم الشباب، المعاطلون عن العمل والذين لا يحبون الحكومة الحالية، للتنظيم».

هزيمة التنظيم في سوريا

وتعبر الحملة الأمريكية ضد فروع التنظيم عن رغبة في وقف تقدمه في الخارج، ومع أنه تم إجباره على التراجع في العراق، إلا أن قادة أكر يعتقدون أن تراجعهم بطيء.

ونقلت صحيفة «الديندنتس»، عن مسؤولين في إربيل، قوله إنه لن تتم هزيمة التنظيم في العراق قبل أن يهزم في سوريا.

وعلق باتريك كوكبيرن، في تقرير له بالصحيفة، على أن التقدم بطيء رغم مالفات الحكومة العراقية في الإنجازات التي حققتها قواتها في كل من تكريت والرمادي.

ونقل الكاتب عن محافظ مدينة كركوك، الدكتور نجم الدين كريم، قوله: «كانت الهجمات الأولى لداعش (عام 2014) مثل غارات الغول، لكن مقاتليه لم يستطيعوا الاحتفاظ بموقع ثابت». وأضاف: «لكن هذا لا يعني أنه تم تدميره في العراق، ولن يحدث طالما لم يهزم في سوريا».

وقال إن مقاتلي البيشمركة دحروا تنظيم الدولة إلى مسافة طولها 20-10 ميلا عن كركوك، ويعلق الكاتب من مفاخرة كل من حكومة إقليم كردستان وبغداد باستعادة سنجار، الواقعة غرب الموصل، والرمادي، الواقعة غرب بغداد، ولكن هذه الانتصارات لم تتحقق إلا بدعم طران التحالف الدولي.

ولم تكن انتصارات حاسمة نظرا لأن التنظيم لم يقاتل حتى النهاية وقرر سحب مقاتليه من أجل تخفيف الخسائر، وعلق

قيل أن يقدم توصياته حول مستوى القوات الأمريكية في أفغانستان.

وتشير الصحيفة إلى أن القواعد الجديدة المخففة والتي أرسلها البيت الأبيض إلى البنتاغون الشهر الماضي، وهو ما سهّل مهمة مكافحة التنظيم، فما على الجيش إلا أن لا يقدم مقترحا لضرب هدف تابع لتنظيم الدولة في أفغانستان.

وفي الماضي كان الهدف يضرب في حالة وجد العسكريون علاقة له بتنظيم «القاعدة» فقط. وكان الجيش يهاجم تنظيم «الدولة» في حالات الدفاع عن النفس، لكن القواعد الجديدة تسمح بالهجوم عليه، وقال بوكاتن أن القوات الأمريكية لا تزال تستهدف القاعدة ولكنها في الأسابيع القليلة الماضية باتت تركز أكثر على تنظيم «الدولة».

وتشير الصحيفة للفرق بين مقاتلي التنظيم في العراق وسوريا وبين مقاتليه في أفغانستان، فمعظم هؤلاء مقاتلون محليون انشقوا عن حركة طالبان أو كانوا في حركة حقاني حيث عادوا لتقديم أنفسهم كمقاتلين في تنظيم «الدولة».

وتشير الصحيفة إلى أنه لا يوجد ما يشير لتلقي المقاتلين في أفغانستان أوامر من الرقة، عاصمة ما يطلق عليها «الخلافة».

ولكنهم استطاعوا تنفيذ سلسلة من العمليات الدومية. يذكر أن فرع تنظيم الدولة في أفغانستان، «الدولة الإسلامية في خراسان»، ينمو بسرعة كبيرة منذ نشوئه عام 1914 كتتنظيم منشق عن طالبان، ويقوم التنظيم بالتجنيد على مستوى أفغانستان وفي نانغرها، وقد تم تخريبخ الدفعة الأولى من معسكرات التدريب التابعة له.

وتم اعتقال طلاب في جامعة جلال آباد لرفعهم علم تنظيم «الدولة»، وقام بهجوم على منطقة الفضليات في كابول الشهر الماضي. وفي المناطق النائية من نانغرهاا يحكم بنفس الوحشية ويعدم الرجال ويبيع البنات.

نشاط إعلامي

ولا ينشط الفرع الأفغاني على المستوى العسكري بل وعلى المستوى الإعلامي. وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «التايمز»البريطانية أنه أنشأ إذاعة له في أفغانستان لبث الدعاية حيث ينشر الربع في شرق البلاد بينما يكثف من عمليات التجنيد في وجه الهجمات الحكومية المضادة.

وقالت الصحيفة أن المواطنين الأفغان الذين يعيشون في جلال آباد ونانغرهاا أصبح باستطاعتهم الاستماع للشرعات الإخبارية التي تبثها إذاعة «صوت الخلافة» من الساعة السادسة مساء حيث لا ينظر للمارومون والكفار إلا الجحيم». وتقول الصحيفة أن الإذاعة، التي تبث برامجهما قرب الحدود الباكستانية الأفغانية، تحتوي على خليط إسلامية تارية وتدعو الشباب للانضمام إلى صفوف التنظيم وتهدد كل من له ولاء الحكومة أو لطالبان بالإعدام.

وفصل بين البرامج صوت صليل السيوف والمدافع الرشاشة، وكانت الإذاعة قد بدأت بثها بلغة البشتو ولكنها

«السلطات الجديدة أعطتلا القدرة على التحصر من القيود وملاحقتهم ونحن نستهدفهم بشدة وبفعالية».

ويعترف القيادي العسكري بأن قتل «حفنة من الرجال» في ميدان المعركة لا يعني القضاء على المنظمة.

وتعلق الصحيفة بأن الرئيس بشارك أو باما، وإن أعلن عن نهاية العمليات العسكرية في كل من العراق وأفغانستان، إلا أن المهمة الجديدة هي جزء من استراتيجية توسيع الحرب ضد الجهاديين في جنوب وسط آسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأرسلت واشنطن إلى العراق 3.700 جندي أمريكي، مستشارين ومدربين وكوماندور، بالإضافة لنشر عدد من القوات الخاصة في سوريا.

وقال كاتر إن الولايات المتحدة طلبت من الدول الأخرى، بمن فيهم الحلفاء العرب، المساهمة في الحملة العسكرية التي تخطط فيها الولايات المتحدة لاستعادة مدينة الموصل في العراق والرقة في سوريا اللتين يسيطر عليهما تنظيم «الدولة». وأضافت الصحيفة أن الإدارة تدرس فكرة شن حملة ضد التنظيم في ليبيا، والتي قد تؤدي لزيادة الدور الدبلوماسي والعسكري الأمريكي هناك. وزادت الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها من عمليات الاستطلاع وجمع المعلومات الأمنية. وأشارت هنا لقيام قوات العمليات الخاصة بمقابلة عدد من الجماعات الليبية المسلحة في الأشهر القليلة الماضية والبحث عن طرق للتعاون مع تلك التي ترى الولايات المتحدة أنه يمكن الاعتماد.

تحديات

وفي أفغانستان يخشى القادة الأمريكيون وقادة دول الحلفاء من التحديات التي تفرضها شبكة المقاتلين التابعين لحقاني والموالون لطالبان والذين قدموا الـ ولاء لتنظيم «الدولة» على الحكومة الأفغانية وقواتها التي تحاول الاعتماد على نفسها.

ولم يبق من القوات الأمريكية سوى 9.800 جندي في أفغانستان وسيتم تخفيض العدد إلى 5.500 مع مقادرة الرئيس باراك أوباما البيت الأبيض بحلول كانون الثاني/يناير 2017، مع أن بعض المسؤولين الأمريكيين لنحوا إمكانية إبطاء عملية سحب الجنود في ظل الوضع الأمني المتدهور.

وكان مرشح أوباما لتولي قيادة القوات الأمريكية في أفغانستان، اللفتانت جنرال جون ديليو نيكلسون جي آر، قد سئل من رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس، السناتور جون ماكسن. إن كان الوضع الأمني في أفغانستان يتدهور، فاجاب: «سعيد، أوافق على تقييم»، وقال إن «طالبان» قاقلت ضد القوات الأمنية الأفغانية بطريقة قوية وأكثر من المتوقع، مشيرا إلى أن ظهور تنظيم الدولة في أفغانستان لم يكن متوقعا.

وقال الجنرال نيكلسون إنه في حالة وافق الكونغرس على تعيينه، فسيقوم في الأشهر الثلاثة الأولى من عمله بمراجعة ملامح الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان والتي تقوم عل مكافحة الإرهاب وتقديم النصح والدعم للوقات الأفغانية،

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن الولايات المتحدة وسعت من حملتها ضد فرع تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا بأفغانستان أو ما يطلق عليها «ولاية خراسان».

وجاءت الخطوة بعد إعلان وزير الدفاع الأمريكي، أشنتون كارتر، عن خطط وزارته توسيع العمليات ضد التنظيم في أكثر من بلد خاصة في ليبيا التي أرسلت لها واشنطن عناصر استطاعل من قوات العمليات الخاصة في شهر كانون الأول/ديسمبر 2015 بهدف البحث عن حلفاء يمكن العمل معهم من بين الفصائل الليبية المتعددة.

وكانت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية قد تحدثت يوم الأحد عن إرسال بريطانيا ستة ضباط من قوات سلاح الجو حيث انضموا إلى ضباط أمريكيين وفرنسيين يعملون داخل الأراضي الليبية لتحديد مواقع وأهداف لخربها من قبل الطران الغربي.

وفي أفغانستان، التي تعتبر جبهة جديدة في الحرب ضد التنظيم، تقول «نيويورك تايمز» إن الولايات المتحدة شنت خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة عشرات العمليات شملت مدامهات وغارات جوية ضد المتضشرين الموالين لتنظيم «الدولة» بشكل توسع فيه إدارة الرئيس باراك أوباما العمليات الجوية خارج كل من سوريا والعراق.

وتقول الصحيفة أن العمليات الأخيرة تأتي بعد قرار أوباما الشهر الماضي توسيع صلاحيات القادة الأمريكيين في توجيه ضربات لفرع التنظيم في أفغانستان.

وهو دليل على قيام الإدارة المتهمة من قبل الجمهوريين بأنها لم تفعل الكثير لهزيمة التنظيم بإعادة تشكيل خطتها حول كيفية محاربة المنظمة الإرهابية في المناطق التي بنت فروعا فيها، وتكشف الصحيفة أن الغارات الجوية والمدامهات، التي نفذت في أفغانستان، تركزت على منطقة تورا بورا في إقليم نانغرهاا، وهي منطقة جبلية صعبة قرب الحدود مع باكستان. واتخذ زعيم تنظيم «القاعدة»، أسامة بن لادن، وقادته البارزون، من المكان مركزا لهم أنشاء الغزو الأمريكي لأفغانستان عام 2001، ومنها تجنب بن لادن الاعتقال وتسلل إلى الباكستان.

حملة واسعة

ويعتقد القادة الأمريكيون أن ما بين 90 – 100 مسلح قتلوا في العمليات الأخيرة، ويقدّر مسؤولوا الأمن عدد المقاتلين التابعين لتنظيم «الدولة» بحوالي 1.000 يتركزون في إقليم نانغرهاا بالإضافة لأعداد مماثلة أو أكثر في مناطق أخرى من البلاد. ويعترف المسؤولون الأمنيون بأن المنظمة المصممة على القتال تستطيع استبدال القتلى من أفرادها وتجنيد آخرين.

ونقلت الصحيفة عن المجر جنرال جيفري بوكاتن، نائب رئيس هيئة الأركان المشتركة في أفغانستان، قوله إن

قراءة «لبنانية» في خفايا وألغاز المشهد الداخلي: حسن نصر الله و«الالتزام الأخلاقي» تجاه الجنرال عون

حزب الله يطيح بـ «السلة» وفرنجية... ويرجئ «التصويت الرئاسي» حتى تنتهي وظيفته في سوريا ومشروعه القادم

التوصل الاجتماعي بين من أيد الجنرال، ومن أيد رئيس «المردة» النائب فرنجية.

حزب الله يهتم بالحفاظ على الحلفاء المسيحيين إلى جانبه في هذه الظروف الإقليمية الحرجة، وفي ظل استمرار تدخله في سوريا.

ولذلك فإن تأكيد حقه في مقاطعة جلسات البرلمان سببه أنه لا يريد لمشهد انقسام «أدار» أن يتكرس في أي جلسة نيابية، حتى لو لم يحصل انتخاب الرئيس، لأن هذا سينعكس على جمهور التحالف ككل وجمهور الحزب أيضا.

تلك التقديرات دفعت حزب الله لمعاملة الالتزام الأخلاقي مع عون التي لا تنتمي حتى وإن صدقت، كما قال زعيم التيار السنيق، سعد الحريري في إحدى الجلسات، إلى عالم السياسة الحقيقي، وتطوأت على خفايا وخلفيات، وتعني ببساطة بأن حزب «المقاومة» يعضي قدما في الأخير الاستحقاق الرئاسي رقيقا وواقعيًا.

الواقع، في ما يتعلق بالمحاصرة، وهو تكتيك يعطل مشروعات الجنرال عون عمليا، رغم مؤشرات المرونة التي ظهرت في خطاب نصر الله ودخول ججمع القوي على خط ترشيح عون.

التخلي عن السلة إليها لا يعكس نوايا حزب الله الحقيقية، وإن كان يؤدي إلى استرخاء الثاني عن جمعهم بعد تخوف أوساطهما من قصة ربط الترشيح بملف السلة اللبنانية.

نصر الله، واستنادا إلى تحليل تقييمي عميق اطلعت عليه «القدس العربي»، خاطب في كلمته جمهور العمد عون، وجمهور فرنجية وجمهوره هو لإزالة الانطباع بأن الحزب هو الذي يعيق وصول أي من الحليتين إلى الرئاسة.

التركيز على هذه النقطة سببه معالجة الانتقادات التي وجهت إلى موقف الحزب من كل من أنصار القطين المارونيين بأنه لا يحسم موقفه، أو أنه يتحاذ إلى هذا أو ذاك.

وحصل الآن بعدما انقسم مناصرو الحزب على مواقع

في تيار المستقيل، بـ«الهروب من النصاب».

المسابات الرقمية تفيد بأن فرنجية لديه تحالف عنقودي من 70% من الأصوات يستطع تأمينها، بمعنى أن ترشيحه من حزب الله يحسم فعلا الاستحقاق الرئاسي، ويسمح بأفعاقد «الجلسة اللبنانية» التي ينتظرها اللبنانيون منذ عامين فيما حصة عون من القاعد وبأفضل للعوال أن تزيد عن 40 % من المقاعد.

يتبع حزب الله هذا التكتيك لسبب، وفقا لقراءات معمقة للمشهد داخل أوساط تيار المستقيل اطلعت عليها «القدس العربي»، فحزب الله لا مصلحة له اليوم بجسم الاستحقاق الرئاسي واتجاهه العام بالرغم من تأييد عون علنا يتطلب «أرجاء» جلسة الاستحقاق الرئاسي حتى ينطلق قطار التسوية الأوسع في سوريا.

بمعنى آخر فقد «تأخر المستقيل» بأن حزب الله يريد انتهاء وظيفته في سوريا أولا قبل التفكير بالمعادلة الداخلية، على أساس مشروعه العميق المتمثل بمنط جديد يكرس «قوة

لصالح الحليف عون على حساب الحليف أيضا سليمان فرنجية.

نصر الله أعلن تأييد عون من زاوية «الالتزام الأخلاقي» والأساس بدون التخلي عن التحالف مع فرنجية.

قراءة موقف نصر الله تتطلب التعق بخفايا ما بين الأسطر، حيث يتعاطف في العواصم العربية المهمة بالشان السوري الحديث عن إحياء حزب الله بعد تفكيك الحصار الدولي عن إيران، وفي ظل تقدمه بالمعادلة الروسية لشروعه الباطني الأعظم، و«السلة» الخاصة، وبالتالي اتفاق الطائف وفقا لميزان القوى الدولي والإقليمي الجديد.

الأهم أن الحديث عن الالتزام الأخلاقي تجاه ترشيح عون لا يعكس رغبة في الحسم، فقيادة حزب الله تعرف مسبقا أنه، وبموجب الحسابات الرقمية المباشرة، بأن بقاء الحزب إلى جانب عون يعني الاسترسال في عدم الحسم والبقاء في المنطقة التي يسميها الشيخ أحمد الحريري، المنشق الأساسي

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

يمكن القول إن بصمات زعيم القوات اللبنانية، الدكتور سمير جعجع، على خطاب وبرنامج المرشح الرئاسي، الجنرال ميشال عون، بدت واضحة الملمح عندما نصح الأول الثاني بالآ يقبل بمعادلة «حزب الله» المعنية بربط ملقين ببعضهما البعض، وهما ترشيح الجنرال و«السلة» الشهيرة التي تشمل قانون الانتخاب والحكومة ورئيسها.

وجهة نظر جعجع كانت أن يمتنع حزب الله عن هذا الربط لضمان عبور آمن ومقق لترشيح الجنرال عون.

من هنا حصريا يمكن قراءة تخلي الشيخ حسن نصر الله المنير عن «السلة» إياها بعدما انتظر الفرقاء بهوء خطابيه الأخير بخصوص الانتخابات الرئاسية قبل نيل الوقوض وزيادة منسوب الضبابية بالإشارة المباشرة لرسو التصويت

ربط انسحابه بإقناع الجنرال للحريري مؤكداً عدم التخلي عن بشار و«حزب الله» لبنان: فرنجية يكشف المستور في المفاوضات مع جعجع... والقوات تنفي وتتهمه بالتحويل

المصالحة المسيحية وتبنيها لترشيح العماد ميشال عون لسلسلة تسريبات مغلوطة بما يتعلق بالأبحاث الرئاسية بين «القوات اللبنانية» وتيار «المردة»، كان آخرها ما سُمي «جلسة خلف الكاميرات».

يهم الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية» أن توضح للرأي العام ما يلي: أولا: في سياق علاقتهما بكل الفرقاء ومن ضمنهم تيار «المردة»، كان من الطبيعي أن تناقش «القوات اللبنانية» موضوع رئاسة الجمهورية من كل جوانبه مع هؤلاء الفرقاء.

ثانيا: في سياق البحث بين «القوات اللبنانية» وتيار «المردة» في الشأن الرئاسي منذ حوالي السنة تقريبا، طرحت فرضية ترشيح النائب سليمان فرنجية، حيث لم تمنع «القوات»، وهذا أثر دليل على حسن نيتها تجاه النائب فرنجية، ولكنها ربطت ذلك بمجموعة تفاهات تبين خلال البحث بأن تيار «المردة» لا يستطيع مجازاتها، وتوقف البحث بهذا الموضوع منذ ذلك الحين.

ثالثا: منذ حوالي ثلاثة أشهر، وفي سياق أحد اللقاءات الدورية بين الوزير يوسف سعادة، من «المردة»، وطوني الشدياق، من حزب «القوات»، طرح سعادة على الشدياق على في حال أمّن فرنجية وصوله إلى سدة الرئاسة، فهل سيكون القوات فيتو عليه؟ فكان الجواب أن «القوات» لا تضع فيتو على أحد لكنها تنتخب من يلتقي معها بالحد المقول في برنامجها الرئاسي، أما أن قد أبلغ ممثل «القوات» بأي لقاء مع الرئيس الحريري، فهو غير صحيح على الإطلاق.

رابعا: إن النائب فرنجية بإسذات أوضح صرات عدة في أحاديث صحافية منذ الاستحقاق الرئاسي حتى الآن أنه لا يضع فيتو على رئيس حزب «القوات»، سمير جعجع، لرئاسة الجمهورية، ولكن في الوقت نفسه لا ليصوّت له. وهذا موقف «القوات» تماما من النائب فرنجية.

خامسا: في سياق البحث الرئاسي أيضاً، وعند الكلام عن التفاهات، شددت «القوات اللبنانية» على أنه يهّمها جدا موضوع قيادة الجيش، ومن الطبيعي أن يكون لها رأي وازن بهذا الشأن، وليس أي شيء آخر.

سادسا: بما يتعلق بقول النائب فرنجية «أن «القوات» طلبت مساعدة لفتح حوار جدّي مع «حزب الله»، فهذا قول عار تماما من الصحة، أولا، نظرا لأسباب السياسية المعروفة، وثانيا، لو كان للوات هذه النية لفعلت هي ذلك مباشرة لا لزوم لفرنجية ولا لغيره.

سابعاً: أما في ما يتعلق بمقولة أن تبني العماد عون جاء ردا على ترشيح فرنجية، فنذكر الدائرة الإعلامية الجمع أن التلاقي مع عون بدأ منذ أشهر طويلة قبل موضوع طرح فرنجية، والأصح في هذا المجال هو ليس أن ترشيح عون جاء ردا على ترشيح فرنجية، بل أن ترشيح فرنجية قطع الطريق على أي مرشح آخر من 14 آذار أو من الوسطيين، في حالة كئده، أصبح من الطبيعي أن تبني «القوات» ترشيح عون خصوصا بعد إنجاز القوات ورقة إعلان النوايا المشتركة معه.

ثامنا: بعد كل هذه التوضيحات، ونفط للمبردة، كما نكتني خصوصا على مرشح لرئاسة الجمهورية أن يحفظ بالحد الأدنى مبدأ «الجالس بالأمانات» ومن دون تحويل، أما نحن، فلو لم تكن تنمسل بهذا المبدأ لآلانا الصنف بما كان يدور في تلك الاجتماعات وهذا ليس من شيمتنا».

وتساعل: «العماد عون اعتبر انثي مثل ابنه، فكيف يتحالف مع المسؤول عن مقتل والدتي»، وصاحب التاريخ المعروف معنا؟» منها إلى «أن سلوك عون يجعل من سمير جعجع بمثابة «الخطبة ب» الضمنية والبديلة عن عون».

وفي مجال آخر، كشف فرنجية أن القوات اللبنانية عرضت عليه في السابق ترشيحه «لرئاسة الجمهورية مقابل إعطائه وزارة الداخلية، وقد عين العبيد شامل وركز قائدا للجيش، والساعدة على فتح حوار مع حزب الله».

وأكد أنه أجاب طوني الشدياق والنائب فادي كرم، غير

الوزير السابق يوسف سعادة: «لن اعطيكم وزارة الداخلية لأنكم ستستقلون بحدفاي، لكن إذا كانت من حصة مسيحيي 14 آذار، فسنأعكم لعل من حصنكم».

وبالنسبة إلى الموضوع الثاني قال إنه رد على القوات

اللبنانية: «لا تريدون إعطاء عون رئاسة الجمهورية ولا قيادة

الجيش؟ لا هو سيفعل ولا أنا سامني بهذا الطرح».

وعن الطلب القواني الثالث قال: «أسأعكم على محاولة فتح

الإصلاح بحزب الله، ولكن هذا قرار الحزب».

وأشار فرنجية إلى أن الاتصالات استمرت بين الجانبين حتى ما قبل لقائه مع رئيس تيار المستقيل النائب سعد الحريري،

مشيرا إلى «أن ممثلي تيار المردة سألوا ممثلي القوات اللبنانية

قبل توجهه إلى باريس للقاء الحزب الما الحريري ما كانوا مستعمرين في

موقعهم، وكان الجواب إيجابيا».

وكشف فرنجية للمرة الأولى عن أنه توصل «مع الحريري

إلى ورقة مكتوبة من ثلاث نقاط هي: فرنجية رئيسا للجمهورية،

رئيس الحكومة من فريق 14 آذار على رأس حكومة وحدة

وطنية، والتلاقي في منتصف الطريق بالنسبة إلى المواضيع

الخلافية لا سيما سلاح حزب الله»، وشرح النقطة الثالثة

بالقول: «سلاح المقاومة بالذات يختصر البند الأخير، فهو الإجابة

نقطة تلاق للخلاف التقليدي بين دعم سلاح المقاومة وشتم

سلاحها، بين الحفاظ عليه والتعرض عليه لنزع»، لكنه أكد

أن «لا تخلي عن الرئيس بشيار الأسد وحزب الله»، ولا ضمانات

حول نزع السلاح، مشددا على أنه «أدأ رفض حزب الله ورقة

التفاهم مع الحريري فسامزها».

وقال: «وضع الاتفاق مع الحريري يتصرف قيادة حزب

الله، فكان جواب الحزب أنه لا بد من الحديث مع العماد عون».

وأضاف: «على أساس رد حزب الله كانت زيارتي إلى الرابية

لمعرفة رأي العماد عون، وكان رد الجنرال مختصرا: «أنت

شاب طموح ومن حقه الترشيح، الله يوفقك... لكن لا خطة»

«عدي»، وشكك فرنجية في «إحتمال أن يكون عون قد قدم

تأترلات للضوات اللبنانية»، معيبرا أن «الجنرال لا يخطئ في

العناوين الإستراتيجية»، مشيرا إلى أن «لقاء معراب جاء لقطع

الطريق على مبادرة لترشحه».

وشكف أنه «مستمر بترشيحه وأنه في حال أعلن رئيس تيار

المستقيل ترشيحه لعون فسينسحب دعما لعون»، معتبرا أن

«المهم الآن لتضع الرئاسة على وعلى الجنرال»، معلنا أن «ملتزم

بقرار حزب الله حول حضور أو مقاطعة الجلسة المقبلة لانتخاب

رئيس الجمهورية».

في المقابل، صدر عن الدائرة الإعلامية في «القوات اللبنانية»

البيان الآتي: «تعرضت «القوات اللبنانية»، بعد اتجاهاها



لبنانيات يشيعن محمد ججازي عنصر «حزب الله» الذي قضى أثناء قتاله إلى جانب القوات الحكومية في سوريا (أ ف ب)

نتنياهوو يهاجم السلطة عقب عملية بيت إيل وينعت المجتمع الدولي بـ«المنافق»

مردخاي: كل من يأتي بعد عباس سينتهج سياسة أكثر تشدداً والرئيس الفلسطيني يدعو كيري لدعم المبادرة الفرنسية



أهالي محافظة نابلس يشيعون جثمان الشرطي السكري الذي استشهد بعد عملية اصاب فيها ثلاثة جنود إسرائيليين، أمس (الأناضول)

على لقائه مع نتنياهو في دافوس الأسبوع الماضي، وتطرق نتنياهو إلى المبادرة الفرنسية وقال إنه سيعمل على إقناع فرنسا بإلغاء التهديد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية في حال فشل المبادرة لعقد مؤتمر دولي للمسلم.

وحسب نتنياهو فإنه يتوقع أن يتم إلغاء هذا الاتفاق مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، وحته على دعم المبادرة الفرنسية، وحسب بيان نشره ديوان عباس فقد طلب من كيري مطالبة إسرائيل بوقف اتهاماتها للسلطة الفلسطينية وتسليم جثث القتلى التي تحتجزها. وقال كيري لعباس إنه يجب العمل لتهتدة الأوضاع، وأطلعته بدون شروط مسبقة وبدون إملاءات.

لوران فاييوس ألح اليها خلال اجتماعه الأخير به قبل عدة أشهر، وقال أنه خرج بانطباع بأن فاييوس ينسحق خطوته مع دول أخرى. مضيفاً: «من المهم أن يجري الحوار بشكل مباشر معنا وليس من فوق رؤوسنا».

إلى ذلك تحدث الرئيس الفلسطيني عباس هاتفياً مع وزير الخارجية الأمريكية جون كيري، وحته على دعم المبادرة الفرنسية، وحسب بيان نشره ديوان عباس فقد طلب من كيري مطالبة إسرائيل بوقف اتهاماتها للسلطة الفلسطينية وتسليم جثث القتلى التي تحتجزها. وقال كيري لعباس إنه يجب العمل لتهتدة الأوضاع، وأطلعته بدون شروط مسبقة وبدون إملاءات.

عباس، والقى رئيس الدولة رؤويين ريفلين خطاباً أمام الحضور تطرق خلاله إلى الموضوع الفلسطيني والضغط الدولي المتزايد على إسرائيل. وانتقد بشكل غير مباشر سياسة الحكومة في الموضوع. وقال: «إن قوة الدبلوماسية لم تتراجع في أيامنا ويجب أن لا يفرض علينا غياب الألق السياسي التساؤم، السععي إلى تحسين الأوضاع بين الشعيين هو مصلحة إسرائيلية واضحة حتمية إلى جانب الدفاع اللاعن عن أمن سكان إسرائيل». وتطرق ريفلين إلى المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي وقال إن وزير الخارجية الفرنسي

الفرنسي الحالي محمود عباس سينتهج سياسة أكثر تشدداً إزاء إسرائيل». وكان مردخاي يتحدث في مؤتمر لسفراء إسرائيل في العالم يعقد في القدس. وقال إنه «منذ إعلان أبو مازن عن نيته الاستقالة تحولت مسألة الوراثة إلى حوار علني في السلطة الفلسطينية. لم يعد الحديث عن هذا الموضوع يجري همساً»، وأضاف: «كل زعيم سياتي بعد أبو مازن سيطلب منه أن يكون أكثر فاعلية وأكثر شعبية، الأمر الذي يعني انتحاج سياسة أكثر حزمًا إزاء إسرائيل». وحسب ما نقلته جهات حضرته اللقاء فإن مردخاي لم يذكر أسماء مرشحين محتملين لوراثة

ورحبت حماس بالعملية وقال الناطق بلسان الحركة سامي أبو زهري إن «هذا هو الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال والإعدام التي يرتكبها بحق الشبان الفلسطينيين». كما دعت كتائب شهداء الأقصى العملية، وجاء في بيان نسب إليها أن «هذا هو الثمن الذي يجب أن تدفعه إسرائيل لقاء جرائمها ضد الشعب الفلسطيني»، وأن «الانتفاضة تحتم وحدة كل الفصائل الفلسطينية».

وفي السياق قال منسق عمليات الحكومة في المناطق الفلسطينية الجنرال يوآف مردخاي «إن كل زعيم فلسطيني سيأتي بعد الرئيس

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على صفحته في الفيسبوك هجوماً على الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أعقاب عملية بيت إيل الفدائية التي نفذها شرطي فلسطيني، وأسفرت عن جرح 3 جنود، وكتب نتنياهو يقول إن «الشهيد يتلقى راتبه من السلطة الفلسطينية التي تقف وراء التحريض الذي يجرى الإرهاب ضد إسرائيل..أبو مازن لم يشجب العملية التي نفذها أحد رجاله، في الوقت الذي تحارب فيه إسرائيل «الإرهاب». من المفصل أن يتوقف المجتمع الدولي عن التصرف بنفاق، ويطالب السلطة الفلسطينية بوقف التحريض الذي يوجب الإرهاب».

وأصيب ثلاثة جنود من لسواء جيعاتي في الجيش الإسرائيلي قرب مستوطنة بيت إيل جراء تعرضهم لنيران اطلاقها امجد سكري رجل الأمن والرافق الشخصي للمدعي الفلسطيني العام في رام الله احمد حانون. وأطلق أحد الجنود النار على سكري (34 عاماً) من قرية جماعين في منطقة نابلس وقتله.

ويستدل من التحقيق في الحادث ان سيارة فلسطينية وصلت إلى حاجز الشخصيات المهمة بالقرب من رام الله وخرج منها سكري وفتح النار باتجاه الجنود فأصاب ثلاثة ادهم جراحه بالغة. ووصل إلى المكان جندي آخر فاطلق النار على سكري وقتله.

وعشر على صفحة سكري في الفيسبوك منشور كتب فيه «على هذه الأرض ما يستحق الحياة، بس للأسف مش شايك شيء يستحق الحياة ما دام الاحتلال يكتم على انفاسنا ويقتل إخواننا وأخواتنا». وهذا هي الرة الثالثة خلال الية الشعبية الحالية التي يشارك فيها أحد أفراد الجهاز الأمني الفلسطيني في العمليات، وقالوا في دائرة التنسيق والإرتباط الفلسطينية أنه حسب المعلومات المتوفرة لديهم فإن إسرائيل لن تسمح بدخول الفلسطينيين إلى رام الله باستثناء من يحمل بطاقة هويتها. وأثار هذا القرار غضبا كبيرا في أوساط عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يصلون يوميا إلى المدينة من مختلف أنحاء الضفة الغربية سواء للعمل أو لتلقي خدمات من مكاتب السلطة.

وتأتي هذه المطوعات بعد حدوث حالات احتكاك كبيرة على العابر المحيطة برام الله وسد مفارق الطرق بعد وقوع العملية، وقال سكان من رام الله إن هذه المشاهد تكرهت بالواقع الذي ساد أيام الانتفاضة الثانية، وكذا أن معناها «حق ومحاصرة مدن الضفة».

القاومة في غزة تطالب أجهزة الأمن في الضفة بـ«الانخراط» في أعمال الانتفاضة ضد الاحتلال

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

طالب مسؤولون من حركتي حماس والجهاد الإسلامي، أفراد الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية بـ«الانخراط» في عمل الانتفاضة، وتنفيذ عمليات مماثلة لتلك التي نفذها الشهيد أمجد سكري، أحد أفراد الشرطة الفلسطينية الخاصة في مدينة رام الله.

جاء ذلك خلال وقفة في مدينة غزة دعت لها حركة الجهاد الإسلامي بشاركة الفصائل، أعلنت فيها دعم العملية التي نفذها الشهيد سكري أول من أمس عند حاجز بيت إيل الإسرائيلي، وأدت إلى إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين بجراح، واستشهد المنفذ. وشارك مسؤولون من الفصائل في الوقفة التي أقيمت أمام برج للصهاقيين في مدينة غزة، وحمل المشاركون صوراً للشهيد سكري، كتب عليها «على درب الشهداء سائرون».

ودعا الدكتور إسماعيل رصوان القيادي في حماس، في كلمة له خلال الوقفة أفراد الأجهزة الأمنية في الضفة لـ«الانخراط في فعاليات الانتفاضة»، ومن كثرًا عملية الشهيد سكري. وأطلق خلالها النار صوب جنود إسرائيليين، قبل أن يقضي شهيداً.

وشدد رصوان على ضرورة تطوير «الانتفاضة القدس» وتطوير أدواتها، وعلى ضرورة مشاركة الكل الفلسطيني فيها «حتى تحقيق أهدافها ونيل الحرية»، وأكد على ضرورة تشكيل قيادات ميدانية موحدة للانتفاضة في كل مناطق الضفة الغربية.

وفي تعليقه على التهديدات الإسرائيلية للفلسطينيين، قال إن آيا من التهديدات «لن تهرب الشعب الفلسطيني، ولن تكسر شوكة الشعب الفلسطيني»، كذلك أكد على أن عمليات «الجهاد المبداية التي تنفذها قوات الاحتلال في الضفة» «لن تهرب الفلسطينيين».

وكانت حركة حماس قد باركت عملية «بيت إيل، للشهيد سكري، واعتبرتها «رداً طبيعياً على جرائم الإعدامات الميدانية»، كما نعت منفذها.

وقال سامي أبو زهري، الناطق باسم الحركة، في بيان صحافي إن عملية بيت إيل، تمثل «مؤشراً وأضحا على وجود عناصر وطنية داخل الأجهزة الأمنية ترفض سياسة التعاون الأمني مع الاحتلال».

من جهة أكد أحمد الدال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلال الوقفة على ضرورة التحام الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية مع شبان الانتفاضة، وقال إن «الدور المشرف والطبيعي لأبناء الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية تتمثل بما قام به الشهيد أمجد سكري من عملية بطولية أدت إلى إصابة عدد من الجنود الصهيينة بجراح خطيرة».

وأشار إلى أن جوهر العملية القتالية التي يجب أن يمتلكها أبناء الأجهزة الأمنية في السلطة «هي الدفاع عن أبناء شعبنا ومؤسساته من غلوسة المحتل الإسرائيلي». وشدد الدال على ضرورة الاستمرار في فعاليات هذه الانتفاضة حتى تحقيق كامل مطالبها، مشدداً على ضرورة مشاركة كل الفصائل في فعاليتها. كذلك أكد على أن التهديدات الإسرائيلية للفلسطينيين لن تخفي أحداً، وقال إن «المعركة القادمة مع الاحتلال ستكون معركة التحرير»، مؤكداً أن «غزة لن ترعق ولن ترفع الراية»، وأضاف «لا خيار أمام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو سوى أن يحمل حقائبه وجنوده ومستوطنيه ويرحل عن هذه الأرض المباركة، أو عليه أن ينتظر القتل واللعن». وتابع يقول «العلاقة بيننا وبين شهداء «الإسرائيلي هي علاقة تضاد علاقة الخناق والمعارك». وأكد الدال على توحيد الشعب الفلسطيني في «بذل الدماء وفي الدفاع عن الأقصى وفي الخنادق والمعارك».

واعتبر داوود شهاب الناطق باسم الجهاد في مؤتمر صحافي عقب اجتماع لفصائل المقاومة أن العملية تمثل «طورا نويا لعمليات المقاومة يفتح الباب أمام موجة جديد في انتفاضة القدس»، ودعا إلى تشكيل «قيادة ميدانية موحدة قادرة على توجيه وإدارة فعاليات الانتفاضة والحفاظ عليها والعمل على تطويرها، لتبقى مرحلة مهمة على طريق التحرير وتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية».

وجدد رفض فصائل المقاومة لكافة المحاولات الرامية إلى إعادة إحياء مسيرة المفاوضات والتسوية. وقال إن كافة الجهود الدولية الساعية لاستئناف المفاوضات لم تنتج سوى المزيد من الدم والاضطحا للشعب الفلسطيني».

وطالب شهاب السلطة الفلسطينية بـ«الانحياز لإرادة الفلسطينيين ووقف التنسيق والتعاون الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتقالات والملاحقات الأمنية لأبناء الشعب الفلسطيني»، كذلك دعاها للحركة لـ«تأمين حاضنة سياسية للانتفاضة، ودعم ورعاية أسر شهداء وجرحى وأسرى الانتفاضة وأصحاب البيوت المدمرة».

يشار إلى أن فصائل المقاومة أضافت خلال اجتماعها بالأسير الصحافي محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 70 يوما، مؤكدة على تضامنها الكامل معه في «معركة الأمعاء الخاوية» التي يخوضها نيابة عن الشعب الفلسطيني. وحملت الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته، وحذرت من تبعات أي مكره قد يصيبه، ودعت الصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية والإنسانية له لتحمل مسؤولياتها والتحرك بشكل عاجل للضغط على الاحتلال للإفراج عنه ووقف سياسة الاعتقال الإداري بحق».

رام الله – «القدس العربي»:

أفاد المحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني بأن المحكمة العليا للاحتلال أصدرت قراراً مكملاً لما جاء في الجلسة التي عقدت في 27 يناير/ كانون الثاني الماضي بشأن قضية الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 70 يوما احتجاجا على اعتقاله الإداري، وفيه تطلب النائب العام بتزويد المحكمة بموقفه على ضوء ما ورد في التقارير التي أصدرها مشفى «العفولة» التي يرقد فيه الأسير، وتؤكد خطورة الوضع الصحي للأسير القيق.

وتعقبا على القرار قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس «إننا نشتم من هذا القرار أن المحكمة تدفع باتخاذ موقف يقضي بتعليق أمر الاعتقال الإداري للأسير القيق بحجة عدم وجود خطورة منه نتيجة لوضعه الصحي، وهذا الاحتمال بعيد كل البعد عما كنا ننتظره في هذه القضية لأن ذلك يعني الإبقاء على اعتقال الأسير القيق في المستشفى إلى أن يستعيد صحته».

وفي السياق أكد مدير عام الشؤون القانونية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين إياد مسك أن التهديدات الإسرائيلية وجهاز الأمن الداخلي «الشاباك» اجتماعا بالفعل لبحث تعليق الاعتقال الإداري للأسير المستمر في إضرابه معتقدا على الماء فقط. وأوضح في تصريح صحافي صدر عن الهيئة أن هذا اللقاء يأتي امتدادا للمعركة التي بورت من خلال المحكمة العليا الإسرائيلية التي عقدت قبل أيام وصدر عنها تخويل الموضوع للنائب الإسرائيلية، وهذا بعد ذاته مساحه حرة للنائب والشاباك، للتعامل مع حالة القيق وفقا لاهواء والتقديرات». وأكد الأسير القيق رفضه لهذا اللقاء ولوضع تعليق الاعتقال، وأنه لن يكف إضرابه إلا بإنهاء اعتقاله الإداري والإفراج عنه بشكل رسمي وفقا لقرار واضح.

رام الله – «القدس العربي»:

ما أن انتشر خبر تنفيذ الشهيد أمجد السكري الذي كان يعمل في الشرطة الخاصة مرافقا لخصا لرئيس نيابة رام الله أحمد حنون، عملية بيت إيل على الحاجز المعروف باسم نقطة الارتباط، DCO، حتى أعلنت سلطات الاحتلال بسلسلة من الإجراءات العقابية، ردا على هذه العملية الفدائية التي استشهد منفذها وأصيب فيها ثلاثة جنود إسرائيليين.

ورغم مدير ارتباط رام الله المقدم نادر جحر فانه تم إبلاغ الجانب الفلسطيني بأن رام الله مدينة مغفلة، وأن كل من يحمل بطاقة هوية مكتوب فيها أن عنوانه رام الله سيتمعن من الخروج أو الدخول إلى رام الله وسيتم منعه من الحركة على الحواجز المنتشرة في كل مكان في المحافظة.

ولم هذا التبليغ من الجانب الإسرائيلي لنظيره الفلسطيني إلا أن حالة الطرق بشكل عام سالتة فيما عدا حاجز DCO شمال البيرة وحاجز بيت عور غرب رام الله وبضخ التوشيش الذي شهد حاجز جبع القريب من قلنديا وحاجز عطارة العسكري.

وعلى الفور انطلقت هاشتاغات فلسطينية من قبيل الدونين

على خلفية تقارير طبية

محكمة الاحتلال تصدر قرارا يطالب النيابة بإصدار موقف في قضية الأسير القيق

الماضي ويطالب بتحديد سقف اعتقاله الإداري. وفي السياق بلغ عدد الأسرى القاصرين في سجون الاحتلال نحو 430 من بين 7000 أسير وأسيرة، واستهدف الاحتلال باجرااته العدوانية آلاف القتبان وبلغت نسبة اعتقالهم 84.6% من مجموع حملات الاعتقال خلال عام 2015.

وأعلنت هيئة شؤون الأسرى: أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت خلال العام الماضي 2179 قاصرا تقل أعمارهم عن 18 عاما ويشكلون ما نسبته 31.9% من مجموع الاعتقالات خلال العام نفسه، بالإضافة إلى قرابة 3600 شاب تتراوح أعمارهم ما بين 18- 30 عاما ويشكلون ما نسبته 52.7 % من مجموع الاعتقالات خلال 2015 والتي وصلت إلى 6830 حالة اعتقال، فيما شكلت الفئات العمرية الأخرى ما نسبته 15.4% من مجموع تلك الاعتقالات.

وأوضحت الهيئة أن فئة الشباب كانت الأكثر استهدافا في الاعتقالات بحيث تجاوزت الخمسين بالمائة، فيما تصاعد القمع والتعذيب والترويع بشكل لافت بحق الأطفال المعتقلين الذين شكلوا ثلث إجمالي حالات الاعتقال.

وبالمقارنة ما بين عام 2015 والأعوام السابقة أشارت الهيئة إلى أن نسبة اعتقال فتى القاصرين والشباب خلال عام 2013 كانت 75% لترتفع خلال عام 2014 إلى 78% فيما وصلت نسبتهم من الاعتقالات الإجمالية خلال 2015 إلى 84.6%. فضلا عن أن مجموع الاعتقالات في الأعوام الثلاثة سار بشكل مرتفع ما يعني أن الخط البياني لاستهداف فتى الشباب والأطفال يسير هو الآخر بارتفاع.

وحذرت الهيئة من الاستهداف الأمني للقاصرين وزرع الخوف والصدمات والأمراض النفسية في نفوسهم وأرواحهم، معتبرة أن أطفال فلسطين أصبحوا مكتوبين وعرضه للانتقام. لأن إسرائيل رفعت الحصانة عن أطفال فلسطين.



زوجة الصحافي الأسير محمد القيق المضرب عن الطعام وابنه في وقفة احتجاجية أمس (أ ف ب)

وهما أكرم زهرة وهو أسير أردني، وكايد ابو الريش من محافظة نابلس. وأوضحت الحامية التي زارتهما أن الأسير زهرة شرع بإضرابه عن الطعام منذ 23 يناير الماضي وأعلن إضرابه المء احتجاجا على استمرار سلطات الاحتلال باعتقاله رغم انتهاء مدد محكوميته في تاريخ 15 يناير الماضي، مشيرة إلى أنه محتجز في العزل الانفرادي.

ويخوض الأسير ابو الريش إضرابه المفتوح عن الطعام ضد اعتقاله الإداري منذ تسعة أيام. يذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت بحقه أوامر اعتقال إداري ثلاث مرات متتالية منذ تاريخ اعتقاله في يناير

كما أكد المحامي بولس إثر زيارة للأسير القيق أن وضعه في غاية الخطورة إذ فقد قدرته على النطق بشكل كلي وفقد 60% من قدرته على السمع علاوة على معاناته من أنواع شديدة في العضلات وازدياد الإحمرار في عينيه، وبين أن الأسير ما زال يرفض تلقي العلاج وأخذ الدعات وإجراء الفحوص الطبية. وتأتي هذه الزيارة بعد يوم من إصدار مشفى «العفولة» تقريرا طبيا يؤكد فيه على خطورة وضعه الصحي لأول مرة منذ اعتقال جلسة المحكمة للاحتلال في 27 يناير الماضي.

في غضون ذلك قالت محامية النادي أن أسيرين يخوضان إضرابا عن الطعام في سجن «مجدو»

#عمليةVIP_ و#مش_راجعين هاشتاغان جديدان

الفلسطينيون يتفنونون بالتفوق على إجراءات الاحتلال ويقاومون بشتى الطرق

من الخرائط التي توضح للمواطنين كيفية الحركة رغم إجراءات المواطنين، فالفلسطينيون طالما استخدموا طرقا بديلة أوقات الحصار. وفي إسرائيل اعتبروا أن انضمام عناصر الأجهزة الأمنية الفلسطينية لعمليات المقاومة سيؤدي لإخراج سيناريو أقرب إلى الكابوس، فنفذت العملية الأخيرة هو العنصر الثالث من الأجهزة الأمنية الذي ينتقد عملية خلال الية الشعبية. لكن هناك شكوكا فيما إذا كانت إسرائيل أمام ظاهرة جديدة أكثر إزعاجا من الشاب المنفردة، والاعتقاد أن عملية الشهيد أمجد سكري لن تكون الأخيرة من طرف عناصر أجهزة الأمن الفلسطينية.

وفي السياق سيطقت الاتحاد الصهيوني الدولي الاسبوع القادم «طيطيبا» جديدا أطلق عليه اسم «القصاص» مهمته تنشيط شبكية الانترنت والبحث فيها عن أية الفاظ أو مصطلحات معادية لليهود.

الأمر الذي يعيد الأمور إلى بداية الية الشعبية التي حمل فيها الاحتلال مواقع التواصل الاجتماعي المسؤولية عن تحريك الشارع الفلسطيني. ومؤخرا حكمت محكمة إسرائيلية عسكرية على شاب فلسطيني بالسجن أربعة عشر شهرا بسبب كتاباته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وهي ليست المرة الأولى التي تعتقل إسرائيل فيها فلسطينيين بنفس التهمة.

الفلسطينيين وصفت العملية الفدائية أنها هاشتاغ # عملية VIP وذلك لأنها نفذت على الحاجز الذي يمر منه حملة بطاقات الشخصيات المهمة من المسؤولين الفلسطينيين، وكذلك زوار فلسطين من الشخصيات الدولية التي تصل المدينة عبر هذا الحاجز، وهو ما اعتبره الدونون رسالة من منفذ العملية إلى الجميع.

وتحدث الشارع الفلسطيني كثيرا عن رسائل العملية. وفور انتشار الخبر قال سابق سيرة أجرة فلسطيني إنه سعيد لأن الجميع الآن سواسية «ويقصد الشعب والمسؤولين الذين سيضطرون إلى استخدام حاجز قلنديا مثل بقية الشعب وليس الحاجز الخاص بالشخصيات المهمة». وتساءل آخر باباكم المسؤول الي يعرضن غير طريق البيرة التساهلي DCO إذا نزل عن طريق قلنديا بحس بالشعب ولا فقوا احساس».

كما انتشر ليل الأحد وفجر أمس الاثنين هاشتاغ ثاني حمل عنوان # مش راجعين، والمقصود منه هو التوجه إلى مدينة رام الله كالمعتاد ومحاولة الدخول إليها رغم الحصار الإسرائيلي الذي أعلن عقب العملية الفدائية. وقالت إذاعة 24 أف أم المحلية في رام الله للمواطن إنه «في حال أغلقت الطرق صباحا باستطاعتكم الاستعانة بالخرائط للخروج والدخول إلى مدينة رام الله»، ونشرت على صفحتها مجموعة

اتهم عباس بالتهرب من المفاوضات لئلا يتنازل عن حق العودة نتنياهو يهدد غزة بضربة أقسى من «الجرف الصامد» رداً على الأنفاق

فقدارتنا الدفاعية والهجومية تتطور بسرعة ولا أقترح على أحد أن يحاول امتحاننا، كما زعم نتنياهو أنه أدار مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس طيلة السنوات السبع الأخيرة لكنه فضل الذهاب للجبهة الدولية، وبخلاف الانتقادات في إسرائيل حول عزلتها بالعالم بسبب استمرار الاحتلال والاستيطان، أضاف نتنياهو «عدا السويد لا يجد أبو مازن دولة تدعمه فالبقاء بالمستوطنات لا يهتم أغلبية رؤساء العالم فهم مشغولون بشؤون بلادهم».

وجدد نتنياهو اتهامه للجانب الفلسطيني وتحمله المسؤولية بالقول إن المشكلة ليست بالمستوطنات، وأن أولادهم يتغذون بالكرامة والرغبة بتدمير إسرائيل. وزعم أن الرئيس عباس الذي يطالب منذ سنوات باستئناف مفاوضات تحقق تسوية الدولتين، يخاف من العودة لها لأنه يخشى الاضطرار للتنازل عن حق العودة، وفي محاولة للتهرب من الانتقادات الإسرائيلية والدولية أيضا اتهم إسرائيل في تسوية الصراع والاستمرار بالتمسك باستراتيجية إدارة الصراع، ودعا نتنياهو لدفع مفاوضات مع دول عربية بحثا عن حلول عملية مع الفلسطينيين، وتابع «دول عربية ترتبط برسالتنا أكثر من الفلسطينيين لأنها تدرك الحقيقة».

بالقول إنه بدلا من ضرب «الإرهاب» بالمبادرة فهو ينتظر أن تتعرض المستوطنات للهجوم، وأضاف «السكان ليسوا رهائن فقدان سياستك». وانضم رئيس المعارضة يتسحاق هرتسوغ للانتقادات الموجهة للحكومة ودعاها لمهاجمة الأنفاق الآن. وعشفت صحيفة «يديوت أحرانوت»، أمس أن الحكومة تواجه معضلة بهذا المضار فهي محتارة بين مهاجمة الأنفاق فوراً أو التريث حتى الجولة المقبلة من المواجهة. يشار أن الأنفاق الفلسطينية من غزة كانت واحدة من أهم المفاجآت التي استخدمتها المقاومة خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة واعتبرها معلقون إسرائيليون بارزون دليلا على تفوقها وإبداعها مقابل ما وصفوه بـ«الجمود الفكري» للملازم للجيش.

وعلى خلفية تصاعد هذه الانتقادات بحث نتنياهو برسالة تهديد لحماس، وقال إن إسرائيل سترد بقسوة أكبر مما كان في حرب صيف 2014 التي يطلقون «الجرف الصامد» بحال وقع هجوم عبر الأنفاق.

وقال نتنياهو في مؤتمر لسفراء إسرائيل في العالم الذي تنظمه وزارة الخارجية في القدس المحتلة إن إسرائيل تعمل بجدوة ومنهجية مقابل كل التهديدات بما في ذلك تهديد حماس بوسائل دفاعية وهجومية. وتابع «هذه الرسالة مفهومة بالمنطقة والعالم وأرجو ألا تضطر أن تصل ذلك



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

مضيقا في حفر وبناء الأنفاق العسكرية، وتابع «الأنفاق تهدد تكتيكي لكن من شأنه أن يتحول لاستراتيجي ويحظر علينا إهمال سكان المستوطنات الجاورة للقطاع بسبب فقدان سياسة واضحة للحكومة». وحمل يالين على نتنياهو وقال إنه يثبت مجددا أنه ليس قائدا بل مجرورا ويدبل على ذلك



الرئيس محمود عباس

السابق ببناء معيقات تحمي من الأنفاق. وقال إن الحكومة مترددة ولا تفعل شيئا لمهاجمة الأنفاق من غزة أو بناء ما يحول دون بلوغها المستوطنات، وشكا أن الحكومة تتيج دخول 850 شاحنة بضائع ومواد إلى غزة من إسرائيل يوميا وتساعد في بناء الأنفاق، ودعا لوقف تهديد الأنفاق لا سيما أن حركة حماس تعلن

«اتيف همساراه» إنها وكل المستوطنين مسكونون بهاجس أن يخرج «مقاتلو حماس في الأنفاق إلى ساحات بيوتهم وأولادنا يلهون فيها»، لكنها لا توجه أصبع الاتهام نحو الجيش وتقول إنه يسعى لطماننة المستوطنين وإن المشكلة تكمن بتردد الحكومة. ويوافقها المستوطن المزارع شايبا شاكيد المعتقد بأن الأنفاق تحفر أسفل بيته ومزرعته لكنه لا يعرف إلى أين تقود، ويتابع «عندي ثقة بأن الحكومة والجيش يعرفان بوجود الأنفاق ولا أفهم لماذا يتريثون في معالجتها ونحن المدنيين سنسدد الثمن القاسي جدا».

ويعبر المستوطن دانتيل مطار من مستوطنة «كبرم سالييم» عن خوف ويأس المستوطنين بقوله إنهم مضطرون لانتظار العملية الأولى عبر الأنفاق لكنه يرجح أن الجيش يقوم بهذا الأيام بفحص شكاويهم.

ووصل أعضاء ما يعرف بـ«لجنة مراقبة الدولة» برئاسة عضو الكنيست كارين الهارار، هناك مستقيل، لمستوطنات «غلاف غزة»، أمس، وقاموا بجولة ميدانية للاطلاع على مخاوف السكان من الأنفاق. وحمل زميله بالحزب عضو الكنيست حاييم يالين المقيم في واحدة من المستوطنات الجاورة للقطاع غزة على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الأمن موشيه يعلون، وقال إنهما لم يبقيا بوعديهما

الناصره – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

صعد سكان مستوطنات غلاف غزة انتقاداتهم لحكومة الاحتلال الإسرائيلية، واتهموها بالتردد والعجز عن معالجة أنفاق غزة وتركهم بحالة رعب لحد فقدان القدرة على النوم تحسبا من مهاجمتهم في بيوتهم. ووسط انتقادات الحكومة يحاول جيش الاحتلال تلمين أهالي المستوطنات الخمس والثلاثين المجاورة للقطاع ، فبادر لقاؤهم هم ورؤساء المجالس المحلية قائد المنطقة الجنرال ايتاي فاينروب الذي أبلغهم بأن حركة حماس شرعت بحفر وبناء الأنفاق، وأبلغهم بأن إسرائيل تعي الخطاير وتكرس موارد من أجل اكتشاف الأنفاق رغم عدم وجود آلية ناجعة لتحقيق ذلك.

في المقابل يطالب رؤساء المستوطنات بببنا معيقات تحميها من مهاجمتها عبر الأنفاق. وتسبب أنفاق غزة حالة من الخوف والحرج في إسرائيل لا سيما أنها لا تملك ما يكفي لمواجهةها بعكس اللقية الهندسية التي تعترض التهديدات من الجور. ويعبر سكان المستوطنات عن حالة خوف شديد لسماعهم أصوات حفر في باطن الأرض أسفل منازلهم. وتقول الإسرائيلية أفيفة فولد من مستوطنة

غزة – «القدس العربي»:

في إطار اهتمامها بشهداء كتائب القسام جناحها العسكري السبعة، الذين قضاوا في انهيار «نفق المقاومة» قبل عدة أيام، كشفت حركة حماس أن هذا النفق، هو ذات النفق الذي تمكن فيه نشطاء من أسر الجندي الإسرائيلي شاؤول أرون، خلال الحرب الأخيرة على غزة، غير أن برلمانيا مصريا معارضا للأخوان المسلمين، رفض رواية حماس، وقال إن النشطاء سقطوا خلال انهيار نفق شيدته كتائب القسام أسفل الحدود المصرية مع غزة.

وجاء الإعلان الجديد من قبل حماس في احتفال تأبين أقامته لبيوت الشهداء كتائب القسام لهؤلاء الشهداء، في اليوم الثالث ليوم الغزاء التي أقيمت لهم بدءا من يوم الجمعة الماضية، وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي للحركة في حفل التأبين، إن الحركة ستسير على درب الشهداء، وسوف تتمسك بسلاحهم. وأكد أن ما تملكه حركته وكتائب القسام من سلاح وعتاد، مخصص للدفاع عن الشعب الفلسطيني ومقدساته ولتحرير الوطن من الاحتلال، مضيفا «لسنا هواة حروب ولا قتال، ولكن العدو هو من يفرض الحرب علينا ولن نستسلم له».

وكانت كتائب القسام قد أعلنت عن أسر الجندي أورن، خلال الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، دون أن يعطي مزيدا من التفاصيل حول حياته، وقالت إسرائيل التي اعترفت بفقدانه إنه أسر ميتا.

أكد الحية أن جنازة التشيع الكبيرة للشهداء السبعة يوم الجمعة الماضي، شكلت استفتاء وطنيا عاما على دعم المقاومة والجهاد وتأكيدا على الاحتضان الشعبي للمقاومة والقائمين».

ورفض بشدة تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي انتقد فيها أنفاق المقاومة، مشيرا إلى أن الرجل كان قد برر جرائم الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وأضاف مدافعا عن المقاومة «سلاحنا هو سلاح الدين، وعنف النفس وعن شعبنا ومقدساتنا وهو سلاح التحرير بإذن الله، ولا يفضل العالم ليجرأ أرضنا ويقيم دولتنا المستقلة».

وطالب القيادي في حماس كي مون بمناصرة الشعب الفلسطيني وأن «يكون أمينا على مسيرة الإنسانية وليس ضد الإنسانية والمستضعفين». وطالب الدول العربية بـ «التوحد وحقق الدماء ومحاربة إسرائيل»، كونه «مركز الشر في المنطقة، مطالبا أيضا الدول العربية دعم «انتفاضة القدس».

وخلال حفل التأبين دخل أبو عبيدة الناطق باسم القسام على ظهر دبابة مصنوعة من الفولاذ، صنعها الجناح العسكري، لم يعلن إن كان بإمكانها القيام بأعمال عسكرية أم لا. وأكد أن استشهاد النشطاء السبعة لن يثنهم عن مواصلة «معركة الإعداد والاستعداد والتجهيز للدفاع عن شعبنا ومقدساتنا وأرضنا». وأكد أن المقاومة استطاعت أن تراكم قوتها بعد كل معركة، وبعث برسائل إنذار للاحتلال من مغية الإقدام على أي عمل ضد غزة بالقول إن «المقاومة ستززل الأرض من تحت أقدامه وتواجهه بما لم يحسب له أي حساب».

وأشار إلى أن قرار الإعداد وحشد القوة لمواجهة العدو ومقاومته «قرارا استراتيجيا نافذا لا مجال للمساومة عليه أو الانكساف عنه تحت أي ظرف من الظروف». وأكد

قيادي في فتح: الفرصة مواتية لنجاح لقاء المصالحة مع حماس

■ رام الله - د ب أ: قال قيادي في حركة «فتح» أمس إن الفرصة مواتية لنجاح لقاء مقر بين حركته وحركة «حماس» الإسلامية في قطر بعد أيام لاستئناف جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية.

وقال نائب أمين سر المجلس الاستشاري لحركة «فتح» محمد الحوراني لوكالة الأنباء الألائنية «د.ب.أ» إن الفلسطينيين في هذه المرحلة «ليس لديهم خيار آخر» لتحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007.

وأضاف الحوراني أن «الوضع الفلسطيني بالغ التعقيد لكن يجب الاستمرار في محاولة تنفيذ قفاهات المصالحة لأن استمرار الانقسام يضر بالشعب الفلسطيني وقضيته».

وكان مسؤولون في فتح وحماس قد أعلنوا عن لقاء مقررين بين الحركتين الشهر الحالي في قطر لاستئناف جهود تحقيق المصالحة الفلسطينية المتعثرة منذ نحو عام ونصف.

وجاء الإعلان عن اللقاء المرتقب بعد مباحثات غير رسمية جرت بين وفدين من قيادات فتح وحماس بعيدا عن وسائل الإعلام في كل من قطر وتركيا لبحث تقريب مواقف الحركتين.

وقال الحوراني الذي شارك في هذه المحادثات إنها استهدفت «إجراء استطلاع لأي إمكانيات لفتح غفزة في جدار الانسداد الحاصل في ملف المصالحة». وأضاف أنه خلال هذه المحادثات «تم قطع شوط كاف بإيجاد أمل في التوصل إلى اتفاق لتفكيك قفاهات خاصة بتحقيق المصالحة مع وجود قضايا أخرى عالقة بحاجة إلى مزيد من الحوار بشأنها».

وأكد الحوراني أن «المفتاح الأساسي للتفاهم بعيد المدى لتحقيق المصالحة الفلسطينية يجب أن يكون على بلورة برنامج سياسي فلسطيني مشترك». وأشار في هذا الصدد إلى أن «الساحة السياسية عانت من وجود أكثر من برنامج سياسي أدى إلى تشتيت الجهد الفلسطيني وإفقادها مركزية الوجهة الأساسية الخاصة به».

وتكر أن قيادات فتح وجدت قبولا لدى قيادات حماس بشأن ضرورة الاتفاق على برنامج سياسي فلسطيني موحد يستند بالأساس إلى قرارات الشرعية الدولية

إلى جانب ذلك ذكر الحوراني أن لقاء الدوحة سيبحث تحديد موعد لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية عامة «من أجل العودة إلى الشعب

ذلك بثلاثة أشهر.

الناصره – «القدس العربي»:

دعا عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة الدكتور باسل غطاس منظمة «اليونيسكو» التابعة لسلام المتحدة، إلى التدخل لمنع إسرائيل في تهجير حي فلسطيني تاريخي في مدينة عكا لخدمة مشروع سياحي وزار غطاس الذي كان قد توجه بشكوى لليونيسكو بهذا الخصوص، مقرها في باريس واجتمع مع مديرة مشروع مواقع التراث العالمي ميشتلد روسلير وطاقم مكتبها، لتابعه ملف هذه القضية. وتطرقَت الشكوى بالتفصيل لواقع مدينة عكا القديمة وتعامل بلديتها اليهودية معها والضغط التي يتعرض لها السكان العرب بهدف ترحيلهم وكذلك إهمال المواقع الأثرية وعرضها للبيع بما يناقض مع التزامات إسرائيل وتعهداتها عند إعلان عكا مدينة تراث عالمية من قبل اليونيسكو عام 2001.

واستعرضت روسلير الأنظمة الداخلية للمنظمة لمعالجة شكوى من هذا النوع والخطوات المرتقبة وصولا إلى احتمال إرسال لجنة تحقيق من قبل اليونيسكو، وفي لقائه شدد النائب

فقال «ماذا كان يفعل مقاتلو حماس الذين قتل سبعة منهم بأنفاق سيناء، هؤلاء هم المحمساويون الذين لقوا مصرعهم إثر انهيار النفق بين مصر وغزة بسبب الأمطار». ولم يغب انتقاده عند هذا الحد، فقد أكد أن المعلومات والحقائق تشير إلى أن حماس تحولت لفرع لجماعة الإخوان المسلمين، وأن مصر منذ يناير 2011 تواجه مؤامرة تعد حماس طرفا أساسيا فيها، وحسب بكري فإن «الغناية الإلهية أوقفت مخططا ضد مصر».

يشار إلى أن كتاب القسام، سبق وأن أعلنت في بيان لها عقب وقوع الحادث واستشهاد ناشطيهما السبعة، أن النفق الذي انهار عليهم، استخدم في العديد من الهجمات في الحرب الأخيرة، أسفرت عن إيقاع خسائر في صفوف الاحتلال، وأن هؤلاء النشطاء كانوا قبل الانهيار يعملون على ترميمه.

بالبحث عنهم على مدار أكثر من 24 ساعة، حتى استخرجت جثامينهم، إلا أن رواية حماس ووجهت بحملة مضادة من أحد المسؤولين المصريين المواليين للنظام والمعارضين لجماعة الإخوان المسلمين.

فقال عضو مجلس النواب المصري الكاتب الصحفي مصطفى بكري، إن هؤلاء النشطاء، قضاوا في نفق أقامته حماس أسفل الحدود بين غزة ومصر.

وخلال برنامج تلفزيوني بكري على إحدى الفضائيات المصرية، شن فيه هجوما على حماس، وجه اتهامات عديدة لمقاتلي حماس كان أبرزها أنهم كانوا يخططون لتنفيذ عمليات داخل مصر وإمداد الجماعات المسلحة في سيناء التي تقايل الجيش بالسلاح.

البرلماني المصري خلال الظهور التلفزيوني وجه العديد من التساؤلات التي انتقد فيها حماس وجناحها المسلح،



أبو عبيدة الناطق باسم القسام على متن مركبة على شكل دبابة لدى مشاركته في مهرجان تأبين 7 من شهداء القسام أمس (رويترز)

دعوة فلسطينية لـ «اليونيسكو» لإنقاذ عكا التاريخية

عاما) - وهو صاحب أحد البيوت المهدة على حيوية النشأ عامية والثقافية في الداخل من أجل مواجهة هذه التحديات، ويقول لـ «القدس العربي» إن هذه معركة على هوية عكا التاريخية. وتابع، إن أخرج من داري إلا شهيدا فقيها أقيم «ميدان»، منذ أن هجر والذي عام 48 وفي ليست ماوى فحسب بل هي الماضي والمستقبل فيها ربيت أولادي وأحفادي بل اعتبرها كل شيء في حياتي لكن المعركة على كل عكا فلا ترددوا بالدفاع عما تبقى منها وهذه أمانة باعنا قنا جميعا».

وأوضح سامي هوارى من جمعية «الباطر» للتنمية الاجتماعية والثقافية في تصريح لـ«القدس العربي» أن شرعة الإسكان الإسرائيلية طعنهم من صيانة وترميم مبانيهم حتى يصبح من المستحيل العيش فيها، موضحا أن هذا يعني جريمة مضاعفة ترحيل السكان وإهمال الأبنية الأثرية ذات الطابع المميز، وبحسب بيان صادر من مكتبه اتفق النائب غطاس مع روسلير وطافها على متابعة معالجة الموضوع.

يشار إلى أن مئات من أرباب العائلات العرب في مدينة عكا التي لم يقطنها اليهود قبل النكبة كانوا قد وفدوا للمدينة من القرى الجاورة بعد النكبة عام 1948 وأقاموا في منازلها المهجرة لكن السلطات الإسرائيلية اعتبرتها «أماكن غائبين» وأخضعت لمطبة المنازل لـ«شركة تطوير عكا» وجبت رسوم الأجرة منهم.

ويؤكد الشيخ منير ابلاسي أبو سمير (75 غطاس على أهمية متابعة اليونيسكو للموضوع، واستخدام كل الوسائل المتاحة لإجبار السلطات الإسرائيلية لتطبيق اتفاق إعلان عكا كمدينة تراث عالمي وخاصة إشراك السكان في التخطيط ومشاريع التطوير والحفاظ على الأبنية الأثرية وصيانتها ككثر وموروث حضاري.

وبين غطاس بإسهاب الخطط الإسرائيلية التاريخية لإفراغ عكا من سكانها العرب عبر منعهم من صيانة وترميم مبانيهم حتى يصبح من المستحيل العيش فيها، موضحا أن هذا يعني جريمة مضاعفة ترحيل السكان وإهمال الأبنية الأثرية ذات الطابع المميز، وبحسب بيان صادر من مكتبه اتفق النائب غطاس مع روسلير وطافها على متابعة معالجة الموضوع.

يشار إلى أن مئات من أرباب العائلات العرب في مدينة عكا التي لم يقطنها اليهود قبل النكبة كانوا قد وفدوا للمدينة من القرى الجاورة بعد النكبة عام 1948 وأقاموا في منازلها المهجرة لكن السلطات الإسرائيلية اعتبرتها «أماكن غائبين» وأخضعت لمطبة المنازل لـ«شركة تطوير عكا» وجبت رسوم الأجرة منهم.



النائب الاسباني باكو دينيس

عبر إجراء استفتاء، والمغرب يبقى بعيدا عن الديمقراطية التي يحاول التجهج بها، ويظهر بالملموس طابعه الاعتيادي في التعاطي مع حقوق الإنسان».

وقال حزب «بوديموس»، في بلاغ مقتضب، نقلته صحافية «إيكو نوميستا» الإسبانية، إنه يستنكر قرار السلطات المغربية منع أحد برلمانيه من دخول المغرب واعتبره انتهاكا لأحد الحقوق الأساسية للأشخاص». وقالت الصحفية أن «مجموعة من عناصر الشرطة المغربية صعدت إلى الطائرة وأخبرت الطيار أنه لن يسمح لأربعة ركاب قادمين من لاس بالماس بدخول أرض المملكة المغربية، وذلك بسبب مواقفهم المعادية للوحدة الترابية للمغرب ولسيادته ودعمهم لتوجهات الانفصاليين»، وقالت الأمانة العامة لحزب بوديموس أن قرار السلطات المغربية مدان، لاسيما أن الأمر يتعلق بـ«مبادرة شخصية».

وأضاف البيان، الصادر عن «بوديموس»، أن «المغرب بهذا السلوك ينتهك أحد الحقوق الأساسية للأشخاص، بدافع أن التنظيم السياسي، الذي ينتمي له النائب البرلماني المعني بقرار المنع، يدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره،

جميعات أهلية، رغم أنها تفتح الأبواب للمنظمات الأوروبية والدولية إذا كانت تنوي زيارة المنطقة المتنازع عليها بالتنسيق معها.

وقالت مصادر «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» (رسمي مغربي). إن زيارة النائب البرلماني الإسباني للداخلية، كانت اعتيادية، غير أنها هذه المرة، كانت رفقة مواطنين، إسبان، من بينهم، مطرب شهير بجزر الكناري، اعتادوا زيارة خليج الداخلة، في إطار سياحي وشخصي.

وتحدثت المصادر نفسها عن إقدام دينيس ورفاقه «لسنية التواصل مع نشطاء حقوقيين، مقربين من جبهة البوليساريو، بالمدنية، الأمر الذي دفع السلطات الأمنية بالمنطقة، إلى أن تجبرهم على العودة للاس بالماس، إلا أن منتخبي المدينة، تفاجأوا من منع السلطات الأمنية للبرلماني ومرافقيه من دخول المدينة، في الوقت الذي اعتاد فيه زيارة المدينة بشكل اعتيادي.

رفقة أصدقائه الثلاثة، وتقديم مساعدات للأطفال؛ من أدوية وكراس متحركة ولعب، بغية تغطية الحاجيات الضرورية لهذه الفئة.

وقال موقع «لكم» ان البرلماني الإسباني، باكو دينيس، اعتاد زيارة الداخلة، في إطار شخصي، قبل انتمائه لحزب «بوديموس» وحصوله على صفة البرلماني عن «لاس بالماس». وذاب مرارا على زيارة مدينة الداخلة في أوقات العطل.

وربط البرلماني الإسباني خلال زيارته، علاقات وصداقات قديمة مع مسؤولين، ومنتخبين، وأعيان صحراويين، بالداخلة، ذات طبيعة شخصية واقتصادية. وتحسّس السلطات المغربية من زيارة ناشطين اوروبيين، خاصة الاسبان، الذين يزورون مدن الصحراء بهدف دعم جبهة البوليساريو ونشطانها، ولا تترحم من إبعادهم، خاصة إذا كانوا يأتون بصفتهم الشخصية أو

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

منعت السلطات المغربية برلمانيا إسبانيا من دخول مدينة الداخلة جنوب البلاد وأجبرته على العودة إلى جزيرة لاس بالماس من حيث أتى، وقالت إن زيارة هذا البرلماني كانت تهدف لدعم «جبهة البوليساريو» التي تناهض مغربية الصحراء الغربية.

وقالت مصار مغربية، امس الاثنين بالمغرب، ان سلطات مدينة الداخلة أجبرت باكو دينيس، النائب البرلماني عن حزب «بوديموس» اليساري الإسباني، وثلاثة من رفاقه، على العودة إلى جزيرة لاس بالماس بإرخبيل الكناري والواقعة مقابل المدينة.

وقال باكو دينيس إنه كان ينوي قضاء نهاية الأسبوع

العاقل المغربي

يجري اتصالا هاتفيا مع أمير قطر

الرباط – «القدس العربي»:

أفادت وكالة الأنباء القطرية، مساء الأحد، أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، تلقى اتصالا هاتفيا امس الأول من الملك محمد السادس.

واكتفت الوكالة بالإشارة إلى أنه جرى خلال الاتصال استعراض العلاقات القائمة بين البلدين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وشهدت العلاقات بين المغرب وقطر، في السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا عكسته الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في كلا البلدين، وإبرام مجموعة من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون، وتدشين وإعطاء الانطلاقة لعدد من المشاريع التنموية.

مركز الدراسات والأبحاث في العلوم

الاجتماعية المغربي يتصدر مراكز البحوث المغاربية

على إصلاح القضاء، ويتكبدون حاليا على موضوع العنف السياسي.

وحول مستقبل المركز، قال ساعف إنه يحضر للجمع العام في نهاية شهر شباط/فبراير الجاري، و«سنناقش إمكانية الاشتغال بنفس الطريقة التي دأبنا على العمل بها، وعلى أن نرفع الوتيرة وندخل مرحلة المهنية، حيث يمكن أن نوظف باحثين،

ثم أن هناك خيارا آخر، وهو واضح أيضا، بأن تطور مختبرا أكاديميا للبحث المعق المنطور علميا، أي أن نعمل على التعق في تخصصاتنا، ونسير بوتيرة مهنية محضة لتطوير منتوجاتنا».

واكد أن المركز يراهن على أن تصير أبحاثه مؤثرة على المدى البعيد، وليست ظرفية ورهينة كل سنة.

يمكن في الاعتماد على باحثين متطوعين، وإمكانيات جمعية مدنية عادية، عكس المراكز المغربية الأخرى، مضيفا أن توجه المركز ليس مع الدولة، وليس ضدها، معتمدا في عمله على الموضوعية العلمية قدر الإمكان في التعامل مع القضايا، بالإضافة إلى الاستمرارية والنفس الطويل، علاوة على العمل الجماعي المتسم بالروح الجماعية.

وقال إن عددا من الإخوان في المراكز العربية الأخرى، يقولون إن ما يميزنا هو انخراط عشرات الباحثين في العمل، بخلاف مراكز أخرى التي تعتمد على بضعة باحثين، مشيرا إلى التقرير الاستراتيجي الذي يشارك بين 60 و70 باحثا، وينجزون 120 ورقة خلفية، بالإضافة إلى مجموعات أخرى، تحديث السياسة العمومية، حيث اشتغلتوا

وأضاف أن المركز احتل أيضا الرتبة 21 على الصعيد العالمي ضمن مراكز البحوث التي تتجزر دراسات لها تأثير معترف به على السياسة العمومية في مجال الصحة. يشار إلى أن برنامج مراكز التفكير والجمع المدني، وهو مرصد تابع لجامعة بنسلفانيا، ينشر سنويا الترتيب السنوي لأفضل مؤسسات المجتمع المدني التي تنشط في مجال الاستراتيجية والسياسة العامة في العالم. ومن بين أهم المعايير الرئيسية، التي يعتمدها البرنامج، في تصنيفه الشمولية ونطاق التأثير الوطني والإقليمي والدولي، علاوة على تنوع شبكات الشراكة مع مختلف مؤسسات المجتمع المدني. ومنذ إنشائه في سنة 1993، يقوم مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية بإنجاز

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن رئيس مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، عبد الله ساعف، أن المركز صنف من قبل جامعة بنسلفانيا الأمريكية كأول مركز بحثي مغربي ومغاربي، فيما احتل الرتبة الحادية عشرة على مستوى منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط برسم سنة 2015.

وأوضح ساعف أنه «على الرغم من محدودية موارنا فإن المركز يحافظ، منذ ست سنوات، على المركز الأول على المستوى المغربي والمغاربي، وارتقى من الرتبة 20 إلى الرتبة 11 على صعيد منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، في تصنيف هذه الجامعة الأمريكية المرموقة».

ألمانيا تحت المجتمع الدولي على تقديم مساعدات لمخيمات اللاجئين وستتكد نحو 50 مليار يورو للإنفاق عليهم

برلين: لن يتم استخدام أسلحة ضد أشخاص يبحثون عن حماية في ألمانيا

■ برلين – د ب أ: رفضت الحكومة الألمانية بشكل واضح تصريحات قيادة حزب «البدليل لأجل ألمانيا» (إيه اف دي)، المناوئ للاتحاد الأوروبي والمعارض لعمليات إنقاذ اليورو، بشأن استخدام أسلحة على الحدود ضد اللاجئين، فيما طالب وزير الخارجية الألماني المجتمع الدولي بتقديم مساعدات سخية لمخيمات اللجوء التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط، بينما أظهرت دراسة أن ألمانيا ستتكبد حوالي 50

مليار دولار خلال هذا العام والعام المقبل بسبب اللاجئين، في وقت هدت وزيرة العمل الألمانية اللاجئين غير الراغبين بالاندماج بتقليص المعونات التي يحصلون عليها.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الاتحادية، يوهانس دييموت، أمس الاثنين، في العاصمة الألمانية برلين: «بالمطبع لن يستخدم أي شرطي اتحادي أسلحة ضد الأشخاص المسؤولين عن حماية هنا في ألمانيا». وأكد المتحدث أن استخدام أسلحة بشكل مقصود ضد أشخاص من أجل منعهم عبور الحدود يعد مخالفا للقانون.

يذكر أن رئيسية حزب البديل، فراوكة بتي، قالت في حوار صحفي إنها تعتبر إطلاق النار على لاجئين مبررا من أجل تأمين الحدود الألمانية في حالة الضرورة.

ومن جانبه لم يعلق المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، على ذلك، ولم يعلق بأي تصريحات أيضا بشأن مطلب نائب ميركل ورئيس الحزب «الانستراكي الديمقراطي»، جيرجمار جابريل، بالسماح لهيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بمراقبة الحزب. وأكد زايبيرت أن الحكومة الألمانية يتعين عليها ألا تقدم توصيات بهذا الشأن.

وأشار المتحدث باسم وزارة الداخلية إلى أن المكتب الاتحادي لحماية الدستور يبدأ مثل هذه المراقبة حال تحقق المعايير المنصوص عليها قانونيا للقيام بذلك.

وأظهرت دراسة حديثة أن الدولة الألمانية ستتكبد نحو 50 مليار يورو خلال العام الجاري والمقبل لتغطية نفقات الإقامة والرعاية ودورات الاندماج وتعليم اللغة الألمانية للاجئين.

ودكرت صحيفة «راينيشه بوست» الألمانية، الصادرة أمس الاثنين، استنادا إلى الدراسة التي أجراها «معهد كولونيا للأقتصاد الألماني»، أنه من المتوقع أن تبلغ تكلفة استقبال اللاجئين في ألمانيا العام الجاري نحو 22 مليار يورو.

وأظهرت الدراسة أنه إذا ارتفع عدد اللاجئين إلى 2ر2 مليون لاجئ، فإن التكاليف سترتفع العام المقبل إلى 27ر6 مليار يورو.

وأوضح المعهد أنه في حال تحقق هذه التوقعات، فإن وزير المالية الألماني، فولفغانج شوبليه، ربما لن يستطيع إقرار موازنة بدون ديون جديدة بحلول عام 2017.

في سياق متصل ذكر وزير الخارجية الألماني، فرانك فالتر شتاينماير، أن من مصلحة المجتمع الدولي تقديم مساعدات سخية لمخيمات اللجوء التابعة للأمم المتحدة في الشرق الأوسط.

وقبل انعقاد مؤتمر المناحين من أجل سوريا في لندن، الخميس المقبل، قال شتاينماير، في تصريحات لصحيفة «راينيشه بوست» الألمانية، الصادرة أمس الاثنين: «لا ينبغي أن يحدث مطلقا أن يتراجع مخزون المواد الغذائية في مخيمات اللجوء إلى النصف متلما حدث العام الماضي ويتصور الناس جوعا ويتجمدون من البرد لأن الأموال نفدت من المساعدات».

أكد شتاينماير ضرورة التخطيط منذ البداية لتغطية الاحتياجات الضرورية للحياة، موضحا أن هذا ليس مطلباً أخلاقيا فحسب، وقال: «من مصلحتنا أيضا ألا يضطر اللاجئين إلى التوجه إلى أوروبا لأن الحياة في المناطق المقيمين فيها لم تعد ممكنة».

وبناء على دعوة من ألمانيا وبريطانيا والنرويج والأمم المتحدة، تستضيف لندن يوم الخميس المقبل أكثر من 70

مسؤولا حكوميا، من بينهم المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، لجمع المزيد من المساعدات للسوريين.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن بلاده تجري الآن مفاوضات مع تونس بشأن التوصل لحلول قصيرة المدى لإعادة اللاجئين القادمين من دول شمال أفريقيا لبلدانهم بعد رفض طلب لجوئهم، وذلك دون شرط توفر وثيقة سفر أصلية بجوزتهم وبعيدا عن الاتفاقيات التي من المنتظر أن تلزم الدول بقبول مواطنيهم وهي الاتفاقات التي لم يته التفاوض بشأنها بعد.

وقال شتاينماير العضو بالحزب الاشتراكي الديمقراطي عقب مؤتمر أمس الاثنين في شستوتجارت لوزراء داخلية الولايات التي يحكمها الحزب الاشتراكي الديمقراطي إنه إذا نجحت هذه التجربة مع تونس فمن المنتظر أن تكرر التجربة مع بقية دول المغرب العربي.

وأوضح وزير الخارجية الألماني أن القانون الدولي يلزم كل دولة بقبول مواطنيها الذين ليس لهم حق الإقامة في دولة أخرى وأنه تم الاتفاق العام الماضي بالفعل مع دول غرب البلقان صربيا وكوسوفو وألبانيا على أن تقبل هذه الدول مواطنيها بناء على حيازتهم وثيقة مبسطة.

يشار إلى أن فرصة المتقدمين بطلب اللجوء في ألمانيا من مواطني دول شمال أفريقيا ضئيلة في الحصول على لجوء وأن مجموعات من الرجال الذين يعتقد أنهم من هذه الدول ودول عربية بشكل عام اعتدوا أثناء احتفالات رأس السنة الميلادية على نساء بمدينة كولونيا ومن ألمانية أخرى.

وفي سياق متصل، طالب وزراء داخلية الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحكومة الائتلافية في برلين ببذل المزيد من المساعي لحث الدول التي ترفض قبول مواطنيها بعد رفض طلب لجوئهم على قبولهم.

من جانبها هددت وزيرة العمل الألمانية، أندريا ناليس، اللاجئين غير الراغبين في الاندماج بتقليص المعونات التي يحصلون عليها.

وكتبت ناليس في مقال بصحيفة «فرانكفورتر أجمابنه تساتونج» الألمانية، الصادرة أمس الاثنين: «من يأتي إلى هنا ويبحث عن الحماية لدينا ويريد بدء حياة جديدة يتعين عليه الالتزام بقواعدنا وقيمتنا... ومن يبدى عدم رغبته في الاندماج فإننا سنقلص معوناته». أرى أنه يتعين ربط المعونات بالالتزام بدورات تعلم اللغة الألمانية والقواعد الأساسية للعيش المشترك لدينا».

وذكرت ناليس أنه يتعين على كل فرد في ألمانيا بطلب المساعدة، بصرف النظر عن أصله العرقي، أن يبذل كل ما في وسعه ويوظف المتاح لديه من مال وعمل في المجتمع، موضحة أن هذا ينطبق أيضا على اللاجئين.

وأضافت الوزيرة أن من يريد بدء حياة جديدة في ألمانيا كمهاجر من خارج الاتحاد الأوروبي، عليه أن يستقل ماديا، ولا يعتمد في البداية على المساعدة الاجتماعية». وكتبت: «الحليسات لا يمكنها تقديم دعم غير محدود للمهاجرين المعدين من خارج الاتحاد الأوروبي. هذه أيضا لم تكن فكرة الانتقال الحر في الاقتصاد الأوروبي، والتي تعتبر من أكبر إنجازات الاندماج الأوروبي».

واعتدى مجهولون على أربعة أماكن لإيواء اللاجئين في ولاية سكسونيا شرق ألمانيا. وتعتقد هيئة حماية الدستور «الخابرات الداخلية»، التي تولت التحقيقات، أن الهجوم ذو خلفية معادية للأجانب، وقالت الهيئة إنه تم قبول دعوى تتهم مغذي الهجمات بتنفيذ هجوم بعبوة ناسفة.

وتعرض لمجأ بمدينة كيمنيتش وآخر بمدينة جريما وملجأ بجين مختلفين بمدينة لايبستيج، وجميعها مدن بولاية سكسونيا، للهجمات يومي الجمعة والسبت، وتبحث الشرطة عن شهود عيان للهجمات التي لم يعرف أمرها سوى أمس الاثنين فقط. وهاجم الجهولون ملاجئ بالقاء الحجارة، في حين تعرض لمجأ للهجوم بعبوة ناسفة.

وكتبت ناليس في مقال بصحيفة «فرانكفورتر أجمابنه تساتونج» الألمانية، الصادرة أمس الاثنين: «من يأتي إلى هنا ويبحث عن الحماية لدينا ويريد بدء حياة جديدة يتعين عليه الالتزام بقواعدنا وقيمتنا... ومن يبدى عدم رغبته في الاندماج فإننا سنقلص معوناته». أرى أنه يتعين ربط المعونات بالالتزام بدورات تعلم اللغة الألمانية والقواعد الأساسية للعيش المشترك لدينا».

وذكرت ناليس أنه يتعين على كل فرد في ألمانيا بطلب المساعدة، بصرف النظر عن أصله العرقي، أن يبذل كل ما في وسعه ويوظف المتاح لديه من مال وعمل في المجتمع، موضحة أن هذا ينطبق أيضا على اللاجئين.

وأضافت الوزيرة أن من يريد بدء حياة جديدة في ألمانيا كمهاجر من خارج الاتحاد الأوروبي، عليه أن يستقل ماديا، ولا يعتمد في البداية على المساعدة الاجتماعية». وكتبت: «الحليسات لا يمكنها تقديم دعم غير محدود للمهاجرين المعدين من خارج الاتحاد الأوروبي. هذه أيضا لم تكن فكرة الانتقال الحر في الاقتصاد الأوروبي، والتي تعتبر من أكبر إنجازات الاندماج الأوروبي».

واعتدى مجهولون على أربعة أماكن لإيواء اللاجئين في ولاية سكسونيا شرق ألمانيا. وتعتقد هيئة حماية الدستور «الخابرات الداخلية»، التي تولت التحقيقات، أن الهجوم ذو خلفية معادية للأجانب، وقالت الهيئة إنه تم قبول دعوى تتهم مغذي الهجمات بتنفيذ هجوم بعبوة ناسفة.

وتعرض لمجأ بمدينة كيمنيتش وآخر بمدينة جريما وملجأ بجين مختلفين بمدينة لايبستيج، وجميعها مدن بولاية سكسونيا، للهجمات يومي الجمعة والسبت، وتبحث الشرطة عن شهود عيان للهجمات التي لم يعرف أمرها سوى أمس الاثنين فقط. وهاجم الجهولون ملاجئ بالقاء الحجارة، في حين تعرض لمجأ للهجوم بعبوة ناسفة.

رئيس وزراء فنلندا لا

يمكنه إيواء أسرة من

اللاجئين لاعتبارات أمنية

■ هلسنكي – رويترز: قال يوها سيببلا، رئيس وزراء فنلندا، إنه لن يتمكن من الوفاء بـما تعهد به، وهو إيواء أسرة من طالبي اللجوء، في الوقت الراهن لاعتبارات أمنية.

وكان سيببلا، وهو مسؤول تنفيذي سابق في شركة اتصالات، قد أثار الجدل في سبتمبر / أيلول بقوله إنه سيفتح منزله الثاني في شمال فنلندا للاجئين. لكنه قال لمحنة إذاعة «واي.إل.إي» الحكومية، الأحد، إنه اضطر لتأجيل الأمر لكنه سيدعم أسرة لاجئة بأشكال أخرى حتى يتغير الوضع.

وقال: «طلبت من خبراء أمنيين تقييم مدى أمان انتقال أسرة لديها أطفال إلى المنزل. وبسبب الدعاية المكثفة أصبح القيام بذلك غير ملائم في الوقت الراهن».

ويمك سيببلا منزلا قرب العاصمة هلسنكي، إضافة إلى المقر الحكومي، والمنزل، الذي عرضه لاستضافة اللاجئين، لا يستخدمه كثيرا ويقع في بلدته كيمبيلي. واتهم بعض الساسة والشخصيات العامة سيببلا بتشجيع اللاجئين على القدوم إلى فنلندا بهذا العرض. واستقبلت فنلندا ما يقرب من 32 ألف طالب لجوء العام الماضي، ارتفاعا من 3600 في عام 2014.

وأجع تدفق المهاجرين، في وقت ركود اقتصادي، المشاعر المناهضة للمهاجرين، ودفع لجان أمن أهلية للقيام بدوريات في الشوارع بزعم رغبتها في حماية الفنلنديين من المهاجرين.



لاجئون في الإنتظار خارج مكتب الهجرة واللجوء في برلين لتسجيل طلبات لجوئهم في ألمانيا (رويترز)

أغان دينية من موبايل تفضي إلى الكشف عن خلية إرهابية في تونس

■ **تونس** – د ب أ: تسببت أغان متشددة، صادرة عن موبايل، في نشوب شجار بين شبان بأحد مراكز التكوين المهني بتونس، ما أفضى بدوره إلى الكشف عن خلية إرهابية كانت تخطط لعمليات انتحارية، بحسب ما أفادت به وزارة الداخلية أمس الاثنين.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها أمس، أن الكشف عن الخلية الإرهابية بدأ بشجار نشب بين متدربين في مركز للتكوين المهني بمدينة المنستير على خلفية مطالبة أحد المتشاجرين زميله في الغرفة بخفض صوت الأغاني التي يبثها عبر الموبايل، وهي ذات منحنى إرهابي.

وأوضحت أن التحقيق مع صاحب الموبايل، وهو من منطقة سيدي بوزيد، كشف عن نشاطه في صفوف خلية إرهابية تطلق على نفسها اسم «أهل الحق» وتتكون من ستة عناصر كانوا يخططون التخطيط بعمليات انتحارية وتفجيرية، تستهدف القنرات الأمنية وبعض إطارات وأعوان الأمن.

وكشفت الوزارة عن أن المتهم عمل على استقطاب خمسة عناصر لدى إقامته بمركز التكوين، وتبين لاحقا أنهم يبتنون أفكارا إرهابية وكانوا قد بايعوا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

وبحسب البيان، حوزت الشرطة في غرفة المتهم الرئيسي جهاز حاسوب

محمول يحتوي على مقاطع فيديو مجسدة لكل ما يتعلق بالعمليات الإرهابية الواقعة في تونس وللعناصر الذين تم إيقافهم، ووثائق أخرى ذات منحنى تكفيري، ويعمل الأمن والجيش في تونس على تعقب الجماعات المسلحة في الجبال والمرتفعات وتفكيك الخلايا الثامنة داخل المدن.

وكانت تونس تعرضت لثلاث هجمات إرهابية كبرى وغير مسبوقة في 2015 أوقعت 60 قتيلًا من السياح و13 عنصرًا أمنيًا أغلبهم من نخبة الأمن التونسي.

وأعلنت الرئاسة، منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، الطوارئ في البلاد، لكن الوضع الأمني لا يزال هشًا، كما صرح رئيس الحكومة، الحبيب الصيد، الأسبوع الماضي بأن أمن البلاد والنظام لا يزالان في خطر.

جماعة «إخوان ليبيا» تعذر من التدخل الخارجي في البلاد

■ **طرابلس** – من حسين محمود: دعت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا «القوى الوطنية» كافة إلى تجنب البلاد ويلات الحرب والتدخل الخارجي، في أعقاب فشل حكومة الوفاق الوطني، برئاسة فايز السراج، في الحصول على الثقة. وقالت الجماعة، في بيان نشره الأحد، على صفحتها الرسمية في «فيسبوك»: «ندعو القوى الوطنية الخيرة كافة، وعلى رأسها دار الإفتاء وعلما البلاد، للقيام بدورهم في جمع الصف وتوحيد الكلمة بما يجنب البلاد ويلات الحرب والتدخل الخارجي».

كما دعا البيان «المجلس الرئاسي بتونس (شُكِّل مؤخرا على ضوء اتفاق الصخيرات) والمؤتمر الوطني العام في طرابلس والبرلمان في طريق (مجلس النواب) بتغليب مصلحة الوطن على كل مصلحة، وهذا يقضي انقائهم على الهيئات التشريعية والتنفيذية التي ستحكم البلاد».

وأوضحت الجماعة أنها «تأسف لهذا التضيي السياسي بين أبناء الوطن، والذي انعكس في عدم الاجتماع على حكومة واحدة تتولى إدارة البلاد بما يحقق ويحفظ مصالح البلاد والعباد».

وكان مجلس النواب المنعقد في طريق، قد رفض في 25 كانون الثاني / يناير الماضي، منح الثقة لحكومة التوافق المنبثقة عن الاتفاق الليبي، الموقع في مدينة الصخيرات المغربية، طالبا من رئيس الحكومة، فايز السراج، تقديم تشكيلة وزارية مصغرة جديدة، تكون بمثابة حكومة أزمة، وتقليص عدد الوزراء والحكائب الوزارية المقترحة في مدة لا تتجاوز عشرة أيام، وهو ما لم يتم حتى اليوم.

«الناضول»

المبعوث الأممي يصر على أن تكون طرابلس مقر الحكومة الليبية

■ **الجزائر** – أ ف ب: اصّر رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كوبلر، أمس الاثنين، في الجزائر على ضرورة أن تكون طرابلس مقر الحكومة الليبية المزمع تشكيلها وليس أي مكان آخر.

وقال المبعوث الأممي، الذي وصل إلى الجزائر بعد أسبوع من رفض البرلمان الليبي المعترف به دوليا تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية: «من الضروري التقدم في المسار السياسي وتنصيب الحكومة في طرابلس وليس في أماكن أخرى»، موضحا أن «الحكومة يجب أن تكون في خدمة الشعب وعليها أن تكون على الأرض مع إدارتها، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الجزائرية». وأضاف: «لذلك من المهم تعزيز موقع رئيس الوزراء والذهاب إلى طرابلس».

وذكر كوبلر بأن ليبيا تربطها حدود طويلة (مع جيرانها) تنجم عنها مشاكل أمنية، «وضع غير مستقر، نتيجة «الفراغ السياسي (و العسكري»، مؤكدا أن «الليد يعاني من خطر تنامي تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي». وتشهد ليبيا منذ أكثر من سنة ونصف سنة نزاعا على الحكم بين سلطتين أغرق ليبيا في فوضى أمنية وسياسية سمحت لجماعات متطرفة، على رأسها تنظيم الدولة الإسلامية بالسيطرة على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) ومحاولة التوسع نحو مناطق أخرى.

وتحاول الأمم المتحدة توحيد هاتين السلطتين في حكومة وفاق وطني بموجب اتفاق سلام وقعه برلمانيون وشخصيات وسياسية وممثلون للمجتمع المدني في المغرب، منتصف كانون الأول/ديسمبر.

ورفض البرلمان المعترف به دوليا في شرق البلاد، الاثنين، تشكيلة وزارية لحكومة الوفاق تضم 32 حقيبة وزارية، وأمهل فايز السراج، رجل الأعمال الذي سمي لتشكيل الحكومة، عشرة أيام لتقديم تشكيلة حكومية جديدة مصغرة.

مرزوق، الذي أعلن مؤخرا أنه يصدد تأسيس حزب سياسي جديد.

ورد بلحاج بقوله إنه من المؤسسين الأوائل للحزب ومن حقه أن ينشط سياسيا وأن يتصل بالنواب خارج عمله في الديوان، مشيرا إلى أن مرزوق «توفرت له كل الظروف للنجاح في الدولة كمستشار، لكنه لم ينجح، فطلب المغادرة إلى الحزب بعض إرادته وتسلم مقاليدته، وهو في حالة حسنة لكنه لم يستطع العمل في فريق، ورغم توفر نفس الظروف لم ينجح أيضا في الحزب».

ويواجه «نداء تونس»، الذي لم يعض على تأسيسه سوى ثلاث سنوات، خلافات داخلية كبيرة قد تنتهي بتفككه، حسب بعض المراقبين، وخاصة بعد فشل مؤتمر سوسة الأخير بتحقيق التوافق بين مكونات هذا الحزب العلماني، الذي يجمع بين الشخصيات اليسارية والقبائلية. ورمز النظام السابق.



سليم العزابي

بعض وسائل الإعلام. يذكر أن الأمين العام السابق لـ «نداء تونس»، محسن مرزوق، اتهم بلحاج في مناسبات عدة بالتدخل في شؤون الحزب واستغلال منصبه في ممارسة ضغوط على عدد من النواب وقيادات «نداء تونس» لمنعهم من مغادرة الحزب والانضمام لشق



رضا بلحاج

تسيير الحزب من قبل قيادة ثلاثية (ترويكما مصغرة) تضم سلمى اللومي وبوجمعة الرميلى ورضا بلحاج، مع الاتفاق على إنهاء جميع القيادية لنجل الرئيس (حافظ قائد السبسي) الذي يشغل حاليا منصب «أمين وطني مكلف الإدارة التنفيذية والمثل القانوني للحزب»، وفق ما ذكرت

بهدف انتشار البلاد من الفوضى الأمنية والتصدي لخطر توسع تنظيم «الدولة الإسلامية»

ضغوط أوروبية وأفريقية لتسريع تشكيل حكومة وفاق وطني في ليبيا



عناصر من تنظيم «الدولة» في ليبيا

يحظى بدعم عدد كبير من النواب، منصبه، وترفض السلطات الحاكمة في طرابلس وبعض الشخصيات السياسية في المنطقة الشرقية أي دور لحفتر في المشهد الليبي المستقبلي.

وتعليقا على لقاء السراج وحفتر، أكد نائب رئيس المجلس الرئاسي، أحمد معيتيق، على صفحته على

موقع فيسبوك، أن السراج تصرف بشكل منفرد ولم

يطالع المجلس على خطته لزيارة حفتر.

ويهدف المجتمع الدولي منذ أشهر باتجاه تشكيل حكومة الوفاق الوطني في ليبيا لتوحيد السلطات في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، الذي يسيطر على مدينة سرت (450 كلم شرق طرابلس) الساحلية التي تبعد بضعة مئات من الكيلومترات فقط عن أوروبا، ويشن هجمات على مدن قريبة منها في محاولة للتوسع شرقا، وكان رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن

كوبلر، حذر في وقت سابق أيضا من محاولة التنظيم الجهادي، الذي تبني عدة هجمات دامية في ليبيا، التمدد نحو الجنوب والمناطق القريبة من حدود الدول الأفريقية المجاورة.

وفي هذا السياق، شدد وزير الدفاع الفرنسي، جان ايف لودريان، الذي تبني عدة هجمات دامية في ليبيا، «لا بد من التوصل إلى تشكيل حكومة وفاق وطني».

وقال: «هناك عملية سياسية جدية جارية اقراها مجلس الأمن بالإجماع. اعتقد أن الأمر ملح، وسنقدم الدعم إلى الحكومة الليبية التي ستطلب منا ذلك».

وتابع أن «داعش يترسخ- وانا قلق جدا على

نزاع متواصل على الحكم بين سلطتين منذ أكثر من عام ونصف عام، وتابع البيان أن السراج يعمل «على إعدا مقترح واقعي يقدم للمجلس الرئاسي لاستصدار ما يتم الاتفاق عليه من قرارات مستندة على الواقع العاش، وهو ما تقتضيه ضرورات التوافق الذي بنيت على أساسه فكرة تشكيل هذه الحكومة».

وقوع أعضاء من البرلمان، المعترف به دوليا في الشرق والبرلمان الموازي غير المعترف به في طرابلس، اتفاقا بإشراف الأمم المتحدة في منتصف كانون الأول/ديسمبر نص على تشكيل حكومة وفاق وطني.

وحظي الاتفاق بدعم المجتمع الدولي، لكنه يلقى معارضة رئيسي البرلمان في طريق (شرق) والبرلمان الموازي في طرابلس. كما أن حفتر، الشخصية العسكرية النافذة، من أبرز المطالبين بإدخال تعديلات عليه.

وتشكل، بموجب الاتفاق، مجلس رئاسي عمل على تشكيل الحكومة، برئاسة فايز السراج، الذي قدم تشكيلته حكومية تضم 32 حقيبة وزارية إلى البرلمان المعترف به الاثنين الماضي. لكنها فشلت في الحصول على ثقة المجلس الثيابي الذي أمهل السراج فترة عشرة أيام تنتهي الخميس المقبل لتقديم تشكيلة حكومية أصغر.

في موازاة ذلك، صوت البرلمان لصالح رفض مادة في اتفاق الأمم المتحدة، تنص على شقوق المناصب الأمنية والعسكرية القيادية بمجرد حصول حكومة الوفاق على الثقة، ما يعني احتمال خسارة حفتر عدد

■ **طرابلس** – أ ف ب: تصاعدت الضغوط الأوروبية والأفريقية، على السلطات الليبية المتنازعة على الحكم من أجل الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تنتشل البلاد من الفوضى الأمنية الخارقة فيها والتصدي لخطر توسع تنظيم «الدولة الإسلامية» الجهادي المتطرف.

وبينما عين الاتحاد الأفريقي في قمة في أديس أبابا مجموعة من خمسة رؤساء دول للمساعدة في تشكيل الحكومة في ليبيا، اعتبرت باريس أن من «الملح» التوصل سريعا إلى حل سياسي، لتتمكن المجتمع الدولي من تقديم مساعدة عسكرية لمواجهة الجهادي المتطرف.

في هذا الوقت، واصل رئيس المجلس الرئاسي الليبي الدعوم من الأمم المتحدة، فايز السراج، مشاوراته لطرح تشكيلة حكومة وفاق وطني جديدة على البرلمان المعترف به دوليا من أجل التصويت على منحها الثقة. وقبل أربعة أيام من انتهاء المهلة، التي حددها له البرلمان لتقديم التشكيلة الحكومية، زار السراج، في خطوة مفاجئة، قائد القوات العسكرية في شرق البلاد، خليفة حفتر.

وقال المكتب الاعلامي للسراج، في بيان نشره على صفحته على موقع فيسبوك الأحد، أن رئيس الحكومة المكلف التقي، السبت، في مدينة المرج في شرقي ليبيا الفريق أول ركن خليفة حفتر «حيث تمت مناقشة العديد من القضايا».

وتذكر البيان أن هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة زيارات يستمع فيها السراج «لرؤى ومخاوف وهواجس كافة الأطراف المؤثرة في الأزمة» القائمة على

القاهرة – من حسين محمود: اتفق ثلاثة خبراء مصريون في الشأن الاستراتيجي، والعسكري، والليبي، على أن ليبيا تنتظر تدخلا عسكريا غربيا وشيكًا، فيما حدد أحدهم توقيت التدخل بأنه «خلال أسابيع، في مدينة سرت، وبقيادة أوروبية ومساعدة أمريكية».

وتوقع خبيران، في الشأن العسكري والليبي، أن تكون العملية محدودة من دون تدخل بري، وفي مناطق بعينها، وعمليات أبرزها جوية وإنزال لفرق قتالية خاصة، من دون مشاركة عربية في إطار مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتصدرت الأزمة الليبية، المشهد العربي لاسيما المصري، والدولي، خلال الأيام الماضية، ما بين زيارة مفاجئة، الخميس الماضي، لخليفة حفتر، قائد الجيش التابع لمجلس النواب الليبي المنعقد في طريق، ومغادرته، الجمعة، بدون إعلان تفاصيل الزيارة، التي جاءت بالازمان مع مغادرة فايز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية، مطار القاهرة، متوجها إلى تونس، بعد زيارة قصر استغرقت 6 أيام، في ظل تحفظ البرلمان الليبي على تشكيل حكومته.

وقبيل دعت الولايات المتحدة الأمريكية لعقد اجتماع للتحالف الدولي لمواجهة التنظيم المتشدد، الثلاثاء المقبل بروما، بحث الفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصري، السبت، مع الفريق مايكل جاريت، قائد القوات البرية التابعة لقيادة المركزية الأمريكية، «محالات التعاون العسكري بما يحقق المصالح المشتركة في إرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة».

وفي بيان عسكري، هذه الاجتماعات والتصرحات، لاسيما المرتبطة باجتماع روما، تكشف عن «تمهيد غربي للتدخل العسكري داخل الساحة الليبية»، وفق مختار غياشي، نائب رئيس المركز العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية (غير حكومي).

اجتماع روما المقبل للتحالف الدولي سيبحث مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» عسكرياً

خبراء مصريون: ليبيا بانتظار تدخل عسكري غربي وشيك

من أجل القبول باتفاق سياسي وتشكيل الحكومة، فإذا تم تشكيلها يكون تدخلا بالتنسيق مع الحكومة، وإذا تم دون تشكيل الحكومة، فهذا يعني انهيار الاتفاق السياسي بليبيا والعودة إلى مربع الصفر والصحة في المواطن الليبي».

وحذر الخبير في الشأن الليبي مما أسماه «دعائعا سلبية» من تدخل عربي عسكري في الساحة الليبية، مؤكدا أن «كل التدخلات الغربية في البلاد العربية جلبت مأساة ولم تكن حلا»، وأوضح أن التدخل الغربي موجود وقائم في ليبيا، ولكن إضفاء الطابع العسكري الواضح والصريح المختلف عن تدخل إزاحة القذافي في 2011، سيزيد من انقسام الداخل الليبي وزيادة سيطرة تنظيم «داعش»، الذي لم تختبر قدراته ولا قوته بعد في ليبيا، ويضخم إعلاميا فقط أمام صاحب قرار التدخل العسكري الغربي بليبيا بصورة غير دقيقة.

وقال مصدر أمني جزائري، الأحد، إن بلاده ومصر، فتحتا خط اتصال ساسا خنيا بين وزارتي الدفاع في البلدين، بهدف تبادل المعلومات الأمنية حول التطورات الميدانية على الأرض في ليبيا، خاصة في مجال تحركات الجماعات المسلحة.

والخميس الماضي، قررت وزارة النقل الجزائرية تعليق رحلات الطيران المدني إلى ليبيا، قبل نحو أسبوع، وإلى إشعار آخر، بدون تقديم أسباب محددة للقرار، وحذر مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، مارتن كوبلر، أمام الاجتماع الخامس لجموعة الاتصال الدولية الخاصة بليبيا بآديس أبابا، من مخاطر تمدد تنظيم «داعش» قائلا إن «التنظيمات الإسلامية سيطرت على أجزاء من ليبيا، واتسعت رقعة نفوذها، وتهدد الآن مستقبل البلاد والسمعة العالمي»، ومنذ إطلاقه نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، تشهد ليبيا حالة عدم استقرار وصراع بين أطراف مختلفة.

«الناضول»

ليبيا عام 2011، قبل إطاحة الزعيم الليبي معمر القذافي، في إشارة إلى تحرك قوات حلف الشمال الأطلسي، وقتها، وقال: «متوقع أن يتم نشر سفن لانقحام برمائي على السواحل الليبية، عبر غارات لفرق قتالية خاصة، تقوم بمحاولة الحصار والعزل للموقع الرئيسي للتنظيم (داعش) في سرت، مخن دون اعتماد على تدخل بري».

وحول إمكانية مشاركة عربية أو من الداخل العسكري الليبي،

أوضح الزيات أن الأوروبيين والولايات المتحدة الأمريكية سيكونون أحرص على الاستقلالية، ولن يراهنوا لا على خليفة حفتر (عسكري ليبي)، وعلى لا قوات عربية محايدة أو محايدة لأطراف ليبية، مشيرة إلى أن اجتماع روما القادم للتحالف الدولي ضد داعش «سيناقش بالناكيد» التدخل العسكري في ليبيا. «ومن المدة المتوقعة لتلك الحملة العسكرية، قال الزيات، «لا بد أن يتوقف حال حول ليبيا تكون هناك تخيير في موقف داعش بالنسبة لاسسوريا والعراق. وخلال هذه الفترة سنرى معدلات الطلعات الجوية والضربات الصاروخية متباينة، بجانب عمليات خاصة، تستهدف استنزاف تنظيم داعش».

وتفق الباحث بمركز الأهرام الاستراتيجي الحكومي والخبير في الشأن الليبي، عبد الله كامل، مع مسابقته على أن «التدخل الغربي في ليبيا قادم وقد يكون وشيكًا، بعد حسم تردده»، لافتا إلى أن اجتماع روما سيطرّق إلى تنظيم داعش بليبيا.

وأضاف كامل: «الأرجح عسدي أن تتم عمليات جوية ضد مواقع التنظيم بدون تدخل بري»، لافتا إلى أن هناك تضخيمًا لتواجد تنظيم داعش بسرت في وسائل الإعلام الغربية للالتزام مع التلمححات عن التدخل الحدود.

وربط كامل بين التدخل العسكري والحكومة الليبية التي يجري تشكيلها، قائلا: «زيادة التدخل على التدخل الليبي بليبيا قد يكون من وراءه زيادة الضغط على الأطراف الليبية

قوات هادي تسيطر على معسكر استراتيجي شرقي صنعاء

قائد عسكري يمني: الاغتيالات في عدن تقوم بها خلايا نائمة تابعة لصالح والتدخل العربي أوقف طموح طهران في التوسع والسيطرة على البلاد

عدن – «القدس العربي»

محي الدين الشوثري ووكالات:

وجه اللواء احمد سيف الياقي قائد المنطقة العسكرية الرابعة أصابع الاتهام للخلايا النائمة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في اشارة إلى حملة الاغتيالات والتفجيرات التي تشهدها العاصمة المؤقتة للحكومة الشرعية والتي كان آخرها تفجير البوابة الخارجية لبني الرئاسة اليمنية ونقطة تفقيش امنية بالعقبة بحي كريتر جنوب مدينة عدن والتي راح ضحيتها العشرات بين قتيل وجريح، وأشار الياقي في حديثه إلى أن تلك الاعمال هدفها زعزعة الامن والاستقرار في المناطق الحرة واقلاق السكينة العامة وتشويه الوضع وبليلة الرأي العام.

مضيفاً ان من استبسل ودعم تحرير تلك المناطق هو قادر على حمايتها وتأمينها في اشارة للمقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني التي حررت مدينة عدن والمحافظات المجاورة لها في يوليو واغسطس المنصرمين، بغطاء جوي عربي.

وتحدث اللواء الياقي عن الدور الكبير الذي تلعبه دول التحالف العربي في اعادة تاهيل وبناء الجيش الوطني حيث اشار الى وجود ثلاثة معسكرات تكفل وتشرف عليه دول التحالف أحدها بالخارج وآخران بالداخل من أجل تدريب المقاومة الشعبية وتاهيلهم تاهيلا عسكريا معافا وتسلحيهم ومضمهم للمؤسسة العسكرية بعدالانتهاء في المعسكرات المذكورة حيث اشار إلى أن تدريب وتاهيل افراد المقاومة الشعبية سيستمر وفقا لتوجيهات الرئيس عبدربه منصور هادي.

وتحدث الياقي في حديثه عن الصعوبة التي واجهوها خلال الحرب عندما قام الانقلابيين بنشر دباباتهم على مسافة لم يكن باستطاعة اسلحتنا الوصول اليها حيث ان مدى اسلحتهم المتوفرة لدينا لا يتجاوز 800 مترا، إلى أن تم توفير الدعم من قبل قوات التحالف.

وامتدح قائد المنطقة الرابعة التدخل العربي في اليمن

الذي قال انه قطع دابر طموح «الملاي» في الخروج إلى المحيط الواسع ووضع حدا نهائيا لطموح الفارسي بالتوسع

وعودة مملكة فارس الكبرى،» ان عاصمة الحزم قد كسرت

طموح ايران في الخروج إلى البحر الواسعة.

إلى ذلك، سيطرت القوات الموالية للرئيس اليمني، عبدربه

منصور هادي، أمس الإثنين، على معسكر استراتيجي،



تصاعد الدخان من معسكر تدريب للحوثيين في صنعاء إثر ضربات طائرات التحالف أمس

شرقي العاصمة صنعاء، بعد معارك وصفت بـ«العنيفة» مع الحوثيين، وفق مصدر عسكري.

وأفاد المصدر المقرب من قوات هادي (الجيش والمقاومة الشعبية)، مفضلاً عدم ذكر هويته، أن هذه القوات سيطرت

على معسكر «فرضة نهم»، الذي اعتبره «مفتاحاً لأية معركة

قادمة لتحرير صنعاء».

وتزامنت معارك أمس، التي لم يمتدني على الفور معرفة ما إذا أسفرت عن خسائر بشرية أم لا، مع تحليل مختف لمقاتلات

التحالف، في سماء العاصمة.

وكانت قوات الجيش الوطني قد حاصرت، أمس الإثنين،

احد المعسكرات الواقعة في قبضة الحوثيين والقوات الموالية

لرئيس اليمنى السابق علي صالح بمدينة نهم 40 كم شرق

مكةة الحاء.

ويهدف اللقاء الذي عقد في بروكسل القمة التي عقدت في

بروكسل إلى «تعزيز التعاون» بعد اعتداءات باريس التي

كشفت ثغرات خطيرة في مجال الأمن الأوروبي، وشارك في

الاجتماع وزير الداخلية الفرنسي برنار كازنوف والبلجيكي

جان جامبون وكذلك وزير العدل الفرنسي جان جاك أورفوا،

الذي عُيّن أخيراً في الحكومة ونظيره البلجيكي كون غينز.

ودرس هؤلاء خارطة طريق لـ«شهيل» تبالغ المعلومات

بين البلدين الجارين، علماً أن البلدين يديان رسمياً ارتياحهما

«لعمل يدا بيد»، لكن أجهزة الشرطة والاستخبارات البلجيكية

التي لم تستطع منع الاعتداءات، كانت موضع انتقادات في

فرنسا باعتبارت بروكسل أنها «مسيبة»، إلى صورتها، قبل أن يؤكد

ميشال أن «بلجيكا ليست منطقة يغيب عنها القانون».

في لقاء جمع فالس وميشال في بروكسل

تنسيق فرنسي ـ بلجيكي لـ«مكافحة الإرهاب»

باريس – «القدس العربي»

من صهيب أيوب:

وتؤكد التحقيقات في اعتداءات باريس التي حصدت 130 شخصاً في 13 تشرين الثاني / نوفمبر الماضي، أكثر فاكثراً فرضية تورط «شبكة مولنيك»، المنظمة الشعبية في بروكسل، في اعداد وتنفيذ أسوأ هجمات إرهابية شهدتها فرنسا.

وأعلن تنظيم «داعش» الذي تبني الاعتداءات، أن أربعة من المنفيين التسعة للاعتداءات هم بلجيكيون، وبينهم أحد المنظمين عبد الحميد أباعود، إضافة إلى ثلاثة فرنسيين وعراقيين.

ومنذ منتصف تشرين الثاني أوقف 11 شخصاً في بلجيكا في إطار التحقيق، وما زال المشتبّه الرئيسي صالح عبد السلام وصديقه محمد عبريني فارين.

والى الشق الثاني في اللقاء، يُضاف شق أوروبي لـدرس الحركات التي يجب دعمها، لمكافحة الإرهاب على مستوى الاتحاد الأوروبي ومنطقة «شينغن».

وتنصر باريس على أن يدخل السجل الأوروبي لمعطيات المسافرين جوا الذي أقرته لجنة في البرلمان الأوروبي في كانون الأول / ديسمبر، حيز التنفيذ فوراً.

وتدعرب فرنسا أيضاً في إنشاء هيئة أوروبية لحرس الحدود، وجعل إجراءات المراقبة للمواطنين الأوروبيين منهجية على مداخل «شينغن».

ويتنظّر فالس من المفوضية الأوروبية أن تقدم بسرعة اقتراحات جديدة تشريعية، بينما يفترض أن تعلن اليوم «خطتها للحرك» في مكافحة تمويل الإرهاب.

شكك في مؤهلات أعضاء مجلس صيانة الدستور

رفسنجاني: إقصاء مرشحين من الانتخابات سيؤدي إلى فوضى

لندن – «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

طالب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام

الإيراني، علي أكبر هاشمي رفسنجاني، مجلس

صيانة الدستور الإيراني بتقديم الاعتذار لحفيد

مؤسس الجمهورية الإسلامية، حسن خميني،

بسبب استبعاده من المشاركة في انتخابات مجلس

خبراء القيادة، وشكك في امتلاك أعضاء مجلس

صيانة الدستور المؤهلات اللازمة لتحديد

مؤهلات مرشحي انتخابات خبراء القيادة، وهدد

أنه ما لم يحترم النظام الإيراني رأي وجهه نظر

الشعب الإيراني، فإن ذلك سيؤدي إلى الفوضى في

البلاد.

وحسب وكالة إسبنا الطلابية الإيرانية، انتقد

رفسنجاني بشدة إقصاء عدد كبير من المرشحين

المحسوبين على التيار الإصلاحى لانتخابات مجلسي

خبراء القيادة والنواب الإيرانيين من قبل مجلس

صيانة الدستور، وطالب الأخير بتقديم الاعتذار

لحفيد مؤسس الثورة الإسلامية بسبب منعه من

المشاركة في الانتخابات هذه.

وشكك في امتلاك أعضاء مجلس صيانة الدستور

المؤهلات اللازمة، وقال «أنتم من أين حصلتم

على المؤهلات والصلاحيات اللازمة؟ ومن خولكم

هذه المؤهلات أن تقصوا الآخرين؟ ومن أعطاكم

منابر صلاة الجمعة ووسائل الإعلام والإذاعة

والتلفزيون؟»، بالإشارة إلى المرشد الأعلى الإيراني،

آية الله علي خامنئي.

وشدد على أن الشعب الإيراني هو أفضل مصدر

لتحديد مؤهلات مرشحي انتخابات مجلسي خبراء

القيادة والنواب الإيرانيين، وأضاف «يجب أن

نسبح للشعب بأن يكون القاضي في تحديد مؤهلات

المرشحين، وإذا حصل خطأ فإن الشعب هو الجهة

الوحيدة التي تستطيع الأخطاء. وسيؤدي ذلك إلى

فوضى أو ما شابهها».

وأشار إلى تنسييس عمل ودور مجلس صيانة

الدستور من قبل أعضائه، وقال إنه يستحيل

أن يحدد أشخاص معدودون في مجلس صيانة

الدستور مؤهلات أكثر من 12 ألف مرشح، وأنه يجب

تعديل قانون الانتخابات.

وانتقد رفسنجاني أعضاء مجلس صيانة

الدستور بسبب استبعاد حسن خميني من المشاركة

في انتخابات خبراء القيادة.

وكان رفسنجاني (78 عاماً) أحد أئمة صلاة

الجمعة في طهران ولكنه أقل من موقعه بعد أن دعم

حركة المعارضة التي تم قمع احتجاجاتها بعد آخر

انتخابات متنازع عليها في عام 2009.

ومن المقرر أن تجري الانتخابات لاختيار أعضاء

البرلمان المؤلف من 290 عضواً ومجلس خبراء

المؤلف من 88 عضواً في 26 فبراير شباط.

وفي السياق ذاته، وفيما يبدو رداً على رفسنجاني

قال مستشار وشقيق رئيس السلطة القضائية

الإيراني، محمد جواد لاريجاني، في تصريحات، أنه

من المبكر أن يترشح حسن خميني لانتخابات مجلس

خبراء القيادة.

وقال إن الاحتجاج علي نتائج تحديد مؤهلات

المرشحين ليس أمراً وارداً وخارج الشأن، واتهم

الإصلاحيين بعدم الغيرة والحيمة تجاه النظام

الإيراني.

واعتبر الانتقادات حول استبعاد حفيد مؤسس

الثورة الإسلامية، بأنها عدوانية وتؤجج العنف

والعدوان في البلد، وأنها ليست في صالح النظام.

دونالد ترامب بين المرشحين

لجائزة نوبل للسلام 2016



دونالد ترامب

والترشحان الأخران اللذان ابديهما يهودان إلى مؤسسة السلام في الحقيقة النووية التي تنشط من أجل إزالة الأسلحة الذرية والعباء

البيئة لمكافحة «الاستهلاك والجشع».

وفي مجال آخر قال كريستيان برغ هارفيغين مدير معهد الأبحاث حول السلام في اوسلو أنه

تم اقتراح ترشيح دونالد ترامب الجمهوري الذي

يخوض السياق الرئاسي الأمريكي لنيل جائزة نوبل للسلام.

وجاء في رسالة ترشيحه التي قال هارفيغين أنه تلقى نسخة منها أن ترامب «يستحق أن

يكافأ لعقيدته المتشددة للسلام عبر القوة والتي

استخدمها كسلاح ردع في مواجهة الإرهاب المتطرف وتنظيم الدولة الإسلامية أو امتلاك إيران

سلاحاً نووياً والصلب الشيوعية».

وهناك برلانيون ووزراء وحائزون سابقون

للجائزة وبعض اساتذة الجامعات اي الاف

الأشخاص عبر العالم مخولون اقتراح ترشيح، وإذا كان معهد نوبل يقبل كل الاقتراحات لكن

الترشيح لا يعني أن يتبناه المعهد.

ويمكن لأعضاء الخمسة في اللجنة التي تختار الفائز أن تضع على الطاولة ايضاً ترشيحاتها

الفضلة خلال أول اجتماع تعقده في 29 شباط/

فبراير.

وقال هارفيغين ان اوارد سنودن الذي كشف

حجم برنامج التنصت الذي تقوم به وكالة الامن

القومي الأمريكي يمكن ايضاً ان يكون مرشحاً قوياً

لنيل الجائزة.

وأوضح أن «تسريبات سنودن ادت إلى

عدد كبير من الإصلاحات في القوانين الأمريكية

والاجراءات لجعل من الصعب تصنيّف بعد الآن

كخائن للوطن».

وقد منح رفاعي الحوار التونسي السنة الماضية

جائزة نوبل للسلام تكريماً لجهود في انقاذ

عملية الانتقال الديمقراطي في تونس عام 2013.

ويضم الرباعي الاتحاد العام التونسي للشغل

(المرتبطة النقابية القوية) والرابطة التونسية

لحقوق الإنسان والاتحاد التونسي للصناعة

والتجارة (منظمة اصحاب العمل) والهيئة

وطنية للمحامين التونسيين (نقابة المحامين).

■ اوسلو- أ ف ب: تراوح الترشيحات لجائزة

نوبل للسلام هذه السنة بين شخصيات عدة في

مقدمها المرشح للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب

وسكان الجزر اليونانية الذين ساعدوا المهاجرين

وأطراف عملية السلام الكولومبية وصولاً إلى

البابا فرنسيس والاستشارة الألمانية أنغيلا ميركل.

وكما يحصل كل سنة ترسل الترشيحات لأكثر

«جائزة مرموقة في العالم تمنح للحفاظ على

السلام» بحسب تعريف معجم أوكسفورد، في 1

شباط/فبراير على أبعد تقدير.

وبحسب العادة تحاط هوية المرشحين بسرية

تامة، لكن هذا الأمر ينسحب لآن بعض الشخصيات

يمكنها بالواقع كشف اسم «مرشحها».

وهكذا تالت عريضة الكترونية الإثنين حوالى

630 الف شخص توقيع من مؤيدي منح جائزة نوبل

لسكان الجزر اليونانية الذين يقدمون المساعدات

والعون للمهاجرين الذين يجازفون بحياتهم عبر

التوسط للوصول إلى أوروبا انطلاقاً من تركيا

المجاورة. واصبحت الجزر اليونانية بوابة عبور

المهاجرين غير الشرعيين الراغبين في الوصول إلى

أوروبا الغربية.

لكن هذه الحملة المدعومة من جامعيين تصطدم

بصعوبة كبرى هي انه لا يمكن أن يتقاسم الجائزة

أكثر من ثلاثة فائزين.

الا أن شخصيات يونانية التفت على هذه

الفرصة طلبة من ليسوس إلى امرأة ثمانينية

أمريكية سوزان ساراندون وهي اول شخصية

معروفة عالمياً تاتي إلى الجزيرة لتوعية الرأي

العام.

من جهة قدم الاسقف الجنوب افريقي ديزموند

توتو الحائز جائزة نوبل للسلام عام 1984، دعمه

لثلاثة ترشيحات احدها ايضاً إلى اليونانيين من

«حركة التضامن الايجيه».

وكتب توتو «تصوروا هناك 900 الف زائر

محتاج يصلون إلى باب مؤسسة مواضعة نسبياً.

وهم جاثعون ومرمقون او في حالة صدمة نفسية

ولا يتحدثون لفهمهم او يشاطرونهم المعتقدات

الدينية او ثقافتهم».

وقال «ماذا فعلوا؟ لقد فتحوا لهم الابواب. هذا

غضب بين الصحفيين ودعوة الزند للاستقالة... والأجهزة الأمنية مرعوبة من ورقة فكيف ستواجه الإرهاب

عندما تتحول ريشة الكاريكاتير لعدو يخطط لانقلاب... وأزمة الثقة بين الأزهر والمتقنين تتسع

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأس قدم النظام شهادة دامغة على أنه يشيد بنيانه على رمال متحركة، وأنه يسير للمستقبل بخطى مرتجة وشك مطلق.. بلغ به الذعر حد الخوف من ريشة رسام كاريكاتير، فالقي القبض عليه بتهمة «الشغب ع الورق بما يهدد بزوال الدولة»، فضلاً عن امتلاك قلم و«لايتوب».

إسلام جاويش أحدث الوجه المنمضة لصفوف الملاحقين، ما أثار جدلاً واسعاً حتى بين عدد من أنصار معسكر 30 يونيو/ حزيران.. الناشطون يخشون هاجس الاعتقال والقفز بهم في غياب الزنازين المعتمدة، والنظام بدوره يخشى أيضاً نوبة صحوه تهب على بر مصر في واقعها المحفوف بالمخاطر، ورحمها الذي ينبج في كل عهد ما شاءت الأقدار من مفاجآت.. الشواهد على انزواء مصر وتراجعها عن العودة لسالف مجدها في محيطها العربي والإقليمي أكثر من أن تحصى.. دك من سد النهضة والخاوف المترتبة عليه، التي باتت تعرف طريقها العامة أكثر من النخبة المشغولة بالجدل المتصاعد عن الوافي الذكري، المهدى لجنود الأمن المركزي، والكاء على أطلال إسلام البحيري وفاطمة ناعوت. لكن معيار السخط الشعبي له ظواهر أخرى، أبرزها حالة الاستفزاز الأمني المشدودة على مدار الساعة ما يزيد الأمر تعقيداً ويصب ضد النظام وليس معه.

بالأس كانت القاهرة مع مزيد من المعارك الصحافية، صفحت تحت بأي وسيلة عن اختراع أعداء جدد للنظام وللبلد الذي يعيش على مخزون متناقص من الأوكسجين، فيما النخبة تعيش معاركها الهامة مع الوافي الذكري، الذي تحول مع تواصل المعارك لعدو يهدد مصر بناسها وأشجارها أكثر من تهديد سد النهضة، الذي تواصل بشأنه صراخ المخلصين من الخبراء بأنه يهدد بكارثة وجودية للوطن والنظام، وإلى التفاضيل:

حلف الشيطان

ثمة لفظ يبعث على الحيرة والقلق في شأن العلاقات المصرية الإسرائيلية، التي تتميز قرائن عدة إلى أنها باتت تحتاج إلى تحوير.. ويكتف فهمي هودني في «الشروق» أسباب تلك الحيرة التي انتابتها حين صوتت مصر لأول مرة في تاريخها لصالح ضم إسرائيل لعضوية إحدى لجان الأمم المتحدة في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي: «لم اقتنع بالترميزات التي ذكرت آنذاك، التي كان منها أن ما حدث كان نتيجة التباس وخطف في تلقي التعليمات. وكنت قد سمعت ذلك من أحد المراجع ذات الصلة بدوائر القرار في مصر. تجددت عندي تلك الحيرة المشبوهة بالقلق، بعدما وقعت على مقال افتتاحي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» يوم الخميس الماضي (28/1)، كتبه صحافي إسرائيلي مهم هو أليكس فيشمان، إذ ذكر الرجل في مقاله أن هناك تحالفاً أمنياً اقتصادياً تنسج في الخفاء على أساس «استراتيجي صلب» يضم كلا من اليونان وقبرص وإسرائيل ومصر، وبشكل غير مباشر الأردن، وهو ما أطلق عليه وصف «حلف دول الحوض الشرقي للبحر المتوسط»، (تركيا مستبعدة منه لأسباب مفهومة)، أشمل الكاتب إلى أن رئيس وزراء اليونان اليكس سغراس وبعض وزرائه وصلوا إلى إسرائيل يوم الأربعاء (السابق) على نشر المقالة) للمرة الثالثة خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، للتباحث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي حول التعاون الأمني بين البلدين في مكافحة الإرهاب، إضافة إلى التعاون في مجال الطاقة الاقتصادية-ذكر فيشمان أيضاً أن الأتراك «قلقون» من محور البحر المتوسط الجديد، بسبب إمكانية عزلهم، وليس فقط عسكريا بل واقتصادياً أيضاً، مشيراً إلى أن إسرائيل ممسكة بعلاقاتها مع اليونان على حساب الأتراك، ومشدداً على أن مصر تنتظر «بعين الانقباب» إلى كل تقارب إسرائيلي مع تركيا، التي وصفها بأنها «متبذرة»، وأكد في هذا الصدد على أن مصر من وجهة النظر الإسرائيلية تعد «مرسى استراتيجياً ثانياً في الأهمية بعد الولايات المتحدة»، هذا الحلف لم ينسج به من قبل وصدم هودني لأن الموضوع على أهميته قوبل بصمت من جانب القاهرة..»

كفي كذباً

طالب الدكتور محمد حبيب، النائب السابق للمرشد العام لـ الإخوان المسلمين، الجماعة بالتخلي عن عودة الرئيس الأسبق الدكتور محمد مرسي لسلطة الحكم، وقال حبيب وفقاً لـ«المصريون» تعليقاً على مطالبة عاصم عبد المجاد القبايدي في «الجماعة الإسلامية»، بالتخلي عن عودة مرسي: «إن عبدالمجيد يريد القفز بالجماعة الإسلامية من السفينة الغارقة، ويحاول أن يحطّم من شأنها بعدما تفككت؛ لأنه أدرك أن التيار الإسلامي لم يستطع تحقيق أهدافه ولو بنسبة 10%.. وأضاف، مصطلح تحالف دعم الشرعية على الوطني فهو نوع من الدجل والضحك على القرون، وهو لم يكن تحالفاً وطنياً من الأساس.. وتابع: الفصائل السلفية أو الجماعة الإسلامية تمثلان جانباً هامشياً بالنسبة للإخوان، فالجماعة هم أصحاب القرار، ولهم الوزن الأثقل في ما يتعلق بقرارات الحشد أو التظاهر، وهم من مجسوا هذه الفصائل ذات الوزن الخفيف تحت مسمى «التحالف الوطني لدعم الشرعية»، مؤكداً أن التحالف وهمي وتشكل خارج الزمن.. واعتبر أن شرعية مرسي انتهت بثورة 30 يونيو، حينما خرج الشعب وأثار على الإخوان، مطالباً (الجماعة الإسلامية، بالتخلي عن شععار عودة الرئيس المعزول محمد مرسي، وأن تتسلخ من التحالف الذي شكله الإخوان، ووجه رسالة شديدة اللهجة للإخوان قائلاً: الانقلاب الذي يترشح كما تزعمون لم يعد يترشح، بل على العكس فهو يثبت أقدامه يوماً تلو الآخر، من خلال تواصله مع كافة الدول والمعسكرات في العالم، ويقدم مزيداً من المشروعات للشعب المصري، في الوقت الذي أصبح فيه الإخوان والجماعة الإسلامية خارج إطار الزمن».

هل يستيقظ الزند؟

«أنا خشيصا لن تنطفئ النار التي في قلبي إلا إذا تم قتل مقابل كل شهيد من القوات المسلحة عشرة آلاف من الإخوان ومن يعاونهم ويحبهم»، المتحدث هو القاضي السابق، وزير العدل الحالي السيد أحمد الزند؛ الحديث كان لأحد البرامج السياسية المهمة «على مسؤوليتي..» ويؤكد الحقوقي نجاد البرعي في «الشروق» على أنه: «لا يمكن لأحد بأن الرجل لا يعرف المادة 95 من الدستور، التي تنص على أن العقوبة شخصية

ولا توقع إلا بناء على قانون وبحكم قضائي، مبدأ شخصية العقوبة من المبادئ الأساسية في التشريع الجنائي الإسلامي.. مبدأ أكد آيات كثيرة منها «لا تزر وازرة وزر أخرى، وأن ليس للإنسان إلا ما سعى، وأن سعيه سوف يرى، ثم يجزاه الجزاء الأوفى»، يضيف نجاد: القاضي السابق يعرف أن قلته تزعمون لم يعد يترشح، بل على العكس فهو يثبت أقدامه وفقاً لنصوص القانون، بعد محاكمة عادلة، وأن الغضب لا يوقع إلا على من ارتكب الجريمة أو ساهم فيها بالحريص أو الاشتراك أو المساعدة، على النحو الوارد في قانون العقوبات، لا يمكن القول إن ما ياح به الوزير هي «لذة لسان» للرجل تاريخ في التحريض على العنف. في عام 2012 قال القاضي وقتها أحمد الزند «من يتأمر على نظام الحكم أنا أعداءه يتأمر على الشعب المصري»، داعيا النظام الحاكم وقتها إلى «شق» من أطلق عليهم قواد الثورة المضادة «علنا في الشوارع»، ويتوقع البرعي أن يتقدم بعض أعضاء البرلمان باستجواب للوزير حول تصريحاته المخالفة للدستور، يتبعه سحب الثقة منه، يستطيع الوزير أن يتوقى ذلك بتقديم استقالته، كما يفعل كثير من السياسيين «المحترمين» الذين يتورطون في تصريحات ترضى على العنف وتؤدي بالقطع إلى تكدير السلم العام..»

المصريون لا يمينون جيشهم

لا أدري لم في مصر وحدها من دون دول العالم، لا يجد البعض تكريماً للجنش أو للشرطة، إلا بوضع الببادة فوق الرؤوس؟ السؤال لمحمود سلطان في «المصريون» مؤكداً: «أن هذا لم يحدث في أي دولة في العالم.. فهل يعني ذلك أنها دول لا تحترم ولا تقرر جيوشها وشرطةها؟ لأحد يزيد على حب وتقدير المصريين لجيشهم، فهو المؤسسة الوحيدة التي تحظى باحما و وطني، وهو في رمزيتها ووحدته دالة على وحدة الدولة.. هو جيش وطني حقيقي لا طبقي ولا طائفي ولا إيديولوجي.. المصريون يتورأون تقديره جيلا عن جيل، غير أن ما نشاهده من رفع البيادات فوق الرؤوس، يسبى إلى الشعب المصري، وإلى جيشه أيضاً وإلى تضال الجماعة الوطنية المصرية، التي ما نفتكت تناضلا وتقدم التضحيات لتأسيس دولة المؤسسات، التي تخضع للرقابة الشعبية والمساءلة داخل البرلمانات المنتخبة، حتى الداخلية.. يجري الشوشرة على أخطائها وانتهاكاتها برقع بيادات ضابطها فوق الرؤوس.. وقد هالني مشهد الداعية خالد الجندي وهو يقول: بيادات الشرطة فوق رؤوسنا، رداً على فيديو «الوافي الذكري».. وهي سقطة لداعية فسرت بأنها تزلف لصانع القرار الإعلامي داخل المؤسسة الأمنية.. وكان تضحيات الشرطة التي



الأزهر، التي ملكت شجاعة إعلان ضرورة تعديل قانون إزدراء الأديان، لأن القانون ينطو على قدر كبير من الغلظة يهدد حرية الرأي ويتوسع كثيراً، وعلى نحو فضفاض، في توصيف تهمة الإزدراء وتطبيقها على حالات لا تخرج عن حدود النقد المباح.. ولهذا السبب قدمت الاستاذة الفاضلة اعتذارها إلى فاطمة ناعوت رغم أن فاطمة تكاد تكون في سن حقيقتها.

والحق أن فاطمة ناعوت كاتبة مصرية حتى النخاع، أخص ما يميزها أنها تنتج أدبا أنثويا يتميز بالجرأة والصراحة، يعبر عن مشاعر المرأة المصرية وأصرارها على التحرر من القيود التي تكبل حريتها، وأظن أن صوت فاطمة ناعوت الزاعق في بعض الأحيان هو تعبير واضح عن رفضها إصرار المجتمع على أن يكون صوت المرأة خافتا، تستأنن قبل أن تطلب وتطلب السماح بدلا من أن تطلب بالحقوق، ولأن فاطمة ناعوت لا تستأنن أبدا قبل أن تتوح بمكتون أفكارها، فهي تشكل دائما عنصر شغب فكري يختلف حول آرائها الكثيرون، وربما لم تنتج فاطمة ناعوت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة عن دائرة مصر الجديدة، لأنها كانت أكثر وضوحا وصراحة في التعبير عن آرائها، ومع ذلك فإن فاطمة ناعوت صوت صحيح ينبغي أن يكون موجودا وعاليا، لا يتعرض للقهق أو المنع لأنه صوت المرأة المصرية في الزمن المقبل. لكن قضية فاطمة ناعوت لا يمكن التعامل معها بمعزل عن أزمة الثقة بين مؤسسة الأزهر والمتقنين المصريين، التي تزداد اتساعا، بسبب غياب حوار صحيح ينجز توافقا بين كل الأطراف على مبادئ عامة تحفظ للدين قديسيته وللازهر كرامته وتحافظ على حرية الرأي والابداع، وحق المتقنين في استخدام عقولهم في تفسير النص الديني في إطار يحفظ مصالح العباد ويقفي الفكر الإسلامي من شوائب التطرف والعنف..»

للإلحاد دولة

ثمة قيادات طاغوتية تكسّر الإلحاد وتعتقد أن هذا رسالتها التي لا بدل عنها لتأييد وجودها في السلطة، وتروج لهذه الرسالة في الداخل والخارج؛ لإحلال الدعم الجواني والبراني ما استطاعت إلى ذلك سبيلا.. زاعمة وفق ما يشير محمد يوسف عدس في «إخوان أون لاين» إلى أنها تعمل لخير مصر وخير البشرية جمعاء؛ إذ تلخصهم من الإرهاب الإسلامي البغيض الذي «يريد أن يقتل 6 مليارات من البشر لينعم وحده بالصياة».. وتحذر العالم من عقيدة المسلمين الإلهابية المستندة من نصوص مقدسة ترجع إلى ألف سنة من الزمن.. القضية أكبر مما نظن، والخطة أعظم مما نتصور؛ نعم هناك خطة حرب على الإسلام والمسلمين بذريعة القضاء على الإرهاب؛ مشتملة على أهداف وبرنامج عمل مفصلة للتفتيد.. وهناك أشخاص مذبذبون وجهات انطبعت بها مهمات محددة، في الأمن والإعلام والقضاء والثقافة والتعليم والإدارة، هناك استراتيجيات مرسومة، من أبرز أهداف هذه الحرب الإلحادية، وفقاً للكاتب، انتزاع القداسة عن كل ما يتصل بعقائد المسلمين ومبادئ دينهم، وممارساتهم التعبدية؛ بالتشكيك فيها وتزوير الحقائق التاريخية الراسخة في الأذهان عنها.

لا يظن الكاتب أن هناك اختلافا على حقيقة أن أعظم مبدأ في الإسلام وأخطر هو عبادة الله الواحد الأحد تحت راية «لا إله إلا الله»، فلا إله إلا الله هي كلمة التوحيد الصمى، وهي أعظم عقيدة إيمانية ملها للعباد، ليجزهم من عبادة الإنسان للإنسان.. ولقد كان أول ما فعله الطاغوت محاولة هدم هذا المبدأ، فاقى إلى فريق من شعبيته تم غسل عقولهم إعلانياً، حتى توهوا أنهم شعب آخر وأن لهم ديناً آخر.. وأن طاعة حتمية للخالص والنجاة، صوّر لهم الوهم الإعلامي أنهم هم الطاغوت في جنة أمنة ومع هذه الموجة الإلحادية اخترع بعض مصاليك الإلحاد سورة باسم السييسى.. وقال له أحدهم: ما شئت إلا ما شئت الأقدار؟؟ فحكم قانت الواحد القهّاز..»

«برافو» حمدين

وتتحول نحو الشاء على أحد رموز ثورة يناير/كانون الثاني، ويشيد به محمود خليل في «الوطن»: «أجدها خطوة جيدة تلك التي اتخذها الأستاذ حمدين صباحي، المرشح الرئاسي السابق، بالسعى إلى تشكيل كيان سياسي يضم المؤتمين بثورة يناير.. المشهد السياسي بالفعل في حاجة إلى كيان كهذا، كما أن أنصار الثورة المجيدة بحاجة هم الآخرون إلى الانتماء في كيان سياسي يسعى إلى تفعيل قيمها وأهدافها في واقعنا. المشهد السياسي في مصر تراوح منذ الثورة ما بين طرفين، أولهما الإخوان والمشهد المؤسسة العسكرية، ورث هذان الطرفان حكم حسني مبارك، فاما الإخوان فقدوا أنفسهم كحكماء جدد بعد الثورة، انطلاقا من أمرين: أولهما أن الجماعة كانت –على الأقل في الظاهر– الخصم الأبرز للمعارض لنظام حكم «مبارك»، وثانيهما ذلك «الفتح» الذي مارسه البعض في الإخوان، حين أفرطوا في الحديث عن أنها الجهة الأكثر تنظيماً، والأقدر على السيطرة على الشارع، وبالتالي السيطرة على الحكم. وقد انتهى المشهد الإخواني النهاية التي نعلمها في 30 يونيو/حزيران 2013، يضيف خليل: تعال بعد ذلك إلى المؤسسة العسكرية، وقد ظلت تستن عاما متتالية مؤسسة الحكم في مصر –عقب قيام ثورة يوليو/ تموز 1952– وكان الانتماء إليها هو مسوغ الشرعية لمن يحكم، بغض النظر عن استفتاء الشعب على شخصه، أو انتخابه (بعد عام 2005)، كان من الطبيعي، بعد ثورة الشعب على الإخوان أن تعود المؤسسة إلى موقع الحكم مرة ثانية، بحكم أنها البديل الوطني الوحيد المتاح، بعد عزج أنصار يناير عن الانتماء في كيان سياسي مؤثر. «حمدين»، بعد جده، لكن يرجو الكاتب ألا تتوقف عند مجرد «الشمع البليداري»، الكيان السياسي المقترح لا بد أن يضع لنفسه ترجمة قيم وأهداف يناير في رؤية وبرنامج واضح المعالم والإجراءات..»

جملة الشهيرة «أمي اتجوزت ثلاث مرات، الأول أكفأ المش، والثاني علمنا الغش، والثالث لا يببش ولا يببش»، وكان يقصد رؤساء مصر بالتوالي «عبد الناصر، السادات، حسني مبارك»، وتم القبض على صالح بعد ذلك في عام 1991، بتهمة تعاضل المخدرات، وهو ما نفاه بعد خروجه من السجن؛ لؤكد أنه سجن بسبب مهاجمته لحسني مبارك، فيما تعرض الفنان طلعت زكريا لهجوم شرسة، بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني، الذي كان معارضا لها، وفشل فيلمه «الليل في المنديل»، الذي تم عرضه عقب ثورة 25 يناير مباشرة، بسبب هجومه على موقفه، أما عادل إمام فبعد عرضه لمسرحية «الزعيم» اعتقد الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، أنه المقصود من المسرحية، وأن الفنان عادل إمام كان يقصده بشكل شخصي، ما دفعه إلى محاولة اغتياله في ليبيا، لكن المحاولة فشلت، وبعدما أعلن خالد يوسف أنه سيكون صوت المعارضة، هاجمه الإعلاميون الميودون للنظام، وأبرزهم أحمد موسى، الذي عرض صورة فاضحة وادافع خالد قاشلا أن ما يتعرض له مؤامرة، بينما تعرّض الفنان عبد العزيز مخيون لجريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد من قبل زوجته الدكتورة سحر أحمد محمود أبو القاسم، التي خاتمه مع شخص يدعى هيثم محمد منير وأكّد مفيون أن الحادث تم تدبيره من قبل أمن الدولة، عقب نشاط حركة غابة النيل، التي انضم إليها.

هانسى رمزي زعم أنه كان معارضا للرئيس المعزول محمد مرسي، في عام حكم الإخوان المسلمين، وزعم أنه تعرض للتهديد وتوقف برنامجه «لليلة مع هاني»، على خلفية إهانته للجماعة.

مساحة حرية التعبير اختزلت!

«النظام خاف من ورقة قطعها»، عبارة اتفق عليها عدد من رسامي الكاريكاتير، تضامنا مع زميلهم إسلام جاويش، الذي ألقّت الأجهزة الأمنية القبض عليه بتهمة الإساءة للنظام.. «التحريض» سألت عدداً من رسامي الكاريكاتير لمعرفة موقفهم، إسلام أحمد، رسام كاريكاتير قال، إن مساحة التعبير في عهد مبارك أكبر من هذه الفترة، وكنا نعبّر من خلال رسوماتنا عن كل الفساد بشكل مباشر وواضح، ولم تعرّض لنا الأجهزة الأمنية،

وأوضح، أن إسلام جاويش تناول قضايا بصورة غير مباشرة، ولم يوجه إساءات لأي مسؤول، فتابعا «الملك والحق» في عهد مبارك، ولم هاشغل على قضية إسلام جاويش»، وذكر، أن التعامل مع جاويش بهذه الطريقة يمثل نوعاً من الغباء، وقال رسام الكاريكاتير عمرو الصاوي، إن القبض على جاويش مبالغة من الدولة وتضييق على الحريات بصورة غير متوقعة، وهو مؤشر جيد لتراجع مستوى الحريات، وأوضح الصاوي، أن هاشم الحرية كان كبيرا في فترات سابقة عكس ما يحدث الآن.. وقال أحمد مخلوف، إن إسلام جاويش يعتمد على الكاريكاتير الاجتماعي في معطع أعماله متابعاً «مافيش حاجة هنوقفي عن التعبير عن رأيي حتى لو كلفني ذلك حياتي»، وقال الرسام أحمد كاشة، شرعت باستغراب شديد عندما وصل خبر إلقاء القبض على زميلي إسلام جاويش، وأيقنت أننا نعيش في دولة صاحبة يد مرتعشة، فلم تحدث هذه الانتهاكات في عهد مبارك، أو مرسي، أو المجلس العسكري، وأنصاف عكاشة.. نحن نعيش في بلد تعار جاهدة على تغيير الحريات، والأجهزة الأمنية مرعوبة من ورقة.. فكيف لنا أن تواجه الإرهاب؟ وتابع النظام مشن عزيز الناس تعبر عن رأيها، وألقت القبض على أوليها، ولم يبهز من خلال أعمال اجتماعية متميزة، وهو ما يؤكد أن هناك شيئا غير مفهوم.

أنتم الاحقون

أيام وتشرف في الزنزانة فاطمه ناعوت المحكوم عليها بالسجن بتهمة إزدراء الإسلام، خرجت عن صمتها وقالت في «المصري اليوم»، «مقاضاة إنسان لرأي هو أفسس ألوان الفكر الفكري وقمة الضعف واتعس العقوبات، هي لأن القوي فكراً يحاجج الرأي بالبراي، ويقارع الفكرة بفكرة مقابلة، إنما الفارغ الفللس يقابل رايبك برصاصه أو بدعوى قضائية أو بخنجر.. وإذن عام يستند أولئك المتهاونون وهم يستقون علينا وماذا ينجحون في طعننا بخنجر (نجيب محفوظ) أو قتلنا برصاصه (فرج فودة) أو حرق كينا (ابن رشد) أو ضربنا على رؤوسنا بكيتنا (ابن الفقع) أو قتلهم بأبائنا وأرجلنا (السهروردي) أو صلبنا (الحلاج) أو سجننا (إسلام بحيري وكاتبة السطور)» الشاهد أنهم في كل عصر يستندون دائماً إلى ضعف الدولة التي لا تكزم مفكريها ولا تحجم منظرقيها، الذين يستمدون قوتهم، هم الضعاف أصلا، من شتاتنا وتمزق جيبتهنا نحن الجماعة الثقافية وزمرة المبدعين والكتاب.. وبم يستقون علينا؟ بسوء استخدام حق النقاضي ومباداة تعيسة غير دستورية في قانون العقوبات، هي المادة 98 (و)، المعروفة بقانونو إزدراء الأديان، الطريف في الأمر أن هذا القانون ضلّ مع بداية الثمانينيات الماضية لحماية أقباط مصر المسيحيين من تغول غلاة المتكفيرين الذين كانوا يرسمون على أبواب دور أنشأتنا المسيحيين في صعيد مصر علامات مهينة وكلمات بذئية تزدري عقيدتهم المسيحية، نشأ القانون إذن حماية لمواطن مسيحي من تكفيرى إسلامي يزدرى المسيحية، فهل نضحك أم نبكي حين تأتي لحظة يتهم فيه مسلم بإزدراء دينه هو: الإسلام؟! هل يزدرى إنسان نفسه؟! كيف بحق يا زنداء؟! الأمل اليوم معقود على البرلمان المصري لإلغاء هذا القانون الذي لم يعد له محل من الإعراب، ولا: أنتم الاحقون..»

أزمة ثقة

ونبقى مع القضية نفسها، إذ يوجه مكرم محمد أحمد في «الأهرام» تحية خاصة إلى..د. أمنة نصير أستاذة العقيدة والفلسفة في جامعة

«حكاية العشاق» الجزائرية... من عتبة المخطوط إلى روائية التحقيق



زهور كرام*

بين المقاطع الإخبارية، ويوظف من أجل ذلك، تقنيات سردية تعمل على تنظيم الحكي وترتيبه، مثل التلخيص من أجل اختزال المعرفة في صيغ تعبيرية مثل «وأخبرتها بجميع ما قال ابن الملك...» كما يلجأ إلى الحذف، حتى لا يقع في التكرار، فيضمن لسردده الاسترسال والمتعة للقارئ، يشغل هذا السارد في وضعية السارد السراوي، لهذا يمكن اعتبار نظام سرده عبارة عن زخم التخلص من نظام السرد التراثي، وربما هذا ما حدا ببعض الدارسين والنقاد إلى اعتبار «حكاية العشاق» ملقبي سردية للمقامة والقصة والرواية.

تأتي أهمية نصوص العتبات الروائية كونها تمثل لحظة الاصطدام بين الأشكال والأساليب الفنية والأدبية التي تنتمي إلى حقب تاريخية متفرقة، ولذا تستغل ذاكرة ثقافية إلى جانب كونها ذاكرة روائية، تؤرخ للحظات التاريخي في المجتمعات العربية من جهة، ومن جهة ثانية لشكل حضور هذا التحول في التعبير الأدبي. عندما تقترب من حكاية العشاق مخطوطا لتلقى بوعي روائي يسمح لنا بمشمل مفهوم العتبة الروائية، وعندما نستقبل الحكاية وقد تحققت عملا سرديا فإن الوعي الروائي يتطور باتجاه البحث في شكل الرواية العربية وهي تخوض لحظة تشكلها. إن تاريخ الرواية العربية هو تاريخ القراءة في التجربة العربية.

للضمان والشعور، هل هي دعوة لإعادة قراءة الأشياء من حولنا؟
□ بال تأكيد، الذنب كائن حر وجميل عكس ما يقال عنه في الوراثة الشعبي، والرواية الرسمية، عواء الذنب غناء وثورة، الذنب عكس الضياع والكلاب والنسور، لا يقاتل على القبايل، الملكات وطن أيضا، الأمهات وطن، المدن أو وطن، نعم أظن أنه قد حان الوقت لرؤية الأشياء بشكل مغاير.

«عسل الملكات» عمل مفتوح حتى مع تلك الملاحظات التي وضعتها كخاتمة مقترضة، أظنه عملا مفتوحا على آخره، فقط للملك على بداية الطريق إلى البحر، هذه الرواية يمكن لكل قارئ صياغتها كما يريد وكما يحسب، يمكنه أن يلوي الأحداث كما يريد وأن يرسم النهاية التي يحب لكل يطل من أبطالها.

■ المثقف العربي اليوم لديه مع وجودي، هم يتخطى البعد الثقافي والإبداعي، هو مطالب بأن يكون الغافوس المعلق في أعماقنا كي تبقى أذنا كرتنا حية - ذاكرة المقاومة ضمن هذا الوصف كيف يبدو المشهد الثقافي الفلسطيني اليوم؟

□ ينقسم الثقافي الفلسطيني بين ثقافة المقاومة وثقافة السلطة والدول والمنحة، واجب المثقف الضوئي ليس التنظير فقط، بل أن يكون في طليعة القوى المقاومة للاحتلال واستعمار الأرض والاستلاب الثقافي، المثقف هنا يجب أن يكون رأس الحربة في هذا المواجهة (بأنه عيلان نموذج)، الآن يعود إلى الواجهة غسان كنفاني وناجي العلي وراشد حسين وتوفيق زياد وإميل حببيو وطبعا محمود درويش وسميح القاسم ومعين بسيسيو.

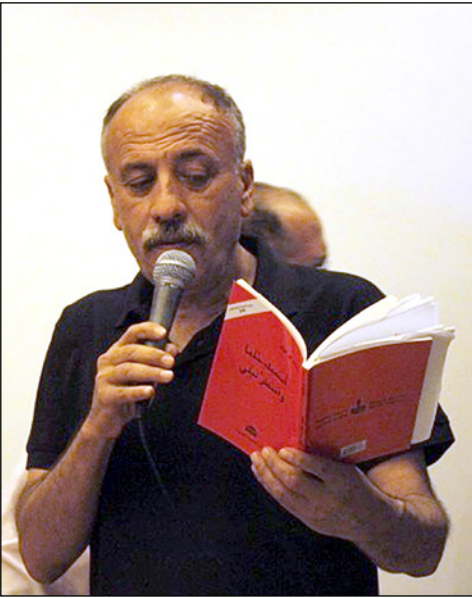
* كاتبة تونسية

الجنس الأدبي بمقومات السرد العربي. أما الرؤية الثانية، فإنها تغتني بتطور الفكر النقدي الذي تزامن مع مرحلة تحقيق المخطوط كاتبة سردية. لذا، فإن الوعي الروائي بنص «حكاية العشاق» سيختلف عن مرحلة المخطوط، بحكم تحولات تاريخ القراءة. يقول محقق النص أبو القاسم سعد الله في مقدمة التحقيق: «عثرنا على رواية أدبية تاريخية مخطوطة برقم 1923 في المكتبة الوطنية في الجزائر عنوانها «حكاية العشاق في الحب والاشتياق وما جرى لابن الملك مع زهرة الأناث بنت التاجر»، وهي رواية تروي ببعامرات عاطفية جبرت بين البطالين المذكورين، وقد كتبت بأسلوب رقيق جمع بين النثر الصافي الذي يصادك يكون فصيحاً والشعر المحسون...»، نلاحظ أن التحقيق كان مؤهلاً لاستقبال النص باعتباره رواية «العشاق» بدون إكراهات التجنيس، أو ملايسات طبيعية السرد في هذا النص. وهذا راجع لكون زمن التحقيق كان مؤهلاً لاستقبال النص باعتباره رواية بعيدا عن أسئلة التجنيس، فالحقق تعامل مع النص باعتباره رواية، مع إضافة تعيينات فرعية حدها في المقدمة مثل «رواية شعبية جزائرية» وأدبية تاريخية، - تفسير هذه التوصيفات الفرعية إلى القراءة أكثر مما تشير إلى النص الذي يظل واحدا، ولعل مظاهر سردية تسمح بهذا الانتصار، منها تراجع السارد بصيغة الراوي التراثي، الذي يتوارى خلف سارد آخر، يأتي مطبنا تحت صيغة: «قال صاحب الحديث»، لتصبح أمام ساردين، أولهما ظاهر ومعلن عن ضميره، ويلتسب - أحيانا - مع المؤلف كما تدل على ذلك مؤشرات نصية، تتضح أكثر في نهاية النص، وسارد ضمني يسلمه الظاهر الظاهر سلسلة السرد، ليقدّم الحكاية بأحداثها، وأمكنها وشخصياتها، كما يرتب المقاطع السردية، ويوزع الأوار والسكلام بين الشخصيات، ويعقد التواصل

أرسم الأشياء كما هي بدون رتوش الفلسطيني ماجد أبوغوش عن روايته «عسل الملكات»

□ ربما أكون قد أجبت عن هذا السؤال سابقا، أظن أن الشاعر في داخلي من قام بكتابة الرواية، لهذا جاء النص سريريا مثل النهر وداقنا مثل نار مشتعلة!

■ نقرأ «عسل الملكات» يكتشف أن الغزل يمكن أن يصطاد ذئبا، علاقة أحمد بغزالة وعلاقته بوطنه



فلسطين وحتى علاقته بمریم/ وأن الملكات يمكن أن يكن (وطنا) علاقة علي بتمارا وبالتالي القدس، والعويل الذي كان يخفيها على اعتبار مصدره (الذنب) يصبح هنا من قبل الانتصارات أحيانا وأحيانا أخرى مصدرا

■ عملك هذا لا يمكن أن نسميه رواية ولا يمكن أن نسميه نصا ولا حتى من قبيل السيرة، هو يجمع بين مختلف هذه الأنماط. هل هو خوف من السيرة الذاتية ليهرب الكاتب نحو الرواية بغضاهاتها التخيلية أحيانا أم ماذا؟

□ في استهلال الرواية كنت قد قلت إنه (ربما رواية ربما حكاية ربما نص طويل، ماذا يعني أن كان المثن قادرا على حمل العنق)، ليس خوفا من كتابة السيرة الذاتية، ولكن أظن أنه من المبكر قليلا الكتابة عن السيرة الذاتية، ما دمت في لجة الحدث، ما دامت المعركة مستمرة.

■ تناولت الرواية الانتفاضة الفلسطينية الثانية واعتمدت أسلوب الغفر بالزمن لتعود بالأحداث أحيانا لأبعد من ذلك، تعودنا في الروايات الفلسطينية عن الحديث عن المحتل، ماجد أبوغوش في عملك هذا طرح القضية الفلسطينية بطريقة مغايرة، تأتي جميع الأطراف وتدعها تنظر لذاتها داخل المرآة.

□ أكان أذعي أنني في معظم كتاباتي أذهب إلى مناطق بكر، كنت عن الأشياء بطريقة مختلفة، وأميل إلى التكتيف والسهل الممتنع، لا أقدم الجوابات الجاهزة، أترك فسحة للقارئ حتى يصبح جزءا من النص، أرسم الأشياء كما هي بدون رتوش، كل قارئ هو يطل من أبطال الرواية. أظن أنني مسكت خيط الأحداث في أزمان متقاطعة، بدون الانهزام للتسلسل الزمني التقليدي، من أكن أريد الكتابة بشكل تقليدي، كل ما أردته نصا مختلفا بشكل فني مختلف.

■ ماجد الكاتب لم يستعمل التخلص من ماجد الشاعر لذا جاءت اللغة منسقة وفيها الكثير من الشاعرية الحميمة، هل تعتمد عدم الذهاب بالغرائب بعيدا وجعله داخل الحكاية فقط أم أمر عفوي؟

■ إن الوعي بالجنس الروائي في الممارسة الأدبية، لا يعتمد فقط مسيطرة حالات التطور التي تشهدتها الكتابة الروائية، وتسجيل ملاحظات حول التحولات التي يعرفها نظام الكتابة وبينة الأسلوب، ورصد مظاهر التطور، ولكن تحقيق هذا الوعي الروائي يظل مشروطا بقدرة القراءة الأدبية على استحضار ذاكرة الرواية وهي ترافق زمن تطور الرواية. ولعل بورخيس عبر عن هذا المعنى بشكل بليغ، عندما اعتبر تاريخ الأدب هو تاريخ قراءة الأدب، تصبح قراءة الرواية - حسب هذا الترخيخ - هي تاريخ الرواية، مع التذكير بالقراءة باعتبارها خطابا منجسا للمعرفة الروائية، وليس مجرد وصف للخطاب الروائي. عندما نتبنى هذا المعنى في بناء الوعي الروائي في التجربة العربية، السطر في الذاكرة الروائية، فعلا مؤلما للقراءة الروائية، لأن نصوص الذاكرة تشكل محطات مهمة لتمثل سياق التحول/ التطور الروائي من جهة، وتاريخ القراءة الروائية من جهة ثانية. نستحضر ضمن هذا المعنى المعرفي - النص الأدبي الجزائري «حكاية العشاق في الحب والاشتياق» مؤلفه محمد بن إبراهيم، الذي تم تأليفه سنة 1845، وظل يحيا في صمت تاريخي وهو مخطوط، إلى أن تم اكتشافه مخطوطا في المكتبة الوطنية الجزائرية، من طرف أبو القاسم سعد الله، الذي نشره سنة 1977. إذا كان التركيز في هذا العمل يتم في غالب الأحيان - في مستوى انتقال النص من وضعه المخطوط (سنة التأليف) المخطوط (1845) إلى وضعه المكتوب المحقق (سنة التحقيق) (1977)، من خلال تحليل خطاب النص، وتكثيف مظاهر الرواية، من أجل إثبات شرعية «حكاية العشاق» الروائية، ومدى انتماء النص إلى الجنس الروائي، فإن اقترابا مختلفا لنص «حكاية العشاق» من مدخل تاريخ القراءة، يجعل هذا العمل مزيج من الدلالة في التعبير الروائي، أو بتعبير آخر، يقرح العمل شكليين من الرؤية تبعاً لتطور ثقافة القراءة الأدبية، مع احتمال التفاح النص على أشكال

مبروكة علي*

الأدب شكل من أشكال النضال وذاكرة المقاومة الحية، وإن كان نعمة من واجب ملج بقع اليوم على عاتق المثقف العربي الفلسطيني فهو واجب الوفاء لهذه الذاكرة وإبقائها حية ومشتعلة، ليس من أجل الفلسطيني وحده، ولكن من أجل المنعصب أيضا. فلا شيء يخافه المعتدي أكثر من ذاكرة حية ومشتعلة تلوح انتصارا لذاته.

■ «عسل الملكات» عمل يأتي بعد مجموعة كبيرة من الأعمال الشعرية لأجد أبوغوش، هل هو من باب التنوع الحرص على التنقل ضمن مختلف القوالب الكاتبة؟ أم قناعة أن الرواية والسرد اليوم أضحي عملا لا يقتصر على صحنه الأدبية، ولكنه أضحي «مؤرخا، لحاياتنا اليوم»؟

□ نص «عسل الملكات» أسرني لعدة سنوات، كاني كنت أمنعه من رؤية الضو، أظن أنني كنت مترددا وربما خائفا من تجربة العمل الروائي، في الأحوال كان لصا لا تحمله إلا الرواية، غيرة كنت قصص الأطفال والأغاني والسيناريوهات الساخرة، بال تأكيد كل كتابة جادة مهما كان جنسها الأدبي تؤرخ لحاياتنا اليومية.

مجموعة جديدة تمارح الألم بالحنين العراقي غريب اسكندر «لا يخص أحدا» بلغته الشعرية

عدنان الهاللي*

■ صدر حديثاً، عن دار «رياض الريس» في بيروت، الشعر والغزل والترجم العراقي القديم في لندن، غريب اسكندر، مجموعة شعرية بعنوان «لا يخص أحدا» بهذا، وقد تم الاحتفاء بها في إحدى شعرة مع مجموعة من قصائد قديمة في مجموعته «أفقي كلماتنا»، صدرت سابقا عن «دار الفارابي» (2012)، ضمن فعاليات «ملتقى شوبريار» الأدبي في بيروت.

وأصدر إسكندر، أيضاً «سودا باسقي» (شعر) و«مهمة الوهم»، ودارسات نقدية، منها «الاتجاه الجمعي في نقد الشعر»، وترجم «الخطاب» لسارة ميلز، و«ترجمة السباب» باللغة الإنكليزية، و«هذا يمكن الفراغ» مختاراً لشعري ليريك والكوت. تقع المجموعة الشعرية في 72 صفحة من الحجم الصغير، وتحوي على عشرين قصيدة بعنوانين متنوعة، بدأها الشاعر بقصيدة «فلا مينغو» ثم قصيدة «أخص أحدا بهذا»، وهو عنوان الجموعة، ثم «سلام» ثم «دجلة» ثم «شارع المنين» ثم «بغداد مسلة الضوء»، فإليك نص إسكندر من الوهلة الأولى، بمناء الحزن والوجد الهيمنين على لغته يقول في قصيد «فلا مينغو»: «أراقصة التي رقصت في أشعار لسوركا، ارتدت وشاخا أحمر بلون الحانة، لم تعرف أن الأحمر الذي يذكرها بلون الحانة يذكرني بلون الورد، لكن، البرق بالبنفسج إلى الشاعري، يستدعي ضده وفقاً لتناقض الرقص / الفرح / الحزن / الدم.

لغة إسكندر، هي لغة لغة تتجاوز المعنى إلى الرؤية والألم والغربة والحنين والتوحد بالكان والحميئة: «هذا الكلام الذي سأقولك، عنك، مشد كلمات فواصل، أسطر بلا نهاية، عالم مقلد زمرير، زمرير بلا نهاية، تفقن وحيدة» هكذا، تصبح اللغة في بعض الأحيان غير قادرة على نقل ما تشعر به



حسين سليمان*

أدب الثورة السورية

■ ليس من الأمر البين أن ما يحدث في سورية هو أمر واقعي لأن الإنسان لا يعيش حياته في الواقع فقط، بل يتداخل معها التخيلي والوهمي، وستكون كذلك، بطريقة ما، من الأحلام والأوهام حتى لو كان الجرح واضحاً ملموساً. عنف الصدمة وعصاب الهولة يحولان شدة الواقع إلى حلم، إلى شيء لا يُبحث فيه من مخرج، إنما عن تأكيد الغرائبية التي يعكس فيها الإنسان، من وقت إلى آخر، وحشيته وحيوانيته.

إن الثورة - الحرب في سوريا التي لن تمر كما أراد لها الشعب، يواجهها النظام السوري بمؤازرة الانظمة العالمية بالتعاون مع الحرمان، القتل والاغتصاب وإذلال الذات ومحققها، وبطش الأنا وقطاعة الانتقام تجلّي مرئية في محاصرة الأعزل الذي ترسده ميّتا، ليس الهدف هو موت الضحية، بل شهوة الانتقام ورؤية موت لا ينتهي، أن لا تموت الضحية إلا على مهل، بتؤدة، حتى يتروي البغض والحقد وترتوي الظلمات.

لن توصّل الكلمات الصورة الحقيقية إلى وجدان القارئ، أن تنقل له انعكاس ما يجري على الروح والجسد السوري، إنها تجربة إنسانية في التحمل وإلى أي مدى يستطيع مقاومة الجوع ومواجهة الكوابيس اليومية، التي تتمثل في طائرات تحلق في السماء، وسوف تطلق صواريخها وقنابلها وتلقي برمايله بعد قليل، وعلى أي حي ي ترى ستكون اليوم ومن ستكون الضحايا، لم يعد الموت كما كان في السابق وبالتأكيد فإن حرمة الأخلاق والرؤية الوجودية للكانن السوري مع العالم تغيرت.

هذه التراخيديا التي تات بمخيلها الأساطير القديمة، كيف ستخلق أسطورة الخاصة وكيف ستقلتها إلى الأجيال القادمة؟

مازال الأوان ميكر لنقل التراخيديا كما هي في وجدان السوري إلى العالم، ولن أقول سوف يصاب بالذهول، هذا الذي أسمه العالم، وسيعيد حساباته التي دوماً يعيدها بعد فوات الأوان.

إنه عالم «النيجر» وهي كلمة لا تطلق على الزوجة، بل تطلق على كل فترة وسلوك فيها فوضى وسوء خلق وجشع وعمر، صفة يحملها الإنسان المنحول إلى شيطان أو لسان لها باللون. كيف سيقول الأدب عما جرى من أحداث وفواجع، بأي لغة سيكتبها، وبأي تعاليم وأدوات؟ كان هناك في بداية الثورة السورية استعجال إبداعي يطمح إلى حيازة قصب السبق، فظهرت روايات وأفلام تحدثت عنها، كانت على سبيل رواية السورية للمحسن «بطول الحب» كذلك ظهرت في مصر، حيث أن الثورة السورية ليست ثورة فطرية، بل هي جزء من ثورة شرقية، ظهرت تجليات فنية تكلمت عن ثورة ساحرة التحرير، الثورة المصرية كانت قد حدثت في المرآة وقد حدث في الواقع، حيث أجهضت في مولدها، وستنظر الثورة السورية حتى تجني ثمارها البعيدة كي تبدأ بدرايتها الواقعية، ظهرت في مصر أيضاً مذكرات ناجحة لمنى برنس «أسمي ثورة» رصدت فيها ما جرى، كتبها بلغة مباشرة - عامية أحياناً - «في المرو يبدأ حديث تلقائي بيني وبين شباب كانوا في -مطاهرة شبرا، شاب إسكندراتي يعمل في القاهرة يخبرنا بأن الآلاف خرجت في شوارع الإسكندرية، شاب فرنسي سعيد جداً لأن الحظ حالفه فجعله يوجد في القاهرة في هذا الحدث العظيم.» «أسير باتجاه دار ميريث وقد اختلعت على الشوارع. وفي الطريق التقي ببعض الأصدقاء الذين كانوا معي في المظاهرة. نطعن على بعض. ويسألونني، «انتي ليه ما جريتنيش أول ما شفتي الأمن؟» «أنا جريت، لكن لقيتهم ماسكين شباب صغير وعالين يضربوا فيه، فقمتمهم.»

أما رواية «بطول الحب» فلم أقرأها لإيماني بأن الكاتبة تسرعت في الكتابة عن الذي يحدث في سوريا، فلا يمكن التعبير عنه من خلال رواية فنية - يجب أن نضمي سنوات قبل أن يكتب الأدب انطباعات عما يحدث اليوم في سوريا - كل من يتسرع فإنه سيجني على حقه في الأدب والفن.

كتب نوري الجراح قصيدته الطويلة «الأيام السبعة للوقت» قبل أربع سنوات وكان الناقد صبحي حديدي قد بالغ في الإطراء عليها قائلًا عنها: أنشودة طامحة بالقدرة الأخلاقية، قبل الشجن والأمل والألم، وفيه لكل الجماليات الفاتنة التي استعمت بها قصيدته...، لكن قراءتها المنهله الصادقة تكشف عن حمولة ثقافية تدور حول المركز الأنوي للشاعر، الذي يغذي توهّم مسبق عن انتظار القراءة لقصيدته...، دم من هذا الذي يجري في قصيدته أيها الشاعر...، هنا نهاية القصيدة: «... والكلمات مقيدة بسلاسل الكلمات العين الغريفة في صورة الغرورقت بالدم خذ هذه الصورة من عيني، وخذ جرح العين المندثرة تقتصف ونهوي في سورة الفاتحة \ وطوال النهار طوال النهار \ يداي ملوئتان وخيزي ميل بالدم \ وكلماتي تنظرني \ دم من هذا الذي تلخ يدك وكلماتك أيها الأملعي \ أنا لا أكتب قصيدة لكنني أشبه القميص بالأصفر. يلاحظ من قراءة القصيدة أنها قصيدة مغذاة بالبلبل الثقافي - أبعدت الشاعر عن إبداع الصورة الشعرية، «غرورقت بالدم... يداي ملوئتان وخيزي ميل بالدم، من تات القصيدة من وجدان الشاعر ولا من معايشة الثورة، التي ما تزال طارحة في الشارع، لو عايش الثورة لكان صمت لأن ما يجري مازال أكبر من الكلمة، تفاصيل الموت والخوف تنسحب في القصيدة انسحاباً معرفياً ميتولوجياً قديماً مع أن الثورة بعد ذاتها هي إنتاج حديث ميتولوجيا حديثة كان على الشاعر أن يكتبها، لكنه يعترف منذ البداية بأن قصيدته عمية وصوته أعمى ولا يملك سوى الكلمة - لا يبحث الشاعر عن الكلمة بقدر بحثه عن الحياة فمنها يأتي الشعر وليس من الكلمة ولا من المعرفة، لكن ماذا يفعل الشعراء إن لم يكتبوا، حتى لو لم تكن كتاباتهم من مستوى الحدث؟ الكتابة عن الثورة هي كتابة المستحيل واليوم لن نتج كتابة فنية عنها.

نشرت «القدس العربي» قصة قصيرة «رئية» لديما الحرساني افقتحتها بهذه الكلمات «أحب العد، أعرف القراءة لكنها صعبة، بعض الأرف لم أعد أذكرها، العد أسهل، خمسة، خمسة، خمس وعشرون وعشرة، هذا يكفي لشراء الأنتين من الطائر...»، وتستمر أسطرًا لا حراً موقفاً، شديد الفنية يحكمه الوجد السوري من جوع وتشرد وفقد، تتكلم عن قنات من منطقة تليبية تخرج سائلة من تحت الأنقاض مع احتها بعد أن فقدت أمها. في القصة تتناسى الطفلة اللغة ويصبح الهدف الأساس لها الأرقام، فطيرتا زعتر، فطيرتا سبانخ، الأعداء لها قرابة أب من الجوع، مع الواقع أكبر من الكلمات، تختتم القصة وقد خف التوتر الفني قليلا واستحوالت إلى قصة واقعية تاتي عنها الاسترسال الذي توجه في البدايات.

ليس هدف الأدب هو الكتابة، بل استخراج المعاناة الصادقة الوجدانية التي تسبب الثقافة وما يأتي منها من اندفاعات غير فنية... في هذه المعمة ربما سيكون من الموفق رصد الواقع بكتابة كما هو، بتصويره وتوثيقه من دون أدب أو شعر، أن يروي ما يحدث بصمت حتى من دون أن يقول الكاتب رأيه، أصدر خلف على الخلف في عام 2015 ديوانه «يوميات الحرب القائمة»، يفتتح المجموعة بقصيدة ضيف: «الدم تطرق الباب / البرد قارس في الخارج / اقتصوا لها كي تنفد / قدومها لها الدم الساخن كي تهدأ رجفتها / الحرب مسكينة لا تجد ما تأكله، فثاكل الجثث...»

يدخل الشاعر إلى موضوع الثورة - الحرب في سورية من باب التهمك والسخرية، يحول الجازز إلى مناسبات والقتال إلى ترفيه «مرحبا أيها الحرب/ الطاغية يرسل سلامه إليك؛ ويقول: تاخرت .. وخطب بنا مهديا: بأنه سيسمعه، ولن ينتظرنا طويلا، الغضب وقد تحول إلى سخرية، حيث هي الوجه الآخر للغضب وما جاء استدار من السدة. وهنا يلاحظ أن السخرية مما يجري هي الطريق الأسلم في التعبير عن الأحوال التي تواجه السوري، فإما الصمت وإما السخرية، والسخرية هي كلام الشارع النابض وابنة وقته ولا تحتاج إلى قنات كي تتخمر في باطن الفنان، إنها الأنثى وهذا هو نجاح خلف الخلف في كتابات الشعر عن الحرب، بالإضافة إلى ذلك، لا بد أن أشير إلى كتابات الياس خوري ومقالاته، أغلبها في صحيفة «القدس العربي» التي نهجت نهجا وجدانيا فنيا ذا حساسية عالية مليئة بالتدقيق الشعري وبموهبة يقيني النضال والثورة، قل مثيلا بين المقالات والكتابات. جاءت بهذا المستوى العالي لا يجعله الكاتب من صدق ورؤية وحكي للتحرك. من الواجب ضمها باتتياز إلى أدب الثورة. ما تزال الثورة السورية في بداياتها، في طفولتها، ولها الطريق الطويل حيث الهدف ليس تحرر سورية فقط، بل هو تحرر الشرق بأكمله، ففتى ثالث سورية جريتها نالتها البلدان الأخرى وهذه ليست نظرة طوباوية وتوهّم ذلك لأن المنطقة برمتها هي نسج واحد فهدى جدد طرقه جدد الباقى، وثمة كانت في الحال والأناشيد.

* كاتب سوري

«بوابات الرحيل» الجرح العربي منذ أكتوبر 73 حتى احتلال بغداد

القاهرة - «القدس العربي»
من رانيا يوسف:

عن سلسلة «روايات الهال» الشهيرة صدرت حديثاً رواية «بوابات الرحيل» التي تصدّت تحولات تاريخية واجتماعية مهمة شهدتها مصر اعتباراً من عام 1976 حتى عام 2003، لحظة دخول الجيش الأمريكي العراق وسقوط بغداد، مروراً بالانتفاضة الشعب المصري في يناير كانون الثاني 1977 وما دار في القاهرة والمظاهرات المختلفة من ثورة سميت بحسب اتجاه وراي من شاركوا فيها «ثورة للجراح» واتهمها نظام السادات بأنها «انتفاضة الحرامية».

رواية «بوابات الرحيل» هي العمل الروائي الأول للشاعر المصري بكري عبد الحميد، الذي يرصد فيها جانباً من ممارسات مهمة كاتفاقية كأمب ديفيد وأثرها على الشارع المصري وطالب الجامعة وتبيان وجهات التلقائي للحدث الجلي الذي رآه البعض عظيماً، ورآه البعض الآخر خيانة للوطن وللعروبة واللقومية، التي أطر لها جمال عبد الناصر طوال فترة حكمه، وصولاً إلى الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982 وما تبعه من تغييرات على المشهد السياسي للمنطقة، ودور الصحافة والإعلام أثناء الأحداث.

تدور الأحداث عبر وعي وذاكرة شباب مصري مريض نزول المستشفى وتعود إلى بلدته على خلفية أحداث أنية، فيذكر من خلالها حياته السابقة وقصة حبه التي انتهت على يد العدوان الإسرائيلي على لبنان عام 1982، كما ترصد الرواية تغيرات أخرى سمست الأخلاق المهنية داخل المستشفى، حيث تصل إليه الأحداث وتقدمه اقتحاما ليرى بعينيه ويسمع بأذنيه ما يدور في المجتمع العربي الذي هو في الأصل صورة مصغرة من العالم المحيط، وأهم ما يمثله هذا المشهد «عباشي» الذي حارب العدو الصهيوني في أكتوبر/تشرين الأول 1973، وما مر به من أحلام وأمال وخيبات متواصلة ليقبل مع بطل الرواية - الشاب المريض الشرف على الموت - صورة أنقاء الحلح وانكساره وضياح الأمل لدى الشريحة العظمى من المجتمع. كما يمثل العدو الأمريكي وضرباته الموجهة لأحد أهم ركائز الثورة في العالم العربي (العراق) دالة للسقوط المستمر للبلط - الوطن - من خلال متابعة مجريات الأمور على ساحة القتال، قبل وأثناء الغزو الأمريكي إلى أن تسقط بغداد في يد الجيش الأمريكي وسط صمت عربي وعالمي، بل ومساعدة من البعض ليناكاد الموت الحقيقي ورحيل ما كنا نضع عليه آمالا عظاما إلى الأبد.

« حلم نحات»... عرض مسرحي قدمته فرقة الرقص الحديث في دار الأوبرا

حياة المثال... محمود مختار الروح الفرعونية للنحت المصري

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

لم يكن محمود مختار (1891 – 1934) مثلاً عادياً أو لافتاً فقط، بل يعتبره الكثيرون آخر المثاليين الذين تسلموا إرث النحت من فنان فرعوني قبل آلاف السنين، ليكمل مسيرة فن النحت المصري في أوج قوته وجماله. وربما هذه الفكرة هي التي دار حولها العرض المسرحي الرقص «حلم نحات»، الذي صممه وأخرجه الفنان وليد عوني، من خلال فرقة الرقص المصري الحديث، وعُرض على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية.



الروح الفرعونية التي انتقلت إلى مختار، وجسد من خلالها أعظم أعمال النحت في مسيرة الفن المصري الحديث، هذه الأعمال التي احتفظت بالنسب الفنية لنحوتات العصر الفرعوني، وأضافها إلى الناس العاديين من المصريين، فأصبح المثالي لا يتغنى بتخليد ملك أو فرعون، بل ببناء الشعب الاجتماعي والنقسي للمصريين، في وقت النهضة الفكرية في مصر، وهو أحد روادها الكبار، والمدافع عن القضايا الوطنية حينذاك، مُتخذاً من شخصية زعيم الأمة سعد زغلول، رمزاً لكل المصريين الحاليين بالاستقلال.

لم نسرد تاريخاً ولكن وفق رؤية الرجل ورومانسيته في تناول موضوعاته، وأعماله الشهيرة توحى بذلك وتؤكد، مثل «تمثال نهضة مصر» الفلاحة التي تستانس وتلتبس الأمان بأبي الهول القابع بجوارها – وكانت الأسرار، مناجاة الحبيب، حاملة الجزء، وتمثاله الأشهر على الإطلاق الخماسين. قدم عوني العرض من خلال رحلة محمود مختار منذ ميلاده وحتى لحظة صعود روحه، وما تخلل ذلك من أعماله الشهيرة، وكيفية التعامل مع الحجر وكأنه واقع رغماً عنه في فعل دائم.. فعل الحب.

الميلاد

يبدأ العرض بمثال فرعوني في زينه التقليدي وتكونه الجسماني القوي، وكأنه مثال لما يجسده من مخلوقات حجرية، ويكتنا يدية يُسكك بداوات النحت، وعلى هذه الدقات وكأنه يُشكّل الحجر يتصاعد صوت طفل ولد تسوا. وكان المثال القديم بدقته المتواترة يستنهض الحبيبة في هذا الطفل، ليترن من صوته الباكي وصوت الدقات.

وبصاحبة أغنيات من الجنوب المصري وما بين مختار الشباب والمثال الفرعوني من حوار راقص يتم تسليم أدوات النحت إلى مختار، ليبدأ مسيرته الفنية ويستكمل مسيرة امتدت آلاف السنين، تستكمل رسوخها من خلاله، ويصبح المثال الفرعوني هو الروح المرشدة للموهبة المصرية الحديثة، التي يجسدها محمود مختار.

الوعي

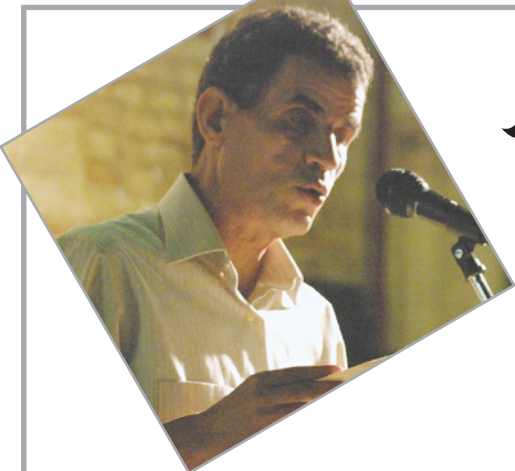
من أغنيات الريف المصري وخلق الجو العام الذي نشأ فيه مختار يبدأ في تخليق منحوتاته، عن طريق التجسيد الراقص لأشهر أعماله، وكيفية تفكيره في إنشاء عملية الخلق الفني، العلاقة بينهم لم تنفصم لحظة، وما بين مختار والأجوار تتداخل العلاقة، فاي منهما يُشكّل الآخر، وكيف أن كلا منهما يوجد من خلال الآخر.

الخلود

يسقط مختار كجسد، ويذيق المثال الفرعوني دقاته المعهودة الأشبه بميلاد جديد، وقد اكتمل العمل في النهاية، ومسّه الخلود، لتتخلق المنحوتات حول رُبها، محاولة بدورها أن تجسد جلسته في الحقيقة – جلسات مُستمدة من الصور الفوتوغرافية لاختار – فهو وإن وهبها الخلود، فهي بدورها المنحوتات – لم تبخل عليه بخلود لم يثله أحد في تاريخ الفن المصري الحديث.

العرض أداء.. محمد مصطفى، كريم عزت، محمود مصطفى، محمد عبد العزيز، عمرو الجريطي، أحمد محمد، شور حمدي، باهر أمجد، رضا الركيل، منت محمود، سماح مبارك، ديناز زكري، مي إبراهيم، رضوى صبري، جاسمين أحمد وبسنت أحمد، إضاءة.. ياسر شعلان، صوت.. محمود عبد الحفيظ، ميكس وملايس، محمد الغرابوي، اكسسوار.. فهمي نجيب.

لوثة في الضمير... ترجمات السفير



وَالنَّارُ بَيْتُ الْفَكْرِ
وَالشَّعْرُ حُرَّةٌ خَطِيرٌ؟
بعد «قيل» و«قالوا»
و«عن» ثم «عنه»...
و«صلى عليه»
انتهى كل قول:
فلا حاضراً
لا مضارعاً

فيا لشمس تَرُفُّ من بعد شمس
ولا حَرْفٌ يُكْتَبُ من بعد حَرْفٍ
ولا شك في أي شيءٍ
ولا فلسفات...تحاول معنى لهذا الوجود المُثْبَرِ

لا تُسَلِّدْ بلادكَ لِطَارئينَ على عَصْرِها
أَصْلُهُم من هَناك
ولن تَهْدِيَ الحربُ صَدْيَ وَضْدِكَ
ما لم يعودوا إلى حيث كانوا:
تفسيراً مائتاً كما وقَّتها
أو قُبُورَ مَبْدَدةٍ بين باقي القُبُورِ

من وراء البحار، يُدارُ نهاري وليلتك، بالسُّنَّتِ، يا صاحبي:
الوُثَّةُ،
الجُودُ والبحرُ،
النَّاتُ،
كيف تَكُونُ رئيساً،
علاقاتك الدولية،
كَمْ دُئماً لَيْسَ لك...
في التراب الذي هو لك؟،
«متى تُعْلِنُ الحربَ حتَّى تكونَ هناكَ معك...»
– جاهزُونَ:–(يقول السفيرُ)
نبيغ سلاجاً
ونغذِّبُ مالا
ونُخْزِنُ نفطاً وفيرً؟

ما أَسْرُبُهُ، دائماً،
رغمَ حُرْثِي المُنَى، هنا
أَنْ يَوْمًا سيأتي
وتفهمُ هَذا الهَيُولَى...
/ القطيعُ /
/ الجموعُ /
...معاني الحياةُ
فيا أيُّها الناسُ:
ليسَ المصيرُ غداً
أو كائنُ مَضَى...
أنَّهُ «الآن»: هَذا المصيرُ

في المقابر...لا يتركُ المَرْءُ «كافكا»
ولا يَبْرَحُ المُنْتَنِي
ولكنهُ يسرقُ الوقتَ كي يُصْلِحَ الغَيْبَ في طبعاتِ السماءِ الأخيرة...
يُصْلِحُ ما نَسِيَ الصائِغُونَ
وما دلسَ الأوْلَوْنَ
وما لَبَّسَ الملاحِقُونَ
وما بدَّلَ الحاكمُونَ

– «كنْتُ غُرا»: يقولُ

كيف صَدَقْتُ، في بطنِ أُمِّي، ما لا يُصَدِّقُ بالعينِ
والمَعْلُ والمَعْلُ؟
1- حوَّاءُ، تَفَاحَةٌ، رَيْما قُبْلَةً خلفَ عَصْنِ طَرِيٍّ...
لذاك... تَرُفُّنا جميعاً إلى الأرضِ؟
2 – الله – مثلي ومثلك – يَكْتَبُ بالعربية؟
3- غارٌ فَوْحِي فَصَّارٌ نَبِيًّا
وصارَ بلا طائراتٍ يطيرُ؟!
4 – وموسى...يُجِفُّ له البحرُ والنهرُ...حيثُ تَمْشِي؟
5 – وعيسى:«ابنُ رَبي»؟
6 – وإبليس...يَحْكُمُ نصفَ السماءِ؟
كيف صَدَقْتُ ما لا يُصَدِّقُ...

أولاد أحمد *

ألف عام بلا حركة
وخرابٌ كثيرٌ... كثيرٌ
لا أمل
لا عمل
من بعيد، تُحاصرُنَا لوثةٌ في الضميرِ
من قريب، تُسَيِّرُنَا ترجماتُ السفيرِ

– لَمْ يَغْدُ مُمَكَّنًا...
بَعْدَ عَصْرِ النُّبوءَةِ والوَحْيِ
من دافعَ للحياةِ؟
هكذا قالَ شَيْخٌ لَأَبْنائِهِ
صائِحًا:
– «يغلتني...يغلتني السُّبُوفُ
أي عيشٍ هنا دونَ غُزوٍ وسُبيٍّ وخَوْزٍ؟»

ليس قُرْبَ الفجعيةِ إلّاك... سيديتي
يا بلاد «المُشَيْتَةِ واللهُ أَعْلَمُ»
نامي على حافةِ الكهفِ قُرْبَ النعاسِ
ولا تفرعي
تحتكُ الآنَ قُرْبَ النَجَاةِ
تحتكُ الآنَ...قاعُ الغديرِ

راقِدِي في فراشي
بلا قُبْلَةَ لَمُصْلَاةٍ
بلا أملٍ في الحياةِ
بلا أملٍ في المماتِ

أَقْبَلُ بهِ الأذى، راجفًا، في عذابِ السُريزِ

باريس – «القدس العربي»

من سليم البيك:

قد يكون من بين ما أراد له الفيلم أن يصل إلى مُشاهديه هي تلك الحالة في الوسط ما بين خيارين لا مبرر إخلالي في لأي منهما، ولا خيار ثالث يكون مخرجاً لتلك الحالة. ليس من السهل، لا أثناء المشاهدة ولا بعدها، لا التمني بأن تحقق المنظمة غير الحكومية مهامها ولا التمني لها بالإخفاق، كما سيترتب على ذلك في كلا الحالتين.

يعود ذلك الإرباك إلى أسباب منها القصة الحقيقية التي قام عليها الفيلم، والحوارات التي دلت عليه حول الاحتمالين، والأداء اللافت لصاحب السعفة الذهبية عن أفضل ممثل في مهرجان كان الأخير، فانسان لاندون (جاك) قائد الجموعة اللامث سلوكه لاحتمالين: إنهما منظمة تسمى لإنقاذ الأطفال موات، وتسمى للإتجار بهم موات أخرى. عُرض فيلم المخرج البلجيكي جواكيم لاؤوس «الفرسان البيض» في مهرجاني تورنتو وسان سيبستيان، وينقل قصة حقيقية لمنظمة غير حكومية فرنسية اسمها «Zoés Ark»، التي حاولت أن ترخل 103 أطفال من تشاد إلى فرنسا، كي يتم تبنيهم هناك، كان ذلك في 2007 ورافقه جدال كاذبي يتغيره الفيلم لدى مُشاهده، انتهى باتهامهم بالتجارة بالأطفال.



أمرهم، حتّى طائرة النقل التي ستصل بهم إلى فرنسا تفت رشوة من يستطيع تدبيرها، وتعاملهم مع السمسار غير الراغب في أن تصوّره الصحافيّة، غير المدركة لكل ما يحصل كما يبدو، بدون أن يعني ذلك أنها لا تحمل ولا لهم. طلب منها جاك مرة منحها صوراً لأهالي الأطفال بعد زيارتهم للقرية، للتدقيق منها. رفضت فسالها كم تريد منحه الصور فأجابت بأنها ترفض للمبدأ وليس للمبلغ. في هذا الحوار القصير بين قائد الفريق والصحافية ندرك فرقاً بين الاثنين، بين من يعمل لبدأ ومن يعتقد بإمكانية رشوة الجميع وشرايتهم، هذه الصورة المتكررة عن جاك تثير شكوكاً أكثر تجاه المبدئية في عمل المنظمة.

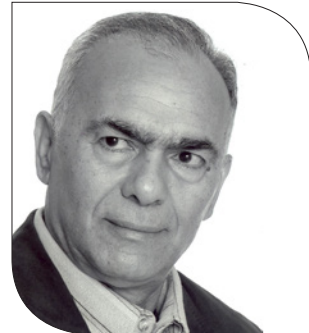
لكن هل يحتم ذلك أن المنظمة تهزّب الأطفال للتاجر بهم؟ ليس تماماً، وهنا كان الاحتمالان اللذان أشرت لهما في بداية هذه الأسطر، بمعزل عن القصة الحقيقية، لسنا أكيدين تماماً إن كانت منظمة جاك تسعى حقيقة لإخراج الأطفال البشريين كعمل إنساني يقوم به متطوعون أم كانت تسعى لتهرب أطفال إلى فرنسا والتّرحيل منهم، قد تكون بعض التفاصيل ترجّح احتمال الأخير، وأملي إليه، إلا أن الجواب يبقى غير حتمي. بينتني الفيلم بدون أن يدرك المُشاهد أن أراد فعلاً للأطفال أن يخرجوا أم أن يبقوا، للقصة أساساً دور في إيجاد هذا الإرباك، لكنه مسا كان لوجود بدون الحوارات الجيدة وبدون الأداء المربك، كان لا بد أن يكون مربكاً، فانسان لاندون.

«الفرسان البيض» للبلجيكي جواكيم لافوس

السّوق الأسود للمنظمات غير الحكوميّة البيضاء

أمرهم، حتّى طائرة النقل التي ستصل بهم إلى فرنسا تفت رشوة من يستطيع تدبيرها، وتعاملهم مع السمسار غير الراغب في أن تصوّره الصحافيّة، غير المدركة لكل ما يحصل كما يبدو، بدون أن يعني ذلك أنها لا تحمل ولا لهم. طلب منها جاك مرة منحها صوراً لأهالي الأطفال بعد زيارتهم للقرية، للتدقيق منها. رفضت فسالها كم تريد منحه الصور فأجابت بأنها ترفض للمبدأ وليس للمبلغ. في هذا الحوار القصير بين قائد الفريق والصحافية ندرك فرقاً بين الاثنين، بين من يعمل لبدأ ومن يعتقد بإمكانية رشوة الجميع وشرايتهم، هذه الصورة المتكررة عن جاك تثير شكوكاً أكثر تجاه المبدئية في عمل المنظمة.

لكن هل يحتم ذلك أن المنظمة تهزّب الأطفال للتاجر بهم؟ ليس تماماً، وهنا كان الاحتمالان اللذان أشرت لهما في بداية هذه الأسطر، بمعزل عن القصة الحقيقية، لسنا أكيدين تماماً إن كانت منظمة جاك تسعى حقيقة لإخراج الأطفال البشريين كعمل إنساني يقوم به متطوعون أم كانت تسعى لتهرب أطفال إلى فرنسا والتّرحيل منهم، قد تكون بعض التفاصيل ترجّح احتمال الأخير، وأملي إليه، إلا أن الجواب يبقى غير حتمي. بينتني الفيلم بدون أن يدرك المُشاهد أن أراد فعلاً للأطفال أن يخرجوا أم أن يبقوا، للقصة أساساً دور في إيجاد هذا الإرباك، لكنه مسا كان لوجود بدون الحوارات الجيدة وبدون الأداء المربك، كان لا بد أن يكون مربكاً، فانسان لاندون.



رشيد المومني *

أصولية الإكراه الكوني

■ ■ مختلف القيم والقناعات الحريصة على استقطابها لمواصفات الكوني، على أساس مبدأ الإلزام والإكراه الحضاري والثقافي، سافروا كأزومقنا، لا تلبث أن تتخذ هي أيضا منحى أصوليا، كما هو الشأن بالنسبة لأكثية على سبيل المثال لا الحصر، لأن توظيف منطق التعميم القسري لأي مدونة من مدونات القيم والتعاليم، عقديّة كانت أو جمالية، لا يمكن إلا أن يؤدي إلى تعميم مُراسمات، تتفق إلى الحد الأدنى من روح الديمقراطية، بما في ذلك قيمة الحرية التي تكون هي أيضا عرضة للانحراف، كلما جئحت إلى تجاوز بعض التابوهات، التي يعتبر المساس، أو التفریط بها من قبل معتقديها، اعتداء مباشرا على هوياتهم وخصوصياتهم، حيث سيظل الكوني من هذا المنظور، عاجزا عن استيفاء شروطه الموضوعية، كلما افتقر إلى شروط

التفاعل الخلّاق، الناطم نسبيا لخلف أنواع الشّغاث، المنتشرة على كافة بقاع المعمورة، مؤكداً بذلك بؤس انتقائيته، وبؤس ولأته الأعمى لكل قضاء منغلّق على مركزيته، وغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الجغرافية والاجتماعية، إلى معترك الفضاءات الحداثيّة والمجاورة، فقد بات من الطبيعي معايضة ومعايشة ذلك الارتباك الكبير، الذي أسمى راسخة مفادها، وجوب توحى الحيطّة والحذر، من احتمال إخلال هذا الآخر على مركزية، وبغير معنّى بئاتا، ياتشكل من أشكال التواصل، المعبر عنها في ما تبديه الفضاءات الأخرى، من قابلية للانفتاح، وبالتنظر إلى ما تميزت به، وتتميز به الأزمنة الحديثة من الانقلابات متتالية وصارخة، سواء من حيث طرائق التفكير، أو من حيث مستويات تمثّل الكائن لذاته ولحيطة، بما تعنيه دلالة هذا المحيط من أبعاد تركيبية وزمنية، تتجاوز به حدوده الج

الممثلون السود يهيمنون على جوائز نقابة ممثلي الشاشة بعد أن حرموا من الترشح لـ «الأوسكار»

لوس أنجليس — «القدس العربي»

من حسام عاصي:



ادريس البيا

هيمن المثلون السود على جوائز نقابة ممثلي الشاشة الـ 22، بعد أن حرمتهم أكاديمية علوم وفنون الصور المتحركة من أي ترشيح لجوائز الأوسكار هذا العام، فقد حصد الممثل البريطاني الإفريقي - الأصل ادريس البيا جائزتي أفضل ممثل مساعد في فيلم «وحوش بلا دولة»، تلفزيوني أو مسلسل قصير عن دوريه في فيلم «وحوش بلا دولة»، ومسلسل «لوثر» بالتوالي، وعلق البيا مازحا عند استلامه الجائزة «هلا في التلفزيون المتعدد»، لكن لا بد أن نذكر أن غياب سيلفيستر ستالون من قائمة المرشحين لأفضل ممثل مساعد، لأن فيلم «كريد» لم يُقدّم للمنافسة، ساهمت في فوز البيا بالجائزة.

كما فازت كوين لطيفة بجائزة أفضل ممثلة في فيلم تلفزيوني أو مسلسل قصير عن دورها في «بيسي»، بينما ذهبت جائزة أفضل ممثلة في مسلسل تلفزيوني درامي لفيولا ديفيس عن دورها في «كيف تقتل وتُفخت»، وكانت ديفيس اقتنصت جائزة «الأيبي» عن الدور نفسه هذا الصيف لتصبح أول ممثلة سوداء تحقق ذلك، وحازت أوزو أديبا جائزة أفضل أداء ممثلة في مسلسل كوميدي عن دورها في «البرتقالي هو الأسود الجديد»، الذي حصد طاقم ممثليه جائزة أفضل أداء في مسلسل كوميدي، أما جائزة أفضل طاقم تمثيل في مسلسل درامي فكانت من نصيب المسلسل البريطاني «داونتون أبي»، وحاز كيفين سبيسي على جائزة أفضل أداء ممثل في مسلسل درامي عن دوره في «بيت من ورق»، بينما فاز جيفري تامبور بجائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي عن دوره في «شفاف».

وبينما تصدر الممثلون السود جوائز التلفزيون، مُنحت أهم الجوائز السينمائية لممثلين بيض، وعلى رأسهم ليوناردو ديكاپريو، الذي فاز بجائزة أفضل أداء ممثل في دور رئيسي عن دور هيو غلاس في «ذي

فيولا ديفيس

كوين لطيفة

ريفرنت»، ويري لارسون، التي اقتنصت جائزة أفضل أداء ممثلة في دور رئيسي عن دور الأم في «غرفة»، يذكر أن كلا الممثلين كُرمَا مؤخراً بجائزة «الغولدن غلوب»، مما يعزز من احتمالات فوزهما بجوائز «الأوسكار» في قفئتهما، أما جائزة أفضل أداء ممثلة مساعدة فذهبت للممثلة السودانية البشيا فيكاندر عن دور غيردا ويغينر في «الغاة الدينماركية»، وفاز فيلم المخرج توم مكارتني «سبوتلايت» بجائزة أفضل أداء طاقم تمثيل في فيلم، الذي يضم مايكل كيتون، مارك رافالو، ريتشل مكاديم، ليف شرايبيير، جون سلاتيري، ستانلي توشي، بيلي

كرووب وبرايان دارسي جيمس، تغلب «سبوتلايت» على «ذي بيغ شورت»، الذي فاز بجائزة نقابة المنتجين الأمريكيين الأسبوع الماضي، زاد من الأمر تعقيداً لمكتهني جوائز الأوسكار، فخلال الأسبوع الماضي، حيث تصدر فيلم واحد معظم الجوائز، لم يَفِزَ أي فيلم بأكثر من جائزة مهمة واحدة هذا العام، ويذكر أن «ذي ريفرنت» و«المريخي» حصدا جائزتي «الغولدن غلوب» لأفضل فيلم درامي وأفضل فيلم كوميدي بالتوالي قبل ثلاثة أسابيع، فالآن تتجه العيون إلى نتائج جوائز نقابة المخرجين، وهي الأخيرة قبل الأوسكار، التي سوف يعلن عنها نهاية هذا الأسبوع، ومنوقّع أن واحداً من الأفلام المذكورة أعلاه سوف يفوز بهذه الجائزة، ومن يفوز بها سوف يتصدر التكنات بفوز الأوسكار لأفضل فيلم.

البرامج التلفزيونية الساخرة... عندما تضحك أفريقيا من السياسة دون الزج بالإعلامي خلف القضبان

إجمالاً، البرامج الساخرة بفضل استقلالها الإداري والتحرير، غير أن عددها يظل محدوداً. ووفقاً لصحفيين كامبرونين، فإن بعض البرامج الساخرة في المشهد السعوي البصري للبلاد تكثفت، رغم كل شيء، من التعاطي مع «رقابة متكررة»، من ذلك الممثل الكوميدي أريسيتيد بيتنغا باتكو، المعروف بـ«كاردينال أريسيتيد»، والذي يقدم نفسه في الكامرون، ومنذ 1996، على أنه «صحفي ساخر». وقدم كاردينال أريسيتيد برنامجاً حقيقياً «الصحافة»، ونشره الأخير، من 2004 إلى 2015، على القناة التلفزيونية الخاصة «أس تي في»، قبل أن يقع انتدابه، ملحق بونينسو/ حزينان الماضي، من قبل «راديو وتلفزيون الكاميرون» الحكومي، حيث من المتوقع أن يختير «الرقابة الحقيقية»، على حد تعبيره، كاردينال قال، إن «الضحك هو لغة تواصل، وقد وجد طريقة إلى القارة السمراء، كما أنه يعتبر بمثابة قرض طلي مز، غير أنه يخفف من حدة الآلام التي عادة ما تتيرها القضايا السياسية بشكل خاص». مضيفاً: «أقدم نفسي فناناً محايداً، بوسعه أن ينتقد المعارضة كما النظام، ويفضح تجاوزات حكامنا».

دانيال أراب (الذي حكم كينيا من عام 1978 إلى عام 2002)، تمج بالخصرات، مصحوبة بالتعليق التالي: «لكي نفهم من أين ينبع الإرهاب المتفشي الذي يدمر البلاد»، ويحظى هذا البرنامج بهاش كبير من حرية التعبير، مع أنه يهاجم رموز الدولة الكينية الحالية، حريسة مرتبطة بالنسبة للباحث التشادي، كيلا روسكيم، بـ«البلدان التي تعرف استقراراً سياسياً واقتصادياً، وتشهد مرحلة متقدمة من الديمقراطية الثقافية»، مستعرضاً أمثلة لدول إفريقية ناطقة بالإنجليزية و«متقدمة للغاية» في مجال الحريات السياسية، على غرار، غانا وجنوب إفريقيا وكينيا وتنزانيا، حيث «يقلل السياسيون هناك النقد»، يعكس بعض الدول الإفريقية الفرنكوفونية (الناطق بالفرنسية)، والتي مازالت أنظمتها الديمقراطية ناشئة ومشقة.

وأوضح الباحث التشادي، في هذا الصدد، أن «مضمون البرامج السياسية التي تبث على القنوات العمومية، مرتبط بالأساس، بوزارات الاتصال والثقافة في بلدان مثل تشاد وموريتانيا والنيجر والكامرون وغينيا وبوركينا فاسو»، مشيراً إلى أن القنوات الخاصة هي التي تدفع، وقال العبيد المساعد لشؤون الأبحاث بجامعة تكساس أتيه أنه قد قطر الدكتور حسن بزي «هذا المشروع تطور خلال سنتين من بناء محرك لفكرة يعمل كمنسب (تصميم أولي) سيارة يعني، ديزاين (تصميم) لسيارة جديدة.. سيارة رياضية، بعد ما خلص المشروع البحثي سنتين.. مجموعة علي بنن علي قدموا هدية للجامعة.. جامعة تكساس إيه أند إم.. وبموجها قام التلميذ عبد الوهاب ببناء السيارة اللي بتشوقها خلفي».

وتكلف تطوير النموذج وإنتاج السيارة حوالي 130 ألف ريال قطري (36 ألف دولار أمريكي) دفعت معظمها مجموعة علي بن علي وتم بناؤها في قطر. وأضاف بزي «الفكرة إن السيارة كديزاين وكونسيت.. فكرة السيارة اتجمعت في قطر.. هيكل السيارة اللي بتشوقه خلفي طبعناه على تري دي برينترز موجودين بجامعة تكساس إيه أند إم، الشاسيه الاساسي تبع

عن الموضوع قاتلاً إن البرامج التلفزيونية الساخرة، والتي ظهرت منذ بضع سنوات، أضحيت، بفعل التقليد الأعمى، متواجدة في كل مكان في إفريقيا جنوب الصحراء، مضيفاً، في حديثه للناطق، إن «ظروفاً من قبيل مقررة الاجتماعات، ساهمت في تنامي وانتشار مثل هذه البرامج، بل إن الأمر بات يشبه إلى حد ما بالإحتجاجات المناهضة للتعدلات الدستورية، بمعنى أنه عدوى».

تصور حديث للمنوعات التلفزيونية، مستوحى من البرامج الغربية، وقد استطاع أن يشق طريقه إلى بعض دول إفريقيا جنوب الصحراء، ليتحول، بمرور الوقت، إلى «ظاهرة»، على حد تعبير الأستاذ والباحث التشادي، أمّا في كينيا، فيواصل برنامج «أكس واي زاد شو» الساخر، المقتبس من النسخة الفرنسية «كلايس الأخبار»، والبرنامج البريطاني «سايتنغ ايميج»، استقطاب انتباه أكثر من مليون مشاهد أسبوعياً، وذلك منذ عام 2009، على قناة «سيتيزن» الخاصة، وفي مشهد هزلي من هذا البرنامج الذي يعتمد أساساً، على المذممة، التخرجة، بث عام 2013، باللغة السواحلية (لغة كينيا الرسمية)، تم تجسيد جمجمة للرئيس السابق،

تونس- من أسماء بن سعيد، فستون ماهامبا، جوزيان كوانغي و محمد رمضان: «مرحباً، تفضلوا بالجلوس.. لدينا أخبار لكم»، هكذا يفتتح كاتي واكزومان، نجما الرباب في السنغال، منذ 4 أعوام، برنامج «تشرة الأخبار المتلفزة» الساخر، والذي يتناول المسجديات السياسية بأسلوب هزلي يرفع عن هذه المادة الكثير من الجذبة التي تجعلها، في معظم الأحيان، غير محدّدة لدى المثقل، واستمتع المشاهدين بتعليقات الخائش الساخر على زيارة الرئيس السنغالي، ماتي سارل، إلى جامعة داکار منذ بضعة أشهر، بعد أن استقبله عدد من الطلبة بالحرارة، من قبيل «وغي وزنه الزائد»، إلا أنه يبتكك ردود أفعال الملاك، فهو يراوغ بجسده، يعمه ويسره.. إنه سريع جداً أمام قاذبي الحجارة»، أو «مجلات الحراس تحولت إلى أقيات من ضربات الحجارة»، وترفع نشرة الأخبار المتلفزة شعار «في السنغال، بيكتنا أن نسنخر من القادة الأفارقة على شاشة التلفزيون»، دون أن ينتهي بئsa الأمر وراء القضاة».

كيلا روسكيم، رئيس قسم علوم وتقنيات المعلومات والاتصال بجامعة نجامينا في تشاد، عقب

على هامش «مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية»؛ الفنانة لبنى عبد العزيز: رفضت العمل مع يوسف شاهين حتى لا أكرر أواراي



لبنى في المؤتمر الصحفي

الأقصر — «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

احتفلت إدارة «مهرجان الأقصر للسينما العربية والأوروبية» بالفنانة الكبيرة لبنى عبد العزيز، الرئيس الشرفي للمهرجان، وقامت بتكريمها عن دورها البارز في السينما المصرية.

وقال الناقد نادر عدلي إن اختيار لبنى عبد العزيز بمثابة حدث ثقافي أكثر منه فنياً لما قدمته من أعمال بارزة في تاريخ السينما المصرية، مشيراً إلى أنها نجحت في تقديم شكل مختلف للبطلة في السينما، رغم أنها لم تقدم سوى ثمانية عشر فيلماً على مدار عشر سنوات اعتزلت بعد ذلك الحياة الفنية وتفرغت لتربية ابنتيها.

وكشفت لبنى عن أنها كان من المفترض أن تقدم فيلم «خلي بالك من زوزو»، بدلاً من الفنانة الراحلة سعاد حسني، إلا أنها رفضت الشخصية، وكان الفيلم وقتها اسمه «بنت العالة»، وتم تغيير اسمه بعد ذلك.

وقالت إن بدايتها الفنية شهدت تردداً كبيراً قبل أن تقتحم السينما بأفلام تتحدى بها نفسها لتترك بصمة في كل دور تقدمه، مشيرة إلى أنها كانت تتدخل في كل تفاصيل العمل ليخرج في أفضل صورة، وأضافت أنها لم تجد أي اعتراض من أسرتها، لأنها كانت تعمل بالإذاعة المصرية منذ طفولتها، مشيرة إلى أن حياتها مليئة بالعديد من التحديات التي نجحت في اجتيازها.

وكشفت عن أنها رفضت التعاقد مع إحدى شركات الإنتاج لتقديم ثلاثة أفلام مع المخرج صلاح أبو سيف، لأنها لم تر عمله كمخرج وتعاقدت على فيلم فقط ثم قدمت معه 4 أفلام لأنها تراه أكثر مخرج شعبي يمس الجمهور.

وأشارت إلى أنها رفضت العمل مع عدد كبير من المخرجين، منهم المخرج الراحل يوسف شاهين، حتى لا تكرر أوارها. وأشارت إلى أنها تبحث دائماً عن تقديم كل ما هو جديد ومميز في السينما والمسرح، لأنها ترى أن الجمهور هو رصيد أي فنان، وليس أي شيء آخر، وأشارت إلى أن الفن في حياتها هواية، وليس احترافاً، وكشفت أنها لم تتردد في البعد عن الفن لتحقيق استقرار أسري لابنتيها.

وأوضحت أنها صاحبة فكرة فيلم «عروس النيل»، لأنها كانت ترغب في تقديم عمل يعبر عن الشخصية المصرية، مثل السينما الأمريكية، مشيرة إلى أنها استمعت بالعمل مع الفنان رشدي أباطة لأنه من أفضل الرجال الذين قابلتهم لما يتمتع به من موهبة وخفة ظل، وأوضحت أن التوافق بينهما جعلها تعمل معه في خمسة أفلام.

وقال الفنان محمود حميدة إن الفنانة لبنى عبد العزيز هي أيقونة السينما المصرية، وطالبها بتقديم فيلم وثائقي عن الأقصر، لأنها أهم شخص تعلق به المواطن في السينما لما تملكه من ملامح مصرية خالصة. وعلقت لبنى على حديثه بآثار شديد، وقالت إن المجتمع الإسلامي أصبح مشوهاً في عيون الغرب، نتيجة الفكر التطرف، الذي أصبح منتشرًا في المنطقة العربية، وتمتد تقديم عمل من مصر وهي متقدمة وفي حال أفضل من الآن. وأضافت أنها فسي الفترة التي عاشت فيها خارج مصر كانت تحلم بوميا بالعودة إلى أن تمكنت من تحقيق ذلك، مشيرة إلى أنها صدمت فور عودتها في تراجع الحريات بشكل عام والمرأة بشكل خاص، وكاننا تراجعنا للوراء سنوات عديدة، بدلاً من التقدم للأمام خطوات في سبيل الحريات، التي لن نتمكن من الوصول لها دون ثقافة.

أول سيارة رياضية قطرية الصنع

السيارة كمان صنع في قطر. المحرك جينسا من أمريكا. والسيارة اتجمعت وصارت بالشكل اللي شافيتوه وراي» وقال عماد هاشم مدير الاتصالات المؤسسية بشركة علي بن علي إنه على الرغم من أنها لم تصل بعد إلى حد السير على الطريق إلا أن هناك إمكانية لتطويرها للاستخدام على نطاق تجاري.

وأضاف «هي هيدي السيارة كبروتوتايب (نموذج أولي) اتعملت بشكل إنه شوي متقدمة. اتحطها محرك وانعملها اختبار بقلب الجامعة وصارت تمشي يعني. هلا أكيد ما انحطت على الطرقات لأنه بدھا غير تيسبت.. بس نعم إنه الليفل تبعيت ها البروتوتايب (مستوى هذا النموذج الأولي) هو متقدم بشكل إنه فيه ينعمله بعدين مثل ما بيقولوا تسويق وفيه يتصنع بطريقة بروفيشنال. يعني ها الفكرة ما راح تضلها مجرد بس بروتوتايب. عندها كتير يونتشال (إمكانية) إنه تكبر». ومن بين العارضين الآخرين في المعرض شركات صناعة السيارات أودي وبي. إم. ديلبو وكرايزلر وفيراري وفورد. وقال خليل عبد الواحد المحرر بموقع أوتو دايل دوت كوم إن المعرض يتيح فرصة لمؤزي السيارات لزيادة الوعي بشركاتهم وزيادة المبيعات. وأضاف «أنا أتوقع إنه بيكون في نسبة ارتفاع بالمبيعات بنسبة 20% لكل عارض. وهيدا شئني اعتقد هم بيعرفوه بالوقت ذاته، وحتى لو عم نحكي ما في إنه موضوع مبيعات.. أنت اليوم في عندك براند أويارنس (وغي) وهيدا شغلة أهم شئ لأنك عم تعمل براند أورانس للبروداكت (المنتج) اللي عندك». وافتتح المعرض في مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات يوم الخميس واختتم أمس الاثنين.

■ الدوحة - رويترز: كشف النقاب عن أول سيارة قطرية الصنع في معرض قطر الدولي للسيارات. واجتذبت المعرض في نسخته الخامسة عشاق السيارات الحريصين علىلقاء نظرة على أحدث تصاميم السيارات المعروضة حيث تعرض نحو 40 شركة سياراتها.

وأطلق على النموذج الأولي للسيارة الرياضية قطرية الصنع اسم «البيريا» من نوع كوبيه ذات بابين صممها عبد الوهاب ضياء الله وهو خريج جامعة تكساس إيه أند إم قطر. وتقدم ضياء الله في بادئ الأمر طالباً التمويل من صندوق البحث الوطني القطري في مسعى لصنع محرك سيارة. ويدعم من مجموعة أعمال محلية وهي مجموعة علي بن علي تطور مشروعها فيما بعد ليصبح تصميماً أولياً لسيارة.

وقال العبيد المساعد لشؤون الأبحاث بجامعة تكساس أتيه أنه قد قطر الدكتور حسن بزي «هذا المشروع تطور خلال سنتين من بناء محرك لفكرة يعمل كمنسب (تصميم أولي) سيارة يعني، ديزاين (تصميم) لسيارة جديدة.. سيارة رياضية، بعد ما خلص المشروع البحثي سنتين.. مجموعة علي بنن علي قدموا هدية للجامعة.. جامعة تكساس إيه أند إم.. وبموجها قام التلميذ عبد الوهاب ببناء السيارة اللي بتشوقها خلفي».

وتكلف تطوير النموذج وإنتاج السيارة حوالي 130 ألف ريال قطري (36 ألف دولار أمريكي) دفعت معظمها مجموعة علي بن علي وتم بناؤها في قطر. وأضاف بزي «الفكرة إن السيارة كديزاين وكونسيت.. فكرة السيارة اتجمعت في قطر.. هيكل السيارة اللي بتشوقه خلفي طبعناه على تري دي برينترز موجودين بجامعة تكساس إيه أند إم، الشاسيه الاساسي تبع



«البيريا»، أول سيارة رياضية صناعة قطرية 100%

أبراج

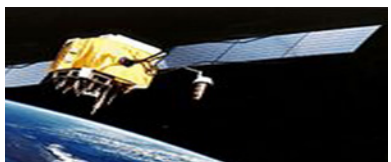
وتحاول التقرب منه وإقامة علاقة معه قد تنتهي بالارتباط الجدي غير المنتظر

الميزان	العقرب	الأسد	العذراء
يبدأ الشهر مع تنافر بين مرکور وأورانوس، ما قد يولد بعض الجدل مع أحد الزملاء أو أحد المقربين، وقد يؤخذ عليك تصرف ناخر أو بعض الجفاء والعدائية	تطورات إيجابية على الصعيد العاطفي، فكن مستعداً المرحلة مشرقة تعرف خلالها والشريك أوقاتاً رومانسية جميلة جداً	يعدك هذا اليوم بأخبار مفرحة ومفيدة جداً على الصعيد المهني، فتشعر بمزيد من الاستقرار في العمل على المدى الطويل	إذا كنت تشعر بأنك في حال صحية ممتازة فهنيئاً لك شرط المحافظة عليها
الحوت	القوس	الجوزاء	
تكون أخطاؤك واضحة جداً، وقد تلقت أنظار المسؤولين وترسم حولك علامات استهتاهم مرعبة	حافظ على موضوع عيتك وتبذلك وصفاء ذهنك في العلاقة التي تمر	شخص ما في العمل يلتفت انتباهك	

حل العنود السابق	8	7	6	3	2	4	5
1	9	8	6	5	2	3	4
2	5	2	8	4	1	7	3
3	4	7	5	2	9	1	6
4	3	9	1	6	8	5	2
5	2	8	4	1	7	3	9
6	1	7	3	9	2	8	4
7	9	2	4	8	3	6	1
8	4	3	6	1	9	5	2
9	3	5	2	9	1	4	8
10	2	8	5	3	7	6	4
11	1	6	4	2	5	3	9
12	9	8	7	1	4	2	6

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	6	2	4			7	3
		3	8		1		4
			7				5
					1	6	2
							3
		6					5
	8	7	5	3			
				8		7	
6							
7			1		9	3	
3	2			7	4	8	1



فضائيات وأرضيات

مشعان الجبوري ليس «هاملت» جمال سليمان يتحدث عن سوريا بلهجة مصرية ومخيم «برج البراجنة» برعاية نانسي عجرم

راشد عيسى *

مقابلة النائب البرلماني العراقي مشعان الجبوري على إحدى الفضائيات العراقية مربية بكل معنى الكلمة، لا لأنه يفضح الفساد الميم بجرة قل مثيلها وحسب، بل وكذلك لأنه لا تجد أثرا لندم أو أسف في نبرة الجبوري وهو يتحدث عن فساد الدورات، ويؤكد «كلنا نبرة أقرب إلى الإحتفال. لقد كاد الرجل أن يرقص وهو يتحدث عن حلاوة السلطة «سيارة مصفحة، ومرافقة».

الجبوري ليس نائبا وحسب، إنه عضو لجنة النزاهة البرلمانية، ومع ذلك يعترف بتلقيه رشوة بلغت ملايين الدولارات، وإنما هي فاسدون، ومن لم يكن فاسداً فهو جبان. جميعنا نتحمل المسؤولية. كلنا نكذب. كلنا نوبق (نسرُق)، كلنا أخذنا رشوة. نحن مجتمع الفساد فيه لم يعد عيباً!

كثير يعرفون الجبوري حين كان يدير فضائية تلفزيونية في سوريا قبل أن يعود إلى العراق، وكثير يعرفون أنه كان يديرها بالمدس لا بالفكر، ولذلك ربما لن يكون في المقابلة مفاجأة لمن يعرفه، إنما المفاجأة في جرأة الإعلان على الملأ.

لن يكون مشعان الجبوري هاملت معاصراً حتى يقول «لقد فسد العالم»، أو «ثمة شيء عفن في الدانمارك»، إنه مشعان وحسب، يقول إن هناك فسادا في العراق وضحكت له شذقيه. الفارق أن «هاملت» يقول العبارة بكل نبيل البطل التراجيدي، فتنحول الصحة ذاتها إلى دوي يخترق العصور، بينما يقول مشعان العبارة وهو يقهقه فتصيح فأزسا هزلياً لا يثير سوى الشفقة.

في بلاد أخرى، كان يمكن لمقابلة كهذه أن تعصف بكل شيء، أن تقيم ثورة لا تبقى ولا تذر فسادا وفاسدين، لكنه العراق!

جمال سليمان في اختبار «المصرية»

ناشطون سوريون فرحون هذه الأيام بمقطع من مقابلة تلفزيونية للفنان السوري المعارض جمال سليمان يقول فيها إنه «مستعد لأعمل مقهوة وشاي للحكومة الانتقالية إذا كانت مجموعة وطنية تعمل على إنقاذ السوريين». وبالطبع لن يخلو الأمر من أصوات معترضة تقول إن في ذلك استهانة بمهنة أولئك الذين يعيشون من تقديم القهوة والشاي للناس.

غير أن ما يلفت في تلك المقابلة شيء آخر تماماً (بثت على قناة سبي بي سي المصرية)، هو أن سليمان تحدث كل الوقت، ويبدو أن هذا دأبه مع القنوات المصرية، باللهجة المصرية.

لا بدّ من الاعتراف أن سليمان، على الرغم من ملاحظات كثيرة حوله عمله الفني وأدائه السياسي، يتميز بمقدرته على حديث حلو وممتع، ونحسب أن لا أحد بين الفنانين السوريين من يمكن أن يجاريه في ذلك. إنه حكواتي ممتع وطلق اللسان. لكنه في لهجته المصرية بدا أسيراً بشكل واضح، يلوك المصرية كمن يلوك الحصى، وربما علقت حصى من بينها في صدور متفرجين ضاقت بهم لهجته، فراحو يحثونه على النطق: «خلصنا بقى».

يستطيع الفنان، بل من واجبه، أن يتحدث المصرية في مسلسلات مصرية، أما في مقابلاته التلفزيونية، فذلك غير مفهوم أبداً، ولا هو ضروري. إنه يظلم نفسه حين يفعل، لطمأنا خشيئنا عليه من مشية غير مشيته. رافة بنفسك، قبل متفرجيك.

برج البراجنة ونانسي

لو أجري استطلاع للرأي هذه الأيام حول الفنانين لغزت نانسي عجرم، بنصيب الأسد، والسبب هو احتفالها (الحصري بالنسبة للجنة تحكم ذذا فويس كيدز) بالطفل الفلسطيني أيمن أمين، حين غنى «هذي يا بحر هذي»، أغنية الشاعر الشعبي الفلسطيني الراحل أبو عرب الصالح، والتي يحفظها ويلجها معظم الفلسطينيين حول العالم. قد يكون الأمر كله جرى عفو الخاطر، لكن لا يمكن لفلسطيني إلا أن ندعم عيناها وهو يشاهد عجرم تضغط زر الإعجاب بكل قوتها مع عبارة الفلسطينيين السحرية، على لسان الطفل الغني «لا بد ما نعوذ».

يصعب ألا يكون المرء فلسطينياً حينذاك؛ أبو عرب، وولد من مخيم برج البراجنة، الخيم الذي يكثر أطفاله حفاة يركضون في شوارع الخيم النحيلة، والمحاصرة، إن لم يكن من حرب فمن قهر وجوع، وفي الكواليس كوفية فلسطينية، وقبضة يد ترتفع تهتف للولد.

بدت نانسي وكأنها تهتف لمخيم برج البراجنة، المخيم الذي قد يبعد بضعة كيلو مترات فقط عن بيتها في بيروت، ومع ذلك ربما لم يحدث مرة أن مرت بجواره. المخيم قد جاءها الآن، ثمة من رماه إلى حضنها، الولد الآن في عهدة نانسي. يبدو وكأن أحداً ألقى بالجمر إليها، وما عليها إلا أن توقده.

إذاعة للمشاهدة

أخذتني تغريدة على تويتر للإعلامية الزميلة ريتا خوري لمشاهدة حلقة من برنامجها على إذاعة «مونت كارلو الدولية»، ولكن موضوعه على «يوتيوب». فجأة افتتح أمامي عالم الإذاعة العريقة على وسائط مختلف: إذاعة للمشاهدة. بدا الأمر متعاً، إنها شروط الإذاعة ذاتها، من دون تعديل، ولكن بالتأكيد مع وعي المذيع أن الكاميرا حاضرة، بدا وكأننا نشاهد بروفة لبرنامج تلفزيوني من دون تكلف أو رسم أو ماكياج. هو عمل وسط بين الإذاعة والتلفزيون، ولا شك أنه لو لا طرفة وسائط الأنفو ميديا، ولو لا هذه السهولة لما أتبع هذه المشاهدة. هذا ربح للجميع، للمتلقى يكافأ بمشاهدة مذيعة الأحب صوتاً وصورة، والمذيع الإذاعة الذي قد يرمم المسافة مع زملائه التلفزيونيين.

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

والشمس راح تتطلع تزيّن سما بيروت»، فاشعل حماساً الجمهور، الذي رفع الاعلام اللبنانية محبياً وداعماً وقد غنت معه كل من رو لا شامية ولورين قديح وسنا نصر.

وكانت اطلالة فريدة للمشتركين الذين تناولوا إلى النهايات فقدمت شكران مرتجى أغنية «فوق النخل» فثالت أعجاب لجنة التحكيم التي وضعت لها YES وأقدم وسام صليباً أغنية «مش وقتك يا هوى» لوالده غسان صليباً من مسرحية صيف «840» للاخوان الرحباني فتال YES من أعضاء اللجنة. أما الإطلالة المنفردة للممثل طوني عيسى فكانت معبرة ومؤثرة للغاية إذ قدم أغنية «أسأل على الليل» التي أهداها إلى زميله الفنان الراحل الشاب عصام بريدري فادها بإحساس عال جاسبا دموعه للصديق الذي أعماه شجاعة واندفاعاً وأملًا وإيماناً حسب ما أوضح عيسى الذي قال ببخسة مخفية لمسها الحضور والمشاهدون».

لو كان عصام لا يزال حيّاً لكان معنا هنا جاساً في الصفوف الامامية من اجل تقديم الدعم لي»، وقد ثال أعجاب اللجنة وقال له اسامة انت «استاذ» ونال YES من اللجنة.

وفي سياق الحلقة دعا الفنان اسامة الرحباني اللبنانيين والعالم العربي بدعم الفنانة اللبنانية الشابة هبة طوجي لانها رفعت مستوى الفن اللبناني والعربي خاصة بعدما وصلت إلى العالمية اثر مشاركتها ضمن برنامج «ذا فويس» فرسا وأشار إلى أن هبة اطلقت أغنية في نسية بعنوان Comme Un Symbole وهي تحقق المراتب الاولى عبر تطبيق اغانامي وايتونز بعد يومين على صدورها. وختاماً وبعد تنويجه بلبق «ديو المشاهير» أقيم لعيسى استقبال شعبي في بلدته عشتيت في قضاء جبيل حيث أقيمت حفلات الديكة على وقع الاغاني والتهافت والزغاريد في حضور رئيس البلدية الدكتور طوني عيسى وأعضاء المجلس البلدي وفاعليات سياسية واجتماعية وفنية.

افتتاح الدورة الـ 21 للمهرجان الدولي لسينما المؤلف

مضيفا أن استمرارية هذه التظاهرة الفنية مدة 21 سنة دون انقطاع برغم عراقيل مماثلة هي من الأشياء التي تميز المهرجان الدولي

لسينما المؤلف الذي أخذ على عاتقه مصالحة الجمهور الغربي مع الفن السابع من خلال عرض أفلام قد لا يتسنى له رؤيتها إلا خلال أيام المهرجان حيث تستعمل هذه الدورة على برمجة ثلاث عروض يوميا بمسرح محمد الخامس وقاعات الفن السابع والنهضة.

ويتضمن برنامج هذه الدورة 60 فيلما منها 14 فيلما يمثلون أزيد من 16 دولة منها إيران، الدومينيكا، إيطاليا، أسستونيا، فرنسا، بلجيكا، المغرب، والعراق تستشارك في المسابقة الرسمية لنيل ستة جوائز على رأسها الجائزة الكبرى للحسن الثاني فضلا عن 11 شريطا وثائقي، و7 أفلام مبرجة ضمن نافذة سينما العالم و6 أفلام مغربية ضمن فقرة سينما المغرب.

وتعرف الجمهور الذي حضر حفل الافتتاح على لجنة تحكيم الدورة التي اعتلت ركع مسرح محمد الخامس وترأسها الفائزة بالأسئلة الذهبية كافضل ممثلة ومخرج السينمائي عام 2012 السينمائي عام 2012 السينمائي كريستينا فلوتور إلى جانب عضوية كل من المنتج الأمريكي دون سميت والصحافية والمديرة الفنية المسؤولة عن الترجمة السينمائية في مجموعة من المهرجانات انطونيا نعيم، والفنان التشكيلي المغربي أحمد جريد والكااتب والمخرج السينمائي الكاميروني باسكيت أميل ومديرة مهرجان اسطنبول السينمائي التركية إيزابيلا طان. فيما تضم لجنة النقد كل من الباحث والناقد المغربي عبد العالي معزوز، وأحمد مجاهد رئيس قسم المحتوى الرقمي في قناة «الجزيرة الوثائقية»، والناقد والمخرج السينمائي العراقي فراس الشاروط وسيريس جويدت.

أما الأفلام المتنافسة فهي فيلم الافتتاح المغربي «جوع كليك» للمخرج هشام العسيري وفيلم «أطوار الليل» للمخرجة المغربية العراقية طالا حديد، والفيلم الفرنسي «ظل النساء» من إخراج فيليب كاريل ومن إيطاليا فيلم «بائع الانودية» من إخراج أونطونيو مورابيتو والفيلم البلجيكي الفرنسي «أنا جذني» من إخراج لوران لاريفييه والفيلم الليتواني «ليعم الحلامنا» من إخراج شارواناخ بوهرات ومن إيران فيلم «كم الساعة في عالم» من إخراج صافي بابيغداديان والدومينيكي «سقوط» من إخراج أن رودريغز روسيل وفيلم «أفكار مخيبة من الحب» وهو إنتاج مشترك إيراني/ أفغاني وإخراج حمشيد محمودي وفيلم «روزين» إنتاج بلجيكي/ فرنسي من إخراج إيفان لوموان والفيلم الجزائري «هضة يهودا» من إخراج رباح عامر نعيمش والفيلم العراقي بغداد خارج بغداد، إخراج قاسم جولي والفيلم الاسطوني «تقاطع الرياح» من إخراج مارتني هيك وفيلم «زيرة الذرة» جيورجي/ فرنسي من إخراج جورج أوفاشفيلي.

ويتناول فيلم الافتتاح المغربي «جوع كليك» فترة ما يعرف بسنوات الرصاص الممتدة من الستينات إلى أوائل الثمانينات من تاريخ المغرب السياسي والأمني من خلال أحداث أحد أشهر رموز السلطة في تاريخ الغرب المعاصر وزير الداخلية المغربي الراحل إدريس البصري الذي أدى دوره الفنان بنعيسى الجبراري.

وتتخلل فقرات المهرجان ندوات وأنشطة فكرية منها ندوة حول دور الموسيقى في إداعية الفيلم ولقاء فكر نقاش حول سينما بازوليني ولقاءات مفتوحة مع عدد من المخرجين والتعريف بإدارات أدبية حول الفن السابع.



طوني عيسى يحتفل بانتصاره

بالألبوم سوى أنه سيصير النور في هذا العام.

وكان للنجم جوزيف عطية فغنى مع الممثل طوني عيسى «يلك»، كما قدم مبدئي نوعا من

أجمل أغانيه مع المشتركين فغنى «حب ومكتبر»، مع معتز التومي، ومتعب الشوق «مع جوي كرم و«بوسكث التومي، خديداً اتك، مع الشيف أنطوان و«يا كل الدني» مع باسم ياخور. أما اطلالته الثالثة فكانت وطنية

بامتياز مع أغنية «لبنان راح يرجع والحق ما ييموت

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

احتضن مسرح محمد الخامس في الرباط حفل افتتاح الدورة 21 للمهرجان الدولي لسينما المؤلف والمستمر إلى غاية 5 فبراير/شباط، وذلك في حضور نخبة من الفنانين والمخرجين والوزراء والمسؤولين المحليين والدبلوماسيين.

وتتميز حفل الافتتاح بعرض فني أوبرالي مستوحى من أجواء فيلم «أثرأفبات» للمخرج الإيطالي فرانكو زيفيريلي، حيث تم تكريم الممثلة والإعلامية المغربية المخضرمة فاطمة البوكيلي، وهي من أبرز الوجود التي بصمت الساحة الإعلامية منذ تسعينيات القرن الماضي وهوما منحها شهرة إعلامية دفعت بعدد من المخرجين الغابرة إلى التعامل معها في أدوار على قلتها لكنها خلدت في ذاكرة الجمهور والنقاد. وألقى في حق فاطمة البوكيلي المخرج المغربي

سعد الشرايبي كلمة أيابت عن مكانة فاطمة البوكيلي وأوضح أنها لم تتل ما يكفي من التكريم والاعتراف نظير مسيرة خالفة في مجالات الصحافة والفن والأعلام وكتابة السيناريو، وتسلمت درع التكريم من طرف وزير التشغيل عبد السلام الصديقي. كما تم أيضا تكريم المخرج المصري داود عبد السيد الذي منح السينما المصرية دررا سينمائية خالدة بإجماع النقاد مثل «كانت كيت» و«أرض الأحلام»، و«سارق الفرح» و«أرض الخوف» و«قدرات غير عادية» وقد تقرر على المخرج الحفني به الحضور لافتتاح الدورة 21 بسبب كسر تعرض له في قدمه عشية سفره إلى المغرب أثناء تحضير حقبة السفر، حسب ما قاله الناقد المصري أحمد شوقي في بداية كلمته التي ألقاها في حق داود عبد السيد، والتي جاء فيها أيضا أن أعمال هذا الأخير بدءا من فيلم «الصعاليك» حتى «قدرات غير عادية» شكلت أحد نماذج السينما الواقعية التي تجمع العمق الفكري والبساطة في تناول وتعالج قيم الجمال والنبيل والحرية والبادئ الإنسانية، وتسلم درع التكريم من يد وزير السياسة المغربي الحسن حداد نيابة عن المخرج داود عبد السيد هيثم قودة ممثل عن نقابة الفنانين المصريين.

وكضيفتي شرف الدورة 21 يحققي المهرجان بسينما جمهورية الدومينيكا والسينما الإيطالية من خلال شاعر السينما الإيطالية المخرج الإيطالي الشهري بيير باولو بازوليني الذي سيرقص له المهرجان ضمن فقرة «بانوواما» ثلاث أفلام إلى جانب ثمانيا أفلام أخرى للسينما الإيطالية، وبالش سيعرض المهرجان أفلام من الدومينيكا من أجل تبادل الخبرات الفنية والانفتاح عليها كأحد التجارب السينمائية التنميتية لأمريكا اللاتينية.

وقد أعلن رئيس المهرجان عبدالحق المنطرش في كلمته الافتتاحية عن تفاصيل اتفاقيات شراكة وتعاون تم توقيعها في اليوم الموالي للمهرجان مع مدير المهرجان الدولي للسينما بنينولدي، وذلك بهدف تبادل التجارب والخبرات بين سينما البلدين في إطار افتتاح المهرجان على الكثير من التجارب السينمائية العالية التي دأب عليها منذ انطلاقتها.

وعن التغيرات التي كانت قد تسببت في تأجيل الدورة 21 التي كانت مقررة في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي أوضح المنطرش أن صعوبات في التوزيع وازمان التاريخ السابق مع الانتخابات المحلية التي همت المجالس المحلية المنتخبة باعتبارها أحد المولين هو ما جعل إدارة المهرجان تجمع على ضرورة التأجيل

وسام صليباً في المرتبة الثانية وشكران مرتجى ثالثاً

فوز الممثل طوني عيسى في نهائيات «ديو المشاهير»

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

أُسندل برنامج «ديو المشاهير» الستارة عن موسمه الأول عبر شاشة الـ «أم تي في» بفوز الممثل اللبناني طوني عيسى باللقب، والذي حصل على مبلغ مادي بقيمة 30 ألف دولار أمريكي سيُتبرع به إلى جمعية Kids First الخيرية التي اختارها بعد منافسة بينه وبين الممثل اللبناني وسام صليباً، الذي حلّ في المرتبة الثانية والممثلة السورية الخفيفة الظل شكران مرتجى، التي فازت بالمرتبة الثالثة في ختام سهرة فنية أقلّ ما يقال عنها إنها سهرة من العمر أحياتها النجمة اللبنانية نانسي عجرم والنجم اللبناني جوزيف عطية.

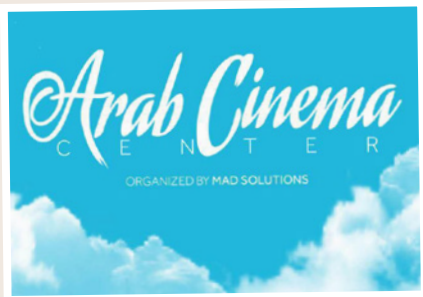
وكان عيسى قد تالق في غناؤه وحضوره على المسرح بعد منافسة استمرت أربعة أشهر مع زملائه المشاهير، الذين حضروا السهرة الختامية وغنّوا مع النجمة نانسي عجرم في مستهل السهرة «الدنيا حلوة»، وقد تألفت نانسي باطلاتها الساحرة ولبسوكات أربعة مختلفة خلّطت بأعجاب الحضور، الذي صفّق وهتف لها وبإعجاب وترحيب خاص من أعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من المؤلف الموسيقي اسامة الرحباني والإعلامية أمي أبو حمزة والممثل طارق أبو جودة.

وقد أطلت عجرم مع الممثل وسام صليباً في أغنية «معقول الغرام» ومع شكران مرتجى في أغنية «ما تجي هنا» لتختتم السهرة ببدلي من أجمل أغانيها مع المشاهير فغنت «لن عيونك» مع سسيتيا خليفة وشيخ الشباب» مع رو لا شامية و«ماشني حدي» مع الإعلامي ميشال قري و«أه ونص» مع الممثل المصري اندوار، وفي كل اطلالة أشعلت حماسة الحضور الذي وقف احتراماً وتأييداً لها.

وحيت نانسي عجرم المشاهير، على حضورهم النبيل في سبيل دعم ومساعدة الجمعيات الخيرية،

نشاطات مكثفة ومتنوعة لمركز السينما العربية في مهرجان روتردام

روتردام – «القدس العربي»:



يبدأ مركز السينما العربية عاماً سينمائياً جديداً بنشاط مكثف في مهرجانات وأسواق السينما الدولية، فضمن الإستراتيجية الجديدة التي أعلن المركز عن اتخاذها في 2016 سوف تبدأ الأنشطة المكثفة للمركز الذي تنظمه شركة «ماد سوليوشن» في الدورة السكّة من مهرجان روتردام السينمائي الدولي في هولندا (27 يناير/كانون الثاني – 8 فبراير/شباط 2016).

ويلعب علاء كركوتي، رئيس مجلس إدارة «ماد سوليوشن»، على أنشطة مركز السينما العربية خلال هذا العام قائلا «مركز السينما العربية في 2016 سيعمل على توفير أفضل السبل للسينمائيين العرب من أجل تواجد أكثر فعالية في الصناعة الدولية. مهرجان روتردام السينمائي الدولي هو أول مهرجان يشترك فيه مركز السينما العربية هذا العام، وبعد من أهم مهرجانات العالم لتبادل الخبرات وصناعة الأفلام».

ويشارك كركوتي أيضاً في حلقة نقاشية بعنوان استراتيجيات مبتكرة ومستدامة لتوزيع وترويج الأعمال البصرية والسّمعية، وتأتي الحلقة ضمن أنشطة برنامج نقاشات تاثير برو الملقا على هامش المهرجان. وفي روتردام سوف يرافق مركز السينما العربية كل من المنتجات: الأردنية رو لا ناصر، والبنانية سابين صيداوي والمصرية سمالي والي، وضمن أنشطة المركز سوف يشارك المنتج الفلسطيني رامي عليان والمنتجة القطرية اللبنانية آية البلوشي في «روتردام لاب»، الذي تنظمه مؤسسة «سينيماتر»، ضمن فعاليات المهرجان، وهو ورشة عمل تدريبية تستغرق 5 أيام وتستهدف المنتجين الواعدين من مختلف أنحاء العالم، ويشارك في فعاليات هذا العام 60 منتجاً ينتمون إلى 30 دولة، وسوف تعمل ورشة العمل على تدريب المنتجين المحترفين على كيفية بناء وتطوير شبكات التعاون الدولية، وإكسابهم الثقة والمهارات اللازمة للتوغل داخل التمويل السينمائي والمبيعات والتوزيع على مستوى دولي. أما النجمة التونسية هند صبري فتخوض تجربة تحكيم جديدة في المهرجان، حيث تصيح هي أول فنانة عربية تشارك في تحكيم مسابقة «تايفر هيفوس»، التي بدأت منذ عام 1995.

ومن المقرر أن تشهد الدورة المقبلة من مهرجان برلين السينمائي الدولي (من 11 إلى 21 الشهر الجاري) تقديم جائزة مجلة «فارييتي» لأفضل صانع أفلام عربي في 2015 تحت مظلة نسخة المركز التي تنطلق مع فعاليات الدورة الـ 66 من المهرجان، وسوف يطلق المركز خلالها مجلة سينمائية تقدم الشركاء، المهرجانات والأسواق الدولية التي تستقبله خلال العام، بالإضافة إلى تسليط الضوء على آخر مستحدثات السوق السينمائي العربي.

وضمن استراتيجيات مركز السينما العربية في 2016، من المقرر أن يتواجد المركز في أكثر من 15 مهرجاناً وسوقاً دولياً حول العالم، من بينها سوق هونغ كونغ الدولي للسينما والتلفزيون «فيلماتر» (من 14 إلى 17 مارس آذار)، وملتقى قمره الدولي لصناع السينما (من 17 إلى 23 مارس آذار) الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، لتصبح أولى المحطات العربية التي تستقبل مركز السينما العربية، على أن يتم الإعلان لاحقاً عن المهرجانات والأسواق الدولية التي سيشارك فيها المركز. وبالإضافة إلى ذلك، فقد أعلنت «ماد سوليوشن» عن عقد اتفاق مع مجلة «فارييتي»، التي تعتبر أحد أقدم مجلات الترفيه في العالم، لتكون شريكة إعلامية لأنشطة مركز السينما العربية في 2016، والتي تضم مجموعة من أبرز السينمائيين العرب المرموقين.

مركز السينما العربية هو بمثابة منصة دولية ترّوج للسينما العربية، حيث يوفر لصناع السينما العربية، نافذة احترافية للتواصل مع صناعة السينما في أنحاء العالم، عبر عدد من الفعاليات التي يقمها المركز وتتيح تكوين شبكات الأعمال مع ممثلي الشركات والمؤسسات في مجالات الإنتاج المشترك، التوزيع الخارجي وغيرها.



جورج وسوف يغني في دمشق بعد خمس سنوات غياب

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

المرّة الأخيرة التي غنى فيها سلطان الطرب جورج وسوف في العاصمة السورية دمشق كانت في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2011، ومنذ ذلك التاريخ لم يحِجِ السوف حفلاً داخل سورية كلها. اليوم يستعد المطرب السوري المحسوب على المؤيدين للنظام لإحياء حفلة عيد الثورة للعام 2016 من قلب دمشق. للحدث دلالتة لدى فريق المؤيدين والمعارضين على السواء، فالرجل المتعب صحياً، والمستقر صحياً في بلدته «الكفرون» في ريف حمص وشتاءً في «حي الأشرقية» في بيروت سيأتي إلى دمشق ويغني حتى ساعة متأخرة من الليل.

التحضيرات جارية لإعداد أجواء الحب الإحتفالية مع السوفوف وسط أنباء متتالية يومياً عن مكاسب ميدانية إرماماتيكية تحقّقها قوات الجيش السوري مدعومة بالطيران الروسي على حساب التنظيمات المسلحة. ثمة اهتمام خاص بالإضاءة المطلوبة لهذا الحفل، لأن طابع السوف مزاجية جداً، ولذلك أوتكت المهمة إلى أحد أشهر الخبراء في مجال الإضاءة بدمشق، المهم ألا يكون هناك ما يُعكر مزاج السوفوف، الذي من المفترض أن يُنسّق العشاق أجواء الحرب ولو لبضع ساعات.

وعن التعتيرات التي كانت قد تسببت في تأجيل الدورة 21 التي كانت مقررة في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الماضي أوضح المنطرش أن صعوبات في التوزيع وازمان التاريخ السابق مع الانتخابات المحلية التي همت المجالس المحلية المنتخبة باعتبارها أحد المولين هو ما جعل إدارة المهرجان تجمع على ضرورة التأجيل

«ناسداك دبي» تتيح للمستثمرين المصريين التداول بسهولة من خلال رابط جديد للأسهم مع مصر للمقاصة

المعاملات في البورصة لقطاع المستثمرين العريض في مصر ممن يرغبون في استثمارات خارجية متنوعة».

وأكد الدكتور طارق عبد الباري، نائب الرئيس والعضو المنتدب لشركة «مصر للمقاصة» أن الرابط الجديد وبين «ناسداك دبي» يمثل أحد الخطوات المهمة نحو تسهيل الإدراج المزوج من قبل جهات الإصدار في الدولتين، وهو ما سيستفيد منه الجميع.

ومن جانبه أوضح حامد علي، الرئيس التنفيذي لبورصة «ناسداك دبي»، أن الأسهم المدرجة في «ناسداك دبي» توفر للمستثمرين المصريين فرصا جديدة ضمن بيئة تداول وفق المعايير الدولية.

وأضاف إن الرابط الجديد مع «مصر للمقاصة» يعد خطوة جوهريّة نحو تعميق الرابط بين أسواق رأس المال في دبي ومصر ويقدم فرصا للشركات المصرية للإدراج المزوج للأوراق المالية في «ناسداك دبي».

وتتمتع علاقات «ناسداك دبي» المتنامية مع مصر الإدراج الرئيس لشركة «أوراسكوم كونستراكشون» في مارس آذار من العام الماضي.

كما انضمت شركة «بلتون» المالية-صانعة السوق التابعة لبنك الاستثمار بلتون (أحد بنوك الاستثمار في مصر) إلى قائمة الشركات الأعضاء في «ناسداك دبي» في أغسطس/آب من العام الماضي بحيث تقدم الشركة خدمات صناعة السوق.

■ **دبي- القاهرة –** وام: أصبح بإمكان المستثمرين المصريين شراء الأسهم وبيعها بسهولة في بورصة «ناسداك دبي» عبر رابط تم إنشاؤه مؤخرا مع شركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزي «مصر للمقاصة». وذكر بيان صحافي مشترك صدر عن كل من «ناسداك دبي» و«مصر للمقاصة»-ووزع في كل من دبي والقاهرة أمس الإثنين-أن المستثمرين الأفراد يستطيعون بصورة خاصة من الرابط الجديد حيث يمكنهم استخدام الوسيط المصري للتداول بسرعة وسلاسة وباستخدام الجنيه المصري في «ناسداك دبي» عبر شركة «مصر للمقاصة» التي تتخذ القاهرة مقرا لها.

وأنشأ إلى أن الرابط الجديد يتيح للوسطاء المصريين تداول الأوراق المالية في «ناسداك دبي» من خلال شركة وساطة معتمدة منها. وتعمل «مصر للمقاصة» كوكيل للتسوية والحفظ من خلال ارتباطها مع الإيداع المركزي للأوراق المالية في بورصة «ناسداك دبي» بهدف إنجاز تحويل الأسهم بين مصر ودبي.

وقال محمد سليمان عبد السلام، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب في شركة «مصر للمقاصة» في تصريح صحافي أمس أن «ناسداك دبي» -صفتها البورصة المالية العالمية في الشرق الأوسط- فتحت الباب أمام المستثمرين في المنطقة على أسواق رأس المال العالية. ويسرنا تسهيل

مصر تمنح روسيا مليوني متر مربع من الأراضي في محور قناة السويس لتحويلها إلى مرافق

والشاحنات، والمعدات الزراعية والبناء وصناعة السفن». من جانبه قال طارق قابيل، وزير الصناعة والتجارة المصري، خلال المنتدى أن مصر اتخذت تشريعات اقتصادية لخلق مناخ جاذب للاستثمار، متوقعا وصول معدل نمو الاقتصاد المحلي إلى 5 في المئة في العام المالي الحالي، مقابل 4.2 في المئة خلال 2015.

وكان اللواء مهاب ميمش، رئيس هيئة قناة السويس، أعلن الثلاثاء الماضي في تصريح صحافي أنه «سيجري افتتاح القناة الجانبية، لبناء مشرق بورسعيد خلال شهر فبراير/شباط الحالي، بدلا من يونيو/حزيران المقبل.

ويهدف مشروع إنشاء القناة إلى تيسير عبور السفن الموجهة إلى ميناء «بورسعيد»، دون تعارض مع السفن العابرة لقناة السويس، وهو مشروع يأتي مع جهود «تنمية محور قناة السويس»، الهادف إلى تحويل «الممر الملاحي»، إلى مركز أعمال عالمي متكامل.

لوضع إشارة بدء المستثمرين الروس تنفيذ مشروعاتهم بمنطقة شرق بورسعيد.

وقال أنه «سيتم منح مساحة 2 مليون متر مربع، للمطور الصناعي الروسي لبدء استخدامها للتطوير في شرق بورسعيد»، وتابع «مصر تقدم مزايا وحوافز استثمارية غير محدودة للمستثمرين في منطقة محور قناة السويس، خاصة شرق بورسعيد، تتمثل في رفع الجمارك والقدرة على إنشاء أي شركة في غضون يوم واحد».

ولفت درويش إلى أن «الحكومة المصرية سنتهي من تجهيز منطقة غرب القنطرة أمام المستثمرين خلال 6 أشهر، بالإضافة إلى الانتهاء من إنشاء ميناء شرق بورسعيد وتجهيز الأرضة خلال عامين تقريبا».

وأكد درويش أن «المطور الصناعي يستطيع البدء في التنفيذ فوراً»، منوها إلى أن مصر «تستهدف تحويل المنطقة لحدود جاذب للصناعات، لخلق ميزة للنتاج المحلي مثل صناعة الجرات

■ **القاهرة –** الأناضول: أعلن أحمد درويش، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لتنمية محور قناة السويس، موافقة بلاده على منح روسيا 2 مليون متر مربع من الأرض، لبدء تحويلها إلى مرافق في شرق بورسعيد، لتصبح المنطقة الصناعية الروسية في مصر.

وتتواجد المنطقة الصناعية في قناة السويس في أربع مناطق، الأولى شرق بورسعيد، والثانية غرب القنطرة، والثالثة شرق الإسماعية، والرابعة في العين السخنة.

ويتضمن مشروع تنمية شرق بورسعيد (وهي المنطقة الصناعية الأولى)، تنفيذ ميناء بحري وإقامة منطقة صناعية ولوجيستية وسكنية، إضافة إلى إنشاء مزارع سمكية و4 أنفاق جنوب بورسعيد. وأمس الإثنين خلال فعاليات منتدى الأعمال المصري – الروسي الذي تشارك فيه 60 شركة روسية، قال درويش أنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم اليوم الثلاثاء، مع مجلس الأعمال الروسي

انخفاض عائدات العراق النفطية على الرغم من ارتفاع الصادرات

الأراضي من قبضة الجهاديين. واطلقت الأمم المتحدة أمس الأول نداء إلى الدول المانحة للحصول على 861 مليون دولار كمساعدة إنسانية لملايين الأشخاص في العراق يعانون من الحرب والنزوح.

وقالت لين غراند منسقة الشؤون الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة في العراق خلال مؤتمر صحافي في بغداد أن «الحكومة في وضع مريب بسبب أسعار النفط التي تدهورت كثيرا، لذلك نطلب من المجتمع الدولي أن يكون سخيا».

اسعار النفط الذي يمثل المورد الرئيسي لخزينة الحكومة المركزية.

وتترامس هذه الازمة في الوقت الذي تخوض البلاد حربا شرسة ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي استولى على مساحات شاسعة من الأراضي في شمال وغرب البلاد منذ منتصف عام 2014.

وتسببت هذه المعارك في نزوح ملايين العراقيين، ومن المتوقع أن تزداد هذه الاعداد اثر توسع رقعة العمليات العسكرية لاسترجاع

ولم تشمل هذه الصادرات النفط المصدر من الحقول الشمالية التي تسيطر عليها حكومة إقليم كردستان عبر منفذ جيهان التركي.

وتقوم السلطات الكردية بتصدير النفط بشكل مستقل عن الحكومة المركزية من المحافظات الشمالية، بعد انهيار الاتفاق بين بغداد وأربيل العام الماضي.

وكان وزير المالية العراقي هوشيار زبياري حذر الأسبوع الماضي أن بلاده ستشهد في 2016 أزمة اقتصادية «صعبة وقاسية» بسبب انهيار

وصدر العراق ما يعده ثلاثة ملايين و28 ألف برميل في اليوم خلال شهر يناير الماضي، في حين كان معدل التصدير خلال الشهر السابق ثلاثة ملايين و21 ألف برميل في اليوم، لكن العائدات انخفضت من 2.92 مليار إلى 2.26 مليار، بحسب بيان الوزارة.

وانخفاض العائدات يعود إلى تدني اسعار النفط، التي بلغ معدلها 29 دولارا للبرميل في شهر ديسمبر الماضي، مقابل 22.21 دولارا لشهر يناير.

■ **بغداد –** أف ب: أعلنت وزارة النفط العراقية أمس الإثنين زيادة صادراتها النفطية في شهر كانون الثاني/يناير، لكن عائدات البلاد من هذا المادة الإستراتيجية انخفضت حوالى 650 مليون دولار بسبب التراجع الكبير في اسعار النفط.

وتواجه بغداد أزمة مالية حادة اثر انخفاض اسعار النفط، حيث بلغ معدل سعر برميل النفط في شهر يناير/كانون الثاني 22.21 دولار، وهو أقل من نصف ما تم تبنيه في موازنة البلاد.



منصتا تحميل نفط عائمتان في ميناء الفاو العراقي

اتفاق بغداد وكردستان على التعاون بشأن القيام بإصلاحات اقتصادية

■ **بغداد –** رويترز: اتفق وفد من إقليم كردستان العراق أمس الأول مع الحكومة العراقية على التعاون فيما يتعلق بالإصلاحات التي تهدف إلى التعامل مع أزمة اقتصادية حادة تؤثر على الجانبين.

وتعتمد كل من بغداد وحكومة كردستان العراق على عائدات صادرات النفط، وتضررتا بشدة من الانخفاض الشديد في الأسعار العالمية لل خام. وتوترت العلاقات بين الطرفين في السنوات الأخيرة بسبب خلافات على حصة الإقليم من الموازنة العامة، واقتسام إيرادات النفط.

واجتمع الوفد بقيادة نيجيرفان البرزاني رئيس وزراء إقليم كردستان العراق مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ومسؤولين حكوميين آخرين.

وقال سعد الحديشي المتحدث باسم العبادي بعد المحادثات أن الاجتماع كان إيجابيا فيما يتعلق بطبيعة المشاكل والقضايا الشائكة التي ما زالت عالقة بين الطرفين.

وأضاف أن المزيد من الاجتماعات ستعقد الآن بشكل منتظم.

وكان مسؤولون أكراد حذروا في الأسابيع الأخيرة من أن منطقتهم تواجه انهيارا اقتصاديا.

وشهدت المنطقة حالة ازدهار في أعقاب غزو قادته الولايات المتحدة أطاح بحكم صدام حسين في عام 2003 بحصولها على نصيب من إيرادات صادرات النفط المتزايدة.

لكن بغداد قطعت التمويل للمنطقة في عام 2014 بعد أن أقام الأكراد خط أنابيب خاصا بهم يصل إلى تركيا وبدوا في تصدير النفط دون موافقة الحكومة المركزية في إطار سعيهم لتحقيق استقلال اقتصادي.

وزادت صادرات الإقليم منذ ذلك الحين إلى ما يزيد على 600 ألف برميل يوميا. لكن مع تراجع أسعار النفط أصبح يعاني من ديون ولم يدفع مرتبات الموظفين العموميين منذ خمسة شهور.

وقدرت بغداد عجز موازنة عام 2016 بنحو 24 تريليون دينار (20.41 مليار دولار).

وقال وزير المالية العراقي هوشيار زبياري لرويترز الأسبوع الماضي أن الأزمة ترفع الأكراد على بحث إحياء اتفاق مع بغداد لإعادة حصة المنطقة من الميزانية مقابل تصدير النفط تحت إشراف الدولة.

ولم يشر الحديشي إلى ما إذا كان ذلك قد نوقش خلال اجتماع أمس الأول.

الأمريكي في تقرير أمس «لا نتوقع مثل هذا الخفض ما لم يتباطأ النمو العالمي كثيرا عن المستويات الحالية وهذا ليس ما يتوقعه خبراءنا الاقتصاديون».

في الوقت نفسه بدت احتمالات قيام كبار مصدري النفط مثل «أوبك» وروسيا بعملية خفض أسعار النفط معقدة للغاية بسبب مخاوف من أن ذلك قد يؤدي إلى انخفاض أسعار النفط بشكل كبير.

أسعار النفط تعاود الهبوط مع تباطؤ اقتصادات آسيوية وتضاؤل احتمال خفض الإنتاج

الأمريكي 1.56 دولار أو 4.6 في المئة، ليصل إلى 32.06 دولار للبرميل.

وقفز سعر النفط الأسبوع الماضي بعد أن قال مسؤولون في قطاع الطاقة في روسيا إنهم تلقوا اقتراحا من السعودية للتعاون في إدارة الإنتاج وإنهم مستعدون لإجراء محادثات.

وقال بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري

وهبط خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم أبريل نيسان 1.44 دولار أو أربعة في المئة ليصل إلى 34.55 دولار للبرميل بحلول الساعة 1451 بتوقيت غرينتش، وأغلق عقد مارس/آذار الذي انتهى تداوله يوم الجمعة الماضي على 34.74 دولار للبرميل عند التسوية.

ونزل سعر خام غرب تكساس الوسيط

كوريا الجنوبية سجلت الصادرات تراجعاً سنوياً بلغ 18.5 في المئة إلى 36.7 مليار دولار، بتراجع عن المستويات التي سجلت آخر مرة في ذروة الأزمة المالية العالمية في 2009.

وتعد البيانات الواردة من الصين وكوريا الجنوبية أحدث مؤشرات لتسارع التباطؤ في أكبر اقتصادات آسيا.

وسجل المؤشر الرسمي لمديري المشتريات 49.4 في يناير مقابل 49.7 في الشهر السابق وأقل من حد الخسسين نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش على أساس شهري.

وكانت تلك أضعف قراءة للمؤشر منذ أغسطس/آب 2012. وكان محللون قامت رويترز باستطلاع آرائهم قد توقعوا تسجيل 49.6، وفي

■ **لندن –** رويترز: هبطت أسعار النفط أربعة في المئة أمس الإثنين بعد صدور بيانات اقتصادية ضعيفة من الصين، أكبر مستهلك للطاقة في العالم، في حين قلل مصدر في «أوبك» من شأن الحديث عن اجتماع طارئ لوقف الانحياز النووي.

وأظهرت بيانات صينية انكماش قطاع الصناعات التحويلية في يناير/كانون الثاني بأسرع وتيرة منذ 2012، وهو ما عزز المخاوف بشأن الطلب من الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، في وقت تزج فيه السوق بالفعل تحت وطأة تخمة كبيرة في العروض.

لاستعادة التوازن في السوق، ولم يغير هذه التقديرات أمس.

وفقدت أسعار النفط نحو 70 في المئة من قيمتها منذ أواخر 2014 لتهبط دون 30 دولارا للبرميل الأسبوع الماضي، حيث طغت الإمدادات التي اقتربت من مستويات قياسية مرتفعة على الطلب القوي، ولم تبد «أوبك» بقيادة السعودية أي علامة على التخلي عن تسكها بالإبقاء على مستويات الإنتاج.

وقال البنك الأمريكي النعمروق «ما زلنا نعتقد أن أي خفض منسق للإنتاج سيكون أمرا مستبعدا بشكل كبير وسؤيدي إلى نتائج عسكية في نهاية المطاف».

وارتفعت أسعار النفط بمقدار الثلث في ثمانين جلسات تداول فقط (قبل أمس)، متعافية من أدنى مستوياتها في 12 عاما بعد تعليقات أدلى بها مسؤولون كبار بقطاع النفط في روسيا وأوبك الأسبوع الماضي إذ قالوا إن من المحتمل خفض الإنتاج خمسة في المئة.

وقال البنك «رغم التعافي القوي في أسعار النفط فإننا لا نتوقع حدوث مثل هذا الخفض إلا إذا شهد النمو العالمي يتباطأ حادا عن المستويات الحالية وهو ما لا يتوقعه خبراءنا الاقتصاديون».

وحينما ارتفعت أسعار النفط مقترعة من 50 دولارا للبرميل في الخمسة أشهر الأولى من 2015 زاد عدد منصات الحفر النفطية في الولايات المتحدة سريعا في أعقاب ذلك، وقال البنك أنه يتوقع نفس التأثير على صناعة النفط الصخري الأمريكية إذا اقترب الأسعار من 60 دولارا.

وقال «غولدمان ساكس» أنه يتوقع أن تتراوح أسعار الخام بين 20 و40 دولارا حتى النصف الثاني من العام وهي مستويات منخفضة بما يكفي لدفع الإنتاج للتراجع متماشيا مع الطلب.

المسافرين.

وأشار مبارك إلى أن هذا الخط البحري يسهم في تسهيل نقل الركاب بين البلدين وكذلك تنشيط الحركة السياحية والتجارية مما يهدد لازدهار وتنمية المنطقة.

كان على مباركي قد كشف أول أمس الأول النقاب عن أن بلاده سوف تدشن خطا بحريا مع سلطنة عمان لنقل المسافرين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأوضح أن تدشين خط ملاحى بين إيران وسلطنة عمان يهدد الأرضية امام توسيع هذه المنطقة وازدهارها اقتصاديا.

بنك «غولدمان ساكس» يستبعد اتفاقا بين «أوبك» وروسيا لخفض إنتاج النفط

■ **لندن/بغفالورو –** رويترز: يعتقد بنك «غولدمان ساكس» أن التعاون بين منجلي النفط في منظمة «أوبك» وروسيا لخفض الإنتاج سيكون «مستبعدا بشكل كبير»، وسيأتي بنتائج عسكية أيضا حيث سيؤدي ارتفاع الأسعار إلى جلب الإنتاج الذي تم تجميده سابقا إلى السوق من جديد.

ووفي بيان صدر أمس الإثنين توقع البنك أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 45 دولارا للبرميل هذا العام، وقال البنك مرارا إن الأمر يتطلب هبوط الأسعار صوب 20 دولارا للبرميل

القيمة التي تعتمد على الاستثمار في الأعمال الأساسية في أسواقها الرئيسية. كما تشمل التركيز على إعادة هيكلة الشركات وتقوية حوكمة الشركات لديها.

وقال عبد الله مسعد، الرئيس التنفيذي لمجموعة «سيرايميك رأس الخيمة» في بيان «إن هذا الاستحواذ والتعدييات الإدارية الجديدة بمثابة انعكاس لنجاح استراتيجية الشركة لإعادة الهيكلة والاستمرار في تنفيذ خطة خلق القيمة التي أقرها مجلس الإدارة في عام 2014».

يذكر أن «سيرايميك رأس الخيمة» تصدر حوالى 70 في المئة من إنتاجها في دولة الإمارات إلى الأسواق في أوروبا والملكة العربية السعودية، وحتى نهاية الربع الثالث من عام 2015 بلغ إجمالي صافي المبيعات من أوروبا للبلاد والأدوات الصحية حوالى 248 مليون درهم.

تدشين خط ملاحى بين عُمان وإيران

■ **جابهار –** د ب: وصلت أول سفينة عُمانية لنقل الركاب إلى ميناء الشهيد كلانترى في مدينة جابهار جنوب شرق إيران ظهر أمس الإثنين، مع تدشين خط ملاحى بين الدولتين.

وقال حامد علي مباركي، رئيس مجلس إدارة المنطقة التجارية والصناعية الحرة في جابهار لوكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) أن الجهود المكثفة التي بذلتها المنطقة الحرة في جابهار والمنطقة الحرة في مدينة صهار العمانية أثمرت عن إطلاق خط بحري لنقل المسافرين، وكان على متن السفينة العمانية بعض المسؤولين العمانيين وبعض

قسما مهما من حركة الركاب بين الغرب وآسيا وأستراليا. ولدبي مطار آخر هو مطار آل مكتوم الدولي الذي افتتح العام 2013 أمام الركاب وقد يكون قادرا على استيعاب 120 مليون راكب مع إجازة تماما.

سيرايميك رأس الخيمة تستحوذ بالكامل على حصص شركتها في ألمانيا وبريطانيا

■ **رأس الخيمة –** وام: أعلنت شركة «سيرايميك رأس الخيمة» أمس الإثنين عن استحواذها بالكامل على حصص شركتها في ألمانيا وبريطانيا لتصبحا مملوكتين لها بالكامل. ودعما لهذه الصفقة تم تعيين فريق إدارة جديد لرئاسة عمليات الشركة الأساسية في أوروبا.

ومن المتوقع أن تدعم هذه العملية نمو شركة «سيرايميك رأس الخيمة» في الأسواق الأوروبية بوصفها أسواقا ذات قيمة عالية بما يرتقي بمصالح عمليات الشركة على المستوى العالمي.

وقد تم تعيين الفين بيغز كمدير عام لشركة «راك بريطانيا» ومات ريتري في منصب مدير عام لشركة «سيرايميك رأس الخيمة» في أوروبا الوسطى والتي سوف تتخذ من ألمانيا مقرا لها.

كما تم تعيين سورين هوغار كمدير عام للشركة لشمال أوروبا ومقرها الدنمارك . ويتماشى هذا الاستحواذ مع التزام الشركة المستمر نحو تطبيق إستراتيجية خلق

مطار دبي يؤكد صدارته العالمية على صعيد عدد الركاب الدوليين

■ **دبي –** أف ب: أكد مطار دبي أمس الإثنين صدارته العالمية على صعيد عدد الركاب الدوليين بعدما كان مطار هيثرو في لندن قد احتل المرتبة الأولى العام 2014.

وقال مطار دبي في بيان أن أكثر من 78 مليون راكب دولي مروا عبره العام الماضي، بزيادة تبلغ 10.7 في المئة عن العام 2014.

وتسبب نحو مئة شركة طيران أكثر من 240 رحلة إلى مختلف أنحاء العالم انطلاقا من دبي.

واحتل الركاب الهنود الذين مروا بمطار دبي الدولي الصدارة (نحو 10.4 ملايين بزيادة 17 في المئة عن العام 2014) تلاهم البريطانيون (نحو 5.7 ملايين بزيادة ستة في المئة) والسعوديون (نحو 5.5 ملايين بزيادة 12 في المئة)، وفي بداية 2015 أعلن مطار دبي أنه تقدم على مطار هيثرو في لندن ليحتل الصدارة العالمية على صعيد الركاب الدوليين.

وأشار إلى أكثر من 70.4 مليون راكب استقلوا رحلات دولية العام 2014 بزيادة 6.1 في المئة عن العام 2013، وبالنسبة إلى 2014 مر عبر مطار هيثرو 68.1 مليون راكب على متن رحلات دولية. لكن ما مجموعه 73.4 مليون راكب استخدموا هذا المطار مع أخذ الرحلات الداخلية في الاعتبار.

ومطار دبي يشكل واجهة لشركة «طيران الإمارات»، أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط، والتي تحتكر مع شركة «الاتحاد» في ابوظبي والخطوط الجوية القطرية

راؤول كاسترو يزور فرنسا تكريسا لتطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية لكوبا مع اوروبا

■ باريس- أ ف ب: بدأ الرئيس الكوبي راؤول كاسترو أمس الاثنين زيارة دولة لفرنسا، هي الأولى لرئيس كوبي منذ زيارة شقيقه الأكبر فيديل قبل 21 عاما، وتكرس تطبيع العلاقات السياسية الاقتصادية بين هافانا وأوروبا.

وتأتي هذه الزيارة الرسمية غير المسبقة منذ خلف الرئيس الكوبي البالغ 84 عاما شقيقه في الرئاسة في 2006، بعد زيارة للرئيس الفرنسي فرانسوا هولande إلى كوبا في أيار/مايو 2015.

واستقبلت الشخصية الثالثة في الحكومة الفرنسية ووزيرة البيئة سيجولين روبايل الرئيس الكوبي وسط التشريفات العسكرية الممتدة في زيارات الدولة، في سابقة لرئيس كوبي.

واجتاز كاسترو بالسيارة جادة الشازيليزيه التي زينت بالوان علمي البلدين، بمواكبة خيالة الحرس الجمهوري، وباستثناء جموع عات صغيرة من انصار النظام نذر عدد الاشخاص المتواجدين في الجادة الباريسية الشهيرة التي اغلقت قوى الأمن مداخلها.

وعقد الرئيسان الكوبي والفرنسي لقاء في قصر الاليزيه عند الساعة 16.00 بتوقيت غرينتش تلاه بعد ساعة توقيع نحو عشرة عقود وبيان مشترك. واختتمت هذه القمة الفرنسية الكوبية بعشاء رسمي.

ويواصل كاسترو زيارته اليوم الثلاثاء بلقاءات مع رئيسي مجلس النواب والشيوخ ورئيس الحكومة مانويل فالس ورئيسة بلدية باريس أن هيدالغو.

وقال مصدر في الاليزيه ان فرنسا تعترم التزام فرنسا الزيارة للتأكيد بأنها «الشريك الاول» سياسيا واقتصاديا لكوبا.

وعقد مستوى مدتن، واقر وزير التجارة الخارجية ماتياس فيكل بان هذه المبادلات «لم تصل بعد إلى مستوى طموحاتنا»، وتعزم فرنسا تعزيز وجود شركاتها في كوبا التي تفتتح اقتصادها تدريجيا مع توقيع اتفاقات في مجالات السياحة والنقل والتجارة العالدة.

وتسرى باريس في كوبا «عنصرا اساسيا» في تعزيز علاقاتها مع دول أمريكا اللاتينية، ويعتزم هولاند القيام بجولة تشمل البيرو والارجنتين

والأوروغواي في اواخر شباط/فبراير، في جولة تذكر بزيارة الرئيس الراحل شارل ديغول في 1964.

وبدأت كوبا في اواخر 2014 تقريبا تاريخيا مع عدوتها الولايات المتحدة تكرس باعادة فتح السفارات في البلدين الصفي الماضي.

ومنذ نيسان/ابريل 2014، تخوض هافانا محادثات مع الاتحاد الأوروبي لتحديد «إطار للحوار السياسي والتعاون» بهدف طسي صفحة الخلافات



راؤول كاسترو وفرانسوا أولاند أمام مدخل قصر الاليزيه

مليار دولار من الديون الكوبية، وايرم في جولته ذكر بزيارة كاسترو إلى باريس فرصة للحكومة الكوبية من أجل تعزيز صورتها، كما يدل على ذلك الزيادة مؤخرا في زيارات الوفود الغربية إلى هافانا.

وقال ادواردو بيريرا من جامعة هافانا لوكالة فرانس برس «هذه الزيارة مهمة بصورة كوبا (...) وستؤدي إلى بروزها على الساحة الدولية بدون شك».

وصاعت فرنسا مؤخرا اتفاقا مع نادي باريس للدائنين الدوليين لشطب 8.5 فترة طويلة.

القديمة حول حقوق الانسان.

وتشكل زيارة كاسترو إلى باريس فرصة للحكومة الكوبية من أجل تعزيز صورتها، كما يدل على ذلك الزيادة مؤخرا في زيارات الوفود الغربية إلى هافانا.

وقد باعت «رينو» 30 ألف سيارة فقط في الصين في 2014 -- وأقل من نصف ذلك في 2015 -- معظمها من السيارات رباعية الدفع المنتجة في كوريا الجنوبية.

وتبيع منافستها الفرنسية بيجو-سيتروين التي تتركز منذ فترة طويلة في الصين وتعتمد على شركة دونغفينغ أيضا - تملكان معا ثلاثة مصانع أكثر من 700 ألف وحدة سنويا في جميع أنحاء البلاد.

وتستفيد رينو من الخبرة الصينية لـ«نيسان» التي أقامت شراكة مع «دونغفينغ» أيضا، فمصنع وهان الذي وضع حجر الأساس لبنائه قبل 24 شهرا تماما هو نسخة «طبق الأصل» عن منشآت نيسان. والموظفون المحليون تم تأهيلهم في مصانع الشركة اليابانية، ويمكن للفرنسيين الاعتماد على شبكة الموزعين نفسها.

وفي مصنع يوهان هذا ستنجح «رينو» اعتبارا من 2017 سيارة كهربائية خاصة بـ«دونغفينغ» استنادا إلى سياراتهم «فلوانس زد.او».

وتلحق «رينو» هدفها بالتقدم بسرعة والحصول على الوقت على أكثر من ثلاثة في المئة من سوق الصين الهائل.

وفي تأكيد لطموحاتها، صمم موقع وهان الذي تبلغ مساحته 95 هكتارا ويضم ألفي موظف، ليكون قادرا على مضاعفة إنتاجه إلى 300 ألف سيارة سنويا.

محركة نفايات في أوصلو تبدأ تجربة لانتراع ثاني أكسيد الكربون من أدخنة

تضمن المحطة التجريبية خمس حاويات تضخ الغازات الناتجة من المحركة عبر سلسلة من الأنابيب والمرشحات وتسهم في استخلاص ثاني أكسيد الكربون بمعدل ألفي طن سنويا حتى نهاية ابريل نيسان القادم.

ويقول المسؤولون إنه في حالة نجاح التجربة فسيجري إنشاء محطة كبرى لاستخلاص ثاني أكسيد الكربون بحلول عام 2020 ثم تشحن النواتج إلى بحر الشمال وتحرق في حقول النفط والغاز لتكثيف الضغط وزيادة الإنتاج.

وقالت فالبورج لوندجارد مديرة مؤسسة (أكربولشسترز) الهندسية المشرفة على هذه التجربة «نرى آفاقا لبدء استغلال السوق في شتى أرجاء العالم» مشيرة إلى أنها الأولى من نوعها في العالم لتحويل النفايات إلى طاقة.

«أتمنى أن تؤكد أوصلو للمدن الأخرى أن بالإمكان استخلاص الانبعاثات الكربونية من القمامة»، وحسب أن لا تزال التكلفة العالية تمثل حاجلا دون انتشار الكربون وتخزينه، على الرغم من موافقة نحو 200 دولة الشهر الماضي على اتفاق في باريس لمكافحة تغير المناخ، ما يضيف زخما جديدا لتفتيات الحد من الانبعاثات الغازية المسببة لاحتباس الحراري.

وتطلق محركة نفايات كليمتيسبيرد أكثر من 300 ألف طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنويا، أو 0.6 في المئة من إجمالي انبعاثات الترويج الناشئة عن البشر. وثاني أكسيد الكربون هو الغاز الرئيسي المسؤول عن ظاهرة الاحتباس الحراري وما يستتبعها من فيضانات وموجات جفاف وزيادة منسوب مياه البحار.

■ أوصلو - رويترز: بدأت محركة النفايات الرئيسية في العاصمة النرويجية أوصلو أول تجربة في العالم لانتراع غاز ثاني أكسيد الكربون من أدخنة القمامة المحترقة، على أمل ابتكار تقنية جديدة لتخلص من انبعاثات مكبات الفضلات، والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري.

والخبرة التي شهدت محركة القمامة، في منطقة كليمتيسبيرد، أحراق النفايات المنزلية والصناعية، خطوة تتفوق على معظم جهود استخلاص غازات الانبعاثات -الناتجة عن محطات القوى الكهربائية التي تعمل بالفحم، أو المصانع التي تستخدم الوقود الحفري- تمهيدا لطمرها.

وقالت ماريان بورغن، رئيسة بلدية أوصلو، في حفل افتتاح التجربة في محركة نفايات كليمتيسبيرد، التي تولد طاقة حرارية لتدفئة مباني المدينة

■ ووهان - أ ف ب: دشنت مجموعة «رينو» الفرنسية لصناعة السيارات أمس الاثنين أول مصنع لها في الصين، حيث وصلت متأخرة إلى هذا السوق التي يعد أكبر أعاليا في قطاع السيارات ويشهد تباطؤا كبيرا.

وقال كارلوس غصن، رئيس مجلس ادارة المجموعة، في حفل في المنشآت الجديدة في مدينة ووهان وسط الصين «إنها المرحلة الأخيرة الأولى» لتطوير رينو في سوق أساسية كانت شبه غائبة عنها.

ويتوقع مصنع «رينو» في ووهان، الذي اقيم في إطار شراكة مع الشركة الصينية لصناعة السيارات «دونغفينغ»، بقدرة إنتاجية تبلغ 150 ألف آلية سنويا. وهو عد يفترض ان تعمل إليه تدريجيا.

وفي مرحلة أولى سيقوم المصنع بتجميع موديل «كادي» بصفية ادخلت عليها تعديلات طفيفة لجذب المستهلكين الصينيين الذين يميلون إلى

اليونان على موعد مع أسبوع احتجاجات ضد خطط التقشف التي يطالب بها الدائنون

■ أثينا - د ب أ: بدأ أسبوع من الاحتجاجات على مستوى اليونان ضد خطط التعديلات المثيرة للجدل بشأن المعاشات، فيما يبدأ مقرضو الدولة المثقلة بالديون في مراجعة التقدم الذي أحرزته أثينا في الإصلاحات التقشفية التي وافقت عليها مقابل الحصول على حزمة الإقذاع المالي.

وبدا الحامون والموظفون أمس الاثنين إضرابا يستمر أسبوع، فيما أغلق الإقذاع آلاف المؤسسات.

وتوقع المراقبون ازمة في حركة النقل الثلاثاء، عندما يبدأ سائقو الترام والحافلات وطهارات الأنفاق في أثينا إضرابهم عن العمل. كما يبدأ الصحفيون غدا الأربعاء إضرابا يستمر 24 ساعة.

ومن المتوقع أن يصيب اليونان ما يوصف بأنه أحد أكبر الاحتجاجات العالمية منذ أعوام بحالة شلل يوم الخميس المقبل، حين يدخل عمال البناء والعمالة والنجارة وسائقو التاكسي في الإضرابات.

وزاد نطاق الاحتجاجات ضد الحكومة الليسارية بقيادة رئيس الوزراء كليميس سبيراس خلال الأسابيع الماضية، حيث تسعى الحكومة إلى تطبيق اقتراح لخفض المعاشات الجديدة بنسبة 15 في المئة في المتوسط.

بورصات الخليج تفقد قوة دفعها مع هبوط أسعار النفط... والبنوك تدعم سوق أبوظبي

وتراجع سهم «جيل عمر للتطوير العقاري» 2.5 في المئة، بعدما هبط 1.5 في المئة أمس الأول، حينما قالت الشركة أنها تجري محادثات مع مقرضين بعدما عجزت عن سداد الدفعة الأولى البالغة 650 مليون ريال (173 مليون دولار) من قرض حكومي قيمته ثلاثة مليارات ريال.

وشركات البناء السعودية من بين الشركات الأشد تضرا جرا ع خفض الإنفاق الحكومي، بسبب هبوط أسعار النفط، وكذلك بسبب ارتفاع تكلفة العمالة.

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 1.3 في المئة مع صعود سهم بنك الخليج الأول 3.1 في المئة، وأظهرت نتائج أعمال البنك مساة أمس زيادة نسبته 11 في المئة في أرباحه الفصلية لتصل إلى 1.72 مليار درهم (468.4 مليون دولار) متجاوزة بكثير متوسط توقعات المحللين البالغ 1.46 مليار درهم. وقف سهم البنك 12.4 في المئة في الجلسة السابقة تحسبا للتنازع.

واندفع سهم بنك أبوظبي التجاري 4.8 في المئة بعدما سجل البنك ربحا قدره 1.19 مليار درهم. وتوقع محلان في استطاع أجرته رويترز أرباحا قصلية

986 مليون درهم و1.12 مليار درهم.

ويبدو أن الأداء القوي للبنكين حفز عمليات شراء لسهم بنك أبوظبي الوطني، الذي انخفض في أوائل الشهر عن سداد الدفعة الأولى البالغة 650 مليون ريال (173 مليون دولار) من قرض حكومي قيمته ثلاثة مليارات ريال.

وشركات البناء السعودية من بين الشركات الأشد تضرا جرا ع خفض الإنفاق الحكومي، بسبب هبوط أسعار النفط، وكذلك بسبب ارتفاع تكلفة العمالة.

وارتفع سهم الوطنية للتجديد المركزي «تريد» 4.6 في المئة بعدما سجلت الشركة زيادة ستة في المئة في صافي ربح 2015.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.7 في المئة مع صعود سهم «فودافون قطر» الأكثر تداول في السوق 1.5 في المئة.

وفي البحرين هوى سهم بنك البركة الإسلامي 7.1 في المئة في أكلف تداول له منذ أواخر مايو/أيار. وقال الرئيس التنفيذي للبنك عدنان أحمد يوسف أمس الأول إن البنك يخطط لفتح مصرف إسلامي في فرنسا العام المقبل ولاستحواد على بنك في إندونيسيا هذا

العام أو في 2017.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة مع هبوط سهم «بالم هيلز للتعمير» بنقس النسبة.

وقال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» في تقرير إنه إذا تلقت مصر المساعدات التي تم التعهد بها في أوقاتها المحددة فيمكنها تقادي خفض حاد في قيمة العملة هذا العام.

وفيما يلي إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

وزاد المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 9548 نقطة. كما زاد المؤشر المعاني 0.6 في المئة إلى 5212 نقطة.

وهبط المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 5107 نقط.

كما هبط المؤشر البحريني 0.3 في المئة إلى 1184 نقطة.

وفي مصر نزل المؤشر 1.4 في المئة إلى 5907 نقاط.

«ايه تي آر» الأوروبية تبيع إيران 40 طائرة بقيمة مليار يورو

■ باريس- أ ف ب: أعلنت شركة الطائرات الأوروبية «ايه.تي.آر.» أمس الاثنين توقيع عقد بقيمة مليار يورو مع شركة إيران للطيران لتزودها بنحو 40 طائرة بعد رفع العقوبات الأمريكية عن الجمهورية الإسلامية.

وينص العقد الذي وقع في طهران على أن تزود «ايه.تي.آر.» شركة الطيران الرسمية الإيرانية بـ20 طائرة من طراز «ايه.تي.آر.» 72-600، مع خيارات بخصوص 20 طائرة إضافية.

وتأتي هذه الصفقة أثر محادثات أجراها الرئيس الإيراني حسن روحاني في روما وباريس الأسبوع الفائت بعد رفع العقوبات عن طهران.

وأشارت الشركة الأوروبية في بيان «ببشر العقد بوصول الجيل الاحدث من طائرات الشركة إلى إيران حيث تعمل الطائرات الاولى منذ 1992».

وتابعت الشركة التي تملكها جموعتا «إيرباص» لصناعة الطائرات و«فينميكنيكا» الإيطالية للصناعات الجوية «يوفر هذا السوق المفتوح للحوامكسات كبرى لتطوير وتوسيع حركة وطرق الملاحة الدولية».

وصرح الرئيس التنفيذي للشركة، باتريك دو كاستلجاك، في البيان ان مجموعته «تشرعها المشاركة في هذه الحقبة الجديدة في إيران بتزويد شركة الطيران الوطنية بطائرات ستسهم في تعزيز ودفع النقل الإقليمي عبر البلاد».

وكانت صناعة النقل الجوي في إيران تخضع منذ 1995 لحظر أمريكي منع شركات الطيران الغربية من بيع طائرات وقطع غيار إلى الشركات الإيرانية التي توقفت عن استخدام قسم من أسطولها لتعذر صيانتها.

ويتألف الأسطول الإيراني في الوقت الراهن من 140 طائرة قيد الخدمة ويبلغ متوسط عمرها 20 عاما.

وخلال زيارة الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى إيطاليا وفرنسا وقعت إيران عقدا بقيمة 25 مليار دولار لشراء 118 طائرة «إيرباص» ستسلم في غضون السنوات الأربع المقبلة، إلى جانب عقود مع مجموعة السيارات بيجو وعماق النفط توتال.

الاتحاد الأوروبي يحاول التوصل إلى تفاهم مع البرتغال لحل الخلاف حول موازنتها

■ بروكسل - د ب أ: قالت متحدة باسم الاتحاد الأوروبي أمس الاثنين إن البرتغال والاتحاد يكافحان من أجل التوصل إلى ارضية مشتركة بشأن موازنة البرتغال للعام المالي الجديد، مع استمرار «الخلافات الكبيرة» بين الجانبين.

يذكر أن الدول الأعضاء في منطقة اليورو ملزمة بتقديم مشروع موازنتها قبل بداية العام المالي إلى المفوضية الأوروبية كل عام، ويصق للمفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، المطالبة بإدخال تعديلات على الموازنة، وفقا لقواعد الانضباط المالي بهدف اكتشاف أي اضطرابات مالية محتملة في وقت مبكر.

وكان يفترض أن تقدم البرتغال مشروع موازنة العام الحالي في 15 تشرين أول/أكتوبر الماضي، لكنها لم تتمكن من الالتزام بالموعد بسبب خسارة الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء باسوس كويهيل لأغلبية المطلقة في البرلمان، بعد الانتخابات التبرائية الأخيرة.

وكان قد تم إسقاط حكومة كويهيل فيما بعد من خلال التصويت بالثقة عليها في البرلمان، ليحل محله رئيس الوزراء الاشتراكي أنطونيو كوستا. ومن المقرر أن قدم الحكومة مشروع موازنة عام 2016 إلى المفوضية.

من ناحيتها قالت أنيكا برايديتهاردت، المتحدثة باسم المفوضية، إنه مازالت هناك خلافات كبيرة بين الجانبين «نحن نعمل مع السلطات البرتغالية من أجل سد الفجوة». يذكر أن المفوضية الأوروبية تمتلك سلطة فرض عقوبات على دول منطقة اليورو في حالة عدم التزامها بعمليات عزز الميزانية ومعدل الدين العام لها وفقا للقواعد الأوروبية.

كان الاقتصاد البرتغال قد عاد إلى النمو عام 2014، بعد ثلاث سنوات من حصولها على حزمة قروض إقفا بقيمة 78 مليار يورو (85 مليار دولار) من منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي. وتعاني البرتغال من ثالث أعلى معدل للدين العام بين دول الاتحاد الأوروبي.

نيجيريا تجري «محادثات استكشافية» مع البنك الدولي ولم تطلب قروضا طارئة

■ لاغوس- رويترز: قالت وزيرة المالية النيجيرية، كيمي اديوسون، أمس الأول ان بلادها عقدت محادثات استكشافية مع البنك الدولي لاقتراض من أجل المساعدة في تمويل ميزانية قياسية في 2016، ولكنها لم تطلب أي قروض طارئة.

وكانت اديوسون قد قالت في وقت سابق من الشهر الجاري ان نيجيريا، أكبر منتج للنفط في افريقيا، تعزم اقتراض خمسة مليارات دولار، للمساعدة في تمويل عجز في الموازنة بسبب هبوط في عائدات النفط، قد تأتي أربعة مليارات دولار منها من مؤسسات دولية والباقي من سندات أوروبية.

وقالت اديوسون لرويتز في ساعة متأخرة من مساء الأحد «عقدنا محادثات استكشافية مع البنك الدولي. لم تطلب قروضا طارئة».

وأضافت إن الاقتراض من مؤسسات دولية مثل البنك الدولي سيكون وسيلة فعالة من حيث التكاليف للحصول على أموال لتمويل الصروفات الزائدة في ميزانية 2016.

وكانت صحيفة (فاينانشال تايمز) اللندنية قد ذكرت في وقت سابق على موقعها على الإنترنت أن نيجيريا طلبت من البنك الدولي وبك التنمية الأفريقي قرضا عاجلة قيمتها 3.5 مليار دولار. أيضا قالت وزارة المالية النيجيرية في بيان خطي أن أكبر اقتصاد في افريقيا يبحث «خيارات» للاقتراض من بنك التنمية الأفريقي ووالات إنشمان الصادرات، مثل بنك الصين والتصدير والاستيراد الصيني «بسبب أسعار فائدها المنيرة».

وتتوقع نيجيريا عجزا في موازنتها يبلغ ثلاثة تريليونات نايرا في 2016، بزيادة عما تم تقديره من قبل وهو 2.2 تريليون نايرا بعد أن أدى تراجع عائدات النفط إلى تآكل الأموال العامة والحق الضرر بمعدتها.

الذهب يواصل مكاسبه

■ لندن- رويترز: ارتفع الذهب أمس الاثنين مواصل المكاسب التي حققها في الآونة الأخيرة، بدعم من مخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي، وآمال بتيسير السياسة النقدية بعد صدور بيانات رسمية عن نشاط المصانع في آسيا وأوروبا.

وتراجع مؤشر رسيعي لقطاع الصناعات التحويلية في الصين في يناير/كانون الثاني إلى أدنى مستوياته منذ منتصف 2012، بينما تباطؤ نمو المصانع في منطقة اليورو.

وصعد الذهب في المعاملات الفورية 0.6 في المئة إلى 1124.37 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 1422 بتوقيت غرينتش. وحقق الذهب مكاسب قدرها 5.4 في المئة الشهر الماضي وهو أكبر مكسب له منذ يناير 2015.

وكان السعر الفوري للمعدن الأصفر لاس أعلى مستوياته في 12 أسبوعا عند 1127.80 دولار للاوقية يوم الأربعاء الماضي، بعدما قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أنه يراقب عن كثب الاقتصاد العالمي وأسواق المال وتأثيرهما على الاقتصاد الأمريكي.

وارتفع سعر الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم أبريل/نيسان 0.8 في المئة إلى 1124.90 دولار للاوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى ارتفعت الفضة 0.4 في المئة إلى 1432 دولار للاوقية، واستقر البلاتين دون تغير يذكر عند 867 دولارا للاوقية، في حين صعد البلاديوم 0.9 في المئة إلى 502.25 دولار للاوقية.

تراجع الدولار وسط توقعات بإبطاء وتيرة رفع أسعار الفائدة الأمريكية

■ نيويورك - رويترز: تراجع الدولار أمام سلة من العملات الرئيسية أمس الاثنين، بفعل توقعات بالا باستطيع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) رفع أسعار الفائدة بالسرعة المتوقعة هذا العام، في ضوء بيانات اقتصادية أمريكية ضعيفة، واستمرار بنك اليابان المركزي في سياسة التيسير الكمي.

وانخفض الدولار أمام الين مسجلا أدنى مستوياته في الجلسة عند 120.670، بعدما صعد اثنين في المئة مقابل العملة اليابانية يوم الجمعة الماضي، ليصل إلى أعلى مستوى له في ستة أسابيع عند 121.700 ين، بعدما فاجأ بنك اليابان المركزي الأسواق بخفض أسعار الفائدة عن الصف. وارتفع اليورو أمام الدولار إلى أعلى مستوياته في الجلسة أمس، عند 1.09130 دولار صعودا من 1.08100 دولار الذي سجله يوم الجمعة.

وقال محللون أن الين استعاد بعض عافيته أمام الدولار بعد انخسار موجة ردود الفعل على خطوة المركزي الياباني، بينما زاد اليورو والين بدعم من توقعات بتأنيح المركزي الأمريكي نهجا أكثر تيسيرا بشأن الفائدة.

وانخفض مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية بنسبة 0.5 في المئة إلى 99.104 في أحد قراء له. وتراجع الدولار 0.62 في المئة أمام الفرنك السويسري في أحدث المعاملات مسجلا 1.01700 فرنك.

وفي أحدث المعاملات ارتفع اليورو 0.63 في المئة أمام الدولار، مسجلا 1.08990 دولار، بينما نزلت العملة الأمريكية 0.17 في المئة أمام نظيرتها اليابانية إلى 120.940 ين.



ليستر يتحدى ليفربول في رحلة الحفاظ على الصدارة... وأرسنال والسيتي يتربصان به

الدوري الانكليزي



مدرب البايرن غوارديولا (يسار) سيحل مكان بيلغريني في تدريب السيتي

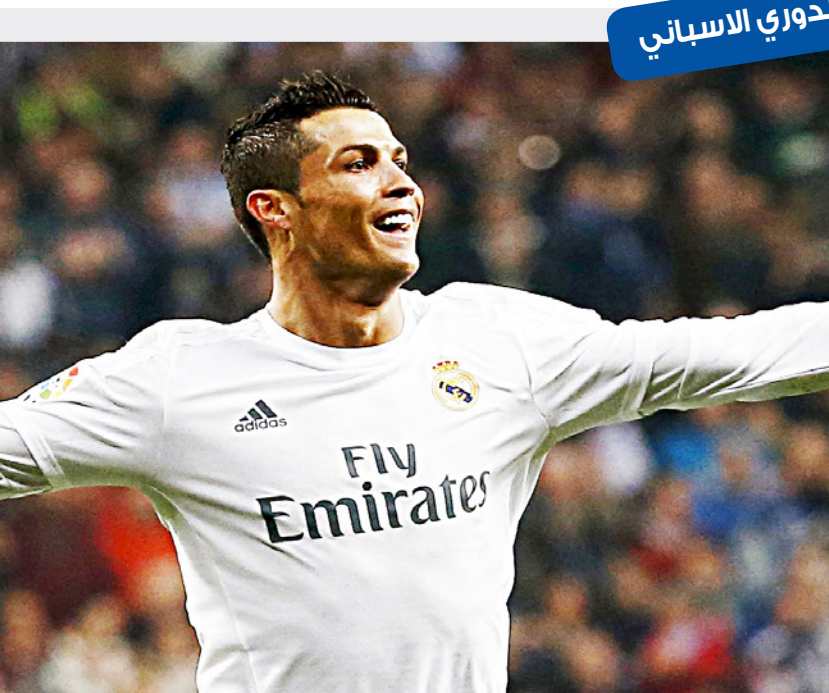
رسميا... غوارديولا يخلف بيلغريني في تدريب مانشستر سيتي

■ لندن - د ب أ: أعلن مانشستر سيتي تعيين المدرب الأسباني جوسيب غوارديولا مدربا للفريق اعتباراً من الموسم المقبل. ووقع غوارديولا، المدرب الحالي لبايرن ميونيخ، عقداً مع مانشستر سيتي لمدة ثلاثة أعوام ليحل مكان التشيلي مانويل بيلغريني المدرب الحالي للفريق. وذكر السيتي في بيان: «يمكننا الإعلان أننا نجحنا في الأسابيع الأخيرة في وضع الممسات الأخيرة وحسم المفاوضات التعاقدية مع بيب غوارديولا ليصبح مدرباً للفريق اعتباراً من موسم 2016/2017». وأضاف: «العقد يستمر لثلاثة أعوام، وكانت هذه المفاوضات بمثابة إعادة لمناقشات كانت قد بدأت في عام 2012. مع كل الاحترام لمانويل بيلغريني ولاعبين، فضل النادي الكشف عن القرار بشكل علني تقادياً لأي شائعات لا داعي لها». وأوضح النادي: «مانويل (بيلغريني) يصيب تركيزه بالكامل على تحقيق الأهداف المحددة هذا الموسم، ونؤكد على تقديرنا له ولإسهاماته وكذلك كل العاملين بالنادي».

وكشف بيان النادي أن غوارديولا كان مرشحاً لتدريب السيتي خلفاً لروبرتو مانشيني، لكن بيلغريني تولى المنصب في 2013 وقاد الفريق لتحقيق ثنائية الدوري والكأس في الموسم التالي. ومن جانبه، قال بيلغريني: «سأنتهي عملي هنا في 30 حزيران/يونيو... أثبتت الكثير من الشائعات تشكل أمراً جيداً، لهذا لم أبلغ الصحافة أو اللاعبين بشيء». وكان غوارديولا أعلن في أواخر كانون الأول/ديسمبر الماضي أنه سيرحل عن تدريب البايرن بنهاية الموسم الجاري، مشيراً إلى أن وجهته المقبلة ستكون في الدوري الإنكليزي على الأرجح.

جيس موظف في مطار دبي صور جواز سفر ميسي

■ دبي - د ب أ: قصت محكمة إماراتية بمعاينة موظف في مطار دبي، صور جواز سفر لاعب برشلونة ليونيل ميسي، ونشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة ساخرة. وأصدرت محكمة الجench في دبي، حكماً بمعاينة الموظف بالحبس لمدة شهر لإدانته بالاعتداء على خصوصية اللاعب، عند زيارته للإمارة يوم 27 كانون الأول/ديسمبر الماضي. وذكرت النيابة العامة في أوراق الدعوى أن الموظف صور جواز سفر اللاعب عند وصوله إلى مطار دبي الدولي ونشره على موقع «سناب شات»، ووضع عليها تعليق: «عندنا دبي، شسوي (ماذا أفعل) أحرق جواز ولا أهدده ولا خلاص روح روح»، مؤكداً أن الفعلة التي أقدم عليها الموظف معاقب عليها في قانون العقوبات الاتحادي، وتتمثل بالاعتداء على خصوصية الغير.



نجم الريال كريستيانو رونالدو يحتفل بعد تسجيل ثلاثية

■ كابول - أف ب: يأمل نجم برشلونة والمنتخب الأرجنتيني ليونيل ميسي ببقاء طفل افغاني أصبح مشهوراً في ليلة وضحاها بعدما نشرت صورته على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يرتدي كيساً بلاستيكية كتب عليه اسم أفضل لاعب في العالم. ويعشق الطفل افغاني مرتضى احمدي، البالغ من العمر 5 أعوام، لاعب برشلونة ما دفع شقيقه الأكبر هومايون (15 عاماً) إلى استخدام كيس بلاستيكي لصناعة قميص بلونى الأرجنتين الأزرق والابيض وكتب على الظهر اسم ميسي ثم نشر صورة مرتضى وهو يرتدي القميص على «فيسبوك» في منتصف الشهر الماضي، وكشف والد ميسي، خورخي أن نجلة على علم بهذه الصور التي أخذت ضجة على صفحات التواصل الاجتماعي ويريد القيام «بشيء ما» لهذا المشجع الصغير.

ميسي يريد لقاء طفل افغاني ارتدى قميصه البلاستيكي!

ثلاثية رونالدو تقود ريال مدريد الى اكتساح اسبانيول

■ مدريد - رويترز: سجل كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف في مباراة واحدة للمرة 35 مع ريال مدريد ليقوده لاكتساح ضيفه اسبانيول 6-0 صفر بعد عرض هجومي منير في الدوري الاسباني. ومهد رونالدو الطريق لانتصار الريال والاستمرار في مشوار المنافسة على اللقب بعد بداية مهتزة، لكن الفريق لا يزال في المركز الثالث بفارق أربع نقاط وراء غريمه التقليدي برشلونة حامل اللقب وصاحب الصدارة. وافتتح المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة التسجيل في الدقيقة السابعة بعد تمريرة عرضية مثققة من الكولومبي خيميس رودريغز ثم حصل رونالدو على ركلة جزاء نفذها بنفسه ليضاعف تقدم صاحب الأرض. وسدد رودريغز كرة اصطدمت بأحد لاعبي الفريق المنافس وهي في طريقها للمرمى في الدقيقة 16، ثم تجاوز رونالدو اثنين من مدافعي اسبانيول ليسدد في الشباك ببراعة قبل نهاية الشوط الأول. وأحرز رونالدو هدفا بضربة رأس من مدى قريب في الدقيقة 82 ليقاسم صدارة قائمة هدافي المسابقة برصيد 19 هدفا مع لويس سواريز مهاجم برشلونة. واكتملت ماساة اسبانيول بعدما وضع أوسكار دوارتي الكرة في مرمى فريقه بطريق الخطأ، ويملك برشلونة 51 نقطة متقدماً بثلاث نقاط على أقرب منافسيه بعد فوزه 2-1 على أتلتيكو مدريد الثاني السيت. وقدم رونالدو دعمه للمدرب زين الدين زيدان بعدما سجل الفريق 16 هدفا في ثلاث مباريات على أرضه منذ توليه

■ مدريد - رويترز: سجل كريستيانو رونالدو ثلاثة أهداف في مباراة واحدة للمرة 35 مع ريال مدريد ليقوده لاكتساح ضيفه اسبانيول 6-0 صفر بعد عرض هجومي منير في الدوري الاسباني. ومهد رونالدو الطريق لانتصار الريال والاستمرار في مشوار المنافسة على اللقب بعد بداية مهتزة، لكن الفريق لا يزال في المركز الثالث بفارق أربع نقاط وراء غريمه التقليدي برشلونة حامل اللقب وصاحب الصدارة. وافتتح المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة التسجيل في الدقيقة السابعة بعد تمريرة عرضية مثققة من الكولومبي خيميس رودريغز ثم حصل رونالدو على ركلة جزاء نفذها بنفسه ليضاعف تقدم صاحب الأرض. وسدد رودريغز كرة اصطدمت بأحد لاعبي الفريق المنافس وهي في طريقها للمرمى في الدقيقة 16، ثم تجاوز رونالدو اثنين من مدافعي اسبانيول ليسدد في الشباك ببراعة قبل نهاية الشوط الأول. وأحرز رونالدو هدفا بضربة رأس من مدى قريب في الدقيقة 82 ليقاسم صدارة قائمة هدافي المسابقة برصيد 19 هدفا مع لويس سواريز مهاجم برشلونة. واكتملت ماساة اسبانيول بعدما وضع أوسكار دوارتي الكرة في مرمى فريقه بطريق الخطأ، ويملك برشلونة 51 نقطة متقدماً بثلاث نقاط على أقرب منافسيه بعد فوزه 2-1 على أتلتيكو مدريد الثاني السيت. وقدم رونالدو دعمه للمدرب زين الدين زيدان بعدما سجل الفريق 16 هدفا في ثلاث مباريات على أرضه منذ توليه

زيدان: ما أقوم به مع الريال ليس سهلاً

■ مدريد - د ب أ: أكد الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد أن تولي مسؤولية الفريق ليس بالشيء السهل على الإطلاق. وقال زيدان عقب فوز الريال 6/صفر على منافسه اسبانيول الأحد: «قدما مباراة جيدة للغاية واندمجنا فيها بشكل جيد وهذا هو الأهم ولكن ما نقوم به ليس سهلاً على الإطلاق». وحقق الريال ثالث نتاجته الكبرى على ملعبه منذ قدوم زيدان خلفاً لالاسباني رافائيل بينيتيز. وفي معرض رده على سؤال عن الكولومبي خيميس رودريغز، أشار زيدان باستثنوي الفتى لاعب وبالعمل الذي يقوم به «بدون الكرة»، وفيما يتعلق بالبرتغالي كريستيانو رونالدو، الذي سجل ثلاثة أهداف، قال زيدان: «عندما لا يقوم كريستيانو بتسجيل ثلاثة أهداف فهذا يعني أنه ليس جيداً لأننا تعودنا منه على هذا الأمر، أنه يتمتع بطموح كبير للغاية وقام بعمل هجومي ضخم».

الدوري الإيطالي

نابولي ويوفنتوس يتطلعان إلى توسيع الفارق بينهما في الصدارة

■ روما - د ب أ: عندما تنطلق منافسات الدوري الثالثة والعشرين من السنودى الإيطالي سيتشارك نابولي ويوفنتوس في هدف واحد وهو توسيع الفارق الذي يفصلهما في الصدارة عن باقي المنافسين قبل أن ينصب تركيز كل منهما على الانفراد بالصدارة. ويتمتع كلا الفريقين بمعنويات هائلة، حيث حقق نابولي مطلع هذا الأسبوع انتصاراً كبيراً بفوزه على إيمبولي 1/5 ويوفنتوس الانتصار الثاني عشر له على التوالي وتغلب على كييفو 4/صفر. ويحل نابولي الذي يتصدر برصيد 50 نقطة ضيفاً على لاتسيو بينما يستضيف يوفنتوس، الثاني برصيد 48 نقطة، جنوى. أما فيورنتينا، الذي بات متأخراً في المركز الثالث بفارق ثنائي نقاط عن نابولي بعدما تعادل سلباً مع جنوى، فيستضيف كاري في ختام منافسات المرحلة مساة الأربعاء، ويلتقي إنتر ميلان، الذي جمعد رصيده عند 41 نقطة في المركز الرابع بعد تلقيه الهزيمة الثالثة

خلال ست مباريات حيث خسر أمام ميلان صفر/3، مع كييفو. وانشاد ماوريزيو ساراي مدرب نابولي بلاعبيه إثر الطريقة التي رد بها الفريق على تقدم إيمبولي بالهدف الأول، حيث جاء التعادل عن طريق غوزلو هيجواين الذي سجل الهدف الثاني والعشرين له. ومع ذلك، تعد ساراي تذكير لاعبيه بقيمة وقدرات يوفنتوس مؤكداً أنه المرشح بقوة للفوز باللقب هذا الموسم. أمام ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس فينتعل على تسجيل رقم قياسي في تاريخ النادي بتحقيق الانتصار الثالث عشر على التوالي، لكن تركيزه ينصب بشكل أكبر على التتويج باللقب للموسم الخامس على التوالي. وتفتتح منافسات المرحلة اليوم بمواجهة ساسولو مع روما الخامس بينما تشهد باقي مباريات الأربعاء لقاء ميلان مع باليرمو وإيمبولي مع أودينيزي وفروسينوني مع بولونيا وهيلاس فيرونا مع أتلانتا وسامبدوريا مع تورينو.



ليفاندوفسكي (يسار) يسدد على مرمى هوفنهايم مسجلاً الهدف الثاني للبايرن

ثنائية ليفاندوفسكي تقود البايرن لتخطي هوفنهايم

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: اجتاز بايرن ميونيخ عقبة جديدة في حملته الناجحة للاحتفاظ بلقب الدوري الألماني للموسم الرابع على التوالي بعدما تغلب 2/صفر على ضيفه هوفنهايم في ختام المرحلة التاسعة عشرة. وعزز البايرن موقعه في الصدارة بعدما رفع رصيده إلى 52 نقطة، متفوقاً بفارق ثنائي نقاط على أقرب ملاحقيه وهو غريمه التقليدي بوروسيا دورتموند الثاني، فيما جمعد رصيده هوفنهايم 14 نقطة في المركز السابع عشر (قبل الأخير). ورغم افتقاد البايرن للعديد من عناصره الأساسية بسبب الإصابات والتي كان آخرها الإصابة التي تعرض لها مدافعه الأسباني خافي مارتينيز إلا أن المباراة جاءت من طرف واحد بعدما تسببها الفريق البافاري تماماً، حيث كان بإمكانه إضافة المزيد من الأهداف لولا سوء الحظ الذي لازم نجومه في أكثر من مناسبة، وتقصص المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي دور البطولة بعدما سجل هدف الفريق في الدقيقتين 32 و64، ورفع رصيده التهديفي إلى 19 هدفاً، في المركز الثاني في قائمة الهدافين بفارق هدف خلف الغابوني بيير إيميريك أوباميانغ مهاجم بوروسيا دورتموند. والفوز هو السابع عشر الذي يحققه البايرن في المسابقة حتى الآن والرابع على التوالي. من جانبه، واصل فولفسبورغ نتاجته المهتزة في المسابقة بعدما اكتفى بالتعادل 1/1 مع ضيفه كولن. ورفع رصيده إلى 27 نقطة في المركز السابع، متفوقاً بفارق نقطتين على كولن التاسع، وافتتح جوليان دراكسلر التسجيل لفولفسبورغ في الدقيقة 67، ولم يهت بتقدمه طويلاً. بعدما أدرك أنتوني موديسني التعادل في الدقيقة 75، وواصل فولفسبورغ ابتعاده عن الانتصارات للمباراة السادسة على التوالي، حاصداً أول نقطة في جولة الإياب، عقب خسارته 3/2 أمام إينتراخت فرانكفورت في المرحلة الماضية.

رادار الملاعب

كوبان الروسي ينهي عقد لاعبه أرشافين

■ موسكو – رويترز: أعلن نادي كوبان كراستنودار الروسي أنه ألغى عقد لاعب وسطه أندريه أرشافين لاعب منتخب روسيا وأرستال الانكليزي السابق. وألغى عقد اللاعب البالغ 34 عاما بالتراضي بين الطرفين، وشارك قائد منتخب روسيا السابق في 74 مباراة دولية أحرز خلالها 17 هدفا وتلقى خلال بطولة أوروبا 2008. وكان أرشافين أمضى بعض الوقت في أرسنال قبل العودة إلى ناديه الروسي زينيت، وانضم أرشافين إلى كراستنودار في يوليو/ تموز الماضي وشارك في ثماني مباريات في الدوري لكنه لم يحرز خلالها أي هدف.

بايرن ميونيخ يرحب بعودة مصابيهِ الى التدريبات

■ ميونيخ – د ب أ: تلقى بايرن ميونيخ وجماعهه نيا سارا بعد عدة صدمات بسبب الإصابات، حيث شارك لاعب الوسط ماريو غوتزه في جلسة تدريبية كاملة مع الفريق، للمرة الأولى منذ نحو أربعة أشهر. كذلك تمكن فرانك ريبيري والمدافع مهدي بنعطية التدريب بالكرة من جديد بعد التعافي من إصابات عضلية، وأعلن النادي أن عودة اللاعبين الثلاثة باتت جزءا من خطط الفريق وينظر عودتهم للمشاركة في المباريات في وقت قريب، وبعد غياب أربعة أشهر بسبب إصابة في عضلات الفخذ، استطاع غوتزه أخيرا المشاركة في مران كامل مع زملائه وشرب على التسديد كما شارك في التقسيمه، وعاد المدافعان رافينيا وخوشان من الإصابة وكانا ضمن احتياطي الفريق خلال المباراة التي انتهت بالفوز على هوفنهايم 2/صفر الأحد، بينما يفقد البايرن جهود قلب الدفاع جيروم بواتينغ لفترة طويلة، وغاب خافي مارتينيز بسبب تجدد مشكلات الركبة.

هامرين يرحل عن تدريب منتخب السويد بنهاية «يورو 2016»

■ ستوكهولم – د ب أ: ذكرت تقارير أن إيريك هامرين سيرحل عن تدريب المنتخب السويدي بنهاية مشوار الفريق في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا، وأن الاتحاد السويدي بدأ البحث عن خليفة، ويتولى هامرين (58 عاما) تدريب السويد منذ 2009 عندما حل مكان لارس لاغريك الذي يدرّب المنتخب الأيسلندي حاليا. وقال لارس- كريستر أوسون نائب رئيس الاتحاد السويدي إن هامرين «أبلغنا بأنه يعزّم الرحيل»، ومن المقرر أن يعقد هامرين وهاكان سيوستراند السكرتير العام للاتحاد مؤتمرا صحفيا لإعلان عن الرحيل رسميا.

الاتحاد التشيلي يكشف عن راتب الجهاز التدريبي الجديد للمنتخب

■ سانتياغو – د ب أ: كشف الاتحاد التشيلي أن الأرجنتيني خوان أنطونيو بييتزي المدرب الجديد لمنتخب البلاد سيقتضى مع جهازه الفني راتباً سنوياً مليون ونصف مليون دولار، ويعد الراتب، الذي يقل عما كان يتقاضاه خورخي سامباولي المدرب السابق ومجازه المعاون (2 مليون دولار)، تأكيداً للسياسة الجديدة التي ينتهجها الاتحاد الجديد، والتي تأتي على رأسها سياسة التقشف الاقتصادي، وقال أحد المصادر داخل الاتحاد: «هذا الاتفاق تعود تشيلي للواقع والأسعار السوق وليس للرواتب الخيالية التي اتفق عليها المجلس السابق والتي كانت تتضمن الأجور والمكافآت»، ويبرز الاختلاف الأكبر بين تعاقّد الاتحاد تشيلي مع سامباولي وتعاقده مع مواطنه بييتزي في المكافآت المستحقة للجهاز الفني في حال تاهل تشيلي لكأس العالم 2018.

الاتحاد الدولي للدراجات يكشف أول حالة منشطات تكنولوجياية

■ زولدر (بلجيكا) – د ب أ: أكد الاتحاد الدولي للدراجات أنه اكتشف الحالة الأولى لما يسمى بالمنشطات «التكنولوجياية» خلال بطولة لسباقات الدراجات على الطريق، وتقدم إيقافهم مدى الحياة. واكتشف المسؤولون عن تنظيم أحد السباقات النسائية في إطار بطولة العالم لسباقات الدراجات على الطريق تحت 23 عاما في مدينة زولدر البلجيكية، أن الدراجة البلجيكية فيميكي فان دن دريستشي كانت تستعين بمحرك مساعد في دراجتها، وقال برايان كوكسون رئيس الاتحاد الدولي للدراجات: «العفور على المحرك ليس سرا على الإطلاق، نعتقد أن الأمر يتعلق بالمنشطات التكنولوجية»، وأشار كوكسون إلى أنه سيقوم بملاحقة جميع المنافسين الذين يرتكبون مثل هذه المخالفات، ومن المحتمل أن يكون المحرك قد تم تركيبه في إطار الدراجة، بيد أن والد دريستشي في حال تاهل تشيلي تكون ابنته ارتكبت هذه المخالفة.

منتخب ألمانيا يتوج بطلا لأوروبا في كرة اليد

■ كراكوف (بولندا) – د ب أ: توج المنتخب الألماني بكأس أمم أوروبا لكرة اليد للمرة الثانية بعدما تغلب على إسبانيا 17/24 في المباراة النهائية، وتاهل المنتخب الألماني بهذا الفوز إلى أولمبياد ريو دي جانيرو في آب/ أغسطس المقبل. وكان كاي هافنشر هدف المنتخب الألماني في المباراة النهائية حيث سجل ثمانية أهداف بينما كان الحارس أندرياس وولف راعا مرة أخرى، والفوز المجاني الذي حققه المنتخب الألماني في بولندا هو الأول لمنتخب الرجال منذ التتويج بكأس العالم الذي أقيم بألمانيا عام 2007، وكان المنتخب الألماني فاز ببطولة أوروبا عام 2004. وفازت كرواتيا بالمركز الثالث بعدما تغلبت على الترويج.



تشيرشيف في إحدى مبارياته مع ريال مدريد قد ينتقل الى ليفربول



فضائى ألعاب القوى استئناف نجل دياك ومسؤولين روسيين قرار إيقافهم

■ برلين – د ب أ: استأنف مسؤولان بارزان في روسيا ونجل لامين دياك الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) ضد عقوبة إيقافهم مدى الحياة. وتقدم إيفانتين بالاخنيشيف الرئيس السابق للاتحاد الروسي لألعاب القوى واليكسي ملنيكوف المدرب الروسي السابق في رياضة المشي لمسافات طويلة وبابا ماساتا ابن دياك بالاستئناف أمس. ويسعى دياك المستشار التسويقي للاتحاد الدولي لألعاب القوى سابقاً إلى رفع عقوبة حرمانه مدى الحياة من ممارسة أي أنشطة متعلقة بالعبالاب القوى، وفقاً لبابا. ومحكمة التحكيم الرياضي، وتم إيقاف المسؤولين الثلاثة مدى الحياة من لجنة القيم بالاتحاد الدولي لألعاب القوى في السابح من كانون الثاني/ يناير الماضي لتورطهم في التستر على نتائج إيجابية لاختبارات الكشف عن المنشطات.

مدبر المعدات بالنادي، وقال دوك ريفرز مدرب كليبرز في إشارة إلى تحسن نتائج الفريق في غياب غريغن: «أعرف كيف يحدث هذا، الفوز في غياب بليك ليس سهلاً، لكن لاعبينا يلعبون جيداً». وقال دياندر جوردان الذي سجل 17 نقطة و20 متابعية لكليبرز: «بدناً جميعا اللعب بشكل أكثر قوة كما أن ثقة الجميع تعززت، وعند عودة بليك ستزداد قوتنا كثيراً». وسجل جيه جيه ريديك 21 نقطة وأضاف كريس بول 19 نقطة وأوسن ريفرز 16 نقطة بعد مشاركته من مقعد البدلاء. وسجل جيمي بولتر 23 نقطة وأضاف ديريك روز 26 نقطة والأسباني باو جاسول 15 نقطة لتشيكاجو بولز الذي تلقى الهزيمة 19 له هذا الموسم مقابل 26 انتصاراً.

وفي مباريات أخرى، تغلب غولدن ستيت واريزوز على نيويورك نيكس 116/95 وميامي هيت على أتلانتا هوكس 105/87 وأورلاندو ماجيك على بوسطن سيلتيكس 111/114 ودالاس مافريكس على فينيكس صنز 91/78 وبورتلاند تريل بليرزوز على مينيسوتا تيمبروولفز 96/93 وتشارلوت هورنتس على لوس أنجلوس ليكرز 101/82.

ختام سوق الانتقالات الشتوية

مان يونايتد يتطلع لضم ريناتو وموسى... وبرشلونة يعير مونتويا... وتشيرشيف الى ليفربول!

■ لندن – د ب أ: يسعى مانشستر يونايتد إلى تدعيم صفوفه بضميرة مزجدة مع ختام فترة الانتقالات الشتوية والتعاقد مع الثاني ريناتو سانثيز وأحمد موسى. وأسدل الستار على سوق الانتقالات الشتوية في منتصف الليلة الماضية، وسط جدل هائل بشأن مستقبل المدرب الهولندي لويس فان خال بسبب تذبذب نتائج الفريق في الموسم الحالي. ويأمل يونايتد في تدعيم صفوفه بالصفقتين مع ختام سوق الانتقالات في وقت متأخر، سعياً للمنافسة على أحد المراكز الأولى بالدوري الإنكليزي في نهاية الموسم الحالي ما يؤهله للمشاركة في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، وفشل يونايتد في تشكيل خطر هجومي كبير على منافسيه في معظم فاعليات الموسم الحالي حتى الآن، وسجل 28 هدفاً فقط في 23 مباراة بالدوري حتى الآن ليكون الأسوأ هجوماً من بين الفرق الثمانية الأولى، ولهذا، يتطلع إلى ضم لاعب الوسط المهاجم ريناتو سانثيز والمهاجم النيجيري أحمد موسى، ونكرت تقارير إعلامية بالبرتغال أن النادي الإنكليزي وصل لمرحلة متقدمة للغاية من المفاوضات مع بنفيكا لشراء سانثيز (18 عاماً) مقابل 23 مليون جنيه استرليني، كما اقترح من ضم أحمد موسى (23 عاماً) من سيسكا موسكو مقابل 20 مليون استرليني، علماً أن ليستر متصدّر الدوري الإنكليزي وساونهامبتون يرغبان أيضاً في ضم اللاعب لكنه يبدو مغرماً بالعب في «أولد ترافورد»، وأعلن برشلونة متصدّر الدوري الإسباني انتقال ظهيره الأيمن مارتن مونتويا إلى ريال بيتيس على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم، وأنهى مونتويا فترة إعارة غير ناجحة مع إنتر ميلان في النصف الأول من الموسم الحالي وعاد إلى الدوري الإسباني عبر بوابة بيتيس. وخرج مونتويا (24 عاماً) من حسابات المدرب لويس أنريكي الموسم الماضي، وانتقل إلى الأترامغار، لكنه لم يشارك سوى في ثلاث مباريات فقط، واحتاز مونتويا لاعب المنتخب الإسباني للشباب تحت 23 عاماً سابقاً، الفحوصات الطبية في بيتيس ليكمل خطوة انتقاله رسمياً.

ذكرت وسائل الإعلام البريطانية أن ليفربول يسعى إلى الحصول على خدمات الروسي دينيس تشيرشيف جناح ريال مدريد قبل غلق باب الانتقالات الشتوية، وقالت صحيفة «بيلي ميروز» أن ليفربول حاول التعاقد مع المهاجم البرازيلي أليكس تيكسيرا نجم شاختار دونييسك، إلا أنه لم يقبل بالسرعة الذي طلبه نادييه والذي بلغ 53 مليون يورو، ليدير بوصلته نحو تشيرشيف كبديل محتمل. ولم يشارك تشيرشيف في أي مباراة تحت قيادة زين الدين زيدان المدرب الجديد للريال، في الوقت الذي يسعى فيه اللاعب للمشاركة بشكل أساسي في بطولة كأس أمم أوروبا 2016 المقبلة.

اشبيلية يستعيد فازيو

أعلن اشبيلية الإسباني عن تعاقد مع المدافع الأرجنتيني فيديريكو فازيو من توتنهام الإنكليزي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم. وانتقل فازيو من اشبيلية إلى توتنهام في 2014 مقابل عشرة ملايين يورو لكنه لم ينجح في إثبات وجوده، وحقق فازيو (29 عاماً) مسيرة طيبة مع اشبيلية وفاز مع الفريق بأكأس السوبر الإسباني في 2007 وكأس أسبانيا في 2010 والدوري الأوروبي في 2014.

بلنسية يتعاقد مع سيكويرا من أتلتيكو

أعلن بلنسية الإسباني تعاقد مع جبريمي سيكويرا من أتلتيكو مدريد، موضحاً أنه بانتظار اجتياز الفحص الطبي لتلقيه أمام وسائل الإعلام. وحاز الظهير الأيسر على اهتمام نيوكاسل الإنكليزي خلال فترة الانتقالات الشتوية لكن بلنسية تمكن من حسم الصفقة، وانتقل سيكويرا للعب في الدوري الإسباني عام 2010 من أودينيزي الإيطالي، وأثبت نفسه كواحد من أبرز اللاعبين بمركزه في الدوري، وخاض سيكويرا (29 عاماً) 26 مباراة مع أتلتيكو الذي انضم إليه قبل 18 شهراً، ووافق بلنسية على انضمام مدافعه الأرجنتيني لوكاس إريبان إلى ليفانتي بعدد إعارة حتى نهاية الموسم.

إيمينيكي يغادر العين الإماراتي الى الدوري الإنكليزي

أعلن وستهام الإنكليزي تعاقد مع المهاجم النيجيري إيمانويل إيمينيكي على سبيل الإعارة من فناربخشه التركي حتى نهاية الموسم الجاري، وكشف وستهام عن إتمام إجراءات ضم اللاعب البالغ 28 عاماً بعدد يتضمن بنداً يتيح للنادي الإنكليزي إمكانية التعاقد معه بشكل نهائي بنهاية الموسم، ولعب إيمينيكي، الذي خاض 14 مباراة دولية، هذا الموسم للعين الإماراتي وأحرزه تسعة أهداف خلال 15 مباراة.

سباق رئاسة الفيفا

إنفانتينو يكشف عن خطته لأول 90 يوماً في حال انتخابه



إنفانتينو خلال الاجتماع في لندن أمس وألى جانبه مورينيو وعدد من المدربين

دوري السلة الأمريكي

كروفورد يقود كليبرز للفوز الرابع على التوالى

■ لوس أنجلوس – د ب أ: واصل لوس أنجلوس كليبرز انتصاراته رغم غياب نجمه بليك غريغن منذ الشهر الماضي حيث سجل البديل جمال كروفورد 26 نقطة ليحقق الفريق الفوز الرابع على التوالي ويتغلب على شيكاغو بولز 120/93 ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وحقّق كليبرز الانتصار 32 له هذا الموسم مقابل 16 هزيمة، وتطورت نتائجه منذ غياب النجم غريغن حيث بسبب الإصابة حقق الفريق خلال هذه الفترة 15 انتصاراً مقابل ثلاث هزائم فقط، ويغيب غريغن عن الملاعب منذ احتفالات انصار أعياد الميلاد (كريسماس) بسبب إصابة في الفخذ كما أصيب قبل أيام بكسر في اليد اليمنى خلال مشاجرة مع أحد مساعدي

■ لندن – د ب أ: كشف جاني إنفانتينو، الأمين العام للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، عن خطة عمل للتسعين يوما الأولى في حالة إذا تم انتخابه لرئاسة الاتحاد الدولي (فيفا).

ويعد إنفانتينو واحداً من خمسة مرشحين يتنافسون على رئاسة الفيفا، خلفاً لجوزيف بلاتر، في الانتخابات التي ستجري يوم 26 من الشهر الجاري، وأوضح إنفانتينو الخطوط العريضة لخطة في ملعب ويمبلي بلندن برفقة عدد من الأسماء اللامعة في لعبة كرة القدم والذين أبدوا دعمهم له، بينهم لويس فيغو وروبرتو كارلوس وفرناندو هييرو وكارنس سيدور وجوزيه مورينيو وفابيو كابيلو. وقال إنفانتينو (45 عاماً): «لدي مشاعر طاعية ومسؤولية كبيرة، صورة وسمعة الفيفا ليست مرتفعة ولا بد من أن رفعها مجدداً»، وأضاف: «والآن جاءت الفرصة لجعل الفيفا أفضل، أؤمن بحظوظي، وأنا واثق»، وجاءت أهم البنود في خطة إنفانتينو التي تتضمن 11 بنداً، تعيين

بطولة أستراليا للتنس

الإعلام الصربي يشيد بإنجاز ديوكوفيتش

■ بلغراد – د ب أ: أسهبت وسائل الإعلام الصربية في الإشادة بلاعب التنس نوفاك ديوكوفيتش بعدما حقق الأسادس في بطولة أستراليا المفتوحة. وقالت صحيفة «بيلك»، أشهر الصحف في بلغراد: «نوفاك يمكن أن يكون رئيساً جيداً»، وهو الأمر الذي رفضه ديوكوفيتش خلال عدة مناسبات، آخرها كانت بعدما فاز على البريطاني أندي موراى في المباراة النهائية للبطولة الأسترالية 1/6 و5/7 و6/7، وأضافت صحيفة «غلاس سربسكي»: «ملبورن هي مملكة ديوكوفيتش»، فيما قالت صحيفة «نوفوسبسي» التابعة لحكومة بلغراد: «لا يوجد من هو أكبر من نوفاك»، وقالت صحيفة «كوريو»: «نوفاك يكتب التاريخ»، وتال ديوكوفيتش جانباً من أشادة الدول المجاورة لصربيا والتي لا تجمعها بها علاقات طيبة عادة، وقالت صحيفة «غوتارنغي ليست»، والتي تصدر في زغرب عاصمة كرواتيا: «سيطرة إعجازية، الخارق ديوكوفيتش حطم مقاومة موراى بسهولة»، ووصف موقع «أنديكس دوت اترش» الكرواتي أيضاً، ديوكوفيتش بأنه ملك أستراليا.

الوسط العربي في إسرائيل يعيش حالة من ازدياد التطرف والاقترب من الإرهاب

وقت الحديث عن «داعش»



أحمد الطيبي

هذه المظاهرة الخطيرة؟.. ألم يحن الوقت لتعلن عن ثورة تربية تضع القيم الإنسانية في المدارس العربية من الروضة وحتى المرحلة الثانوية بناءً على الدعاية السُمومة التي يتعرض لها الشباب في كل مكان – أمام الحاسوب والتلفاز؟.. يجب أن نستيقظ يا اصدقائي، فبعد قليل لن نعرف أنفسنا حينما ننظر في المرآة، الفوضى التي بدأت في الشوارع العربي في إسرائيل، وقبل ذلك في اوساط المستوطنين في المناطق المحتلة، تتقدم أيضا نحو الشارع الإسرائيلي، هذه حال كره التلج، فقط تكبر فقط تكبر، وحينما تتم خصخصة التجسس في جمعيات مثل «إن شئتم»، فإن من شأن منظمة «وطنية» أن يتم اغراءها من داعش أيضا، لقد تم تحذيركم.

هآرتس 2/1/2016

شيك مفتوح لقتل العرب، العقاب الذي حصل عليه يشكا شدائي، الذي اصدر أمر القتل في كفر قاسم، كان عبارة عن عدة قروش، ومنذ ذلك الحين ازداد الوضع خطورة: عندنا قتلى لكن لا يوجد قتلة، وبعد كل ذلك يأتي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ويطلب فرض النظام، عضو الكنيست احمد الطيبي، الصوت المرتفع للسكان العرب، طلب من الشرطة جمع السلاح، فهذا هو ما يريده العرب، لكن كما يقول الطيبي فان الشرطة بدل ان تجمع السلاح تقوم بالضيق على العرب من خلال مخالفات السير، وهذا أمر يعارضه العرب بيقين.

الطرف الثاني في الامر، قيادة السكان العرب، تجلس وتتحدث عن العنف وعن الانساع الایدیولوجي الخطير لداعش وانضمام الشباب العرب إلى صفوفه، لكن السؤال الاساسي هو ألم يحن الوقت لوضع موضوع داعش على سلم الاولويات من قبل القيادة العربية من اجل محاربة

عودة بشارات

■ كفر قاسم، المدينة التي قتل من ابنائها في المجزة التي نفذها الجيش الإسرائيلي في تشرين الاول 1956، لها زاوية دافئة في قلب كل فلسطيني هنا، في يوم الخميس الماضي استيقظنا على صدى نيا أن اطارات تسع حافلات في المدينة تم اعطابها وتم تعليق فوق النوافذ كتابات تحذر من رحلة النساء والرجال معا إلى جبل الشيخ.

لماذا كفر قاسم؟ لماذا هذه المدينة الختلى حيث قلوبنا تنبض بالانفعال والغضب والنضام كلما يذكر اسمها؟ في الحقيقة ما الذي يحدث للمجتمع العربي في إسرائيل؟ ليس فقط العنف يزداد بل ايضا الاصولية الدينية، في ذلك الاسبوع حدثت عدة حوادث اطلاق نار ايضا ووضعت عبوة وغيرها.

هذا الامر مقلق جد، وما هي الشرطة، حسب «واي نت»، ترد على الحادثة باعلان ضعيف: «تسلمت شرطة إسرائيل شكوى عن اعطاب اطارات عدد من الحافلات والامر قيد التحقيق»، كل الاشارات المخيفة المتعلقة بالحادثة اخفقت من اعلان الشرطة: لا يوجد تهديد ولا رصاص، من استمع لاعلان كان سيعتقد أن الحديث عن عمل صياني.

يشعر الجمهور العربي أن أمنه الشخصي غائب، والشرطة التي تعمل هنا مثل مراقب من الامم المتحدة، تحدثه عن «شكوى»، بهذه الطريقة لن يكون بعيد اليوم الذي ستقدم فيه الشرطة اعلانا ضعيفا حول «شكوى» أخرى عن سقوط ضحايا، ما هي شرطة الاحلام بالنسبة لكل مجرم.

إذا قمنا بترتيب الامور، اليكم بعض الاستنتاجات المهمة، مقابل المجزة في كفر قاسم التي قتل فيها 49 شخصا يلبين منذ 2000 قتل 1100 عربي على يد اربع آي، في كل سنة من هذه السنوات الـ 15 كان يقتل أكثر من 70 شخصا.

حسب هذه الوثيرة يتوجب الطلب من الدولة اعادة عملية قتل العرب إلى أيديها، فالنتائج تحدثت عن نفسها، خصوصا وأن الأغلبية العظمى من عمليات القتل لا يتم الكشف عن تفاصيلها، وكل عربي يحمل السلاح لديه

إسرائيل تسير باتجاه مخيف والمطلوب

من الوزراء واعضاء الكنيست رفع أصواتهم

حينما استيقظ الحيوان الفاشي!

بذلك.

يمكن القول إن بيغن يعرف أن بداية العملية تتعلق بالكشف عن مفهومين مختلفين: اليساري يساوي الخائن، وأن هذه الهوية بصادر البها وحفظها كل من رئيس الحكومة ووزيرة العدل وزير التعليم ووزيرة الثقافة، بموافقة جوة الكنيست، لذلك فإن الامر الوحيد الذي يمكن فعله الآن هو انشاء اقتران فعال: وسم جمعيات حقوق الانسان، تجنيد الفن من اجل دعاية السلطة الكنيست، وتخويف المثقفين وتشويش التاريخ في كتاب المدرسي المخصص للمدارس، وكل تلك هي وسائل فاشية.

ومن اجل تغيير اتجاه السفر قبل الهاوية يجب الطلب من كل عضو كنيست لا يرضاهم مع هذه الاعمال أن يسميها باسمها، وبعد ذلك إبداها تحتفظ منها. هل تذكرن دعوة «كونوا كنعانيين؟» على المشرعين واعضاء الحكومة أن يكونوا مثل بني بيغن. أن لا يفقدوا الحكمة، عليهم القول بقم مألأن إنه تم تجاوز الحدود وكفى.

البحث الطبي يشير إلى أن التحمل السلي هو خطر كبير، فعروف أنه إذا بدأ التلوث في الجسم خلال فترة قصيرة، فإن الجراثيم تطور قدرة على وأعطيت المضادات الحيوية بكمية غير ملائمة مع الوجهة الدواء.

لهذا فإن اعتذار «إن شئتم» يشبه وقف العلاج في منتصف الطريق. إن افتتاح فصل الاحتجاجات الصغيرة يشبه العلاج بكمية غير ملائمة، وأسوأ من ذلك، إذا وافقنا على تملص بنيامين نتنياهو وأبليت شكيد ونفتالي بينيت من «إن شئتم» فنحن بهذا نسمح للتلوث بالانتشار في جميعنا.

ومن اجل منحهم الدور التاريخي الملائم، يجب علينا أن نأخذ منهم ومن ميري ريفف فرصة لإحداث الثورة التشريعية والايديولوجية التي بدأوا فيها وتحولهم إلى مرحلة في ديناميكية تطورنا الأخلاقي كمجتمع.

هذه المرحلة تغلبنا عليها ويفضلها ازادات قوتنا، لأننا أعلننا الحرب الشاملة على الحيوان الفاشي حينما استيقظ وبدأ يتنأب.

هآرتس 1/2/2016

يعيش الفلسطينيون روتين الكوارث اليومية وفي كل مكان دون ان يهتم أحد!

تصحيح خطأ



معاناة يومية للفلسطينيين أمام الحواجز الإسرائيلية

بيوتهم، و333 اصيبوا بطرق مختلفة بسبب الهدم، 16 مبنى تم هدمها او مصادرتها لدى جاليتين يهوديتين: جبل الباب وابو نوار شرق القدس والمشرق في منطقة اريحا.

14 مبنى اعطيت كسعادة انسانية بعد هدم سابق (بنا بدون ترخيص - إسرائيل لا تسمح للفلسطينيين - انها تريد طردهم من الارض التي يعيشون فيها واعطاء هذه الارض لليهود والمستوطنين).

● 12 جثة لشبان قتلوا من القدس الشرقية لم تعاد بعد لاجل دنفها، بعض هذه الجثث موجودة منذ 110 ايام (تأخير الدفن والبقاء على الجثث - الالهة المنسية - عقاب جماعي - منع فرصة الحداد - شعور اللا حول ولا قوة الذي لا نهاية له).

هآرتس 2/1/2016

● ايضا 26كانون ثاني، من فجر، اقتحمت قوة عسكرية مخيم قلنديا، اعتقلت شخص وقامت بقياس بيت عائلة حسين ابو غوش من اجل التحضير لهدمه (ابو غوش عمره 17 طعن شولايت كرجيمان في مستوطنة بيت حورون (قتل) الاقتحام: واحدة من 11 تمت في تلك الليلة في الضفة (اقتحام-حسي، قرية، مخيم لاجئين، يستيقظون في الليل- اطفال خائفين، يتذكرون الاقتحامات السابقة - اهانة - عقاب جماعي).

● بين 25 - 12 كانون الثاني وباحداث مفصلة قامت الادارة المدنية وبلدية القدس بهدم أو تفكيك او مصادرة 58مبنى تعود للفلسطينيين في مناطق ج وفي القدس الشرقية، تحت حجة عدم وجود الترخيص، حسب ما تقول أوتشا،

39 شخص، من ضمنهم 21 طفل، اعتقلوا من

زيارة العمة المسنة = الشعور بالرقب: اليهود فوق التلال يبنون ويعبدون الطرق ويسقون مزروعاتهم.

● 15الخيفة، لا يقيمون لماذا يجب ان يتروكا بيوتهم، فوضى، يجب جمع القطيع والاشياء- كم من الوقت، كم عدة اسابيع-اشهر يتم هذا الاعلاء، مشاعر التمييز- هل سمعتم عن منطقة يهودية يتم اخلاء سكانها بسبب التدريبات (العسكرية).

هوية الشرطي الذي أطلق النار على الجنود ستشكل فرصة للدعاية الإسرائيلية ضد السلطة

مخرب مسلح



مجاد فرج يهمس في أذن الرئيس الفلسطيني محمود عباس

إسرائيليون وفلسطينيون ما كتبه مؤخرا في الشبيكات الاجتماعية حيث وجد هناك تلميح على نوايا، قبل اسبوعين ذكر رئيس الأركان غادي أيزنكوت 101 عملية طعن وهدس، وقال إنه لم يكن هناك انذار استخباري لهذه العمليات، ومنذئذ زادت قائمة المخربين في ظل عدم وجود الانذار الاستخباري.

الاجهزة الأمنية تبذل الجهود الكبيرة في محاولة تطوير طريقة تمكنها من معرفة أي مؤشرات من الشبكات الاجتماعية، لكن المشكلة هي ان هناك آلاف المنشورات المناهضة لإسرائيل، ويبدو أنه لم يتبلور بعد نموذج مناسب للعمل بالطريقة التي نجح فيها «الشباك»، في الكشف عن طرق عمل من ارجل المخربين الانتحاريين في الانفاضة الثانية، وتطوير طريقة عمل تسمح باقتلاع أغلبية المخربين قبل وصولهم إلى هدفهم.

هذا اليوم، الأول من شباط، تكون قد مره أربعة اشهر على الواجبة الحالية مع الفلسطينيين التي بدأت في الأول من تشرين الأول حسب الجيش الإسرائيلي بعد قتل الزوجين ميكنين بالقرب من نابلس، في الاسبوع الماضي قتل شابة إسرائيلية بالطنين في مستوطنة حورون واصيب مواطنين اثنين وجنديين في عمليات اطلاق نار وطعن، واصيب شاب آخر في عملية طعن، المثل لوفيف الاحداث التي أنها موجة إرهابية سنتهي قريباً، لا يناسب الواقع، رغم أن الاهتمام الدولي بالهاتف هنا محدود، ورغم أن تاريخ الصراع عرف أيام أقسى، فمن الواضح أن الظروف الحالية في المناطق تختلف عما كانت عليه حتى الصيف الاخير. ورغم الارتفاع والهبوط في عدد العمليات، إلا أنه يحدث هنا شيء طويل المدى لم نعرف بعد ما هي نتائجه.

هآرتس 2/1/2016

المؤسسة القديمة لم تتأثر من تغيير النظام في إسرائيل

الحرب الأخيرة لليسار

اجنبية، عاصفة تحقيق «عوفاده» حول نشيط من اليسار، عاصفة تعديل قانون الثقافة ليري ريفف، عاصفة القناتة 20 والهجوم عليها بما في ذلك معارضة اهتمامها باستغلالها في الاخبار، عاصفة اعلان «الموسوسين» والقائمة طويلة.

ولم تذكر بعد الادعاءات الثابتة حول تدهور الديمقراطية وتحول إسرائيل إلى إيران، كوريا الشمالية، ألمانيا في الثلاثينيات أو اسبانيا الفاشية في عهد فرانكو.

على مدى السنة الاخيرة تعاضل نشاط حقوق اليسار في العالم الذي يضر بالديمقراطية الإسرائيلية، هل تذكرن محاولة شركة «اورنج» العالمية في جزيران الماضي، مقاطعة إسرائيل؟ «منظم الصمت» يتجولون في العالم كابطل ويساعدون في الحملة من اجل المقاطعة، شخصيات رفيعة سابقة في وزارة الخارجية تنضم من اجل افضال تعيين داني ديان سفيرا في البرازيل. وهم يتفخرون بذلك المؤسسة القديمة التي اسم تتأثر حتى الآن من تغيير القيادة الإسرائيلية تشعرون جدران القلعة التي اقامتها تهتز وأن البرابرة يوجدون على الجدران. الأغلبية الإسرائيلية تطالب بكانتها في الاماكن التي احتفظ بها النظام القديم: الأكاديمية، الثقافة، وسائل الاعلام، المحاكم، النيابة العامة، لجان الجوائز ومجالس الثقافة، على مدى عقود كثيرة أهدى اليسار خصومه الایدیولوجيين ومنح الجوائز لرجال فقط وكذلك ميزانيات الثقافة والمكروفرونات ووظائف التعليم في الجامعات وفي معاهد العلوم الانسانية والاجتماعية وأضمر إلى المحكمة قضاة مقربون منه.

تحتاج إلى الجراءة والحكمة حتى تعكس التغييرات المطلوبة. نحن اجل هذا تم انتخاؤها. الحديث هنا عن اصلاح اجاف تاريخي، الفخاخ المضطعة التي كانت يستتر من هي الحرب الأخيرة من اجل منع التغيير، لهذا يستمر عرض الشبيكة حول «إن شئتم»، وجهات أخرى، اليسار لا يحتاج إلى حركات يمين ناجعة ولا يحتاج إلى وسائل اعلام مستقلة، وهنا يتمحور الصراع.

إسرائيل اليوم 2/1/2016

تعقيبات

مقال نزار بولحية: إلى متى تصمد تونس؟

ضحك على الذوق

الصمود ممكن ما بقي صمود التحالف الحكومي وقدرته على إقناع الشعب بأن لا بديل عن الاستقرار السياسي والأمني وأن من يريد أرباك الوضع يريد إسقاط السقف على الجميع وأن المراهنة على القروض والمساعدات الأجنبية رهان خاسر حيث لم يعد هناك من يدفع بدون مقابل أو يجسد وأن ذلك «الاستناد البلاغي والاشعائى للديمقراطيات الناشئة» هو ضحك على الذوق.

اعتقد أن الإدراك بضرورة الوضع وأن الحل هو في كلمة السر التونسية (التوافق) وفي الحوار من أحل الصمود على الطريق الصحيح والسير فيه ولو ببطيء من أجل تحقيق أهداف الثورة وخاصة التشغيل والتنمية لقطع الطريق أمام أسباب الفوضى والأرهاب الذين يهددان صمود تونس وابتعادها عن المآسي التي حلت بأكثر من بلد عربي

توفيق – هولندا

مقال بسام البدارين: المكون السوري...

فرص عمل للأردنيين

الأفاعي تطل برأسها

يقول الكاتب (لا يمكنني بالمقابل الحزم بمساندة الرأي الحافظ المنغل الذي يتبنى شعارات وطنية زائفة تفصل المجتمع الاردني عند المستجدات الكونية والاقليمية والسياسية بناء على نظريات وأهمة) – صدقت.

هم أنفسهم الذين يسمون أنفسهم بالمحافظين – وهم في الحقيقة أداة لتخريب المجتمع الاردني وما القرارات الاخيرة الا صورة لهم المكون الأردني- فالأفاعي لا تطل الا برأسها ولا.

أحمد – السودان

مقال محمد كريشان: مدينة القصيرين

وقع خاص في الذاكرة

نعم اخي محمد كريشان ان للقصيرين وقعا الخاص في ذاكرة كل منا...وان ما ذكرته عنها من مظاهر الفقر وضحك العيش حقيقة لا يمكن انكارها ولكنها كانت قاسما مشتركا بين مختلف المدن الداخلية وقتها.

انا تعلقت كثيرا بمكتبة القصيرين هي «مكتبة كريشان» في الثمانينات حيث كنت اتزود منها ببعض المجلات والجرائد العربية ذات السعر المناسب لتلميذ في الثانوي مثلي ومنها جريدة اسمها «هنا موسكو» كانت تباع بـ 25 مليما...نعم 25 مليما ومنشورات أخرى من الصين وغيرها من دول اوروبا الشرقية وكنت معجبا بالسيد كريشان صاحب المكتبة لأنه كان يكرر في الفقراء أمثالي الذين كانوا يشربون «الدرع» صباحا في النادي أو الحليب المجفف الساخن ويلبسون من مساعدات المدرسة...مكتبة كريشان لا يمكن أن انسائها والى اليوم أزورها كلما زرت القصيرين لكنها تغيرت كثيرا...

عبد الحكيم مولهي – تونس

هل هناك صراع سني - شيعي؟

الإيرانية الصوفية، التي لم تقتصر على احتلال الأحوال العربية، والجزر الإماراتية، والسيطرة على العراق وسوريا ولبنان، بل امتدت إلى محاولة احتلال اليمن والبحرين أيضاً، وستمدت حتماً إلى كل أرجاء الوطن العربي.

يحدث ذلك كله ووعي كثير من العرب والمسلمين في أشد حالات البلادة والضحالة والتشوش. فمن خلال متابعة ما ينتشر ويقال، وبخاصة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، ما تزال هناك أعداد هائلة من العرب والمسلمين الذين يدعون إلى احتضان الشيعة والتوقف عما يسمونه بدعوات التحريض العنصري والطائفي ضدهم. بعض أولئك المغيبي ينطلقون من اعتقادهم بأن إيران تكف بحق ضد الصهيونية وأنها تنزعم جبهة المقاومة والممانعة وهي من سيحرر فلسطين؛ وبعضهم يصدر في ذلك عن جهل مطبق بمبادئ العقيدة الإسلامية ومعايير التمييز بين الإيمان والتوحيد من جهة، والكفر والشرك من جهة أخرى، وبعضهم يتخذ ذلك الموقف الساذج لجهله بالتاريخ والسياسة، وبخضورة الدور الذي لعبته وتلعبه إيران في سبيل الهيمنة على العالم الإسلامي ونسف المعتقد السني من خارطة الوجود. إن إباداة السنة جهاراً نهاراً على يد الميليشيات الصوفية الشيعة، وليس للسني هناك إلا أن ينتظر الموت، أو أن يفر بنفسه وبدينه من البلد إذا ما استطاع، أو أن يتنكر لمعتقد ويتبع ما يوحى إليه من ملائي طهران!

د. خالد سليمان

لأولئك الأشخاص والدعاء لهم من دون الله أو مع الله أو تقرباً إلى الله لا فرق، فكل ذلك من صور الشرك الأكبر المخرج من الملة. ومن ينكر ذلك أو يجعله، عليه أن يتذكر أن كفار قريش كانوا يؤمنون بالله، ولكنهم كانوا يصلون للأصنام حتى تقربهم إلى الله كما كانوا يدعون، وهذا ما استدعى وصفهم بالكفر والشرك.

كما هو واضح مما تقدم، فإن الصراع مع الشيعة لا يمكن أن يكون مجرد صراع سياسي قابل للتسوية. فهو صراع ديني سياسي، وقبل ذلك هو صراع عرقي، فإيران التي تحمل لواء الشيعة في العالم، تتخذ من الصراع الديني غطاء ل إخفاء هدفها العنصري القديم على العرب. فهي ترى في العرب أمة متخلفة من الأعراب الأجلاف، الذين بلغت بهم الوقاحة درجة تدمير إمبراطوريتهم الموسوية العظيمة، حتى وصلت درجة بغضهم للعرب لأن يقول أحد كبار شعرائهم المعاصرين، مصطفى بادكوبه، في قصيدة له: «خذني إلى أسفل السافلين أيها الإله العربي، شريطة أن لا أجد عربياً هناك، أنا لست بحاجة لجنة الفردوس؛ لأنني وليد الحب، فجئة حور العين والغلمان هدية للعرب، ألم تقل أنت: إن الأعراب أشد كفاً ونفاقاً؟ فلماذا يثني السفهاء على العرب؟ أقسمك يا إلهي يا رب الحب أن تنقذ بلادنا من البلاء العربي!» ومن يظن أن ذلك هو مجرد موقف فردي يتبناه ذلك الشاعر فهو مخطئ، فالأدبيات الفارسية وتصريحات قادة إيران التي كتبت بصور احتقار العرب والحط من شأنهم، لغة وحضارة، وبطبيعة الحال، ديناً، فالإسلام الذي يتبناه العرب السنة ليس هو الإسلام الذي تتبناه إيران حتماً، والمؤسف أن الشيعة العرب لا يدركون ذلك، أو لا يريدون إدراكه، تحت ثقل الحجب التي يسدها الإيمان الأعمى وبقية أشتهم، من مثل التحكم في شؤون الكون، ومعرف الغيب، ومحاسبة الناس يوم القيامة، ناهيك عن الصلاة

لأمة الإسلامية، باعتبارها تمثل الأغلبية الساحقة من المسلمين، وبين الشيعة، الأقلية الخارصة عن جمهور الأمة، دينياً وسياسياً، لا يمكن إلا أن يقود إلى نتائج مختلفة مضلة، فذلك الإنكار يشبه ما تفعله النعامة عندما تدس رأسها في الرمال، طائفة بأن من شأن ذلك إبعاد الخطر عنها؛ من الثابت أن طائفة الشيعة، بمعتقداتها ومقولاتها، قد ظهرت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنوات، تعبيرا عن رفض خلافة أبي بكر ثم عمر ثم عثمان، على اعتبار أن النبي عليه الصلاة والسلام قد أوصى، فيما يزعم الشيعة، بالخلافة لعلي من بعده، ومع أن الأمر يبدو هنا كمجرد خلاف سياسي، إلا أنه ليس كذلك قطعاً، فحتى يبرر الشيعة زعمهم بأحقية عليّ في الخلافة، تورطوا، سواء نتيجة الجهل أو التعصب أو نتيجة تدخل أصابع موسسية مشبوهة، فيما لا حصر له من الهرطقات الدينية، التي تخرج القائل بها من ملة الإسلام دون أدنى شك. من قبيل إنكار ما هو معلوم من الدين بالضرورة، وذلك برفض كم هائل من الأحاديث النبوية الشريفة، إضافة إلى الإتيان بأحاديث غيرها، والادعاء بأن القرآن ناقص بسبب قيام كبار الصحابة بحذف بعض آياته التي تتحدث عن علي، وتفسير آيات القرآن الكريم بتفسيرات خرافية فضائية، والطعن الضمني في الرسول وفي الإسلام، عن طريق تكفير أهم صحابته الذين قام الإسلام على أكتافهم، فاي نبي هذا الذي يختار لصحبته حفة من الكفرة والمنافقين المزورين مقتضي السلطة، حسب وصف الشيعة لأبي بكر وعمر وعثمان! إضافة إلى الخوض في عرض الرسول بلعن بعض زوجاته وتكفيرهن، إضافة إلى الشرك بالله عبر إسناد صفات اختص بها الله لعلي والحسين وفاطمة وبقيّة أشتهم، من مثل التحكم في شؤون الكون، ومعرف الغيب، ومحاسبة الناس يوم القيامة، ناهيك عن الصلاة

■ ينكر بعض الغافلين من قاصر النظر أو ربما من الماكرين وجود صراع سني- شيعي، ضاربين بعرض الحائط ما لا يكاد يحصى من الشواهد والأدلة الصارخة التي لا يمكن إغفالها، إلا عن جهل، أو عن نية خبيثة مبيتة لتهميش دور الدين، تماماً كما يفعل الذين ينكرون أن للصراع العربي – الإسرائيلي بعداً دينياً مهماً لا يمكن تجاهله. فما الذي يدفع الكثير من العرب الشيعة الذين قد لا يعرفون كلمة فارسية واحدة إلى تقديم ولائهم لملائي إيران والحماس لتنفيذ مخططات طهران وأوامر على الولاء لبلدانهم العربية، لو لم يكن ذلك بسبب انتمائهم إلى الطائفة الشيعية، التي نصبت إيران نفسها ممثلة لها ومداغة عنها على مستوى العالم، وما الذي يدفع ثلثة من العرب الأقحاح، مثل الحوثيين في اليمن، للدخول في صراع دموي عاصف مع إخوانهم وأبناء جلدتهم العرب اليمنيين، إلا عضويتهم في طائفة دينية مغايرة، ترى أن من حقها، بل من واجها مواصلة الصراع حتى الانتصار على طائفة دينية أخرى تراها ضالعة مضلة ولا تنتمي إلى دينها! وما الذي يدفع الشيعة في العراق، الذين يخضعون اليوم بصورة تامة لهيمنة إيران، إلى تفجير مساجد السنة، لو لم يكونوا يرون أن الصراع هو صراع سني- شيعي، أي بين دينين مختلفين متنافرين! وما الذي يدفع اللبناني حسن نصر إلى توريط نفسه وحزبه والقذف بالآلاف من أتباعه العرب اللبنانيين إلى الهلاك للدفاع عن عصاية المجرم بششار الأسد، لو لم يكن ذلك لاعتقاده بأنه يقوم بمهمة دينية تفرضها تعييعه الدينية لأئمتة في طهران!

إن من أسوأ ما يمكن أن نفعله عندما نحاول أن نفهم ظاهرة أو واقعا ما أن نحاول طمس أو نعتيم بعض الأبعاد والعوامل، خدمة لقناعتنا الإيديولوجية، فرفض الإقرار بأن هناك مشكلة دينية بين السنة، التي تجسد



تعقيبا على مقال راشد عيسى: دريد لحام يثير جدلاً بعد مديحه للمرشد الإيراني

أين الوطن؟

ما قيل سابقاً من كلمات جميلة في الاعمال الفنية لهؤلاء كان مجرد كلام يؤدي فقط. اما عن السؤال : هل تمكنت المدنية والإنسانية بمعانيها المجردة تماماً من نفوسنا وهل استقرت في ضمائرنا فالأوضح بيان الجواب هو –لا-. لا يمكن أن ترى هذا الكم الهائل من الالم يتدفق من سوريا ويغيب عن بالك السؤال الأساسي والبسيط جداً... من وما السبب... من السبب الاول ولماذا سبب كل هذا ... دريد لحام يتكلم بمنطق طائفي شيعي ونجدت انزور يتكلم بمنطق علوي والبقية ممن ذكرهم الكاتب المحترم يتكلمون بمنطق اما علوي او إسماعيلي او مسيحي أو كردي أو سني متاطر بالحارات الدمشقية الثرية المتاجرة أو غير ذلك ...كل عاد إلى قبلته التي خرجت منها جماعته ... لا وطن ولا قومية ولا حتى إنسانية .

احمد سامي مناصرة

بوق النظام

فنان منافق وشبيح اخثار الوقوف مع الدكتاتور المجرم بششار على حساب الثورة ومطالبها المشروع في الحرية والكرامة وحقوق الانسان ودولة المواطنة انه مجرد بوق للنظام ولا يصلح ان يطلق عليه اسم فنان لأن الفنان الحقيقي يشهر بالام شعبيه ويعبر عنها بينما دريد لحام وغيره من شبيحة النظام اخثاروا الوقوف مع النظام حتى منذ ان بدأت الثورة التي رفعت الشعارات السلمية قبل ان يتم إدخال المطرفين من قبل اجهزة المخابرات الاقليمية لتشويه الثورة .

ان الاوطان والشعوب هي الباقية وان الانظمة الحاكمة زائلة تيا لهم من مطبين ومزمرين.

نهي عبد الكريم

عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

يقال عند الامتحان يكرم المرء أو يهان...الفضل الأكبر هو للثورات العربية بغض النظر عن نتائجها غير المحسومة إلى هذا الحين...لقد بان الجميع على حقيقته من الدول العظمى إلى الدول الصغرى .

أنيس زعبي – كالفرنيا

امتصاص غضب الجماهير

هؤلاء الأيواف الفنية الالامعة (عادل إمام، دريد لحام، محمد صبحي ..إلخ) كانوا مجرد بياض ومسكات بيد الأنظمة المستبدة لامتصاص غضب الشعوب والتفيس عنها لا أكثر ..تعت صناعة شهرتهم وراعيتهم بدعم تلك الأنظمة وبحمايتها ولو كانوا صادقين بنسبة 1 % فقط مما يتاجرون به لما سمحت لهم تلك الأنظمة بالاستمرار والعيش الرغيد في كنفها .. مجرد منافقين مرتزقة يتاجرون بالشعارات الوطنية والدينية لأجل مصلحتهم ومصلحة أسيادهم.. مطهم مثل أغلب السياسيين في الأنظمة الحاكمة في وطننا العربي منذ قرون وحتى اليوم!

ابو عباد – اليمن

السيادة الوطنية

كيف نسي دريد لحام موقلته الشهيرة ما ناقصنا غير شوية كرامة. ومن ثم كيف ينظر دريد لحام إلى الأطفال الذين يقتلهم بششار الأسد كل يوم بالبراميل المتفجرة وبالبجوج فضلًا عن بالأسلحة الكيماوية والصواريخ

وطائرات الاحتلال الروسي وأين هي السيادة الوطنية وأين وطنيته التي باعها لبوتين وإيران.

أسامة كئبة سوريا- ألمانيا

احترام الرأي المخالف

هذا حق طبيعي لهذا الممثل ال بيران أن يقول ما يعتقد به- وعلينا أن نسمع ونحترم آراء الآخرين.. وهذا مبدأ ديمقراطي.. وأتعجب من بعض الأخوة أحياناً فهم يخلطون بين مهارة وتخصص وفن المثاليين واعتقادات السياسية.

سيد محمد رضا – إيران

صح النوم

السؤال هو : أين الكرامة التي صدع رؤوسنا بها غوار ؟ معلقة دريد لحام بكل ما مثله ؟ فيلم الحروب - مسلسل صح النوم – مسرحية غربة – مسرحية كاسك يا وطن ... إلخ

تلك الأدبيات السياسية الراقية كانت من نتاج الشاعر والأديب الوطني العربي الكبير محمد الماغوط اما دريد لحام فكان له الحظ أن يمثل جل نتاج محمد الماغوط الأبي وفوق كل هذا صدمني دريد عندما تنكر للماغوط وقال بالحرف الواحد : (إن كتاباته لا تعجبني).

لولا الماغوط لكان دريد ممثل درجة ثانية والدليل على كلامي هبوط المستوى الفكري والفني للأعمال الدرامية التي مثّلها دريد بعد انفصاله عن الماغوط و وفاة الفنان الكبير نادر قلعي متأثراً بمرض في الدماغ سببه

صفعة ضابط مخابرات الأسد (رفعت) وعلى المسرح أيضاً.

وائل العربي

مقدمة التأثرين

كان دريد لحام المناقق بومهم الشعب السوري بأنسه، من خلال تمثيله مسرحيات المناقق السياسية الناقدة، يعادي النظام الأسدي الفاشي بالمائة نفسها، على الرغم من افتضاح أمره (أي دريد لحام المناقق) بأنه يستخدم هذه المعادة من أجل التغطية، وليس غير التغطية، على نفاقه وتزلفه هو بالذات للنظام الأسدي الفاشي ذاته حتى النخاع كذلك. رحل الله يا أيها الشاعر الغدّ محمد الماغوط، يا من كنت في مقدمة أولئك الذين اكتشفوا دريد لحام المناقق والمنزلق على حقيقته أيّما اكتشاف.

حي يقطن

الماغوط في وجه الظلم

للاسف موقف هذا الفنان مع الطاغية لم يكن إلا من الزاوية الطائفية المقيتة فلقد نحى هذا الفنان مأساة الشعب السوري وعذابهاته وتشرده ودمار مدنه . للعلم فان دريد او غوار لم يكن ليصبح على ماهو عليه الا بفضل محمد الماغوط الذي سجن وتحدى الظلم وطالب بالحرية وثانياً يبدو ان دريد اصبح وتحول إلى غوار سواء امام الكاميرا أو خلفها.

اصلان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعثر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان المجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House c Hammersmith Bridge Road c W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



لن سيصوت العالم في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟

د. حسين مجدوبي*



■ اعتادت الانتخابات الرئاسية الأمريكية أن تشد أنظار العالم، فالأمر يتعلق بديمقراطية عتيقة، كما يتعلق بدولة تتحكم بشكل كبير في القرارات العالمية العسكرية والسياسية والاجتماعية والثقافية. وهذا الاهتمام يدفع الكثير من

المحللين الدوليين إلى القول- لمن سيصوت العالم في الانتخابات الأمريكية المقبلة؟ والتصويت هو رمزي، بمعنى مع من سيتعاطف العالم. وهكذا، ومنذ سقوط جدار برلين، للمرة الثانية على التوالي تحظى الانتخابات الرئاسية الأمريكية باهتمام كبير في العالم. فالانتخابات التي جرت خلال السنوات الأخيرة، جذبت أنظار الرأي العام بسبب المرشح الديمقراطي باراك أوباما، فالول مرة يترشح أمريكي من أصول سوداء إلى رئاسة البيت الأبيض، ويؤوز بولابزين، حدث بعد منعطف سياسي في الحياة السياسية الأمريكية.

وفي تلك الانتخابات، صوت العالم رمزي لباراك أوباما، فقد خلق تعاطفا كبيرا، خاصة في أوساط ناشطي حقوق الإنسان والتقدميين، بل حتى المحافظين الأوروبيين الذين اعتادوا التعاطف مع الحزب الجمهوري.

وتجذب الانتخابات الأمريكية هذه المرة انتباه الرأي العام العالمي. وهذه المرة ليس بسبب لون المرشح، بل لأسباب متعددة ومختلفة. في البدء، كان الاهتمام منصبا على المرشحة الديمقراطية الأخرى هيلاري كلينتون، وكان الرأي العام يتساءل: هل ستكون هيلاري كلينتون أول امرأة تحكم الولايات المتحدة. ويعد هذا البلد من أوائل الدول التي أرست الديمقراطية، بينما دول في أمريكا اللاتينية مثل البرازيل والأرجنتين وتشيلي انتخبت رئيسات. بل أن دول ذات ديمقراطية غير متكاملة مثل باكستان والهند كانت لديها رئيسات علاوة على بعض الدول الأفريقية ومنها ليبيريا. وكانت نقطة الاهتمام الثانية هي طروحات المرشح الجمهوري دونالد ترامب، ورغم قبول جزء من الشعب الأمريكي به وتصدده استطلاعات الرأي في أوساط الجمهوريين، إلا أن الرجل أساء إلى صورة الولايات المتحدة، في ظرف أسابيع قليلة، ساهم في توتر مع سكان أمريكا اللاتينية بسبب الاتهامات التي صدرت عنه ضد المهاجرين، ويليقي تنديدا في العالم الإسلامي عندما أراد ربط كل المسلمين بالارهاب، وأثار احتجاج الصين التي ترى في نجاحه حربا اقتصادية عليها وتوترا عسكريا يهدد بانعكاسات سلبية، ويبدو أن دونالد ترامب القليل الخبرة بالعلاقات الدولية، لم ينتبه إلى الجهود التي تبذلها مختلف الإدارات الأمريكية لتحسين صورة البلاد في الخارج، ومنها مساعي الجمهوري جورج بوش نفسه عندما أنشأ قناة الحرة لخطابة العالم العربي، إبان حرب الخليج، أو مساعي بيلارد أوباما عندما وجه خطابه إلى المسلمين من القاهرة سنة 2009 في محاولة منه لد جسور الحوار مع المسلمين. ولم تساعده الظروف الدولية كثيرا، كما أنه لم يمتلك رؤية واضحة، خاصة أن الفكر الأمريكي يفقد لمفكرين يدعون للسلا، بل فقط مفكرين يجتهدون من أجل تعظيم طروحات التفوق أمثال، فرانسيس فوكوياما وسامويل هنتنغتون بنظرياتهما السياسية ذات الطابع العسكري.

وإذا كان أوباما قد جذب العالم بلونه في الانتخابات الأخيرة، فهذه المرة يتابع العالم بيرني ساندرس المرشح الديمقراطي، ومرد هذا الاهتمام هو مقترحاته التي تبدو أنها من حزب يساري معتدل في أوروبا، بل أحيانا يقترب من طروحات اليسار الجذري، في قضايا التعليم والتغليب المساواة على مستوى بين الجنسين وبين الفقراء والأغنياء، لكن من دون السقوط في طروحات المفاضلة. قد تكون هذه الطروحات مفاجئة إذا أخذنا بعين الاعتبار الهمهمة التاريخية للفكر الليبرالي على المجتمع الأمريكي، ولكن التمعن في التطورات الأخيرة لن نقاچنشا كثيرا، فالعالم يسير نحو إعادة النظر في الرأسمالية المتوحشة. وانتعشت نظريات في هذا الشأن من ظهور مفكرين اقتصاديين مثل بول ماسون وتوماس بييتكي اللذين يؤكدان أن العالم يدخل مرحلة ما بعد الرأسمالية، والولايات المتحدة لم تعد استثناء.

من خلال جولة في صحف العالم وبمختلف اللغات، وكذلك ردود فعل بعض ناشطي شبكات التواصل على المستوى الدولي يشان مع من يتم التعاطف في الانتخابات الأمريكية، التوجه العالي أو الميول تشير إلى ما يلي:

1- ثانيا، تعاطف مع هيلاري كلينتون، لكن هناك بعض التحفظ عليها، فالكثيرون يرون أن تولي زوجة رئيس سابق، بيل كلينتون رئاسة الولايات المتحدة قد يؤسس لعائلات شبه ملكية في دولة جمهورية، وهذا صيغة سلبية عن الديمقراطية مستقبلا. لهذا يرى الكثير من المحللين الأجانب أن الناخب الجمهوري أحسن باستعباده جيف بوش، ابن الرئيس جورج بوش الأب وشقيق الرئيس جورج بوش الابن. وقد يفعل الناخب الديمقراطي الشيء نفسه مع هيلاري. ثالثا، تعاطف كبير ونوعي بطروحات بيرني ساندرس. وإذا كان هذا السياسي قد جعل المواجهة بين الديمقراطيين الأربعاء الماضي تسجل أعلى نسبة متابعة سياسية بين مرشحي هذا الحزب في تاريخ التلفزيون الأمريكي، فهو يخفق اهتماما مماثلا في العالم بالحملة الانتخابية الأمريكية. فقد منح طابعا إنسانيا لهذه الانتخابات، من خلال مقترحات ترفض مزيدا من تورط الولايات المتحدة في الصروب، وفي المقابل يطالب بالتنسيق مع المنظم لمواجهة التحديات، بما فيها الإرهابية، ويبدى اهتماما بالفقراء والطبقات المتوسطة الأمريكية، حيث يشدد على الدراسة المجانية في الجامعة وضمان الصحة للجميع. كل هذه العوامل، تجعل للكثيرين في العالم يصوتون لبيرني ساندرس رمزيا في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، فهو قد يصلح الولايات المتحدة مع العالم كما سيصلح المجتمع الأمريكي مع ذاته.

* كاتب مغربي

بيرني ساندرس قد يصلح أمريكا مع العالم كما سيصلح المجتمع الأمريكي مع ذاته

هل الصلاة الموحدة علاج الإبادة الجماعية في العراق؟

تحمل هذا المعنى، إنما هي إشارة منهم إلى أن الطوائف ليست أديانا بل إنها دين واحد بقلب رجل واحد، فإنها أيضا تشير بهذا المعنى إلى تراجع دور رجال الدين، في تعزيز وحدة الدين وقيمة لدى مختلف اتجاهات المجتمع.

إننا نرى أن الصلاة الموحدة عقب برك الدماء المنهزمة من الأبرياء هي فعاليات مصطنعة، وهي تحركات سياسية يراود منها التغطية على جرائم ترتكب وحقوق مضاعة، فالدين عقاب وثواب وليس فعاليات سلبية بدون معان واضحة، وقيل وعناق بين الظالم والمظلوم. لقد أقامها العراقيون بصورة فردية وجماعية على مدى عقود من الزمن ندوة من رجل دين سني أو شيعي، بل بقطرة صافية وإيمان عميق بأنهم شعب واحد، لا يرتب الاختلاف الطائفي أي استحقاقات لهذا الطرف بالحد من الطرف الآخر. كان المواطن من هذه الطائفة يدخل مسجد الطائفة الأخرى وهو مار في الطريق، حين يحكم موعد أداء الفرائض، وكان المواطن يقيم مآتمه في قاعات مساجد الطائفة الأخرى بدون حرج، لكن صناعة الاختلاف هي التي قتادت إلى اعتبار أماكن العبادة هي مختلفة أيضا. فبقينا لا يستطيع أحد أن يبرئ السياسة من هذه الصناعة البائسة، كما لا يستطيع أحد أن يعطي صك البراءة لبعض رجال الدين أجندات سياسية، وياتت قبل الدين لديه سلام يرتقي بها الزعيم السياسي الذي يتبع نهجه، ويسفه بها الزعيم السياسي الآخر الذي لا يتفق سياسيا معه.

إن الكارثة العراقية بحاجة ماسة إلى رجال دين من صنف الأوائل، الذين وحدوا أمما وأقوام مختلفة في اللغة والتاريخ والثقافة، وصنعوا منهم أمة واحدة بجعم الامبراطورية الاسلامية.

* باحث سياسي عراقي

الذي يعصف بالعراقيين، لأنهم هم العالم الرئيسي في إيقاظ جذوته. أما النظام الرسمي العربي فإن القضية العراقية بعيدة تماما عن تصوراتهم، لأسباب أهمها أن هذه المنظمة لاتزال ترى نفسها هدفا لتأثير خارجي، وأن أمنها القومي ليس موحدا، كما أن مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية مع دول صنع التدمير العراقي، أكبر وأهم بكثير من الأطار القومي الذي يربطها بالعراق، على الرغم من أن سلة الأخطار المقبلة من هذا القطر العربي باتت تهدد أمنهم الوطني.

وإذا كانت هذه هي رداد فعل المجتمع السياسي الدولي والأقليمي والمحلي إزاء الإبادة الجماعية التي تحدث في العراق، فإن الغرابة الأكبر هي رداد فعل البعض من رجال الدين العراقيين، التي اتسمت بطابع السلبية نفسه الذي تعامل به الساسة. فعلى الرغم من أن الرموز العلنية تظهر أدوارها البارزة للعيان أكبر بكثير في أوقات الأزمات والحروب، لكن الرمزية الدينية العراقية فشلت حتى الآن في القيام بهذا الدور، وفي التحرك لصيانة الأمن الوطني والسلم الأهلي، وقد ظهر هذا الموقف جليا في أحداث المقدادية الأخيرة في محافظة ديالى. فإمام القتل الطائفي وتفجير المساجد ونهب المحلل التجارية والدور السكنية، لم يجد رجال الدين غير فعالية الصلاة الموحدة بين السنة والشيعية، فهل يعقل أن نعالج المصاب بالسرطان كعلاج المصاب بالزكام؟ وهل لا يملك رجال الدين غير هذه الوسيلة في التصدي لحادث جلل؟ فإذا كانت صلاتهم الموحدة تشير إلى إيمانهم المطلق بأن ما حدث في المقدادية هو حرب طائفية، وأنهم بهذه الفعالية أرادوا إشعار تابعيهم بأنهم على وفاق ويجب أن يقتدروا بهم، فإنها تشير إلى فقدان التأثير المعنوي على أتباعهم، وبالتالي لم تعد لديهم فعالية التأثير الحقيقية داخل المجتمع. وإذا كانت الصلاة الموحدة التي قاموا بها لا

القضاء الدولي، لكنه آخر الصمت كي لا تجمع التواقيع في البرلمان تهديدا للخلع من المنصب. كذلك كانت ردة فعل القادة البؤساء الذين يدعون تمثيل السنة، الذين انسحبوا من جلسة البرلمان واجتماع مجلس الوزراء، احتجاجا على الأحداث، وكان انسحابهم لا تأثير حذاء خروشوف رئيس الاتحاد السوفييتي السابق، حين هدد به الآخرين في اجتماعات الأمم المتحدة عام 1960 غاضبا من سياساتهم. أما على الصعيد الإقليمي والدولي، فإن القضية العراقية باتت حصصا ذات نسب معينة في منظومات الأمن القومي لهذه الدولة وتلك، وبالتالي لا نجد مبادرات جادة في إيقاف التزييف الذي يتعرض له هذا البلد، لأن بلوغ المأساة العراقية نهايتها يعني هبوط الاسهم الإقليمية والدولية في المشهد، فالإيرانيون والأتراك والأمريكان والإسرائيليون ودول عربية وشرقية أخرى، حريصون كل الحرص على موازنة القوى الفاعلة فيه، كي تستمر استثماراتهم لبلوغ أعلى الأرباح لصالح منظومات أمنهم القومي. على سبيل المثال يجد الأمريكان أن لب الهيكل السياسي الحالي هو صناعتهم، وبالتالي لا يريدون أن يعلنوا فشلهم في صناعة هذا النموذج، كي يتتبعوا عن المسؤولية القانونية والأخلاقية في صناعة التدمير، ليست بالضرورة المسؤولية الأنية بل المستقبلية، لأنهم إن كانوا قادرين اليوم على إسقاط المطالبات التعويضية بالترهيب والتربغيب كمنتهى في السياسية الدولية، قد لا تكون لديهم هذه الفرصة مستقبلا إن أفل نجمهم. حدث هذا المشهد في الكثير من القضايا الدولية، آخرها مطالبات مواطنات كوريات وفلبينيات الحكومة اليابانية، بتعويضهن عن دور النعمة الجنسية الذي أجبرن على القيام بها لجنود الجيش الياباني في الحرب العالمية. أما بالنسبة للدول الإقليمية خاصة إيران، فلا مصلحة لهم في إيقاف مسلسل التدمير

د. مننى عبدالله*



■ تفقر المعضلة العراقية إلى حلول ناجعة، حتى التي يسمونها حلولاً مطروحة لا ترتقي إلى مستوى ما يتعرض له هذا البلد من دمار على كل الأصعدة، لأسباب موضوعية تخص طبيعة المشكلة، ولأسباب ذاتية تخص الجهات التي تتصدى لعملية طرح الحلول. فعلى المستوى الداخلي يبرز عامل رئيسي أمام من يحاول إيجاد حل، ألا وهو الأناثيات الطائفية والإثنية، ونوعية الكسب الذي سيتحقق من هذا الطرح لطائفة أو قومية الجهة التي تحاول إيجاد الحلول. فلقد باتت في حكم الإلزام أن يحفظ البعض حصص الأسد لهم، حتى في محاولات الخروج من المأساة التي يعيشها العراقيون جميعا. لأن الطوائف والإثنيات باتت هي المرجعية الأولى بالنسبة للكثير من الأطراف السياسية. ثم أن عامل المنافسة السياسية بات يرتقي منزلة أعلى بكثير من منزلة الوطن في النفوس والعقول، فأدوار الوطن دفعها البعض إلى منازل أدنى من غيرها، لأن اشتراطاتها واستحقاقاتها ذات كلف سياسية واجتماعية عالية، لا يستطيع المتصدرون في المشهد العراقي تحمل أعبائها أو النعوض بحملها، وعلى قدر أهل العزم تأتي العزائم.

وهذا هو السبب الذي دفع رئيس البرلمان العراقي إلى أن يخرج من جيبه، قائمة بأسماء بعض الذين شاركوا في مجزرة القادسية في محافظة ديالى مؤخرا، في خطبة حماسية له للتعليق على الأحداث، بدون أن يجزّز على أن يقرأ الأسماء علنا، لأن قراءاتها ستجعله يدفع كلفا سياسية عالية تفرضها أطراف أخرى عليه، لأنه في العرف السياسي العراقي الحالي يمثل طائفة، وليس من حقّه أن يعلن عن أسماء يتنتمى لطائفة أو مذهب أو إثنية أخرى، بينما لو كان الوطن والشعب حاضرين في ضمير الرجل، لذهب بقايمته إلى القضاء، وإن كانت لديه شكوك في نزاهة القضاء لذهب بها إلى

عبير ياسين*

تعد توبو شبيلات الشاعرة اليابانية التي

رحلت عن الحياة في 20 يناير 2013، عن 101 سنة، واحدة من الشخصيات الإنسانية المتميزة لما تبقته من أمل في الحياة التي لا تتوقف ما دام الشخص لم يتوقف بنفسه عن التأمل فيها والبحث عن معنى لا يفعله.

ويطلق على شبيلات الكثير من الأسماء لعل أبرزها الجدة الشاعرة، والشاعرة التي أزهزت في وقت متأخر، في إشارة إلى زهرة الساكورا-زهو الكرز- التي ترتبط وبشدة باليابان، فكان التفتح أو الأزدهار يمكن أن يحدث في أي سن وأي فترة بدون أن يفقد الزهرة قيمتها وقترنها على نشر الجمال. مسجيات يمكن ادراك ما تعنيه بالنظر إلى قصة شبيلات وعلاقتها بالشعر الذي بدأت كتابته في التسعينيات من عمرها، لتصدر كتابها الأول، الذي تحول إلى واحد من الكتب الأكثر مبيعا في اليابان، وعمرها 99 سنة، ولتستمر في الكتابة حتى المئة من عمرها. عاشت شبيلات حياة عادية، حاولت أن تتسلل وقتها بعد وفاة زوجها وشعورها بالوحدة بسدون أن يفقد الزهرة قيمتها وقترنها على نشر الجمال. مسجيات يمكن ادراك ما تعنيه بالنظر إلى قصة شبيلات وعلاقتها بالشعر الذي بدأت كتابته في التسعينيات من عمرها، لتصدر كتابها الأول، الذي تحول إلى واحد من الكتب الأكثر مبيعا في اليابان، وعمرها 99 سنة، ولتستمر في الكتابة حتى المئة من عمرها. عاشت شبيلات حياة عادية، حاولت أن تتسلل وقتها بعد وفاة زوجها وشعورها بالوحدة بالتبع نصيحة ابنها وكتابة الشعر، الذي أثار أعجاب الجميع عندما ظهر للعلن، ويعبر شعرها عن الحياة والعاناة التي مرت بها، وعن الوحدة وقيمة التكريات الدافئة التي يمكن أن تساعد البشر في الأوقات القاسية التي تمر بهم، وعن الصمود، وما وجه تلك المعاناة. كلماتها ذاتية من مشاهداتها، ولكنها قادرة على المرور عبر المساء، والوصول إلى القلب ومخاطبة الشاعر. كلماتها قادرة على أن تعبر عما تريد أن تقول، وما تتنمنا، وما تشعر به.

يأتى حديثها ممعما بالإنسانية، وبالشاعر العادية المقتدة التي تغير عنها بصنع جديدة السهولة والعق، وضع كان من الطبيعي أن يصل بها إلى الشهرة وإلى الكتب الأكثر مبيعا، بالإضافة إلى الاهتمام الإعلامي الذي جعل حياتها ووقاتها خبرا وحديثا مهما. كتابها الذي وصلت مبيعاته إلى 6.1 مليون نسخة في وقت اعتبر الناشر أن توزيع 10 آلاف نسخة من كتاب شعر في اليابان هو إنجاز كبير. يعبر عما ملته كتابها أو بمعنى أدق كلماتها وما حملته من دفة وقيمة للقراري.

حاولت أن أبحث عن التغطية التي نالها خبر وفاة شبيلات في يوم الالفة لبعض بعض الأخبار اليابانية والإنكليزية، وهي الجهات التي كانت تتابع شبيلات في حياتها، خاصة في اليابان بلدها

وحاضن تلك المشاعر واللغة التي تبقى دوما بي الأوفر على التعبير عن المشاعر التي قصدها كتابتها. ولكن عند البحث عن خبر وفاتها باللغة العربية لم أجد إلا القليل، وبالإضافة لقلة ما وجدته من أخبار قصيرة بدورها، جاءت بعض البيانات التي تمت الإشارة إليها غير دقيقة، وضع وصل إلى الخطأ في نقل اسم كتابها الأكثر شهرة وتحويله لاسم آخر لا يعبر عن المعنى الإنساني للمحتوى.

وضعية تنماش مع تعاملنا العام مع اليابان، بوصفها موجودة وغير موجودة في الوقت نفسه، فهي موجودة عندما يكون الحديث عن التكتولوجيا والمباني الضخمة والصور التي تعبر عن النظام والطوابير، وضعيفة أو غائبة عندما يتعلق الأمر بالكثير من الأشياء الصغيرة في المجتمع، التي لا تفصل عن المباني الضخمة وبناء اليابان متقدما عبر سنوات ومعاناة تتشابه مع العققاء في قرتها على التجدد واليلاء من جديد بعد كل كارثة، وكان الكارثة تعيد تجديد الجناح على طريقة النسر لتستطيع الطيران بشكل أفضل، ولكننا نفل نركز على شكل المبنى بدون الاهتمام بتفاصيل الأحجار التي تشكله والتي لا يمكن أن يقوم بدونها.

وفي كتابها الأشهر، الذي يحمل اسم «لا تفقد القلب، وترجم أحيانا إلى «لا تفقد الأمل» والصادر عام 2009 وأعيدت طباعته عام 2010، قصيدة بعنوان «الخزينة» أو «الودعة» تقول فيها:

عندما أحصل على بعض الطية من البشر أقوم بحفظها في قلبي وعندما أشعر بأنني وحيدة أخذ من تلك الخزينة وأشعر بأنني أصبحت حية وأنت أيضا... عليك أن تبدأ في الاخار من الآن فهذا أفضل من أي معاش قاعدي

كانت تلك هي القصيدة التي استوقفتني وبشدة وظلت في الذاكرة، وكانت أول ما عاد للذاكرة عندما علمت بخبر وفاة شبيلات، كونها تعبر عن قيمة الحياة والعلاقات الإنسانية، وما يبقى في العمر بعيدا عن الماديات التي لا يمكن أن تعيد الحياة لقلب وحيد. ففي تلك اللحظات تكون الذاكرة وما تحمله في قلبك من دفة وتكريات هي التروية الوحيدة التي يمكن أن تنفع، والعلة الوحيدة الممكن استخدامها في الوحدة، رغم ما تثيره من

توبو شبيلات: الزهور تموت ولكن العطر لا يغيب

شجن. ففي الوحدة يمكن أن ندرك بالفعل كم نحتاج لتلك الودعة التي يمكن أن نعود إليها وأن نأخذ منها ما يساعد على الحياة. طريق موت به شبيلات حياتها، وكلمات حملت حكمه السنين وقيمة التجربة.

أما في قصيدتها «لا تفقد الأمل» التي حمل الكتاب عنوانها تقول:

أوه، من فشكل، لا تنتهز بأنك غير سعيد فاشعة الشمس والنسيم لا تحزين لأحد والأحلام يمكن أن يحلم بها الجميع بشكل متساو لقد مرت بي أوقات صعبة، ولكنني سعيدة بأنني حية

وأنت أيضا، لا تفقد الأمل قصيدة تدعو للتمسك بالأمل وعدم القبول بالاحباط ما جعل البعض يطلق منها دعوات مثل، لا تستسلم للإحباط وترسك بالحياة وما شابه، ولكنها نفل قريبة للمفكرة الأساسية فكل ما يحيط بنا متساو، ورويتنا هي التي يمكن أن نتمتعنا من المتع بضوء الشمس والأحلام. بالطبع في الحياة العادية هناك صعوبات كثيرة، ولا يحصل البشر على فرص متساوية، ولكنها أيضا تحدث من واقع مشاهدات ومعاناة، ويعيون شخصية ظلت قادرة على بث الأمل عبر كلماتها التي جاءت فيها يشبه نهاية العمر

تؤكد على أن النهاية لا تلحن مسبقا، وحتى تأتي يمكن أن نعمل من أجلها ومن أجل الحياة. منذ سنوات انتشرت في المنطقة العربية مشاهد المسلسل الياباني أو-شين، وأهتم العدد الأكبر بمتابعة المعاناة التي مرت بها بطلة العمل والربط بين حياتها وتجربة اليابان نفسها. هي قصة شبيلات رسالة خاصة بدورها سواء أقيما يتعلق باليابان وما تشهده من تزايد نسبة كبار السن في المجتمع، وتغير الكثير من الأوضاع الاقتصادية وما تفضعه من تحديات على الجميع، إلى جانب ما يرتبط بالحياة والإنسانية عموما، حيث الحديث عن الحياة التي تغلب عليها الطبيعة المادية للأشياء، وتقلص المساحات الإنسانية في الكثير من الأحيان

وبحلول الأسباب والصور. وفي هذا السياق تغير قصة شبيلات التي لا يمكن أن تنتهي عند سن معينة، وأن سن البداية غير محددة بشهادة الميلاد، وعن النهاية غير محددة بسن معاش أو انتهاء مدة الوحيدة التي يمكن أن تنفع، وأن الأحلام ليس لها سقف حدود فهي ممتدة بامتداد الحياة وبامتداد الأمل

اقتصاد مصر بعد 5 سنوات على الثورة

في مصر ثمة حركة غير طبيعية يشهدها الاقتصاد سببها أن الجيش يهيمن على أكثر من 40 % من اقتصاد البلاد، في الوقت الذي لا يعلم أحد كيف يدبر الجيش امبراطوريته المالية. فضلا عن أنه من غير المعروف كم حجم مداخيل الجيش المالية ولا مصروفاته، أي أننا أمام امبراطورية مالية غامضة. ثمة مشكلة أخرى في مصر، وهي ان الجيش يتخرب من البنك المركزي المصري، وكان الجيش إما متواطئا في عمليات النهب التي تتم، أو أنه فشل في حماية مقدرات البلاد والعباد خلال تلك الفترة.

ثمة جهة ما في مصر بدأت بنهب احتياطات البلاد من النقد الأجنبي فور انهيار نظام مبارك، ثم تسارعت وتيرة النهب فور وصول الإخوان إلى الحكم، إما لإنشائهم اقتصاديا، وإما خوفا من أن يسيسطروا على البلاد فعلا بقبها، وهو ثم استمر النهب على حاله بعد انهيار حكم الاخوان. ليتوقف أخيرا قبل عدة شهور من الآن ويستقر الاحتياطي عند مستوى الـ16 مليارا. ويسبق السؤال مفتوحا من دون إجابة، وهو أين اختفت الـ42 مليار دولار أمريكي (336 مليار جنيه مصري) خلال خمس سنوات. أي: من هو الذي يسرق من قوت المصريين 700 مليون دولار شهريا، أو 23 مليون دولار يوميا؟!

* كاتب فلسطيني

المركزي...؟ هذا إذا أضفنا إلى هذه المليارات العشرين بعدد 22 مليار دولار أخرى تلقاها النظام العسكري في مصر خلال الفترة من يوليو 2013 حتى نهاية 2014. أي ان السؤال يدور عن 42 مليار دولار، كان من الممكن أن تكون اليوم في جيوب المصريين لكنها اختفت.

مراجعة حركة الاحتياطات النقدية في مصر يتبين أن كارثة كانت تحدث في مصر عندما كان «الغلاب» يحتفلون في ميدان التحرير بسقوط مبارك، حيث بعد ثمانية شهور فقط من الثورة كانت احتياطات مصر من النقد الأجنبي قد هبطت 24 مليار دولار في في سبتمبر (2011)، أي ان المصريين كانوا يخسرون 1.5 مليار دولار شهريا، وهو رقم فلكي ليس له أي تفسير علمي أو اقتصادي، ولا يعلم أحد حتى الآن أين بات يتم إنفاقه. أما الكارثة الأخرى التي تظهر لدينا فكانت فور وصول الاخوان إلى الحكم في مصر، إن هبط احتياطي النقد الأجنبي في سبتمبر 2012 (بعد شهرين فقط على تولي مرسي الحكم) إلى 15 مليار دولار فقط، وهو مستوى متدن، جعل مصر في وضع حرج، وأدى إلى تدهور سعر صرف الجنيه المصري، وبالتالي ارتفعت نسبة التضخم في البلاد بصورة جوية، وارتفعت

محمد عايش*

■ نزل المصريون إلى الشارع يوم 25 يناير 2011 عندما كان البنك المركزي في القاهرة بنام على احتياطات نقدية بالعملة الأجنبية تزيد عن 36 مليار دولار، وكان الدولار الأمريكي حينها يعادل 5.8 جنيه مصري، أما اليوم فلدى مصر احتياطات نقدية قوامها 16.4 مليار دولار فقط، والجنيه هوى حتى وصل إلى 7.8 جنيه مقابل كل دولار أمريكي!

ينتهي عام 2015 واحتياطي النقد الأجنبي في مصر عند 16 مليار دولار فقط، على الرغم من تلقى ودائع بقيمة ستة مليارات دولار في أبريل الماضي من السعودية والإمارات والكويت، وهي ودائع تعهدت بها الدول الخليجية الثلاث، خلال مؤتمر الشرم الشيخ الاقتصادي الأخير... الأمر الذي يعني في النهاية أن احتياطي النقد كان من الممكن أن يكون اليوم أقل بكثير من 16 مليار دولار.

الأرقام التي صدرت طوال السنوات الخمس الماضية عن البنك المركزي وأجهزة الإحصاء الرسمية في مصر تفتح الكثير من الأسئلة الصعبة التي لا توجد لها أجوبة مقنعة، وأول هذه الأسئلة: أين اختفت مليارات الدولارات (20 مليار دولار) التي كانت مكسدة لدى البنك



الجيش

المصري

هيمن

على

السياسة

والاقتصاد

والأمن

والبرلمان

والقضاء

كيف يمكن إنقاذ مصر؟

عمرو حمزاوي* وميشيل ماكفول**



■ بعد مرور خمس سنوات على الربيع العربي، تبدو الديمقراطية حلمًا بعيدا في الشرق الأوسط. النخب العربية الحاكمة، العائلات الملكية، الجيوش، الأجهزة الأمنية، وبعض رجال الأعمال، مسرورون بهذه النتيجة. فالجدال يذهب إلى أن إعادة الاستقرار، أهم من الديمقراطية.

العديد من الحكومات الغربية تبنت هذا المنطق أيضا. الولايات المتحدة والمسلوبون الأوروبيون، المهدون نتيجة فشل الدول وتضاعف الإرهاب المصاحب لذلك، يجادلون بأن الحاجة الملحة الآن هي محاربة تنظيم الدولة الإسلامية والمجموعات التابعة لها (القتال يتطلب تعاونًا مع الحكام المستبدين وتعزيز سلطتهم في الوطن العربي، ومن ضمنهم مرتكب المجازر الجماعية بشار الأسد)، وهذا شر لا بد منه لهزيمة الدولة الإسلامية في سوريا والعراق وباقي المناطق.

هذا المنطق معيب. فالعودة لدعم المستبدين العرب قد يعود ببعض الفائدة الجزئية، لكن الثمن على المدى الطويل هو كارثي. النخب العربية الحاكمة، وداعميها الغربيين، يجب أن يقاوموا الوعد الزائف باستقرار الاستبداد. ليس باسم الأفكار النبيلة حول الديمقراطية، ولكن ببساطة من أجل تحقيق الاستقرار. فالخيار السياسي، تدريجيا، هو الطريق الوحيد لمنع العنف، وإحداث تغيير جذري في المستقبل.

ما عدا تونس، الربيع العربي لم ينتج أشكالًا من النظام التي كنا نتمناها في 2011. لا بد أن نتعلم من الدروس، ويجب على الأخطاء أن تدرس، ولكن من السذاجة الجدل من أجل العودة إلى الممارسات التي سبقت 2011. ما هو التكن الأكثر خيالية: أن تكون الأنظمة الاستبدادية العربية مستقرة وقوية خلال 20 عاما؟ أو أن تواجه هذه الأنظمة تحديات جديدة أكبر خلال العقدين القادمين؟

مصر، البلد الأكثر كثافة سكانية في الوطن العربي، معروفة بأنها المكان الذي تم فيه إعادة إحياء الاستبداد بنجاح. وإعادة ترسيخ ثقافة الخوف التي حطمها المواطنون المصريون في 2011، سن النظام المصري الاستبدادي الجديد قوانين تخص المظاهرات والإرهاب. والمصريون تلقوا أو أيا من الرسائل عن ضرورة إعطاء الأولوية للاستقرار على حقوق الإنسان.

لكن المستبد الجديد في مصر لا يوفر الاستقرار، وإنما يزرع بذورا أعظم لانعدام الأمن. منذ حدوث الانقلاب الذي أوصله للسلطة، قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بمحاكمة عدد من الطلاب، ونشطاء حقوق الإنسان، وأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، وأحيانا لجأ للقتل الجماعي كوسيلة للاستيلاء على السلطة. والقتل العشوائي في سيناء عزز وظيفة الدولة الإسلامية.. أي نظام يعتمد على هذه الطرق هو نظام ضعيف وغير مستقر.

النظام المصري فشل أيضا في تحقيق الاستقرار الاقتصادي. أكثر من 22 مليون مصري يعيشون في الفقر، ومعدلات البطالة تقرب من 13 في المئة، ومعدلات النمو الاقتصادي لا تزال تحت 3 في المئة. الاحتجاجات في تصاعد، وخصوصا بين الطلاب والعاملين والموظفين الحكوميين. استراتيجية السيسي القمعية قد تنجح لفترة، ولكن ليس لسنوات أو عقود. النظام يفتقر لأسباب الشرعية التي حافظت على المستبدين تاريخيا، أو في بعض المناطق الأخرى في العالم، كالنمو الاقتصادي، أو أنظمة الحكم الملكية، أو الأيديولوجيا.. وبدون إصلاح، سيستقط هذا النظام. يجب على النظام المصري وحلفائه الخارجيين أن يبحثوا عن استراتيجية جديدة لتوليد شرعية النظام: تقاسم السلطة، الديمقراطية الكاملة ليست واقعية الآن. لكن التحرر السياسي (فتح فضاءات للمشاركة الأمانة في السياسة)، هو أمر يجب أن يكون مقبولا.

أولا، يجب على النظام المصري أن يطلق سراح عشرات آلاف السجناء السياسيين، الذين من بينهم أشخاص من اعتقلوا لأتفه المخالفات. ثانيا، عليه إلغاء القوانين القمعية الأمنية التي وضعت في عام 2013، وأن يضع هيك للعدالة الانتقالية، بما في ذلك إنشاء لجنة حقيقة للمصالحة، بالإضافة لإصلاح الأجهزة الأمنية.

هل هذا احتمال بعيد؟ ربما. ولكنها الاستراتيجية الوحيدة المعقولة لبقاء النظام. مناصري النظام، هذه الخطوات التدريجية نحو التحرر السياسي من شأنها تقليل التوتر الاجتماعي، وتعزيز الشرعية الحكومية، وزيادة احتمالات الاستقرار على المدى الطويل. ولخصوم النظام، مشاركة السلطة مع الحكومة هي الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها إيقاف الانتهاكات في حقوق الإنسان، والمشاركة في الحياة السياسية مجددا، والدفع، تدريجيا، نحو أهداف بعيدة المدى، بشأن تداول السلطة، وسيادة القانون، وإيجاد علاقات ديمقراطية في الحياة المدنية والعسكرية.

البديل (عدم القيام بأي شيء) يتضمن مزيدا من العنف، ومزيدا من التطرف، وفي النهاية انهيار الدولة. التغييرات الإيجابية الصغيرة في هذا الوقت بإمكانها أن تجنب تحولات سلبية كبيرة لاحقا. في البلد الأهم بالعالم العربي.

* كاتب مصري
** كاتب أمريكي

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) / فاكس: 0208 741 8902
UK
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road - W6 9DP
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road * W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Hassan Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.



انفلات الميليشيات في العراق وخطر «الانفجار الطائفي»

حسابات سياسية خاطئة. اولاً: ان فشل الحكومة العراقية في السيطرة على الحشد الشعبي يقوض مصداقيتها فيما يتعلق بالحديث عن الجهود في محاربة تنظيم «الدولة» الذي يستفيد حتماً من ازدهار القتل الطائفي. ويحدث هذا في وقت حرج تتكشف فيه الجهود، أو هكذا يفترض، سعياً إلى القضاء على التنظيم. ويثير هذا الفشل سوءاً كان متعمداً أو انعكاساً لعجز الحكومة، أسئلة صعبة بشأن أجدتها الحقيقية فيما يتعلق بمحاربة ما بعد تحرير العراق من التنظيمات الإرهابية. وإذا كان ظهور الميليشيات الشيعية جاء رداً على ظهور تنظيم «الدولة» واحتلاله مناطق شاسعة في العراق، فإن التغاضي عن الانتهاكات الطائفية لا يمكن إلا أن يقوي التنظيم ويمعنه المبررات والخيرة السياسية والأيديولوجية لتجنيد عناصر جديدة.

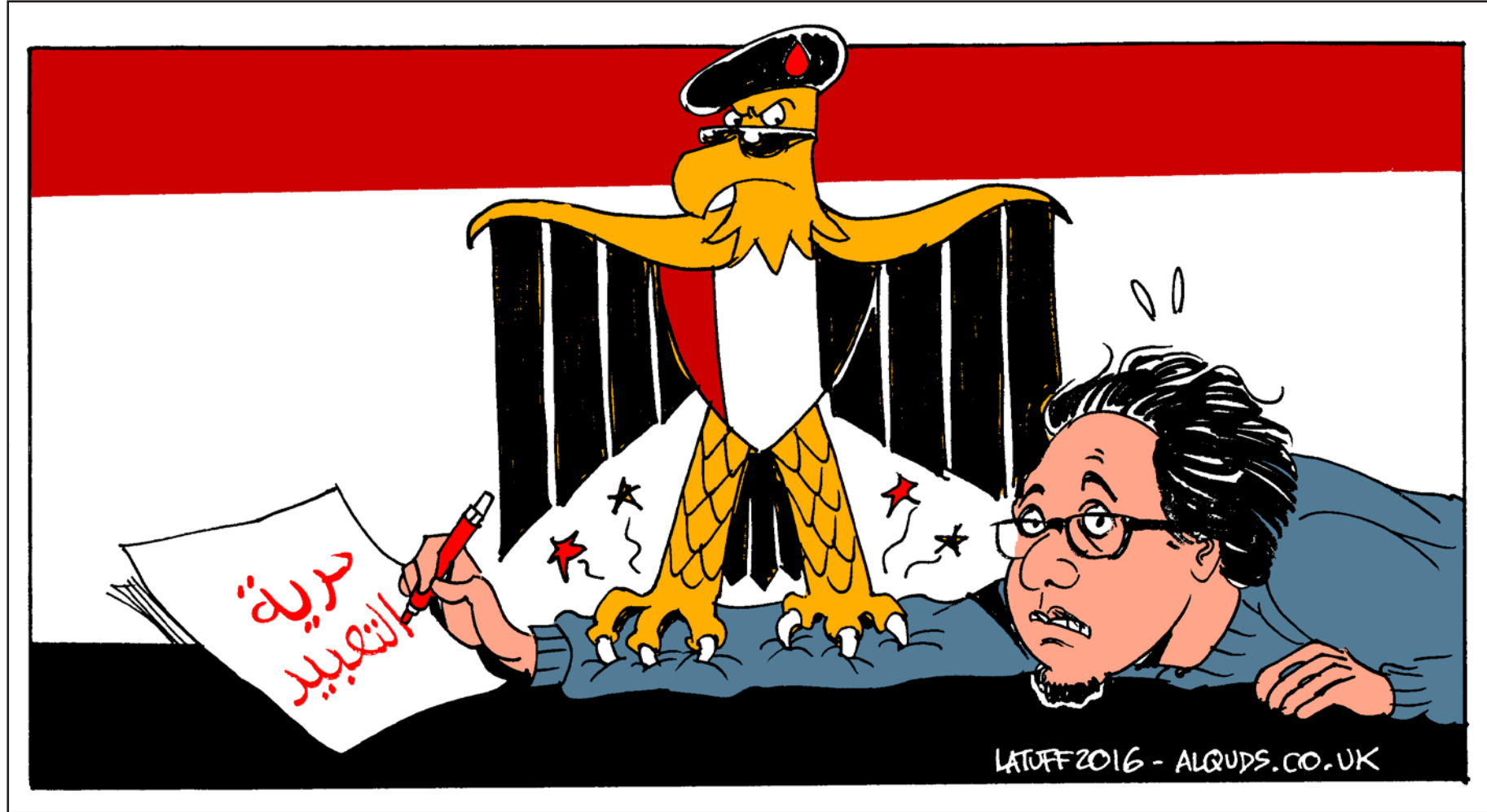
ثانياً: على الصعيد السياسي ينذر استمرار الانتهاكات الطائفية بالأقصاء الشامل لأهل السنة، والقضاء على الأمل في تحقيق التوافق الجمعي لإعادة البناء وصياغة نظام سياسي بعيداً عن المحاصصة الطائفية، وسطوة رجال الدين،

بُهاجمة السنة، وكذلك منازلهم ومساجدهم، ما أسفر عن مقتل 10 أشخاص على الأقل، وربما أكثر، وكذلك اختطاف عشرات آخرين». وتمثل الهجمات الجديدة تكريسا لحالة الانفلات الأمني مع ارتكاب تلك الميليشيات انتهاكات طائفية، في المناطق التي جرى استعادتها من تنظيم «الدولة» العام الماضي وخاصة في محافظتي صلاح الدين وديالى. إذ لا بد من أن يتم تقديم المسؤولين عن الجرائم السابقة للمحاكمة، وهو ما طلبه رئيس الوزراء وتعهده به، يشير تكرار الهجمات في المقدادية ووصولها إلى مستوى جرائم الحرب إلى خروج الميليشيات عن السيطرة ما قد يدفع البلاد إلى خطر حقيقي من الانفجار الطائفي.

وليس خافياً أن الجيش العراقي مازال يعاني نقصاً فادحاً في التسليح والتدريب، على عكس الصورة التي يحاول تصديرها رئيس الحكومة ووزير دفاعه، وهو ما يجعل قوات الحشد الشعبي تتصرف على أنها فوق القانون وخارج نطاق الحاسبة بالنظر إلى ما تتمتع به من نفوذ حاسم في المعارك ضد تنظيم «الدولة»، وينبغي التوقف عند ما يكون

وسط أجواء من تفاقم التدهور الأمني والاقتصادي في العراق في ظل انهيار أسعار النفط، وعجز حكومة الدكتور حيدر العبادي عن الوفاء بتعهداتها الإصلاحية، تأتي الهجمات الجديدة لميليشيات شيعية ضد سكان من أهل السنة لتصب مزيداً من الزيت على نيران التوتر الطائفي المشتعلة بالفعل. وحسب تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» قبل يومين فإن ميليشيات قامت بقتل واختطاف عشرات السنة بهجمات ترقى لـ «جرائم حرب محتملة». وقالت المنظمة إن «عناصر من ميليشيات شيعية، ضمتها الحكومة إلى قوات الجيش، اختطفت وقتلت العشرات من السنة، المقيمين في بلدة المقدادية، ذات الأغلبية الشيعية، في محافظة ديالى».

وأضافت، أن «تلك الميليشيات قامت أيضاً بهدم منازل ومتاجر ومساجد سنية، وذلك في أعقاب تجبيرين وقعا بالبلدة في 11 يناير/ كانون الثاني الجاري، وأولعاً نحو 26 قتيلاً، وأشارت في تقريرها، أن «مسلمي ميليشيا فيلق بدر، وعصاب أهل الحق، اللتين تلقيتان الدعم من إيران، قاموا



ليطمئن لاجئو السويد... لا ترحيل في الأفق

توفيق زياحي*



أسوأ مما هي فيه، بل هناك دول معافاة اليوم مرشحة للانضمام إلى قوائم تصدير اللاجئين في زمن منظور.

مدرسة الحياة تقول: من خرج من بلاده لاجئاً هارباً من جفاف أو من حرب أهلية، لن يعود، لا بإرادته ولا مجبراً (الحرب الأهلية الجزائرية التي هجرت الآلاف بين 1992 و2000 انتهت قبل 16 عاماً ونسبة العائدين من المنافي لا تكاد تذكر، أما الذين خدمتهم الظروف ويكنهم دخول البلاد فيقصدونها زائرين فقط لأن حياتهم «الجديدة» في «المنفى» تجذرت وأصبحت تحول بينهم وبين عودة كاملة ونهاية إلى الوطن).

العودة أسهل عند المهاجرين الاقتصاديين والمبتعثين للجامعات والمنتدبين للوظائف لأنهم يمتلكون ثرف التحرر من الظروف الموضوعية وتعقيداتها.

أما أخيرا الترحيل فتكتة تتسلى بها الصحافة والرأي العام المحلي والدولي، بينما الحقيقة هي مزيد من الحروب والأزمات والكوارث، ما يعني مزيدا من اللجوء والهجرة نحو المجتمعات الغربية، على رأسها السويد.

قد يرسل 200 أو 300 في عملية دعائية تحيط بها الأضواء، ويكونون بمثابة كبش الفداء، ثم تسرعان ما يُنسى الأمر وتستمر الحياة باللاجئين في لوجئهم، والأخبار بيننا!

* كاتب صحافي جزائري

ان تتزوج وللمتزوج حديثاً أن ينجب وللبلال أن يتوظف وللوحيد أن يُهرَّب عائلته أو أقاربه من بلاده نحو مغتربه.. إلخ. يعني أنه ستكون هناك أوضاع إنسانية جديدة تجعل تنفيذ عمليات الترحيل أكثر تعقيداً، لأن القاعدة هي أنه كلما طال المقام بانسان في مكان أصبح إبعاده منه أكثر تعقيداً، والعكس صحيح.

هناك وجه ثانٍ للموضوع لا يتعلق بالسويد وحدها، بل بالوجهة المقصودة التي يُفترض أن يُرحَّل إليها هؤلاء.. في الحالة السورية يبدو من المستحيل اليوم أن يعاد 100 لاجئ إلى الداخل السوري اليوم، فما بالنا بعشرة آلاف أو عشرين ألفاً والبلاد مقسمة بين مناطق سيطرة نظام الأسد ومناطق سيطرة «داعش»، التي يُفترض (في الحالتين) أن اللاجئين هربوا منها، ولا يبدو أن هناك دولة في الجوار

ستقبل بأن تصدر إليها السويد (أو غيرها) قوافل لاجئين لم تصدِّق أنهم هجروها ذات يوم. وإذا كان العالم غير واثق من مصير سوريا بعد ثلاثة أشهر من الآن، كيف لحكومة السويد أن تجزم بأنها ستكون بخير بعد أربع سنوات (والمعروف) على استقبال لاجئها العائدين من السويد أو غيرها.

والحال ذاته ينطبق على دول أخرى مثل أثيوبيا وأفغانستان وإريتريا، وهي على رأس مصدري اللاجئين الهاربين من الحروب والنزاعات، تليها دول إفريقية المصدر للاجئي الأزمات والجفاف والكوارث الطبيعية.

في قائمة الدول المصدرة للاجئين هناك بلدان مرشحة للانقراض، وأخرى مقبلة على أوضاع

أصحابها إقامات دائمة أو مؤقتة وفق شروط غير مفقده، من المفروض أن تسوية وضعية لاجئ أو مهاجر غير نظامي في بلد غربي أسهل بكثير من تنفيذ قرار ترحيله، لأن التسوية لا تطرح مشكلة أخلاقية ولا لوجيستية ولا قانونية، بل تمنح شرعية لأمر واقع ولصاحبها فرصة الاندماج في سوق العمل وفي المجتمع.

وعلى الرغم من ذلك، حلت سنة 2005 ولم تكن الحكومة البريطانية قد انتهت من تسوية وضعيات الناس.

في حالة السويد، ليس من الصعوبة الجزم بأنها لن ترحل ربع العدد المأمول مهما طال الزمن، وأن الثمانين ألفاً هم المرشحون للترحيل وليس الذين سرحلون حتماً.

الترحيل عملية مضيئة ومكلفة مادياً وسياسياً ولو جيسستياً وأخلاقياً. قبل الوصول إليها يحق للمعنيين بالأمر من اللاجئين تقديم طعون إدارية وقضائية في قرارات ترحيلهم، ومسلسل الطعون في هذا النوع من القضايا عادة دقيق لا يحتمل الخلل في دولة تحترم للقوانين والمؤسسات بدقة هائلة تمنع أي هامش للخطأ، وتلك عملية تستنزف الكثير من الجهد والوقت قد يمتد سنوات طويلة.

والى أن يستنفد المعنيون بالأمر كل مراحل الطعن والاستئناف تكون قد انقضت سنوات تتغير فيها حكومات وبرلمانات، وحتماً سياسات، والأهم لا تكون قد مرت سنوات طويلة كافية للمعافي أن يمرض والمقاصر أن يبلغ سن الرشد وللغريب

■ اهتز العالم في الأيام والأسابيع الماضية بأخبار اللاجئين المتدفقين نحو البلدان الأوروبية، آخر الأخبار وأقواها تلك التي تحدثت عن اعتراف السويد بترحيل ثمانين ألف لاجئ لا تتوفر فيهم شروط اللجوء، وكذلك اعتراف النرويج بتسفير عشرين ألفاً آخرين، وبعدهما حديث النمسا (أمس) عن ترحيل خمسين ألفاً.

السويد.. الدولة الجميلة الهادئة المتسامحة المنفتحة التي استقبلت مدينة واحدة فيها من اللاجئين العراقيين – والمسلمين – أكثر مما استقبلت الولايات المتحدة وكندا مجتمعين، السويد تنقلب على من احتضنتهم وبعثت فيهم الأمل وقررت طرد هذا العدد الضخم منها.

قالت الحكومتان السويدية والنمساوية إنهما تحتاجان إلى أربع سنوات لترحيل آلاف اللاجئين المعنيين، وقالت ستوكهولم إن العدد الكبير يتطلب تخصيص رحلات غير نظامية من نوع تشارتر.

لكن، ماذا لو كان الأمر كله غير دقيق أولاً، وغير قابل للتحقيق ثانياً، ولا خوف على اللاجئين (من الترحيل إن كان هو المشكلة) ثالثاً؟ ماذا لو كان الأمر كله مجرد مناورة لحسابات سياسية داخلية بسبب ضغوط اليمين المتشدد مثلاً؟

في 1998، وبعد نحو سنة من وصول حزب العمال إلى الحكم في بريطانيا بعد قرابة العقدين من الهزائم، قررت حكومة توني بلير، وكيادته طية منها، معالجة ملفات اللاجئين والمهاجرين التي كانت عالققة ومتراكمة وعدها لا يبعد كثيراً عن عدد المرشحين للترحيل من السويد، بتسويتها ومنح

هيفاء زنكنة*

■ بات شائعاً، هذه الأيام، تصنيف الناس حسب مواقعهم (أو ضد) من دول معينة، تلي التصنيف الأولي مرحلة إطلاق النعوت المسيئة، أخلاقيا، والشتائم العامة، هيوطا في سلم الاتهامات إلى التكتيف العادي والمذهبي.

لاحظ انتشار هذه الخلصة الاقصائية بين «المثقفين»، أكثر من غيرهم وفي المجال الإعلامي. وإذا كان الرئيس السابق جورج بوش هو الحائز على امتياز إطلاق شتعار «من ليس معنا فهو ضنا»، فإن تهية لراضية غزو العراق عام 2003، وإذا كان اليمين المتطرف الأمريكي، متمثلاً بالمحافظين الجدد، قد نجح في تحويل الشعار إلى مفهوم تم تكريسه عمليا، فإن النخبة العربية، من ساسة ومثقفين، بلعته بلعاً، لتعيد أفرازه، محلياً، بأشكال تراوح ما بين الاتهام بالعدالة والطائفية.

بعيدا من تبادل الاتهامات بين الساسة، تبدو أكثر التصنيفات الاقصائية وضوحا وفجاجة بين الكتاب والإعلاميين ودرجة أقل بين الأكاديميين، ويتمركز التصنيف على الأء / عدم الاء لسلول معينة دون غيرها. تضم قائمة الدول التي يستند عليها التصنيف كل من السعودية وقطر، عربيا –إسلاميا، إيران وتركيا، القسميا –إسلاميا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة، الامبريالية، واسرائيل الاحتلال الصهيوني العنصري، وبينما يبدو، طبيعيا، وضع التصنيف على الحروف حين يتعلق الأمر بمن يتعاون مع الكيان الصهيوني أو يدعم سياسة التوسع والهيمنة الامبريالية الأمريكية، تختل الصورة حين

يتعلق الأمر ببقية الدول وتصنيفاتها الشائعة ما بين الوهابية والفارسية والعثمانية وحتى الصهيونية.

ولا يوجد البعض غضاضة في إضافة التصنيف الذي أرسسته سياسة «مكافحة الإرهاب» كالقاعدية والداعشية إلى القائمة ليزيد من حجم التأثير

والتوخي، وهو تأثير ضار بكل القاييس. فيبالإضافة إلى تقوية الاحساس العام بإمكانية التصنيف الاقصائي، واستسهال توزيع الاتهامات بلا مسالة أو عقاب، تتشكل الأرضية لتحويل مفهوم حقوق الانسان، من كونه مفهوما عالميا يطبق على الجميع، بلا استثناء، إلى جملة «حق» فئة بشرية معينة دون غيرها. وتعتبر القوانين الاسرائيلية المثال الأكثر وضوحا في التمييز العنصري الملب بالب«ديمقراطية»، إذ تنص كلها على تقسيم المواطنين إلى «اليهودي» و«غير اليهودي»، مع تغييب الفلسطيني تماما من ارضه.

تواجهنا مفارقة كبيرة عند تمحيص الاختلاف في علاقة الدول المصنفة اقصائيا بحقوق الانسان، حين تكشف، عدم وجود اي اختلاف، إذ تتطابق سياساتها القمعية تجاه مواطنيها. ولتأخذ مثالا بسيطا استرعى انتباهي، أثناء قراءتي لبيانات «منظمة الدفاع عن الصحفيين» الدولية، حول اطلاق سراح عدد من الصحفيين واعتقال واختطاف آخرين.

فخلال شهر كانون الثاني/ يناير، اطلقت السلطات التركية سراح الصحافي العراقي محمد اسماعيل رسول بعد اعتقاله مدة 133 يوما، في معتقل «دانا»، بتهمة «مساعدة منظمة إرهابية»، أثناء تغليفه،

الثقف العربي وراية من ليس معنا



المقيم بالسعودية، محكوما بالاعدام، منذ عام 2013، عقب شكوى من مواطن سعودي زعم فيها أن فياض يدعو للإلحاد، ويروج لأفكار التجديف، في ديوانه الشعري «التعليقات بالداخل» الصادر عام 2008، على الرغم من تأكيد فياض أن أشعاره «تنور فقط حولي كلاجئ فلسطيني.. وحول قضايا ثقافية وفلسفية، ولكن المتشدددين الدينيين فسروها بأنها أفكار هدامة وضد الإله».

تقودنا هذه الأمثلة، وهي غيض من فيض، عن سياسات حكومات قمعية ضد مواطنيها وفي مجال واحد هو الإعلام، إلى التساؤل عن آلية عمل عقول «النخبة» لدينا، التي تقضي والقها لا دفاعا عن حقوق الانسان، في أي بلد كان، وضمن منظور انساني واحد، بل في انتقائية ادانة نظام دون غيره وتوجيه الاتهامات، لن يخالفهم، بغزارة تراوح ما بين اللامية الوهامة، وجوسسية الفرس، والعثمانية الداعشية. ويتبدى ضرر التصنيف الاقصائي الجاهز لاستخدامه غطاء يشغل الناس ويليهم من النظر إلى جملة الاسباب التي لا بد من بحثها أثناء تقييم أي نظام، ومن بينها : خدمة الهيمنة الاستعمارية، تسليم مقدرات البلاد بيد أعدائها، التسلسل الطبقي والنهب والفساد، وما يرتب على ذلك من تهجير الناس ونشر المرض والجريمة في الحياة اليومية.

* كاتبة من العراق

سائق يدهس 17 حيوان كنفر «عمدا» في أستراليا

■ سيدني - د ب أ: قال مسؤولون إن سائقا مجهولا دهس عمدا وقتل 17 حيوان كنفر على أحد الطرق السريعة في أستراليا . وقال مايكل بيتي، المتحدث باسم الجمعية الملكية لمنع القسوة ضد الحيوانات في ولاية كوينزلاند، «يبدو أن الحادث وقع بالأسس على مسافة طويلة من الطريق. فقد تم العثور على 16 حيوانا نائفا بالفعل بينما قمنا بقتل آخر» لتخفيف الامة.

ووقع الحادث على طريق جريندل في ضواحي بريسبان، عاصمة ولاية كوينزلاند شمال شرق البلاد. وقال بيتي عبر الهاتف «إنه تم العثور على حيوانات الكنفر على مسافة 150 ياردة (137 مترا)، حيث كانت حالتهم سيئة للغاية بعد دهسهم. وكان من بينهم حيوانات بالغة، إلا أن معظمهم كانوا صغارا». وتابع أن «ما يحدث هو أن حيوان الكنفر عادة ما يأتي إلى جانب الطريق ليلا، وهناك الكثير منهم في هذه المنطقة، إلا أن هذا السائق دهسهم عمدا بالتأكيد، لم يكن حادثا». وأضاف «أننا نحقق في الحادث وطلبنا من كل من لديه معلومات بشأن الحادث أن يتقدم ويدي لنا بها». وفي تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وجهت الشرطة اتهامات لأسترالي يبلغ من العمر 18 عاما لقتله أكثر من 100 حيوان كنفر مرادي عن طريق دهسها في «نيو ساوث ويلز».

القرويون الفيتناميون يلتزمون بعدم ذبح الخنازير بطريقة مروعة في احتفالات العام القمري

■ هانوي - د ب أ: صرح مسؤولون بأن القرويين في شمال فيتنام اكثروا انهم سيلتزمون بعدم ذبح الخنازير بطريقة مروعة خلال احتفالات العام القمري. وخلال الأعوام الماضية، شهد إقليم باك نينه إقبالا كبيرا على عادة ذبح الخنازير في اليوم السادس من السنة القمرية الجديدة، إلا أن الحكومة أصدرت في كانون أول/ديسمبر حظرا على ذبح الخنازير في جميع أنحاء الدولة بطريقة مروعة. وخلال السنوات السابقة، كان يتم تقييد الحيوانات بالحبال وشقها نصفين من منطقة البطن أو قطع الرأس كجزء من الاحتفالات. ويقوم السكان بعدها بغمس أموال في الدماء لجلب الحظ. وأكد مسؤول محلي أن الذبح لن يتم في الأماكن العامة وإنما بالطرق المعتادة لدى الجزائريين.

ويبدأ العام القمري الجديد في الثامن من شباط/فبراير الجاري.

على الكوكب الذي اكتشفه فريقها البحثي في أبريل/نيسان العام 2000. واستخدمت «ناسا» اسم الطالسالب للتعصيرف بالكوكب «31926 Althamood». وقدم الحمود، الذي يدرس علم النباتات في الولايات المتحدة، بحثا حول استخدام فيروس يسمى «TRV» في إطار النظام الهندسي الوراثي المستخدم حاليا، لانتاج نباتات تتأقلم في بيئات قاسية كالصحراء.

● **ماريا معلوف**، الإعلامية اللبنانية تستعد لإستقبال عدد كبير من الوجوه السياسية، والدبلوماسية، والإعلامية، والفنية، والإجتماعية، وذلك لحضور الدورة الثانية من «مهرجانات الرؤاد للتركيوم» الذي يعقد في القاهرة.

وإنطلق المهرجان بدورته الأولى من لبنان العام الماضي أخذاً على عاتقه تكريم الرؤاد في مصر هذا العام.

الضوء الأزرق من الشاشات والمصابيح أضعف من أن يؤدي العين

في تشيليتون جنوب إنجلترا وايضا سماء غائمة في الشتاء في ذات الموقع. كانت نسبة التعرض للضوء الأزرق في يوم صاف في يونيو/ حزيران نحو في المئة من الحد الأمّن الذي حددته لجنة الحماية وكانت نسبة التعرض في يوم غائم في ديسمبر/ كانون الأول 3 في المئة من حد الأمان. ومقارنة ظروف التعرض الطبيعية بضوء المصابيح وشاشات الكمبيوتر وأجهزة محمولة مثل الهواتف الذكية خلص فريق الدراسة إلى أن الضوء الصناعي يصدر إشعاعات أقل من التي يتعرض لها الناس في العادة خارج المنزل هذا بشرط أن المقصود هو التحديق في السماء فقط وليس التحديق مباشرة في الشمس المعروف جيدا أنه يؤدي العين.

وقال أوهاجان إن فرقة قام بقياس الضوء الأزرق الذي تشعه عدة مصادر بما شمل الهواتف المحمولة والكمبيوتر اللوحي والكمبيوتر الشخصي والمصابيح في مدة زمنية ماثلة للطريقة التي يستخدم بها الناس تلك الأجهزة. وقارن فريق الباحثين في الدراسة كمية تلك الإشعاعات بالحدود الآمنة. وأضاف الباحثون أنه مقارنة بالمصابيح الهواجة التقليدية فالشاشات الإلكترونية والمصابيح منخفضة الطاقة تعيل إلى إصدار ضوء أزرق أكثر والذي عرف منذ وقت طويل أنه ضار بالقرنية.

وأكد على أبحاث الفسر بالقرنية اقترحت اللجنة الدولية للحماية من الإشعاع غير الأيوني حدا أمنا للتعرض للضوء الأزرق فإذا ما قل عنه فمن غير المحتمل أن يكون مؤذيا لعين المشاهد.

وفي دورية العين (آي) أشارت الأبحاث إلى أن أنوع الضوء الذي تتعرض له عين الإنسان تتغير مع تزايد استخدام الكمبيوتر والهواتف والمصابيح منخفضة الطاقة مثل الفلورسنت والصمام الثنائي الباعث للضوء (الليد).

وقال كبير باحثي الدراسة جون أوهاجان - وهو مدير مجموعة الليزر وقياس الإشعاعات البصرية في مؤسسة الصحة العامة بانجلترا في تشيليتون بالملكة المتحدة- «حتى تحت ظروف مشاهدة طويلة الأمد ليس هناك دليل على أن المصابيح منخفضة الطاقة والكمبيوتر والكمبيوتر اللوحي والهواتف المحمولة التي قيمناها تمثل أي قلق على الصحة العامة».

■ واشنطن- من مادلين كنيدي: على الرغم من المخاوف من أن التحديق في الأجهزة التي تشع كما كبيرا من موجات الضوء الأزرق يمكن أن يؤدي قرنية العين خلصت دراسة حديثة إلى أن أغلب الأجهزة تصدر كمية أقل من هذا الضوء من التي تصدرها السماء الزرقاء في يوم صاف.

وقال كبير باحثي الدراسة جون أوهاجان - وهو مدير مجموعة الليزر وقياس الإشعاعات البصرية في مؤسسة الصحة العامة بانجلترا في تشيليتون بالملكة المتحدة- «حتى تحت ظروف مشاهدة طويلة الأمد ليس هناك دليل على أن المصابيح منخفضة الطاقة والكمبيوتر والكمبيوتر اللوحي والهواتف المحمولة التي قيمناها تمثل أي قلق على الصحة العامة».

بسبب «سيلي» مع القطار طالب يلقي حتفه

■ نيندولي - د ب أ: ذكر مسؤولون أن طالبا (16 عاما) لقي حتفه في جنوب الهند، بينما كان يحاول التقاط صورة سيلفي مع قطار سريع في الخلفية.

وكان الصبي عاكدا إلى المنزل بعد نزهة مع الأصدقاء عندما كانت تحاول القطار في إحدى محطات القطار خارج تشيناي . وقال رئيس الحطة إم سودهاتار «أبلغنا الشهود أنه كان يقف على حافة الرصيف عندما كان يحاول التقاط صورة سيلفي وصدمه القطار»، وسجلت الهند العديد من حالات الوفاة على صلة بالصور السيلفي في الأسابيع الأخيرة. وهذا الأمر دفع الشرطة الأسبوع الماضي في مومباي إلى استحداث مواقع ممنوع التقاط السيلفي فيها بعدما سقت طابئة جامعية في البحر وغرقت بينما كانت تحاول التقاط صورة لنفسها بهااتفها الجوال، كما غرق الرجل الذي قفز في المياه في محاولة لإنقاذها. وفي كانون الثاني/يناير الماضي سقط شاب كان يلتقط لنفسه سيلفي من على سور إحدى القلاع في شمال الهند ليلقى حتفه على الفور.

شبان في غزة يمارسون فنون قتال «النينجا»

غزة- من محمد ماجد:

بحفة عالية، يقفز الشاب الفلسطيني أحمد سمور، بالسواء مرتديا ملابس سوداء، ومنتشقا سيفه المعدني، في محاولة لإبراز مهاراته أمام رفاقه، ويحاكي سمور، البالغ من العمر 21 عاما، في حركاته القتالية، مقاتلي النينجا، الذين يشتهرون بلياقتهم العالية، ورشاقتهم الكبيرة، ويمارس سمور مع أصدقائه فنون قتال النينجا، على أنقاض المنازل التي دمرتها إسرائيل، خلال حربها الأخيرة على قطاع غزة.

ويقول الشاب صاحب القامة الطويلة: «فنون قتال النينجا لا يمكن لأحد تعلمها في أيام قليلة، فهي تستغرق شهورا حتى يتقن الشخص كافة الحركات بشكل جيد دون أي مشاكل». ويضيف: «بدأت ممارسة هذا النوع من فنون القتال منذ كان عمري ثمانية أعوام، حيث تعرفت عليها عن طريق الإنترنت، واكتشفت نفسي قادرا على إتقان كافة الحركات في غضون عدة شهور». وبعد الإنتهاء من المبارزة بالسيف مع زميله، الذي يدافع عن نفسه بعضا طويلة سوداء اللون، تقدم سمور قائلا: «نحن فريق نمتلك قدرات عالية ونمارس فنون الدفاع عن النفس من خلال قتال النينجا».

ويضيف: «لتلقي كل يومين أو ثلاثة أيام خلال الأسبوع، لمدة لا تتجاوز ثلاثة ساعات من أجل التدريب على تمارين جديدة كل يوم». ويتابع: «الفريق يزيد عدده ويتطور أدائه بشكل كبير»، ويقول: «بدأت للعب لوحدي، قبل سنوات عدة، ولكن نشري للصور على مواقع التواصل الإجتماعي أثناء ممارستي للفنون القتالية، أدى إلى تواصل الكثير من الراغبين للانضمام للفريق معي، ليصبح عددا 10 أعضاء محترفين، أصغرهم لا يتجاوز 13 عاما». ومن جانبه، يقول عبد الحليم عايش، (22 عام)، إنه يمارس النينجا منذ شهرين. ويقول: «خضعت لتدريبات عنيفة تجاوزت أغلبها، والآن امتلك العديد من المهارات». ويضيف عايش: «نحن نخرج للمرح بعيدا عما خلفه الحصار الاسرائيلي، من أزمات عديدة تعصف بالقطاع منذ 10 أعوام». ويمارس الفريق تدريباته بواسطة معدات وأدوات قتالية، كالسيف والعصي، والبنران، وأسلحة حادة صغيرة، كالمخالب اليدوية، والنجوم الحديدية الحادة، والسامير. كما يتوشحون بلباء أسود، ويتقنون المشي على الأسطح والجدران القائمة، والزجاج والوقوف على أصبعين.

